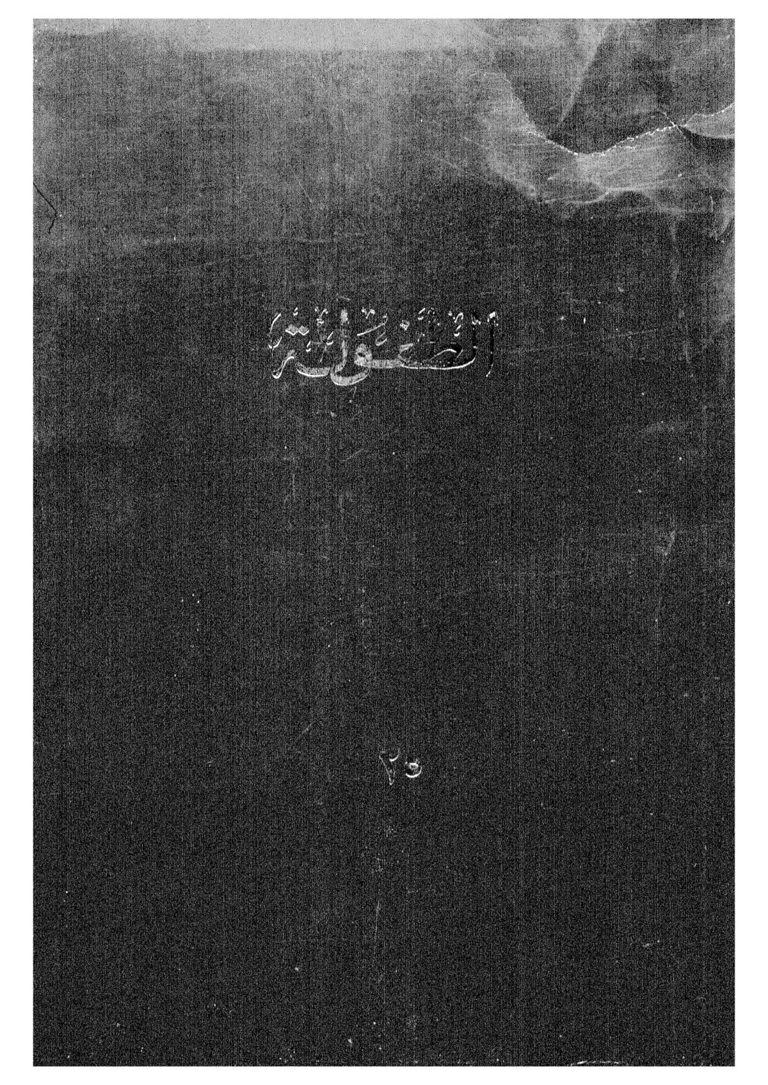

٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الطفولة

المجلد ٢٥

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ٢٥ الطفولة (المجلد الخامس والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عصمت عبد المجيد يستقبل اعضاء لجنة التضامن مع اطفال العراق			
	روز اليوسف	١	٩٨/٠١/١٣
جبل .. نحن الاساتذة			
عبد الفتاح رزق	روز اليوسف	٣	٩٨/٠١/١٣
جهود سوزان مبارك للقضاء على شلل الاطفال			
	الجمهورية	٤	٩٨/٠١/١٣
الصحة العالمية تشيد بجهود سوزان مبارك فى استئصال مرض شلل الاطفال			
ماجدة مهنا	الاهرام	٥	٩٨/٠١/١٣
منظمة الصحة العالمية تشيد بدور مصر للقضاء على شلل الاطفال			
مجيدة ابراهيم	الاخبار	٦	٩٨/٠١/١٣
ضرورة التكامل العربى فى مجال الطفولة والتعليم			
ايمن المهدى	الاهرام	٧	٩٨/٠١/١٣
دار لايواء اطفال الشوارع والتصدى للظواهر السلبية			
محمود غلاب	الوفد	٨	٩٨/٠١/١٤
السقوط.. الكبير !			
	الوفد	٩	٩٨/٠١/١٥
حقوق اطفالنا واحلام القرن (٢١)			
رسمى عبد الملك رستم	الاهرام	١٠	٩٨/٠١/١٦
انى اعتذر :لأطفال الشوارع			
اشرف جبريل	الجمهورية	١١	٩٨/٠١/١٦
الطفولة واحدة واحدة			
ماجى الحكيم	الاهرام العربى	١٢	٩٨/٠١/١٧
وجهة نظر : فكرة .. كتاب لكل طفل			
سلوى العنانى	الاهرام	١٤	٩٨/٠١/١٧
اجتهادات			
لطفى الخولى	الاهرام	١٥	٩٨/٠١/١٧
كلمة : طفل نهاية القرن (٢)			
محمد عبد الوارث	اكتوبر	١٦	٩٨/٠١/١٨

مجلد رقم ٢٥ الطفولة (المجلد الخامس والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رغم اننا فى شهر البر ورعاية الايتام			
علاء شبل	الاحرار	١٧	٩٨/٠١/١٩
بخل التليفزيون هو السبب فى اختفاء بوجى وطمطم			
	العربى	٣٠	٩٨/٠١/١٩
تليف البنكرياس اكثر المراض الوراقية بين الاطفال			
يحيى يوسف	الاهرام	٣١	٩٨/٠١/٣٠
التلاميذ يتعاطون العنف والبانجو .. والمن غائب			
عادل زكريا	الاهالى	٣٣	٩٨/٠١/٣١
سوزان مبارك ترأس اللجنة الدولية لرتقاء بالطفل			
	الاهرام	٣٤	٩٨/٠١/٣٣
كلمة طفل نهاية القرن (٣)			
محمد عبد الوارث	اكتوبر	٣٥	٩٨/٠١/٣٥
المجالس القومية تطلب سرعة تطبيق مواد قانون الطفل			
سناء مصطفى	الوفد	٣٦	٩٨/٠١/٣٥
كيف يفهم صغيرك الوجه الاخر للحياة			
سامية بكرى	حريتى	٣٧	٩٨/٠١/٣٥
المطالبة بخطوات فعالة لتطبيق قانون الطفل ولائحته التنفيذية			
محمود دياب	الاهرام	٣٩	٩٨/٠١/٣٥
للأسف .. دارسو أمراض الطفولة لا يعرفون مشاكل المجتمع			
حنان عبد الحليم	المساء	٣٠	٩٨/٠١/٣٥
سينما الاطفال المجرومين			
جمال سليم	الاسبوع	٣١	٩٨/٠١/٣٦
الأمراض السرية بين اطفال مصر ؟!			
زينب حمدى	روز اليوسف	٣٣	٩٨/٠١/٣٦
مجلس الروتارى العالمى يوافق بالاجماع على منح السيدة سوزان مبارك درع بطل مكافحة شلل الاطفال			
	الاهرام المسائى	٣٤	٩٨/٠١/٣٧
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٣٥	٩٨/٠١/٣٨
من الحياة : عيد العرب			
عرفان نظام الدين	الحياة	٣٦	٩٨/٠١/٣٩
التحدي الأكبر اطفال يبكون فى العيد			
احمد ابو الفتح	الوفد	٣٧	٩٨/٠١/٣٩

مجلد رقم ٢٥ الطفولة (المجلد الخامس والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المعاملة الجنائية للأطفال عبد المعطى احمد	الاهرام	٤٠	٩٨/٠١/٣٠
العيد فى القاهرة طوربيدات وصواريخ	الحياة	٤٣	٩٨/٠١/٣١
مركز تاهيل مهنى .. للمتسربين من التعليم محمد البسيونى	المساء	٤٣	٩٨/٠٣/٠١
من ينقذ الزهور الصغيرة ؟ امانى ضرغام	الاخبار	٤٤	٩٨/٠٣/٠٣
موسوعة عربية للطفل	الاحرار	٤٧	٩٨/٠٣/٠٣
الاطفال المصابون بسرطان العظام مازالوا فى طابو الالم !	الاهرام	٤٨	٩٨/٠٣/٠٣
جراحة لاصلاح عيوب مجرى البول فى الاطفال باستخدام الغشاء المخاطى المبطن للفم محمد الشاذلى	الاهرام	٥٠	٩٨/٠٣/٠٣
تعيين رئيس مهرجان سيما الاطفال بعد وصول الافلام	الاهالى	٥١	٩٨/٠٣/٠٤
مشروع انسانى لرجال اعمال جنوب الوادى لتوفير متطلبات المعاقين	الاهرام المسائى	٥٣	٩٨/٠٣/٠٤
الاطفال الخدم لصوص وقتلة !! حنان مختار	الاحرار	٥٣	٩٨/٠٣/٠٤
اغتصاب الاطفال .. كارثة اجتماعية حنان مختار	الاحرار	٥٤	٩٨/٠٣/٠٦
اطفال مصر والعرب يطالبون برفع الحظر عن اطفال العراق	الاهرام	٥٦	٩٨/٠٣/٠٦
١٠ ملايين طفل فى القادرة السمراء يعانون الجوع والتشرد	الاحرار	٥٧	٩٨/٠٣/٠٦
٣ ملايين جنيه من الشئون الاجتماعية لرعاية الفئات الخاصة	الوفد	٥٨	٩٨/٠٣/٠٦
اتصالات دولية لتحقيق التنمية الاجتماعية فى مصر نهلة متولى	الاهرام المسائى	٥٩	٩٨/٠٣/٠٦
الاطفال يفضلون الجريمة محمد ابو شادى	الاذاعة والتليفزيون	٦٠	٩٨/٠٣/٠٧

مجلد رقم ٢٥ الطفولة (المجلد الخامس والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ابتهاج تطالب بتشريع يحمى الابناء من قسوة الاباء ايلام البدن .. اكبر ضرر على نفسية الاطفال ..!!			
	المساء	٦٨	٩٨/٠٣/٠٨
اطفالنا واطفالهم			
محمد بن ابراهيم الشيبانى	القبس	٧٠	٩٨/٠٣/٠٨
كيف نجعل الطفل العربى اكثر ذكاء ؟			
سهير احمد السكرى	الاهرام	٧١	٩٨/٠٣/٠٩
سوزان مبارك تعلن مبادرة طفل القرن الجديد			
حنان عبد القادر	المساء	٧٣	٩٨/٠٣/٠٩
انشاء خمسة مراكز لرعاية الطفل العامل واسرته			
	الاهرام	٧٦	٩٨/٠٣/٠٩
قرينة الرئيس تدعو لمبادرة لاعداد الطفل المصرى للقرن ال ٢١			
	الاهرام	٧٧	٩٨/٠٣/١٠
قرينة الرئيس تدعو الى مبادرة للطفل المصرى للقرن ال ٢١			
	الاهرام	٨٠	٩٨/٠٣/١٠
قرينة الرئيس تدعو الى مبادرة لاعداد الطفل للقرن ال ٢١			
	الاهرام	٨١	٩٨/٠٣/١٠
قرينة الرئيس تدعو لمبادرة لاعداد الطفل المصرى للقرن ال ٢١			
ماجدة مهنا	الاهرام	٨٣	٩٨/٠٣/١٠
من اجل شباب واطفال مصر			
	الاهرام المسائى	٨٥	٩٨/٠٣/١٠
اطفال مصر على اعتاب قرن جديد			
	الاهرام المسائى	٨٦	٩٨/٠٣/١٠
معاقون .. فى دائرة الاهتمام ..			
طارق السنوطى	الاهرام المسائى	٨٨	٩٨/٠٣/١٠
لوحات تعليم الابجدية للاطفال اغلى من قواميس اللغة !			
محمد بهجت	الاهرام	٩١	٩٨/٠٣/١٠
لوحات تعليم الابجدية للأطفال اغلى من قواميس اللغة !			
محمد بهجت	الاهرام	٩٣	٩٨/٠٣/١٠
سفير تفوز بجائزة احسن ناشر لكتب اطفال			
	الشعب	٩٣	٩٨/٠٣/١٠
نجاح ربط دوالى مرىء اصغر طفلة فى العالم			
	الاهرام	٩٤	٩٨/٠٣/١٠

مجلد رقم ٢٥ الطفولة (المجلد الخامس والعشرون)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المريض المنسى اطفال السكر خارج حماية التأمين الصحى			
	الجمهورية	٩٥	٩٨/٠٣/١٣
انخفاض معدل وفيات الاطفال فى مصر بنسبة ١٥ فى الالف			
	الاهرام المسائى	٩٧	٩٨/٠٣/١٣
المناهج الدراسية وقتل الابداع !!			
مخلصة	الاهرام	٩٨	٩٨/٠٣/١٣
ثغرة فى قانون الطفل .. تشجع المجرمين			
امانى ضرغام	الاخبار	٩٩	٩٨/٠٣/١٣
من يفوز بعقل الطفل المصرى ؟			
جيهان مصطفى	الاهرام	١٠١	٩٨/٠٣/١٣
افتتاح مهرجان القاهرة الدولى للاطفال الثامن ٢٥ مارس القادم			
	الاحرار	١٠٤	٩٨/٠٣/١٣
مستشفى تخصصى للاطفال بالجيزة يتكلف ٦٠ مليون جنيه			
عادل الديب	الاهرام	١٠٥	٩٨/٠٣/١٣
المركز القومى لثقافة الطفل برئاسة حمدى الجابرى			
	الاهرام	١٠٦	٩٨/٠٣/١٤
سوزان مبارك اعلنت مبادرة طفل القرن ٢١			
حنان عبد القادر	حريتى	١٠٧	٩٨/١٣/١٥
٨٠ الف جنيه من وزارة الثقافة لمهرجان سينما الاطفال			
سمير شحاته	الاهرام	١١٠	٩٨/٠٣/١٦
قرينة الرئيس تطالب باستراتيجية لحماية الاطفال الجانحين واللقطاء			
	الاهرام	١١١	٩٨/٠٣/١٧
ضرورة وضع استراتيجية شاملة لحماية الاطفل الجانحين واللقطاء			
ماجدة مهنا	الاهرام	١١٣	٩٨/٠٣/١٧
مؤتمر دولى لطب بنات الازهر يناقش المشكلات الصحية للاطفال			
	الاهرام	١١٤	٩٨/٠٣/١٧
صورة الناقد تختفى بالاطلالة الطفل الرسام			
فاروق يوسف	الحياة	١١٥	٩٨/٠٣/١٩
تعديل سلوك المعاق خطوة للحياة الطبيعية			
اقبال حسنى	الاهرام	١١٧	٩٨/٠٣/٢٠
سوزان مبارك تؤكد على حماية المبدعين وتناقش اسكان محدودى الدخل			
	المصور	١١٨	٩٨/٠٣/٢٠

مجلد رقم ٢٥ الطفولة (المجلد الخامس والعشرون)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تسليم الاطفال المعثور عليهم لمستشفيات الصحة بدلا من اقسام الشرطة			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	١١٩	٩٨/٠٣/٣٠
نقطة فوق حرف ساخن			
رأفت الخياط	المساء	١٢٠	٩٨/٠٣/٣١
سوزان مبارك تتبنى دعوة لحل مشاكل الاطفال الجانحين			
منى نشأت	حريتى	١٢١	٩٨/٠٣/٢٣
من اجل الطفل .. نحمى الفكر			
	حريتى	١٢٣	٩٨/٠٣/٢٣
لماذا لا يكون لنا عروستنا العربية ؟			
عبير فواد	الاهرام المسائى	١٢٤	٩٨/٠٣/٢٣
جدل حول تشريعات تبنى الاطفال			
	الاهرام	١٢٦	٩٨/٠٣/٢٣
المجلس القومى للأمومة والطفولة يبدى استعداده للتعاون الافريقى			
	وطنى	١٢٧	٩٨/٠٣/٢٣
مسئولية رعاية الاطفال الجانحين من المعوقين تقع على عاتق الدولة			
	الاهرام المسائى	١٢٨	٩٨/٠٣/٢٣
استراتيجية متكاملة لرعاية الاطفال ذوى الحاجات الخاصة			
	الاهرام المسائى	١٢٩	٩٨/٠٣/٢٣
اطفال .. مدخنون !			
فاطمة البديوى	الوفد	١٣٠	٩٨/٠٣/٢٣
طفلان من البحرين وقبرص فى ضيافة مصر			
	الاهرام	١٣٢	٩٨/٠٣/٢٣
نحن نعلم اطفالنا الغش !			
راجى الوردانى	الاخبار	١٣٣	٩٨/٠٣/٢٣
كونسلتو .. للكشف عن امارض التأمين الصحى للطلاب			
شيرين احسان	الاحرار	١٣٤	٩٨/٠٣/٢٣
اطفال التحنيط الفرعونى يكشفون فشل التحنيط الاميركى			
حجاج سلامة	الحياة	١٣٧	٩٨/٠٣/٢٣
عام ٩٨ لرعاية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة			
	الاهرام	١٣٨	٩٨/٠٣/٢٥
العام الحالى سيشهد طفرة كبيرة فى رعاية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والايتام			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٣٩	٩٨/٠٣/٢٥

مجلد رقم ٢٥ الطفولة (المجلد الخامس والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٩٨ هو عام الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة			
	الاهرام المسائى	١٤٠	٩٨/٠٢/٢٥
عام ٩٨ .. هو عام الاطفال ذوى الحاجات الخاصة			
	الاهرام المسائى	١٤١	٩٨/٠٢/٢٥
زاذا الموءودة سئلت .."			
ادم النواوى	الاهرام	١٤٣	٩٨/٠٢/٢٥
مئوية رائد الاطفال فى مهرجان القاهرة			
محمود على	الحياة	١٤٤	٩٨/٠٢/٢٦
العقاب المستمر خطر على الطفل .. !!			
حنان حسن	المساء	١٤٥	٩٨/٠٣/٠١
اطفال للبيع وللموت ايضا !			
مدحت فؤاد	اكتوبر	١٤٦	٩٨/٠٣/٠١
تسليم الاطفال المعثور عليهم لوحدات رعاية			
نانى فؤاد	الاحرار	١٤٧	٩٨/٠٣/٠١
رؤية			
نجوان محرم	حريتى	١٤٩	٩٨/٠٣/٠١
سوزان مبارك: مبادرة لاعداد الطفل المصرى للقرن ٢١			
هبة محمد باشا	نصف الدنيا	١٥٠	٩٨/٠٣/٠١
سوزان مبارك.. انطلاق قواعد المستقبل			
عصام رفعت	الاهرام الاقتصادى	١٥٣	٩٨/٠٣/٠٢
الملحن احسان المنذر ضيف اوربت يدعو الى اغنيات خاصة للاطفال			
	الحياة	١٥٤	٩٨/٠٣/٠٣
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	١٥٥	٩٨/٠٣/٠٣
مهرجان سينما الاطفال يكرم سعد الدين وهبة			
	الاهرام	١٥٦	٩٨/٠٣/٠٤
مصر فى عيون الاطفال			
	الاهرام	١٥٧	٩٨/٠٣/٠٤
اللقطاء والايتام فى قلب سوزان مبارك			
نادية عبد الحليم	الاهرام المسائى	١٥٨	٩٨/٠٣/٠٤
ودعوة من بروكسيل لمسابقة الحب والسلام			
	الاهرام	١٥٩	٩٨/٠٣/٠٥

مجلد رقم ٢٥ الطفولة (المجلد الخامس والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الأردن تدعو اطفال مصر لاشتراك فى مسابقة الملكة نور			
سمير شحاته	الاهرام	١٦٠	٩٨/٠٣/٠٥
رحمة بعالم البراءة			
احمد سويلم	الاهرام	١٦١	٩٨/٠٣/٠٦
كيف تعلمين طفلك الاخلاق الحميدة			
سعادة حسين	الاهرام	١٦٣	٩٨/٠٣/٠٦
سوزان مبارك تضع حجر الاساس لقرية الطفل فى سوهاج			
خالد حسن	اخبار اليوم	١٦٣	٩٨/٠٣/٠٧
وقلب ولدى على حجر			
محمود النوبى	الاهرام	١٦٤	٩٨/٠٣/٠٧
الجمعية المصرية لقرى الاطفال			
	الاهرام	١٦٦	٩٨/٠٣/٠٧
ادباء الاطفال بمصر			
	الاهرام	١٦٨	٩٨/٠٣/٠٧
خير خلف لخير سلف			
عبد الرحمن سلام	فن	١٦٨	٩٨/٠٣/٠٩
على بابا من ايطاليا والعرب نيام			
مجدى الطيب	فن	١٦٩	٩٨/٠٣/٠٩
المكتبة اول نموذج لتطبيق تكنولوجيا الكمبيوتر			
	الجمهورية	١٧١	٩٨/٠٣/٠٩
تعميم مهرجان القراءة للجميع فى كل المكتبات بالمحافظات			
	الاهرام	١٧٣	٩٨/٠٣/٠٩
تهدد بانهيار مهرجان سينما الاطفال			
حيدر خضير	الاسبوع	١٧٤	٩٨/٠٣/٠٩
التاما جوتشى المتوحشة تهاجم اطفال الطبقة الثرية فى مصر !			
فاطمة النمر	العربى	١٧٥	٩٨/٠٣/٠٩
متى تتدخل وزارة الشئون الاجتماعية لانقاذ اطفال الفوخرية ؟			
سمير بدر	الشعب	١٧٨	٩٨/٠٣/١٠
تأميم مهرجان سينما الاطفال !!			
	الاحرار	١٧٩	٩٨/٠٣/١١
السينما تكرم المبدعين فى مجال الطفولة			
	الاهرام	١٨٠	٩٨/٠٣/١١

مجلد رقم ٢٥ الطفولة (المجلد الخامس والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رئيس الوزراء يفتتح حديقة للاطفال بأرض المعارض			
سمير شحاته	الاهرام	١٨١	٩٨/٠٣/١١
ايدى اطفالنا تزرع مستقبلها الاخضر فى توشكى			
ضياء عبد الحميد	اخر ساعة	١٨٣	٩٨/٠٣/١١
تسليم الطلاب لمواجهة التحديات وفهم مشكلات المجتمع			
	الاهرام	١٨٦	٩٨/٠٣/١٣
التعاون بين مصر والامم المتحدة موذج ناجح فى مجالات التنمية الاجتماعية			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٨٧	٩٨/٠٣/١٣
جائزة عالمية لطفلة بمركز نواهب الاوبرا المصرية			
	الاهرام	١٨٩	٩٨/٠٣/١٣
سوزان مبارك تحذر من تسييس موضوع عمالة الاطفال			
مجيدة ابراهيم	الاخبار	١٩٠	٩٨/٠٣/١٣
اطفال السلام .. مرضى وضائعون			
عماد عبد الهادى	الاهرام العربى	١٩٣	٩٨/٠٣/١٤
مخرج روسى يرأس لجنة تحكيم مهرجان سينما الطفل			
سمير شحاته	الاهرام	١٩٦	٩٨/٠٣/١٤
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	١٩٧	٩٨/٠٣/١٤
اطفال الشوارع .. قنبلة على وشك الانفجار			
محمد عبد الله	الاسبوع	١٩٨	٩٨/٠٣/١٦



المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ١٢/ ١/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عصمت عبدالمجيد
يستقبل أعضاء لجنة التضامن مع أطفال العراق



عصمت عبد المجيد

يستقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية بمكتبه صباح اليوم (الأحد) وفدا من أبرز رموز اللجنة الشعبية لمناصرة أطفال العراق.

يضم الوفد كلا من المخرج يوسف شاهين والفنانة رغدة وعادل حمودة نائب رئيس تحرير روزاليوسف والفنان حمدى أحمد وعددا آخر من المثقفين المصريين.

سيبحث الدكتور عبدالمجيد أثناء استقباله للوفد سبل تطوير عمل اللجنة.

يذكر أن وفدا من اللجنة قد زار العراق مؤخراً وتفقد بعض المستشفيات وقدم المساعدة للأطفال.■

أدب



عبد الفتاح رزق

جيل.. نحن الأساتذة

منذ ربع قرن - تقريباً - كان النداء فى الوسط الثقافى من مجموعة جديدة من المبدعين - على راسهم محمد حافظ رجب - وبصوت عال : « نحن جيل بلا اساتذة » تجاهلوا من تجاهلوا .. وبقى منهم من بقى .. ولكن .. ظهر اليوم نداء جديد ، غريب .. فيه ادعاء اكثر مما فيه من اصالة .. وفى جو اكثر غرابة ، مزدحم بالاتهامات ، وبالطموحات غير الشرعية .. ويقولون فيه ، لا فى صوت عال هذه المرة ، وإنما بالتناوب فى الكتابة ، وفى الأخبار المتداولة .. وبكل جراة :

« نحن الأساتذة » !!

يتجاهلون ان « الاستاذية » تمنح ولا تؤخذ عنوة .. ويعرفون ان الساحة قد غاب عنها « الاساتذة الحقيقيون » .. رحلوا .. او تقاعدوا .. ولم يبق إلا « شر البقر » !!

وانا لم يسعدنى الحظ بالذهاب إلى « مالطة » ، ولكن يبدو انى مضطر للسفر إلى هناك لرفع الاذان ، ولفضح النفوس الضعيفة التى تشوه وجه « الثقافة » .. ورغم انهم يدعون التوبة ، والرجوع إلى الحق .. إلا ان « الطبع » - بالطبع - يغلب التطبع ، وخيالات النجاح الزائف تدير الرءوس .. فما بالهم وهم - للاسف الشديد - يتحكمون من خلال المواقع فى افكار الناس - مثل الاغانى الهابطة - وينسون انهم لايعرفون من اللغة العربية إلا « الإنشاء » .. ويتعلقون باحبال هابطة من السحاب دون « اعماق » .. وبدون « الرؤية » التى يمكن ان تقول : « هنا صدق » .. فتعبر بامانة : « هنا فسوق » !

هم ليسوا - كما يدعون - اساتذة « حتى يمكن تسليم القيادة لهم » .. ورغم غلوائهم بان عندهم القدرة على إدارة كل شىء .. فهم يمثلون الخطر الحقيقى على عقول الاجيال الحالية .. وهم « مصيبة » الفكر الواعى .. وغالباً ما يتحدثون عن الأهداف الكبيرة .. وهم يقصدون اهدافهم الخاصة فى « السيطرة » .. وفى « التهليب » .. وفى اسلوب « من اين تؤكل الكتف » ؟!

اكاد اتنهد بالياس ، وإن كنت يغالبنى الامل - بعد كشف الغطاء عنهم ، وتعريتهم ، ومحاولة إنقاذ الشباب الواعد منهم - فى ان يعودوا إلى الحق ، ويقنعوا بواقعهم فى صفوف الذين ينقصهم الكثير .. قبل ان يصبحوا « اساتذة » !!

فهل يتعظ جيل « نحن الاساتذة » ؟!!

روح محبات :

يعود - الروائى فؤاد قنديل إلى « الفانتازيا » .. بعد رحلة طويلة مع « الواقعية » ..

وقد اثار الانتباه - فى البداية - بروايته المتميزة « الناب الازرق » .. ثم توالت رواياته ومجموعاته القصصية . « شدو البلابل » .. و « الغندورة » .. ثم « السقف » .. و « موسم العنف الجميل » .. و « عصر واوا » .. مما دفع « الاستاذ الكبير الدكتور على الراعى » للقول عنه :

ويستخدم فؤاد قنديل اسلوبين متمايزين يحملان معاً خطر التناقض ، هما الأسلوب الواقعى ، واسلوب اللامعقول ، غير انه بيد قادرة يقبض على الخيطين المتنافرين فيجدلهما بلا نفور ، مقرراً فى حكمة ان يترك المستوى الواقعى للشخوص التى لا تعنيه .. ماضياً فى إثر مشروعه الكاريكاتيرى للنفاذ إلى روح الحياة ،

واعتقد انه اتبع نفس الاسلوب فى روايته الجديدة « روح محبات » .. ليكون البطل ذلك « الديك الخرافى » .. ولنا ان ناخذه كما هو ، او كرمز - القادر على كل شىء ، والممثل للخطر الداهم

« هبط الديك على القرص . ظل باسطا إلى اقصاهما جناحيه ، عانقه ، اتحد به ، مضت الشمس تهبط فى الافق البعيد ، وهى محملة بالكائن الاسطورى الطالع من رحم الارض ، لم يتسع القرص للجناحين الهائلين .. فبرزا من الجانبين .. عن يمين وشمال .. وما لبث العرف الاحمر ان ذاب .. سال نهر احمر وانتشر على القرص الذى كان يوالى هبوطه فى بحار المدى البعيدة » !

مصطفى القاضى :



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١/١٩٩٨

اكثر من ٦٠ اديبا دعاهم الاديب مصطفى القاضي « إلى وليمة في كتاب واحد يحمل عنوان : « صورة الطفل - في القصة القصيرة وادباء الثمانينيات » .. جهد كبير مبذول من اجل تغطية وتقييم هذا العدد المهول من المبدعين .. وخاصة الذين مازالوا في بداية الطريق .

الم اقل لكم إنها « وليمة » !!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١/١٩٩٨

الصحة العالمية

جهود سوزان مبارك للقضاء على شلل الاطفال أدى إلى اقبال جماهيرى على التطعيم .. ونجاح الحملة

اشادت منظمة الصحة العالمية بجهود السيدة سوزان مبارك للقضاء على مرض شلل الاطفال فى مصر.

اكد بيان للمنظمة ان حرص قرينة الرئيس على افتتاح الحملة القومية لشلل الاطفال «الجرعة الاولى» وقيامها بنفسها بتطعيم أول طفلة بالمصل الواقى من المرض ومناشدتها للآباء والأمهات التوجه إلى مراكز التطعيم قد أدى الى اقبال جماهيرى منقطع النظير على التطعيم ضد المرض وبالتالى الى نجاح الحملة.

اشار بيان المنظمة ان جهود القطاع الاهلى التطوعى فى مصر ومشاركة اندية الروتارى بمحافظات مصر بفاعلية فى دعم الحملة أدى الى توافر الامصال «بالمجان» فى جميع مكاتب الصحة والوحدات فى الريف ومراكز رعاية الامومة والطفولة المنتشرة توليها السيدة سوزان مبارك اهتماما كبيرا.

صرح الدكتور ضياء سيف الدين رئيس اللجنة المصرية للقضاء على شلل الاطفال بأن النجاح الملحوظ للحملة المصرية للقضاء على المرض داخل مصر انعكس بصورة واضحة فى رغبة بعض المنظمات الدولية فى تقديم الدعم للحملة المصرية وعلى راسها منظمة الروتارى العالمية التى رصدت ٣,٦ مليون دولار لدعم هذه الجهود وسيقدم المبلغ على ٥ سنوات فى صورة امصال واقية كما قررت منظمة الروتارى اهداء وزارة الصحة ٥٠ دراجة بخارية لاستخدامات الحملة.

٢



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩٨/١/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصحة العالمية تشيد بجهود سوزان مبارك في استئصال مرض شلل الأطفال

كتبت ـ ماجدة مهنا:

اشادت منظمة الصحة العالمية بالجهود التي تبذلها مصر في مجال استئصال مرض شلل الأطفال، والتي ترعاها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس وكذلك جهود القطاع الاهلي التطوعي التي تقودها اندية الروتاري مما ادي إلي توفير التطعيم بالمجان في جميع مكاتب الصحة، والوحدات الريفية والحضرية ومراكز رعاية الأمومة والطفولة.

وصرح الدكتور ضياء سيف الدين رئيس اللجنة المصرية للقضاء علي شلل الأطفال بان المنظمة اشادت بحرص السيدة سوزان علي افتتاح الحملة القومية لشلل الاطفال (الجرعة الأولي) وتطعيمها لأول طفلة بالمصل الواقي من المرض، ومناشدتها أولياء الأمور التوجه إلي مراكز التطعيم المنتشرة في المحافظات مما ادي إلي نجاح الحملة.

واضاف ان الروتاري الدولي رصد ٣,٦ مليون دولار لدعم هذه الجهود.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمة الصحة العالمية تشيد بدور مصر للقضاء على شلل الاطفال

كتبت - مجيدة إبراهيم:

أشادت منظمة الصحة العالمية بالجهود التى تبذلها مصر فى مجال استئصال مرض شلل الاطفال والتى ترعاها السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية. كما أشادت بجهود القطاع الاهلى التطوعى التى تقودها اندية الروتارى.

وصرح الدكتور ضياء سيف الدين رئيس اللجنة المصرية للقضاء على شلل الاطفال بأن المنظمة أشادت بحرص السيدة سوزان مبارك على افتتاح الحملة القومية لشلل الأطفال الجرعة الأولى» تطعيمها لأول طفلة بالمصل الواقى من المرض.

وقال ان الروتارى الدولى تقديرا منه لنجاح الحملة المصرية والتى تعتبر الحملة رقم ٢٠ وافق على صرف مبلغ ٣,٦ مليون دولار يتم صرفها على مدى ٥ سنوات فى شكل امصال. كما وافق الروتارى كذلك على إهداء مصر ٥٠ دراجة بخارية لتوزيعها على الأماكن والافراد المحتاجين اليها بمعرفة وزارة الصحة.



بهاء الدين فى ندوة: «التعليم والمستقبل»:

ضرورة التكامل العربى فى مجال الطفولة والتعليم

كتب ـ أيمن المهدى:

دعا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم إلى مزيد من التكامل والتنسيق فى مجال الأمومة والطفولة والتعليم بين الدول العربية خاصة أن العالم يتجه إلى القرن الحادى والعشرين وتؤدى فيه التكتلات الدولية دورا أساسيا.

وأكد الوزير ضرورة أن يربى هذا الجيل على علوم المستقبل مثل الهندسة الوراثية والطبيعة النووية، والكيمياء الاحصائية، والتكنولوجيا المتقدمة.

وقال فى ندوة «التعليم والمستقبل» التى نظمتها أسرة وادى النيل، وحضرها الدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق ـ إن مكونات التربية ضرورة فى مناهجنا حيث تأخذ بالعلم والتقدم ولكن بما لا يؤثر على هويتنا، وعقيدتنا، وارتباطنا بجذورنا، وتراثنا الوطنى.

وأشار إلى العلاقة التاريخية بين مصر والسودان وأنها ليست علاقة جوار واشتراك فى نهر واحد ولكنها علاقة مصير، ودم، وكفاح ومستقبل مشترك.



المصدر : الــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١ / ١٩٩٨

وزيرة الشئون الاجتماعية فى مجلس الشعب:

دار لإيواء أطفال الشوارع والتصدى للظواهر السلبية

كتب ـ محمود غلاب :

تبحث وزارة الشئون الاجتماعية عقد مؤتمر قومي لوضع استراتيجية للتنمية الاجتماعية علي مستوي الدولة يهدف المؤتمر الي وضع رقابة صارمة علي المجال الاجتماعي لتطوير التنمية الاجتماعية والتنبيه علي الظواهر السلبية في المجتمع في بدايتها للتحذير منها وأكد من خطورتها، صرحت بذلك ميرفت التلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية امام لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب. وأضافت انها خصصت احدي دور الرعاية الاجتماعية لايواء اطفال الشوارع وتدريبهم علي الأنشطة المختلفة لابعادهم عن الانزلاق في الجريمة. أشارت ميرفت التلاوي الي وضع خطة لاعادة هيكلة مؤسسات رعاية الاحداث وتنشيط الخدمات الاجتماعية وتوسيع قاعدة الضمان الاجتماعي وتعديل بعض التشريعات المتعلقة بالجمعيات والضمان. وطالب الدكتور احمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية بتضافر جهود الحكومة مع الجمعيات الاهلية لوضع برنامج شامل للتنمية الاجتماعية ومنح محافظات الصعيد اولويات في الدعم والتوسع في المشروعات المنتجة والاهتمام بمراكز الاغاثة لمواجهة الكوارث المفاجئة كما طالب الدكتور أحمد عمر هاشم ببحث مدي شرعية المؤسسات غير الحكومية والتركيز علي المشروعات التنموية في الريف والنهوض بالمرأة الريفية وانشاء مكاتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين والتوسع في دور الحضانة ومراكز التأهيل المهني وزيادة دور رعاية المسنين والاهتمام بالأسر البديلة وطالب النائبان عبد الرحمن الشهاوي ومحمد السمادوني بزيادة المعونات التي تدفعها وزارة الشئون الاجتماعية لأسر ضحايا الحوادث وزيادة مبالغ التكافل الاجتماعي.

السقوط.. الكبير!

جريس كيلى أميرة موناكو المحبوبة.. وسرها الغريب

ملكة الجمال كانت احد اعضاء جماعة سرية انتحرت بأمر قائدها!!

سجن الأطفال

تدرس السلطات التشريعية فى بريطانيا السماح للقضاة بالحكم بالسجن على الاطفال القصر حتى لو كانوا فى سن العاشرة. السبب فى ذلك يعود إلى انتشار الجرائم التى يرتكبها الاطفال اعتمادا على عدم سجنهم.. آخر احصائية اكدت ان بريطانيا اصبحت عاصمة الاجرام فى الغرب.. حيث يكون ثلث الرجال البالغين ٤٠ عاما اصحاب سوابق فى جميع انحاء البلاد.

مسكين الامير رينيه امير امارة موناكو.. الرجل لا يكاد يخرج من أزمة حتى يقع فى ازمة أخرى. آخر ازمات الأمير هى اكتشاف سر رهيب حول الممارسات السرية لزوجته الراحلة جريس كيلى.. احدي اشهر واجمل ممثلات هوليوود والتى اعتزلت الفن من اجل الامارة.

اكتشف احد المحققين فى قضية جماعة معبد الشمس المتطرفة والتى انتحر العديد من اعضائها فى كندا وامريكا.. ان الاميرة جريس كيلى كانت احدي العضوات.. ليس ذلك فقط.. بل واكتشفوا ايضا انها قدمت الملايين لدعم الجماعة قبل موتها عام ١٩٨٢ فى حادث سيارة.. اكدت التحقيقات ان جريس كيلى كانت تتبع جوزيف ديمامبروا مؤسس الجماعة.. وانها كانت تحضر الاجتماعات فى جنوب فرنسا.. قبل ان تنفصل لخلاف مع زعيم هذه الجماعة لتموت بعدها فى حادث سيارة مشبوه حتى اليوم.

جوزيف ديمامبروا مؤسس الجماعة

وجماعة «معبد الشمس» انتشرت فى كندا وامريكا وكان يتبعها العشرات من كبار المشاهير فى اوروبا والجميع كان يعتقد أن زعيم الجماعة يستطيع أن يعطيهم حق التقرب من الله.. بممارسة طقوسه الغريبة. وقرر ديفيد كوهين احد المخرجين الامريكيين تقديم فيلم تسجيلى عن هذه الجماعة وما فعلته.. الامر الذى ادى إلى مقتل ٦٩ عضوا بها منذ ثلاث سنوات فى حريق فى سويسرا ومع بداية التحقيقات اكتشف ديفيد السر. واصر على الاستمرار فى انتاج الفيلم. اما الامير رينيه فيرفض هذه الادعاءات تماما لان طقوس الدخول إلى الجماعة طقوس جنسية غريبة لم تكن لتقبلها اميرة موناكو.. ثم ان الملايين التى يقال ان جريس كيلى دفعتها لدعم طقوسها الغريبة كانت ستثير شك الامير.. خاصة انها كانت تصرف من أمواله الشخصية.. ولا يملك الامير رينيه حاليا سوى منع عرض الفيلم فى موناكو.. ولكن من سيملك حق منع عرضه على العالم؟



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦/١/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسبوعيات

يكتبها هذا الاسبوع :

أ. د/ رسمى عبد الملك رستم

حقوق أطفالنا وأحلام القرن (٢١)

برؤية ثاقبة ... ونظرة منطلقة لآفاق عالم بلا حدود..وبافكار واحلام طفل الغد ، ليتعامل ويتعايش مع عالم الاتصالات العالمية الحديثة والمعلومات الفضائية ولمساعدته واعداده المبكر وترتيب حياته لعصر مختلف ولدخول القرن الحادى والعشرين ولديه القدرة على التنافس والريادة على المستوى العالمى ...قدمت جمعية الرعاية المتكاملة نموذجا لمركز ثقافى للطفل بمصر الجديدة، يضم مجموعة متكاملة من الانشطة الثقافية فى مختلف المجالات ومكتبة تخدم المرحلة العمرية من ٦ ـ ١٨ سنة وتحتوى بجانب الكتاب على الاشرطة الممغنطة والفيديو والمكتبة الالكترونية التى تحوى أحدث الوسائل المتعددة الاتصال، كما يحتوى المركز على معرض للاكتشافات الثقافية التى تعرف الطفل مختلف الحضارات والثقافات لدول العالم من خلال انشطة السفارات العربية والاجنبية بالقاهرة.

إننى ارى ان هذا النموذج يستحق التقدير، بل يجب متابعة وتقويم انشطته وبرامجه بهدف الوصول الى النموذج الافضل الذى يحقق احلام أطفالنا فى عالم القرن الـ (٢١). وبدلا من ان يغزونا العالم بثقافته المتنوعة ..تتيح لاطفالنا من خلال الفهم والتحليل من الإبحار فى العوالم الجديدة المتاحة بتفكير منفتح، عالم الاتصالات الحديثة المتعددة MULTI MEDIA ايمانا منا بان التفكير قابل للتعلم والنمو. فالعقل ليس صندوقا مغلقا، وانما نستطيع ان نخاطبه ونتعامل معه ونتشطه من خلال استخدام التكنولوجيات المتطورة ، وتنمية الابداع والفكر والتعلم الذاتى، ودعم الرغبة فى التحصيل العلمى بالاعتماد على البحث والمكتبات ، ولقد اكدت دراسة فرنسية نشرتها مجلة « فام» الاسبوعية ان ذكاء الاطفال يحتاج الى اعطائهم الثقة فى نفوسهم ودفعهم الى التصرف بمفردهم فى المواقف وذلك فى سن مبكرة..وهذا يتطلب الاهتمام بالحوار والنقاش الموضوعى لطرح مزيد من الافكار الجيدة وعرض وجهات النظر المختلفة ـ لاثراء التحليل الجيد، وتعميق القدرات الذهنية والفنية والعلمية.

اطفالنا يحلمون وهم على عتبات القرن ٢١. بما يلى :

١ـ ان تتولد لديهم قدرة على مواجهة الثورة المعلوماتية مع التطور الهائل الذى تشهده هذه الثورة فى نهاية قرننا الحالى.

٢ـ كيف يصبحون مواطنين عالميين لهم هوية عولمية مع الحفاظ على الهوية المصرية العربية والأصالة .

٣ـ أن يمتلكوا القدرة على التحكم فى الآليات التى تطوف بهم فى عالم الالكترونيات والكمبيوتر وشبكات الانترنت

٤ـ الارتقاء بالتعليم والتدريب المستمر لملاحقة كل ما هو جديد على نفس السرعة الهائلة التى يتحرك بها التطور التكنولوجى، بهدف دفع العمل التربوى على اسس علمية سليمة

٥ـ استثمار شبكات الانترنت للاعمال الفاضلة وليس لنشر الرذائل او طرح الوان من الارهاب الالكترونى او صور العنف والاثارة او لتجارة المخدرات وغيرها من الرذائل.

٦ـ القدرة على التعامل مع الاختلاف ، واحترام الراى والراى الآخر، والتعرف على فكر الآخرين وانماط حياتهم، لينشئوا فى قلوبهم وعقولهم قدرة على التعامل مع الغير فى تسامح وموضوعية واعتداد وثقة بالنفس، وتنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الحضارات العالمية

٧ـ تكوين اسلوب التفكير العلمى، والقدرة على تحليل المعلومات، واتخاذ قرار صحيح على اساسها، مع تنمية مهارات التعليم الذاتى واتجاهاته مما يجعل طفل الغد قادرا على الوصول الى المعلومة الصحيحة، وتكوين الارادة المستقلة والراى الحر، والفهم قبل الحفظ، والمناقشة قبل الالتزام، وتاكيد المبادرة الشجاعة والرغبة فى الاكتشاف، وتنمية مهارات التفكير الناقد والموضوعى .

وهكذا نجد ان هذه الأحلام قابلة للتحقيق انطلاقا من ايمان القيادة السياسية حيث جاء فى كلمات الرئيس مبارك « انه لن يكون لأحد مكان فى العالم الجديد الا لمن يملك علوم العصر وتكنولوجياته، وهذا التحدى المطلوب منا قبوله ومواجهته»

كما ان هناك جهوداً جادة بوزارة التربية والتعليم..واخيرا قالت السيدة / سوزان مبارك من جمعيتها الرائدة تجربتها الرائدة وهى :

المركز الثقافى للطفل، ايمانا منها بحقوق الطفل فى أن يحلم ويجد من يفسر له الحلم من هنا اؤكد المبادرة التى ذكرتها الدكتورة «باتريشيا مايلز» عضو مجلس الشيوخ باستراليا بجهود السيدة/ سوزان مبارك...عندما قالت عن سيادتها:

« أنها وجدت فى شخصيتها وفى اسلوبها العلمى والعملي فى مواجهة المشاكل ما يعتبر قدوة لنساء العالم، وإن جهودها مكسب للمنطقة كلها، وتعطى انطباعا حضاريا رائعا على المراة العربية »

نعم إن المراة العربية (الأم) هى السند الرئيسى لاطفالنا وهو يحلمون بما يخبئه لهم القرن الـ ٢١ لقد بدا فى تكوين اول نادى طفل القرن (٢١) كاول مركز فكرى Think Tank لثقافة الطفل فى مصر والمنطقة العربية يعمل على توسيع مدارك الطفل المصرى لاستخدامه احدث وسائل التكنولوجيا واعداده ليكون قادرا على الابتكار فهل ندعو لتكوين عديد من النوادى تحت هذا المسمى فى كل ناد ومدرسة ومركز شباب ومؤسسة اجتماعية وبيئية كنافذة على عالم الغد لتحقيق احلام القرن ٢١ لأطفالنا ابناء الفراعنة اصحاب اقدم الحضارات فى العالم ؟!..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٨/١/١٦

انى أعتذر لأطفال الشوارع

.. ينتابنى حزن شديد كلما رفعت عينى عليهم.. ارثى لتشردهم وهيامهم على
وجوههم فى الشوارع اشعر بالاحباط وانا اراهم ينامون فوق الارصفة او اسفل
الكبارى فى ملابس رثة مهلهلة.. اتألم عندما اراهم فى اشارات المرور يقفزون بين
السيارات.. «يمدون» يدهم ويستجدون اصحابها ثمن رغيف خبز أو قطعة جبن..
ويملأنى الاسى والضيق عندما اسمع عن جريمةارتكبها احدهم أو شارك فيها..
هذه المشاعر والاحاسيس تتدلخل فى قلب وعقل الدكتورة أمينة الجندى أمين عام
المجلس القومى للأمومة والطفولة عندما ترى مشاهد البؤس والحرمان التى
يعيشها اطفال الشوارع.

■■ تقول الدكتورة أمينة اعتذر من القلب لهؤلاء الأطفال.. لكل طفل حرمته ظروفه
من طفولة سعيدة كريمة ينعم خلالها بدفء الأسرة.. لكل طفل دفع به والده إلى
سوق العمل مبكرا.. لكل طفل يعامله صاحب العمل معاملة سيئة ويكلفه مالا يطيق..
إلى كل طفل شعر ذات مرة بالحرمان وهو يرى امثاله يستمتعون بنعم كثيرة لم
يخطر بباله ان ينال جزءا منها.. اعتذر لكل هؤلاء نيابة عن اهاليهم فى المقام
الاول..لأن الاهل يحملون المسئولية كاملة فى ضياع الأبناء وتشردهم.. فقلة وعى
الاهل.. وانخفاض مستوى ثقافتهم سبب ارتفاع معدلات الانجاب.. فى حين ان
معدلات انتاج الاسر ضعيفة وتكاد تكون معدمة.. وفى هذه الظروف لابد ان تحدث
مشكلة.. وللاسف يدفع ثمنها الاطفال.

■■ اعتذر لاطفال الشوارع ايضا عن عدم وجود تشريع «قوى» يحميهم.. ويضع
حدودا للمهانة والاستغلال الذى يتعرضون له بصورة شبه يومية.. فمن المفروض
ان يحاسب قانونيا من ينجب طفلا ويهمل رعايته والاهتمام به.. وهو امر بديهى
معمول به فى كل دول العالم المتقدم.. حيث يسأل الابوان عن حقوق أطفالهما
ويحاسبا اذا ثبت اهمالهما او تقاعسهما..

.. تضيف ان لهذا الموقف الجاد الذى تتخذه الحكومات ضد المهملين من الاباء
والامهات له مردودات شديدة الاهمية.. فالطفل هو رجل المستقبل الذى يصنع
نهضة الوطن.. إذا اعد جيدا.. ساهم ايجابيا فى احداث التقدم والتنمية المنشودة..
إلى جانب ان اهمال تنشئة الاطفال داخل الاسرة يغتال كل الجهود الحكومية التى
تبذل فى سبيل الارتقاء بالطفل ورعايته.

أشرف جبريل



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٨

ممنوع الخروج على النص

الطفولة «واحدة واحدة»

تكلمي مع طفلك حتى قبل أن يفهم.. انظري فى عينيه، وهزى السرير الذى ينام عليه.. حتى لو تطلب الأمر أن تغنى له بصرف النظر عن «حلاوة» صوتك.. هل تصدقين أن هذه المراسم تساعد على نمو ذكائه؟!

تحقيق - ماجى الحكيم

الغناء للطفل ينقذه من الغباء!

أساتذة طب الأطفال والصحة النفسية وصلوا إلى ما هو أكثر من ذلك فى كيفية التعامل مع الأطفال، ووضعوا لكل مرحلة بروتوكولاً خاصاً بها، وأكدوا أن ما ينفع فى مرحلة الطفولة المبكرة قد يكون ضاراً فى مرحلة الطفولة المتأخرة، وقد يأتى بنتائج عكسية فى مرحلة المراهقة أو ماقبلها.

امسكى مذكرتك الخاصة وسجلى فيها كل كبيرة وصغيرة عن طقوس مراحل الطفولة إذا أردت أن تقدمى للمجتمع طفلاً سليماً نفسياً وصحياً.

«رجيمك الخاص يصيب طفلك بالارتباك»

الدكتور محمد الطيب أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة طنطا - المهد والطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة والمراهقة.

ويضيف: أخطرها من الناحية النفسية مرحلة الطفولة المبكرة تليها مرحلة المراهقة.. ففى مرحلة الطفولة المبكرة تتكون وتترسخ الأطر الأساسية لشخصيته، ويكون تأثر الطفل بالمشكلات فى هذه السنوات أكبر من أى وقت آخر، فهو يعيش خبرات العظام وظهور الأسنان والمشى والكلام والتدريب على ضبط عمليات الإخراج.

والمرحلة التالية هى الطفولة المتأخرة - من ٦ إلى ١٢ عاماً - ومشكلات هذه المرحلة - الكلام للدكتور الطيب - متنوعة مثل التأخر الدراسى والخجل والكذب والسرقة وفوبيا المدرسة وقلق الإمتحانات والمخاوف المرضية والجنوح وإدمان المخدرات.

وما الحل؟

يجيب د. الطيب: كل مرحلة تستلزم قدراً من المعرفة بطبيعتها ، ففى الطفولة المبكرة يقدم الآباء القدوة للأبناء، بمعنى أن الطفل يتعرض للإرتباك فى الفهم عندما يرى أمه تضغط عليه لتناول وجباته كاملة بينما يراها تمتنع عن الطعام لإنقاص وزنها ويسمعها تبوح لإحدى صديقاتها بذلك، كما أن الأم المتسلطة التى تصر على المثالية فى سلوك الطفل وتستخدم معه العنف

الضرب ممنوع والحنان أقوى الأسلحة

واحذرى أن تخرجى عن النص، فلا تقسى عليه، ولا تدلليه، ولا تجبريه على أى سلوك بالضرب لأنك بذلك تدمرين شخصيته.

لا تخافى عليه عندما يركب دراجته ويقع من فوقها.. اتركيه فهو يتعلم الخطأ والصواب.. لا تضغطى عليه بشدة لكى يأكل، ولا تعاقبيه عندما يتبول على نفسه.

والطفولة أربع مراحل - كما يقول



المصدر : الأهرام العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/١/١٩٩٨

تسبب له أزمة، إضافة إلى أن الأم التى تفشل فى علاج مشكلة الغيرة بين الأشقاء كأن ترفض أن تترك المولود الصغير فى رعاية شقيقه الأكبر لفترة محدودة تحت ملاحظتها المباشرة.. هذه الأم تمنع الطفل من تقبل المولود الجديد وتزيد مشاكل الغيرة عنده.

ومرحلة الميلاد النفسى الجديد للإنسان أو مرحلة المراهقة تشهد أعراض الانطواء والاكتئاب - على حد قول د. الطيب - والشكوى من الآلام الجسدية، وفيها يجب التقرب من الأبناء وتعميق العلاقة معهم حتى يشعروا بأن هناك مساندة لهم.

د. ليلى بنابيرى خبيرة الطفولة ترى أن الطفولة الأولى هى الأخطر لأنها الأساس وأى نقص فيها يستحيل تداركه باقى العمر، ويجب تعليم الطفل فيها وعدم القسوة معه أو تدليله.

وتقول: هذه المرحلة تتضمن ثلاث مراحل الأولى: هى المهد والرضاعة وتستمر حتى سن سنتين وننصح فيها بالرضاعة الطبيعية لأنها أول علاقة للطفل مع شخص آخر وهو الأم.. والثانية: هى مرحلة تحقيق الذات - من سنة ونصف السنة إلى ثلاث سنوات - وفيها يرفض الطفل الطعام وارتداء الملابس وهى ليست رغبة فى رفض شيء معين ولكنها تجربة لتحقيق الذات، ولكن ليس معنى ذلك استخدام القوة لفرض أى شيء عليه بل يجب أن نبتعد عن رفض أى تصرف للطفل كرفض بعض أنواع الطعام أو الملابس لأنه سيوافق عليه بعد فترة، ويجب أن نمنعه فقط عما هو خطر مثل ملامسة النار. وبعد سن ثلاث سنوات - والكلام على لسان د. بنانيرى - يبدأ الطفل فى الشعور بحاجته إلى الآخرين، وينتقل من حبه لنفسه إلى إدراك وجود الآخرين، كما يبدأ فى التفاعل مع إخوته، وهنا لابد أن نترك له مساحة من الحرية، فلا نلومه على اتساخ ملابسه وإتلاف لعبه حتى يستمتع بوقته وملابسه ولعبه.

وعن باقى المراحل تقول خبيرة الطفولة: فى مرحلة الطفولة المتوسطة - من ٥ إلى ٨ سنوات - يجتهد الطفل فى الرسم والكتابة ويجرب ويتعرض للخطأ والصواب، وهذه السن هى المناسبة للتعلم من الخطأ، ولكن يجب عدم إجبار الطفل على الكتابة قبل هذه المرحلة لأن لكل شخص استعداداً ولكل سن مؤهلاتها.. ومرحلة الطفولة المتأخرة - من الثامنة وحتى الثانية عشرة - وفيها يصل الطفل إلى مرحلة الإبداع والخيال وتفجر المواهب ونمو الناحية الاجتماعية وحب اللعب الجماعى والميل إلى تكوين صداقات والشعور بالحب نحو بعض الأطفال من سنه.. ومرحلة ما قبل المراهقة - ١٢ إلى ١٦ سنة - وفيها يبدأ التقارب بين البنت والولد، ومشاكل هذه المرحلة تتمثل فى المشاكل الاجتماعية التى لا يمكن تحديدها لاختلافها من مجتمع لآخر، وأيضاً إختلاف طريقة التعامل معها، ويجب أن يشعر فيها الطفل بالثقة والحب والأمان حتى يلجأ إلى من يهمونه دون خوف فى أى موقف يتعرض له كأن يتشاجر مع زملائه وأصدقائه، أى لابد أن يكون التعامل معه على مستوى العقل. ■



وجهة نظر

فكرة.. كتاب لكل طفل

مع احتفالنا في كل عام باعياد الطفولة نبدأ في تكرار ما ناقشناه لعدة سنوات سابقة... فنبحث مشاكل كتاب الطفل (نوعيته وطباعته وتوزيعه) ونقف دائما صامتين في نهاية الحوار عندما نصطدم بعدة حقائق (ارتفاع نفقات الانتاج)، (محدودية التوزيع) (سوء أحوال المكتبات المدرسية).. ويجمع كل منا أوراقه وينصرف.. يملأ اليأس قلوب البعض ويتعلق الآخرون ببعض خيوط الأمل..

وتقود في احد هذه الخيوط الى (فكرة) ابدأها من وزارة التربية والتعليم حيث أرقام اكبر تجمع لأبنائنا الساعين الى التعلم والباحثين عن الثقافة.

فرياض الأطفال التى يبلغ عددها (٢٣٦٧) تضم (٢٩٠) الف طالب يدفع كل منهم جنيهان رسوم مكتبات فتكون محصلة هذا البند (٥٨٠) الف جنيه سنويا أما المدارس الإبتدائية وعددها (١٦١٥٢) مدرسة فتضم مايزيد على سبعه ملايين ونصف مليون طالب يدفعون ما يزيد على خمسة عشر مليون جنيه سنويا بواقع جنيهين لكل طالب كرسم مكتبات.. وداخل ما يقرب من سبعة الاف مدرسة إعدادية ينتظم ثلاثة ملايين و(٦٧٠) الف طالب يدفع كل منهم جنيهان ونصف جنيه فتزيد محصلة بند المكتبات على ٩ ملايين جنيه سنويا.. فيصبح مجموع ما يحصل من ابنائنا سنويا لصالح المكتبات المدرسية هو (٢٤) مليون و(٨٦٤) الف جنيه. وإذا اسقطنا من هذه المبالغ ربعها تحت بند (اعفاء الحالات الانسانية) مع العلم بان كل تلميذ يدفع نصف جنيه تحت بند (رعاية أيتام).. ثم خصصنا ربعا ثانيا لإنشاء وتجديد المكتبات المدرسية فان المبلغ المخصص لشراء الكتب سيصل سنويا الى (١٢) مليونا و(٤٣٢) الف جنيه سنويا موزعة على (٢٥٤٢٤) مدرسة

ولو افترضنا ان سعر كتاب الطفل يتراوح بين جنيهين وثمانية جنيهات فإن متوسط سعر الكتاب الواحد سيكون خمسة جنيهات.. وبحسبة بسيطة يمكن للمبلغ المخصص لشراء الكتب ان يكفي ثمنا لمليون وربع مليون نسخة كتاب سنويا لكل خمسة طلبة في مراحل التعليم (روضة - ابتدائي - اعدادى) يضاف الى الرصيد الموجود فعلا داخل كل مكتبة.. ولنا ان نتخيل انه بعد عدة سنوات وبتراكم الكتب سيكون لكل طالب في المدرسة كتاب يتبادله مع رفاقه فتتحقق امنيتنا التى طالما رفعنا شعارها (كتاب لكل طفل)..

وإذا وزعنا المليونى ومائتى الف نسخة كتاب على العناوين التى تظهر كل عام (والتى لدينا للأسف رقم صحيح لها) والتى اقدرها بحوالى خمسمائة عنوان لاتضح لنا ان نصيب كل عنوان سيصل الى أربعة الاف وأربعمائة نسخة وهو عدد جيد للنسخ التى يضمن الناشر بيعها من كل عنوان الى جانب توزيع مكتبات البيع والتوزيع الخارجى ومكتبات وزارة الثقافة والمجلس الاعلى للشباب..

وبهذا تزيد عدد النسخ المطبوعة فتقل تكلفة النسخة وتكون هناك فرصة لتحسين مستوى كتاب الطفل شكلا ومضمونا..

فى نهاية اقتراحي اضع تحفظا يعطى لوزارة التعليم رقابة فكرية وفنية على الكتاب الذى يسمح بدخوله الى المكتبة المدرسية حفاظا على ابنائنا من التطرف الفكرى والتشويه الثقافى والفنى الى جانب مواءمة الكتاب للمرحلة السنية داخل كل مدرسة.

فهل تتبنى سيدة مصر الاولى هذه الفكرة فى محاولة لتحسين مستوى كتاب الطفل فى مصر وهو احد اهداف سعيها الدائب لخدمة اطفال مصر؟!

سلوى العنانى



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٨

اجتهادات

حين تفضلت د. إيزيس محمد غالى الأستاذة بكلية الطب جامعة القاهرة بزيارتى، وعرضت كيف بدا، وكيف تواصل، ثم كيف يجرى اغتيال المشروع القومى لتقويم نمو الطفل المصرى اصابنى، الدوار والغثيان. وصعبت على نفسى وبلدى. وشعرت وكأن مصر ارتدت إلى تخلف رواندا وبوروندى وكاننا نحن المصريين والمصريات لا نتقدم للدخول فى القرن الحادى والعشرين، وإنما نتقهقر إلى عصور العتمة والجهالة قبل التاريخ المكتوب. ليس فيما اقوله مبالغة، وإنما الم مبرح. ما الحكاية؟

بعد عشرين عاما من الكد والجهد، امكن لمجموعة مقاتلة علميا واجتماعيا، إذا صح التعبير، من اساتذة الطب فى مصر، رجالا ونساء، ان يشرعوا من خلال مشروع دولى يطلق عليه تضامن الجامعات، فى تنفيذ، ماتاخر كثيرا، حول دراسة ميدانية دورية لحالة الطفل المصرى ومشاكل نموه البدنى والعقلى، منذ نشاته فى بيئته الواقعية وما انتقل إليه بالوراثة، وذلك حتى نهاية سن البلوغ. وبذلك يتوافر للمخططين السياسيين والاجتماعيين والاقتصاديين والصحيين، فى مصر لاول مرة، ما يسمى «بمنحنى النمو» وبالتالى يتكون المرجع الأساسى والدقيق لرعاية الطفولة وحمايتها من الأمراض والاكتشاف المبكر لانحراف اى طفل مصرى عن المعدل الطبيعى. المهم شرعت كتيبة المشروع، المسلحة بالكوادر والمعدات العلمية الحديثة، فى التنفيذ وذلك بخطوات محسوبة ومعلومة بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم وعدد من المدارس واولياء الامور وبتبادل الخبرات مع المشروعات المماثلة فى العالم، ابتداء من الولايات المتحدة إلى السعودية ومن بريطانيا إلى الأردن. وفجاة انفتحت هوة الجحيم ضد المشروع وكل من اتصل به. وراح كثيرون ممن كانوا يشجعونه ويدعون إليه، يتنصلون ويغسلون اياديهم منه. لماذا؟ خرجت شائعة، لا تدرى ياسيدى، كيف ولا من اين، تقول إن اساتذة المشروع يصورون البنات والاولاد عرايا ويبعثون بها إلى الخارج، هذه مؤامرة وفضيحة وحوسة وقلة ادب الخ.. ولم يتوقف احد ليسال نفسه هل حدثت بالفعل هذه المؤامرة وماذا هدفها بالضبط؟ لقد اصبح معتادا ان يقوم بعض الجهال والمعادين للعلم والتطوير والتقدم فى المجتمع، بإطلاق شائعات وإحداث غاغة وضجيج للتخويف والارهاب ضد ما يريدون إيقافه او قبره من مشروعات او أعمال.

ولان هذه الغاغات الجهول نجحت فى البداية وتراجع من تراجع تحت الضغط والابتزاز، فقد باتت تكتيكا متبعا بمهارة، يضطر معه البعض من المسئولين إلى التقهقر والارتداد عما شرعوا فيه من مشروعات بناءة. وذلك بمنظور: «الباب اللى يجلك منه الريح سده واستريح».

هذا ما حدث بالضبط مع المشروع القومى لتقويم نمو الطفل المصرى الذى يكاد مع الاسف يلفظ انفاسه. وخاصة بعد ماتردد عن تخلى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، الدكتور حسين؟! مازلت حتى هذه اللحظة غير مصدق ليس فقط لما اثبت الرجل. تمتعه بشجاعة عقلية وروحية وعلمية فى قيادة المشروع القومى للتعليم، وإنما. ايضا. لانه من ابرز علماء طب الأطفال فى مصر ولا يخفى عليه، بالضرورة، اهمية وحتمية منحنى النمو للطفل المصرى.

لطفى الخولى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/ ١/ ١٩٩٨

طفل نهاية القرن (٢)

قلنا في الكلمة السابقة إن المؤتمر البيئي السابع الذي نظمته جامعة المنوفية مؤخرا عن الطفل المصري: بيئته- ثقافته- صحته في القرن الحادي والعشرين قد كشف في بعض بحوثه عن عدم وجود تعريف محدد للطفولة في القوانين المصرية ، وإن مفهوم الطفولة يختلف من قانون لآخر.. ورغم أن هذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات التي تتحدث عن القرن القادم تعتبر في مقياس الزمن متأخرة جدا فإنه تجدر الإشارة إلى ورقة مهمة قدمها د . محمد على الفرماوى الأستاذ بكلية التربية جامعة المنوفية بعنوان ، في سبيل وقاية أطفالنا من التطرف والتعصب ، جاء فيها : إذا كان التعصب هو اتجاها مشحونا انفعاليا ، ويقوم على سند غير منطقي ، أو معلومات غير كافية بل ربما يستند إلى خرافات وأساطير وفهم خاطيء للعقيدة ، فإن علاج هذا التعصب يكمن في التربية العقلية السليمة، التي يجب أن تبدأ من سنوات الطفولة ، ويجب أن يتكامل من أجلها دور الأسرة مع دور المدرسة ، ويتم تطويع المنهج بما يلائم هذا الهدف حتى لا تفرز مناهجنا الدراسية شخصية متعصبة تسلطية هدامة ..

فإذا كان هذا المؤتمر المحلي قد فطن إلى موضوع وقاية الطفل من التطرف فما بالنا بمؤتمر أكبر وهو مؤتمر القمة الإسلامية في دورته الثامنة الذي عقد في العاصمة الإيرانية طهران يوم ٩ ديسمبر الماضي ، وأصدر في ختام أعماله ، إعلان طهران ، وقد خلا تماما من أي إشارة للطفل والطفولة ، كما تجاوز التوصية بتربيتهم التربية الإسلامية الصحيحة من حيث إن فترة الطفولة هي الأرض الخصبة لتدريب الطفل على مجاهدة النفس للوصول بها في سني الشباب إلى مرحلة التوازن ، واعتدال السلوك الذي يحفظ هذا التوازن داخلهم فيعيشون في سلام مع أنفسهم ومع المجتمع .

كنا نتوقع ألا يغفل مؤتمر القمة الإسلامية الذي ينعقد كل ثلاث سنوات الطفولة في بيانه هذا الموضوع الحيوي باعتبار أن الطفولة هي لبنة الإرهاب، حين تنحرف في سنوات نشأتها الأولى ، فالذي صدر عن المؤتمر في هذا الإطار كان مجرد إدانة للإرهاب في جميع صوره ومظاهره ، ومجرد تأكيد من منظمة المؤتمر الإسلامي على مكافحة الإرهاب الدولي ودعوتها للمجتمع الدولي بالامتناع عن إيواء الإرهابيين وتقديمهم للعدالة ..

وليس كل ذلك بكاف .. لقد كنا ننتظر أن يقدم المؤتمر منظورا إسلاميا ، في اتجاه استئصال الإرهاب، بالتشكيل السليم للطفولة في سنواتها الأولى وتعهدها بالرعاية حتى يمكن تدارك الانحرافات السلوكية مبكرا قبل أن تستفحل وتتعمق جذورها ويستعصي اقتلاعها .. فلا ينتهي الأمر بتشويه الإسلام كدين وثقافة ومنهج حياة ، والابتعاد به عن أي شبهة يمكن أن تفسر بتأييده للجماعات التي ترتدي عباءة الإسلام لتمارس الإرهاب ..

محمد عبد الوارث



المصدر : الأحــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١/١٩٩٨

رغم أننا في شهر البــر ورعــاية الايتــام



مخالفات مالية صارخة..

والشئون الاجتماعية تمنع الاعانة



المصدر : الأحرار

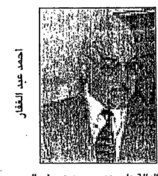
التاريخ : ١٩٩٨/١/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغربية ـ علاء شبل:

«رغم اننا فى شهر رمضان المعظم» شهر رعاية الايتام وبرهم.. الا ان المسئولين عن دار رعاية الايتام التابعة لجمعية البر والاحسان بكفر الزيات تناسوا هذه الرسالة الانسانية. وتفرغوا للصراعات وارتكاب المخالفات.. وتحول مئات الاطفال الايتام بالدار إلى ضحايا للاهمال. «الأحرار» ترصد ابعاد هذه القضية لتضعها بين يدى المسئولين فى هذا التحقيق:

ماساة الايتام لم تبدا فى رمضان.. انما تمتد جذورها الى عام ١٩٩٤ حينما قامت مديرية الشئون الاجتماعية بالغربية بتشكيل لجنة مالية لفحص اعمال دار الرعاية الاجتماعية للبنين بكفر الزيات والتابعة لجمعية البر والاحسان الإسلامية وانتهت اعمال اللجنة إلى اكتشاف عجز مالى قدره ٥٣ الف جنيه واحيل الموضوع للنيابة العامة بكفر الزيات التى قامت بطلب تشكيل لجنة مالية اخرى للفصل فى الموضوع الا ان الغريب فى الامر ان تشكيل اللجنة ضم نفس المراجع المالى الذى اثبت العجز فى المرة الاولى وهو مايعنى ثبات نفس النتيجة وسارع مجلس الإدارة واعضاء الجمعية بارسال برقية إلى المستشار ماهر الجندى المحافظ السابق للغربية يطالبون فيها بتشكيل لجنة مالية محايدة للوقوف على حقيقة الامر داخل الجمعية وبالفعل اصدر المحافظ السابق قراره رقم ١١١١ فى ٩٦/٥/٤ بتشكيل لجنة لفحص اعمال الملجا وجاء تقرير اللجنة ليؤكد عدم وجود عجز مرحل من سنوات سابقة وقيام المدير السابق للملجا ويدعى عبد الرحيم السيد عباس بتضليل اللجان السابق تشكيلها لفحص اعمال الدار والجهاز المركزى للمحاسبات وذلك بتقديمه تصورا لحساب ختامى للدار فى ٩٣/١٢/٣١ دون عرضه على المحاسب القانونى لاقراره واعتماده بالاضافة إلى تعمده عدم تقديم المستندات المالية الحسابية


احمد عبد الغفار

الدالة على عدم وجود عجز مالى كذلك مخالفة اللجنة المشكلة بقرار المحافظ رقم ١٦٢٢ فى ٩٥/١١/١١ للتعليمات واللوائح المالية وقيامها بانتساب مبالغ مالية تم توريدها للدار من العملاء المرتبطين مع الدار لاجراء مشغولات لهم وذلك بعد وفاة المدير السابق للدار فى ٩٣/٧/٩ وادراجها ضمن المبلغ الموضح بالعجز ونسبته للمدير السابق المتوفى رغم ان هذه المبالغ تم ورودها للدار بعد تاريخ وفاته.

بالاضافة إلى تجاهل نفس اللجنة المستند المرسل بمذكرة مجلس الإدارة والمؤشر عليه من رئيس النيابة العامة بكفر الزيات بوصفه تحت نظر اللجنة اثناء الفحص ويقضى المستند بعدم وجود عجز مالى كما اتضح للجنة وجود بعض السرقات والتلاعب والتستر من العاملين المنتدبين من قبل الشئون الاجتماعية وتم التحقيق بشانها من قبل النيابة الإدارية وانتهت اللجنة إلى مسئولية كل من مدير الدار ووكيل ورئيس مكتب التشغيل فى ذلك الوقت ومسئول ومحرر الايصالات عن مبلغ العجز لاستيلائهم على هذه المبالغ واوصت اللجنة باخطار النيابة العامة بكفر الزيات وكذا اخطار الجهة الإدارية المختصة وهى مديرية الشئون الاجتماعية بصورة من التقرير لاتخاذ اللازم وتشكيل لجنة هندسية من المحافظة ومديرية الاسكان ومجلس مدينة كفر الزيات لمعاينة المبانى وعمل مقايسة لما يحتاج اليه المبنى من ترميمات وخلافه واخطار الجهاز المركزى للمحاسبات بالغربية بصورة التقرير.

وبناء على ذلك تم تشكيل مجلس ادارة جديد برئاسة احمد ابوطبر رئيس مجلس محلى مركز كفر الزيات والذى اكتشف عدة مخالفات مالية بالدار وتم على ضوئها احالة العاملين بالشئون الاجتماعية الى التحقيقات التى انتهت بادانتهم وابعادهم عن العمل بالدار.. وفوجئ مجلس الادارة بانتداب يوسف احمد خليل مديرا للدار دون موافقة المجلس وبدون محضر للمجلس مخالفا بذلك اللوائح والتعليمات واللائحة التنفيذية لاحكام القانون ٣٢ لسنة ٦٤٤ الخاص بالجمعيات والمؤسسات الاهلية..

وظل الصراع على اشده بين مجلس الادارة برئاسة احمد ابو طبر وبين المدير الجديد الذى ادى لابلاغ النيابة اكثر من مرة مما استدعى معه ايقاف الدعم الموجه للملجا ليدخل الايتام خصوصا فى امر لاناقة لهم فيه ولاجمل وتصر مديرية الشئون الاجتماعية حتى الان على استرداد مبلغ الـ٥٤ الف جنيه التى اثبتت لجنة المتابعة من المحافظة انها عجز وهمى خلفته الصراعات وتصفية الحسابات وهذا ثابت بالمستندات وترتب على وجود هذه الصراعات والخلاف كذلك الاساءة للجمعية وللدار وانصراف معظم فاعلى للخير والمتبرعين والموصين من تنفيذ مشغولاتهم بالدار وضياع حقوق الابناء اليتامى الذين اكدوا لمندوب الجريدة انهم مازالوا يعانون قلة



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١/١٩٩٨

الموارد وانعدام الخدمات بالدار فدورات المياه تكاد تكون داخل حجرات النوم مما يؤدى لانبعاث روائح كريهة وغير صالحة للاستعمال الادمى علاوة على الطفح الدائم للمجارى الذى يهدد بانتشار الامراض بين الاولاد ولايوجد بالملجا طبيب مقيم ويواصل الاطفال رواية ماساتهم مع الدار حيث يعانون ظلام دائم ولايتم الاهتمام بالاضاءة الا فى وجود زوار ويخشى الاطفال على انفسهم من تهالك الدار والنشع الدائم بها والغريب ان الاطفال يتناولون طعامهم عن طريق التبرعات التى استطاع اعضاء مجلس الادارة توفيرها لهم من اهل الخير فهل تستجيب خضرة صلاح وكيلة وزارة الشئون الاجتماعية الغربية لنداء الاطفال وتعمل على تصفية الامر وحسم الخلافات داخل الدار حفاظا على حياة الايتام واكمالا لمسيرة القرارات الفورية التى اصدرتها خلال توليها المسئولية بمديرية الشئون الاجتماعية بالغربية.



المصدر : العربى

التاريخ : ١٩٩٨/١/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المخرج محمود رحمى:

بخل التليفزيون هو السبب فى اختفاء بوجى وطمطم

فوجئنا هذا العام باختفاء المسلسل الشهير بوجى وطمطم من خريطة رمضان ولأن الاطفال يحبونه وينتظرونه سألنا مخرجه ومبتكر شخصياته الفنان محمود رحمى عن السبب، فقال انه «مل وزهق» من الخناقات مع المسئولين فى ماسبيرو كل عام وهذا ما جعله يتوقف عن تقديم المسلسل هذا العام. واضاف رحمى انهم كل عام يختلقون معوقات ومنهامثلا عرض المسلسل فى توقيت سيىء فلا يشاهده الناس وخاصة الاطفال أو عرضه وفى نفس الوقت عرض برنامج أجنبى للاطفال على القناة الاخرى.

والسبب الثانى الذى جعل رحمى يجبز نفسه هو ان التليفزيون - كما يقول - لايوفر الامكانيات لأعمال الأطفال، رغم أنه يصرف ببذخ على المسلسلات الدرامية للكبار وهذا الموقف يعتبره رحمى تخلفا.

ويتساءل رحمى كيف يظل اجرى كما هو رغم اننى اعمل منذ ثلاثين عاما وهو الأجر الذى يتساوى مع أجر مساعد المخرج، بل والأغرب كما يقول رحمى أن كل العاملين فى هذا المسلسل يتقاضون اجورا منخفضة وبالتالى يهربون من العمل فى هذه النوعية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١/١٩٩٨

تليف البنكرياس أكثر الأمراض الوراثية بين الأطفال

اكدت الابحاث الطبية التي اجرتها منظمة الصحة العالمية مؤخرا علي الاطفال حديثي الولادة ان مرض تليف البنكرياس الحويصلي يعد من اكثر الامراض الوراثية شيوعا بين اطفال العالم وحذرالاطباء من وجود طفرات متعددة تؤدي الي نفس المرض الا انها قد تظهر باعراض من الصعب تشخيصها مثل حدوث إسهال متكررلا يستجيب للعلاج ونزلات شعبية مصحوبة بافرازات كثيفة وسعال مستمر يؤدي الي تليف الرئة وحدوث ما يشبة الهزال وتقول الدكتورة اكرام عبد السلام استاذ طب الاطفال بقصر العيني ان ظهور المرض عند احد الاطفال يجعلنا نتوقع وجودة بين اخواتة بنسبة ١:٤ وهذا يتطلب ان يضع الممارس العام احتمالات وجود المرض في اعتبارة اثناء تشخيص حالات النزلات المعوية والشعبية المتكررة التي لا تستجيب الي العلاج كما يجب علي الام ان تنتبة لاحتمالات المرض اذا تاخر نمو الطفل، وكان العلماء يعتقدون في الماضي ان مرض تليف البنكرياس الحويصلي لا يصيب دول العالم العربي والشرق الاقصي علي حد قول الدكتورة اكرام حتي اثبتت الأبحاث الميدانية التي تمت مؤخرا في معظم دول العالم من قبل منظمة الصحة العالمية ان هذا المرض ينتشر بين الأطفال حديثي الولادة بنسبة ١:٢٦٠٠ متساويا بين الذكور والاناث ،غير ان وحدة الوراثة الطبية بجامعة القاهرة اجرت هذة الابحاث علي الاطفال المصريين تحت اشراف الدكتورةاكرام ورغم سهولة تشخيص وعلاج المرض الا ان اهماله قد يؤدي الي مضاعفات خطيرةتصل الي حدالوفاة والسبب هو وجود طفرات في الجين الخاص بالبنكرياس تؤدي الي تليف حويصلي وبالتالي نقص افراز انزيمات البنكرياس التي تساعد علي هضم الطعام و تنظيم نسبةاملاح الجسم و هذا النقص يشكل صعوبة في هضم وامتصاص الطعام وبالتالي يؤدي الي حدوث اسهال متكررثم ضعف وهزال من ناحية اخري فان نقص افراز العصارات واختلال الاملاح في الجسم يسبب لزوجة شديدة في افرازات الاغشية المخاطية المبطنة للرئةوالامعاء ومن ثم حدوث تليف وسعال شديد وتكاثرللبكتريا الضارة في الرئة ويرجع السبب في ظهور هذه الطفرات الي وجود عامل وراثي متنحي ينتقل من احد الوالدين،وتكثر هذه الصفات المتنحية بين الازواج الذين تربطهم علاقة قرابة حيث تزداد نسبة الجينات المشتركة وتقول الدكتورة اكرام ان العلاج الامثل لهذا المرض هو اعطاء جرعات من خلاصة البنكرياس وتضيف بان هناك جمعيات دولية تتبني المصابين بتليف البنكرياس وترعاهم وتنظم لهم ندوات لتبادل الاراء في كيفية العلاج وتنصحهم بنفخ البالونات لخروج البلغم والنوم علي بطونهم وقد تمكن العلماء من اكتشاف المرض داخل الاجنة وهي مازالت في الارحام وذلك عن طريق اخذ عينة من المشيمة في الاسبوع الثامن من الحمل وتحليلها بواسطة الهندسة الوراثية و معرفة تاريخ اصابة الخلية بالمرض وتقول الدكتورة اكرام انة تم تحديد الطفرات في مصر ووجد انها مختلفة عن الطفرات في البلدان الاخري وتم فيها العلاج الجيني بنجاح عن طريق ادخال الجين الطبيعي محمل علي فيروس واستبدالة بالجين المريض والجدير بالذكر ان مضاعفات هذا المرض تؤدي الي العقم في مرحلة الشباب حيث تسبب نقص الافرازات المنوية وضعف كفاءة الخصية .

يحيى يوسف



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١/١٩٩٨



التلاميذ يتعاطون العنف والبانجو.. والأمن غائب

تحقيق: عادل زكريا
تصوير: سامح القطان

سكان منطقة عين شمس يتجاوزون ١٥٠ الف نسمة، يتركز أغلبهم فى شارعى الزهراء وأحمد عصمت، وهما الشارعان الرئيسيان اللذان تتفرع منهما العديد من الحوارى الثعبانية.

التناقضات كثيرة ولسان حال اهالى عين شمس يصرخ «ارحمونا!!

«ترب» شارع العشرين

فى طريقنا إلى منطقة «الترب» ونحن نستقل السيارة الرمسيس، قالت لنا مدام منى من سكان شارع «العشرين»: كل يوم بنتحشر زى ما حضرتك شايف زى الطماطم، ولو حاولنا نتكلم مع السواق بينزلنا من العربية، ونتعب كثيرا حتى نجد سيارة أخرى، ولان مفيش مواصلات غير العربيات ديه نضطر نسكت.. وحتى السواقين «عيال» من غير رخص.

وفى منطقة الترب - منطقة تقاطع شارع العشرين مع احمد عصمت - اسعار الشقق فى الشوارع الرئيسية التى سالنا عنها وصلت إلى ٣٠ الف جنيه، يقول احمد محسن صاحب محل البان: «يابيه اديك شايف بعينك، الاهالى عايشين فى العشش هنا بين الاموات، كل اللى انت شايفهم دول على باب الله».

فى داخل العشش لم يكن الفرش سوى سرير وكنبة بلدى وكام كرسى قديم، ويصل عدد سكان العشة الواحدة إلى اكثر من ٧ افراد، كما لفت نظرنا مدرسة الزهراء الثانوية بنات التى تواجه هذه «الترب»، فيقول شريف صلاح - احد الأهالى -: «مفيش مدرسة قريبة مننا إلا المدرسة دى، وبعض المدارس الخاصة فى شارعى الزهراء وأحمد عصمت، واللى منقدرش على مصاريفها ومجبرين على مدرسة الزهراء، بالرغم من شكوى الأولاد من العويل والصراخ الذى لا ينقطع فى منطقة الترب».

مزلقان الموت

ظننا ان منطقة «الترب» هى منطقة العشش الوحيدة فى عين شمس الشرقية، إلا أن إبراهيم إسماعيل - احد الأهالى - اخذنا معه إلى شارع او حارة السيد احمد، وهو أحد الشوارع المتفرعة من شارع الزهراء، لنجد أن اكثر من ٣٠ عشة حول مزلقان للسكة الحديد.. عشش متداخلة مع أكوام التراب على جانبى شريط القطار، بسؤالنا اجاب إبراهيم إسماعيل: «دا شريط قطر السويس، ولا يمر اسبوع إلا وتحصل حادثة». وحول هذه العشش يؤكد انها ماوى للبلطجية وقطاع الطرق، لأنها منطقة بدون ميه ولا نور لحد دلوقتى، بعد الساعة ١٢ بالليل بتكون «ضلمة» حتى العربيات تخشى المرور فيها.

وشارع السيد احمد نفسه عبارة عن حفر ومطبات، اكد لنا حسنى الجزار (موظف) انه من يوم ما سكن فى الشارع وهو على هذا الحال، وفى السنة الماضية رصفوا الشارع وبعد ٤٨ ساعة تم حفره لتركيب الغاز الطبيعى ومن يومها وهو هكذا مليان بالطوب الابيض والحجارة والاسفلت المكسر.

مجمع مدارس

وفى مساكن عين شمس، وبالتحديد فى ميدان المساكن، وهو مفترق طرق عديدة، شارع احمد عصمت، وطريق ٦ اكتوبر وطريق اخر لقطار السويس. كان الميدان مزدحما للغاية، يقول يحيى فواز (من عرب الجسر وصاحب معرض سيارات): «إن ازدحام الميدان ناتج من وجود الوحدة الصحية ومركز الشباب والمركز الصحى ومحطات اتوبيس عديدة، لانه نقطة انطلاق لمناطق مصر الجديدة ومدينة نصر وجسر السويس، بالإضافة إلى وجود مجمع للمدارس (٦ مدارس ابتدائية وإعدادية وثانوية)، وهو مجمع مدارس لمناطق عديدة غير منطقة عين شمس».

ويتدخل احمد عزت، ولى أمر إحدى الطالبات، والذى كان ينتظر خروج ابنته: «كل الاهالى بييجوا يستنوا ولادهم، خايفين عليهم من السيارات، لان المدارس مفتوحة على الميدان، وعلى سبيل المثال بنتى فى المدرسة الابتدائية وباب المدرسة قدام المطافئ على طول، وكل خوفنا من خروج العيال مندفعين خاصة إن سيارات المطافئ برضه بتخرج سريعة!!». اما منطقة المساكن نفسها فيقول أبو العلا حسان: «الواحد مننا ميقدرش يمشى وحده بعد الساعة ١٢ بالليل، فالمساكن تحولت لعصابات وبلطجية ومفيش فى كل هذه المنطقة إلا نقطة بوليس فى اول المساكن لا تتعدى قوتها ضابط وكام عسكرى، ووصل الامر إلى ان البعض منهم يبيعون البانجو على ابواب المدارس لطلاب الثانوى والإعدادى، وكان مفيش رقيب على ده.. ووصل الامر إلى تكوين عصابات من طلاب المدارس لتثبيت الأهالى والاعتداء على المدرسين وتكسير سياراتهم».

أكوام زبالة

اما عين شمس الغربية فلا تقل سوءا عن سابقتها.. فاول ما يقابلك بجوار محطة المترو واسفل كوبرى



أحمد عصمت، اكوام الزبالة التى تحولت إلي مقلب اقرب إلى المقلب الحكومي، فحتى سيارات الزبالة الحكومية والتابعة للحى تستخدمها لتفريغ حمولتها.

يقول محمد عبدالله (بقال بشارع الشيخ شريف): «عين شمس الغربية عملت زى اللي رقص على السلالم، فلا هى تابعة لحى عين شمس ولا تابعة لحى المرج، وتلاقى شارع فيها تتبع عين شمس واخرى بجوارها تتبع حى المرج وثالثة حى المطرية.. وسواء ده او ده مبيسالوش فينا.. دا حتى الغاز الطبيعي المنتشر فى كل عين شمس الشرقية مش موجود عندنا، على الرغم من ان اللى بيفصلنا سلم المترو بس».

وحول المياه يضيف: «الميه الحلوة موجودة فى المساكن جنب المترو بس، أما جوه الحوارى فاغلب الأهالى يعتمدون على المياه الجوفية بالمواتير».



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : [illegible] / [illegible] / ١٩٩[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوزان مبارك تترأس اللجنة الدولية للارتقاء بالطفل

استقبلت السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية نورمان فيل مدير عام الجمعية الدولية للاعلان واللجنة المشرفة على اعداد المؤتمر الدولى السادس والثلاثين للاعلان الذى يعقد فى القاهرة فى شهر مايو القادم. وقد وجه السيد نورمان الشكر للسيدة سوزان مبارك علي تفضلها بقبول الرئاسة الشرفية للجنة الدولية للمشروع الدولى الجديد الخاص بالارتقاء باحوال الطفل ، وجاء هذا الاختيار تقديرا واعترافا بجهود سيادتها من اجل الطفل المصرى.



طفل نهاية القرن (٣)

لابد أن نشير في ختام حديثنا عن الطفل المصري - بيئة وثقافة وصحة في القرن ٢١ (موضوع المؤتمر البيئي السابع الذي عقدته جامعة المنوفية) إلى ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي الهائل .. وهذه الثورة سوف تنتهي إلى أن النظريات المستقرة في الوجدان حاليا، وأن المعارف التي نعتقد في تمام صحتها الآن يمكن أن يأتيها الباطل ويجري عليها التعديل أو تسقط ويحل محلها ما يناقضها خلال سنوات قد تطول أو تقصر .. ذلك أن الباحثين يسجلون في ميزان الوقت الحاضر أن الطفل الذي يولد اليوم سوف يصطدم، وهو في سن الرابعة والعشرين، بأربعة أضعاف المعارف التي تتوافر لدينا الآن، أما إذا بلغ الخمسين من عمره فسوف تكون هذه المعارف قد تضاعفت ٣٢ مرة . أما عن المعرفة العلمية المتخصصة فهي تتضاعف كل عشر سنوات .

القضية الأولى إذن هي : ماذا نقدم للأطفال والشباب في مراحل التعليم المختلفة في ضوء هذه المتطلبات التي تجعل التعليم عملية مستمرة، وتفرض على الإنسان أن يظل طالبا العلم والدراسة والعمل والتدريب وإعادة التدريب طوال حياته ؟

القضية الثانية هي الاتجاه العام نحو العالمية أو ما يسمى بالعولمة .. وهي ليست في مجال الاقتصاد فقط بل تنسحب إلى مجالات أخرى من بينها المجال النفسي الذي يتمثل في التطلعات أو الطموحات الكبيرة لمستويات المعيشة الأكثر تقدما التي تتمتع بها الدول المتقدمة، أما الدول النامية فتعيش في ظل الأمل في مستقبل أفضل -- مجرد الأمل - لأنها تشعر بالعجز عن ملاحقة المستويات التي يعيشها أهل الشمال ..

والقضية الثالثة تكمن في اعتماد المدارس على أسلوب التلقين والتحفيظ، أي التركيز على الجانب المعرفي من حيث الكم، وهو ما يلقي على الأسرة مسئولية التربية وتعويض تقصير المدرسة في مهمة التعليم بالدروس الخصوصية التي تستهلك المال والجهد .. وهي حال تتناقض تماما مع التطور المذهل في التكنولوجيا الذي أشرنا إليه والذي سوف يقود إلى أن يحل البيت محل المدرسة حيث يتمكن التلميذ من دراسة الموضوع الذي يهمه وهو أمام شاشة الكمبيوتر في بيته . بل إنه يستطيع أن يؤدي الامتحان كذلك وهو جالس أمام هذه الشاشة الساحرة .. وفي هذا الإطار فإن اليابانيين قد ألغوا الامتحانات في مرحلتي التعليم قبل الأساسي، والتعليم الأساسي إلا عند دخول الطالب المرحلة التي يرغب في الالتحاق بها .

والقضية الرابعة تتمثل في الجانب الروحي أو ما يمكن أن نسميه تربية الأبناء على الحق والهدى : أغلى ما يورثه الآباء للأبناء إلى جانب العطف والحنان والعدل بينهم وتقديم الترغيب على الترهيب والقدوة الحسنة .

هذه القضايا وغيرها جديرة بالبحث والتطبيق، ولابد أن ترى النور من أجل طفل نهاية القرن العشرين .. إنسان القرن الحادي والعشرين .

محمد عبد الوارث



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

المجالس القومية تطلب سرعة تطبيق مواد قانون الطفل

كتبت ـ سناء مصطفي:

طالب المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام علي المجالس القومية المتخصصة بالاسراع باتخاذ الخطوات الفعالة من الأجهزة التنفيذية لتطبيق مواد قانون الطفل ولائحته التي قررتها الأمم المتحدة ويتضمن توفير الرعاية المتكاملة للطفولة وحماية الطفل المعرض للانحراف. وأشار الي ضرورة عقد دورات تدريبية للعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لرفع مستوي أدائهم وأكد المجلس استحداث نظام اصدار بطاقة هوية للمعاقين للحصول علي التيسيرات التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع وتوفير خدمات التأهيل المهني، وانشاء قري ايوائية علاجية للمعاقين الذين فقدوا والديهم. وطالب المجلس بزيادة فصول التربية الخاصة لمراعاة عدالة التوزيع الجغرافي علي المحافظات وتوفير الامكانات المادية والأجهزة التدريبية المناسبة للمتطلبات الخاصة بالمعاقين في الميزانيات المعتمدة وتشجيع الجهود التطوعية والجمعيات الخيرية والأهلية.



المصدر : حريتي
المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٦

ناقشي طفلك بدون حساسية :

كيف يفهم صغيرك الوجه الآخر للحياة

الطفولة مرحلة ترتبط فى الأذهان بالأحلام والمناسبات السعيدة والبراءة والحواديت المبهجة لكن هناك الكثير من الاحداث المؤلمة والمحزنة التى يشاهدها الصغير تحدث حوله وقد يتعرض لها أحد أفراد اسرته أو هو نفسه مثل المرض والعجز والموت ..

حول كيفية مواجهته بهذه الحقائق وخاصة الموت اجرت الباحثة د. ايمان حجازى المدرس بمركز الترجمة باكاديمية الفنون دراسة بعنوان «الوجه الاخر للحياة معالجة موضوع الموت فى ادب الطفل» .

فى بداية بحثها تقول ان الموت كان موضوعا شائعا فى الحوار مع الطفل فى اوربا وكان يناقش عن طريق موت احد افراد الاسرة اما لدينا فالكثير من الاباء والامهات حتى الان يرفضون الحديث عن الموت مع اطفالهم زاعمين انهم يحمونهم من التعرض للتجارب التى قد تسبب لهم الحزن والخوف فنجدهم يقبلون على الاجابة عن الاسئلة التى تتعلق بالميلاد والحياة ويتهربون من الاجابة عن الاسئلة المتعلقة بالموت او يقدمون اجابات تربك الطفل اكثر مما تشبع رغبته فى المعرفة فالكبار يجدون الحديث عن الموت مع الاطفال اكثر صعوبة من اى شىء اخر بما فى ذلك الحديث عن الجنس والميلاد حتى اصبح الحديث عن الجنس اسهل من الحديث عن الموت وحل الموت محل الجنس فى كونه أولى المحرمات فى الحديث مع الصغار .

غياب المناقشة

وتؤكد الباحثة ان غياب مناقشة الموت فى الحديث يعكس وجود مشكلة جزء منها يعود الى ان الاباء غالبا ما يكونون غير مؤهلين لشرح مثل هذه الامور فهم لا يستطيعون مواجهة الصغار بالموت بل انهم لا يعرفون كيف يشرحون ذلك لهم فيتجاهلون انه حقيقة موجودة اصلا او ربما لم يسبق لهم ان رأوا انسانا يحتضر ، لكن يظل الموت موضوعا ذا تأثير عميق عند كثير من الاطفال ولا يمكن تجاهله حيث يصل اليهم عن طريق شاشات التليفزيون فى حلقات الكرتون حيث دائما ما يموت احد الاشرار وفى الاخبار من خلال ضحايا الحروب والمجاعات او فى اختفاء مظاهر الحياة فى الحدائق او موت حيوان اليف او احد افراد الاسرة وهى كلها تسهم فى ادراك الطفل المبكر لوجود الموت . والاطفال لديهم افكار خاصة عن الموت فالطفل قبل سن المدرسة يرى الموت كنوع من الحرمان، كفراق غير مرغوب فيه عن الجد أو أحد الاحياء وهذا ما يثير خوف الطفل اكثر من الموت

الدكتورة إيمان:
الحوادث المؤلمة أصعب من الجنس فى الحديث مع الطفل



المصدر : حريتى

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

سامية بكرى

ذاته فمفهوم الطفل عن الموت فى هذه المرحلة هو انه نوم طويل او رحيل حيث يذهب الانسان ليرى الله والذى يراه سلطة امتداد لسلطة الاب وهو ليس نهائيا فيمكن ان يعود الانسان من الموت كما يستيقظ من النوم او يعود من رحلة وفى المرحلة من ٦ : ٩ سنوات يفهم الموت على انه نهائى تسببه قوة خارجية لكنه لا يستطيع ان يفهم الموت فى اطار التغيرات التى تحدث داخل جسم الانسان وفى المرحلة من ٩ : ١٢ يكون الطفل اكثر تفتحا لاستيعاب المعلومات حول الموت لكن عالم الكبار الملىء بالمخاوف والحزن قد يعوق مساعى الطفل للفهم وهو يرى الموت كشىء بعيد وغير واقعى وخيالى وقد يحدث للجميع الا هو ويمكنه فى هذه السن ان يرى الموت نتيجة للتغيرات الفسيولوجية فى الجسم وللتقدم فى السن حيث يستطيع ان يدرك ان الموت توقف فى القلب والدورة الدموية والتنفس وهذا ما يحدث بالفعل اما المراهقة التى تتميز بالاحساس المتزايد بالذات فان ادراك الذات كشىء متميز وذى قيمة اهم شعور يسعى للحصول عليه ولذلك يكون لديه الاستعداد للمغامرة بحياته من اجل الاعتراف بذاته .

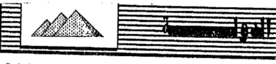
وتضيف الباحثة انه يوجد فراغ كبير فى مجال تناول مشكلات الطفل على كل المستويات من خلال الكتابة بل ان هناك اختلافا كبيرا بين كتاب الطفل والقائمين عليه حول تناول مثل هذه الموضوعات اما بسبب عدم الاقتناع بأهميتها للطفل حيث لا يريدون ان يعرف الطفل ان هذه الامور موجودة فى الحياة ولا ان الحياة بهذا السوء او بسبب عدم قدرتهم على التعرض لها .

والى ان يأتى اليوم الذى يكون لدينا فيه اتجاه عام يهتم بمثل هذه القضايا فان الترجمة يمكن ان تضع تجارب الثقافات الاخرى بين يدى الاطفال والقائمين عليهم وتسد القصور الموجودة وتضرب الباحثة مثلا لذلك بقصة الكاتب الامريكى «إ.ب.ويت» نسيج العنكبوت ويدور موضوع القصة حول الموت وتقدم اكثر من تصور لمفهوم الموت والمشاعر المصاحبة له فتتعرض للموت الناتج عن كبر السن والموت فى سن مبكرة وموقف الطفل من كليهما ولصعوبة هذا الموضوع على الطفل استخدم «ويت» الحيوانات كوسيلة للتعبير فقد جعل الموت مقبولا عن طريق تقديمه من خلال دورة حياة الحشرات والحيوانات معطيا اهتماما اكبر للجانب النفسى والانفعالى المصاحب للموت ومعتمدا على ان الطفل يتعامل مع كل شىء من خلال مشاعره اولا فيبدأ بمخاطبة مشاعر الطفل الرافضة والمستنكرة ثم يستدرجه الى مفهومه عن الموت وينتهى بمخاطبة عقله الذى يكون مهيأ لتقبل فكرة الموت كنهاية طبيعية ومنطقية لحياة كل الكائنات وهكذا نجح «ويت» فى تقديم حقائق وافكار معتمدا على حقيقة انه اذا كانت الحيوانات والحشرات تموت فان الناس يموتون ايضا وقد ساعد الطفل على التوافق مع الموت من خلال عدة مراحل : الرفض والتمسك بالامل ثم تقبل الموت فى النهاية .

توءم الحياة

وتختتم الباحثة دراستها قائلة ان الحياة مليئة بالتجارب المختلفة والاوقات الجميلة والاوقات العصيبة فمشاعر الحزن والاسف موجودة جنبا الى جنب وبنفس مقدار تواجد مشاعر السعادة والحب ، والموت ليس من التجارب السعيدة وتجنب الحديث عنه لا يعنى عدم وجوده وانه اذا كان يحق لنا ان نحمى اطفالنا من الحزن والخوف فانه لا يحق لنا ان نحجب عنهم ان الموت هو توءم الحياة لذا فليس هناك سبب فى عزوفنا عن تناول موضوع الموت فى الكتابة للطفل فأدب الطفل يجب ان يكون أدبا واقعيا فالطفل يمكنه ان يتعامل مع الموت بواقعية اكثر مما نتوقع ويمكن ان يظهر شجاعة وحساسية فائقة عندما يتعلق الامر بوفاة احد المقربين اليه او عندما يكون هو نفسه على وشك الموت ادب الطفل يستطيع ان يساعد بأن يقدم صورا صادقة وبسيطة وواقعية بقدر الامكان وبمناقشة مشاعر الطفل وافكاره ومساعدته على تكوين مفهوم ناضج عن الموت .





المطالبة بخطوات فعالة لتطبيق قانون الطفل ولائحته التنفيذية

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بالاسراع باتخاذ الخطوات الفعالة من جانب الأجهزة التنفيذية لتطبيق مواد قانون الطفل ولائحته التنفيذية والمبادىء التى قررتها الامم المتحدة من اجل توفير الرعاية المتكاملة للطفولة وحماية الطفل خاصة المعرض للانحراف، مع عقد دورات تدريبية للعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لرفع كفاءتهم ومستوى ادائهم.

وطالب المجلس فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة باستحداث نظام إصدار بطاقة هوية للمعاقين للحصول على التيسيرات التى تتيح لهم الاندماج فى المجتمع مع توفير خدمات التاهيل المهنى لجميع المعاقين مهما كان سبب وطبيعة الإعاقة لديهم باعتبارها حقا واجبا على مؤسسات الدولة، وانشاء قرى إيوائية علاجية للمعاقين الذين فقدوا والديهم وليس لديهم من يعولهم.

واكد المجلس ضرورة توفير الامكانيات المادية والاجهزة التدريبية والتعويضية المناسبة للمتطلبات الخاصة بالمعاقين فى الميزانيات المعتمدة إلى جانب تدعيم وتشجيع الجهود التطوعية والجمعيات الخيرية والاهلية على أن تسهم وسائل الاعلام فى التعريف بهذه المجالات وانشطتها وتقديم التبرعات لها والتوعية بقيمة واهمية المشاركة فى العمل الاجتماعى التطوعى بصفة عامة.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ / ١ / ١٩٩٦

بيت خبرا على ورق

د. عزة خليل:

للأسف.. دارسو أمراض الطفولة لا يعرفون مشاكل المجتمع

كتبت - حنان عبدالحليم:

«حاجات الطفولة فى مصر» موضوع البحث الذى اعدته عزة خليل بمركز البحوث العربية للدراسات والتوثيق والنشر..

لابد من نشر الوعى الصحى.. فى المناطق الفقيرة..

تقول إن موضوعات الصحة والتعليم مثلت ٧٥٪ من الوضوعات التقليدية لدراسات الطفولة رغم ان عدداً ضئيلا من الرسائل تتعلق بامراض الطفل التى تشكل مشكلة اجتماعية بسبب خطورتها اوسعة انتشارها كالبلهارسيا أو الانيميا مما يعكس ضعف وعى الدارسين فى هذا المجال بمشكلات المجتمع

وعلى الرغم من اهمية دراسة طرق علاج امراض الاطفال واهمية تاهيل اطباء الاطفال تاهيلاً عالى المستوى إلا ان مشكلات صحة الطفل فى حاجة لدراسة من زوايا مختلفة ومن تخصصات مختلفة فهناك احتياج لدراسة الصحة الوقائية للطفل من وجهة النظر الطبية، ومن وجهة نظر اخصائى البيئة والتغذية وعلم الاجتماع والاقتصاد.

وهناك ايضاً احتياج لدراسة موضوعات مثل مستشفيات الاطفال ومدى كفايتها وملاءمتها للغرض منها ومشكلات اعداد المرضين الاكفاء والمدربين على العمل مع الاطفال واسعار العلاج والدواء ومدى ملاءمتها للاسر محدودة الدخل وكيفية نشر الوعى الصحى فى الناطق الفقيرة والعشوائيات والريف الى اخره من الموضوعات التى تمثل مشكلات صحية للطفل.

تضيف ان الطفل داخل الاسرة ايضا من المجالات التى تتضمن مشكلات تقليدية تناولتها الدراسات منذ زمن بعيد ومازالت تتناولها خصوصا موضوع انعكاس الأوضاع الاقتصادية على حياة الطفل فى الأسرة الفقيرة، ونظرا لان المشكلات التى يعانى منها الطفل داخل الأسرة تمثل الاساس الذى تبنى عليه كثيرا من الشكلات الاخرى فمازال هذا المجال يحتاج للمزيد من الجهد والدراسات المتنوعة الجوانب خاصة فيما يتعلق بانعكاس الظروف الاجتماعية على حياة الطفل وشخصيته نظرا للتغير الاجتماعى الذى نحياه الآن..



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/١/١٩٩٨

١+١=٢

سينما الأطفال المجرمين

منذ عدة أشهر عقدت فى القاهرة عدة مؤتمرات عن سينما الأطفال وأدب الأطفال وكتب الأطفال ولعب الأطفال.. واستمرت «هوجة» الاهتمام بالأطفال.. ثم جاءت كارثة المهرجان السابع لسينما الاطفال وبالطبع لم يوجد فيلم واحد يمثل مصر أو الدول العربية ذلك لأن افلام الأطفال لاتحقق فائدة تجارية ولاتدر مكسبا . وعلى مانشرته «الاهالى» وقتها فإن الحوارات والأبحاث التى تخللت المهرجان كشفت عن قضايا الغزو الثقافى والمساعى الغربية لاختراق مجالات الأطفال..

وكان من الطبيعى ان يكون هذا الاختراق مادة جيدة للبحث ووضع النقط على الحروف، فادب الاطفال وسينما الأطفال ولعب الأطفال أصبحت منظومة متكاملة تغذيها شركات السلاح لخلق اجيال من العنف تدغدغ أعصاب الأطفال وتجعلهم على حافة السيف فى اى مواجهة سواء فى مجال اللعب أو الرياضة أو المنافسة أو الصراع على الفتاة أو على شىء ما.. إن المتامل لإنتاج شركات لعب الأطفال العالمية والمحلية لايجد سوى التطور المذهل فى الانتاج بما يجعل الطفل مهووسا بشرائه واستخدامه..

كان من الطبيعى ان يكون هذا الاختراق مادة للبحث فى المؤسسات التى لاتكف عن اعلان نفسها بانها راعية الأطفال وحاميتهم و..الخ، لكن الذى حدث ان مادار من مناقشات وحوارات وضع فى صناديق مغلقة بالشمع الاحمر واخذت رقمًا فى مخازن الوزارات والمؤسسات التى تقوم بمثل هذه الأعمال..

ويعد الأطفال ضحية رئيسية لجرائم العنف فلا يكاد يمر يوم واحد إلا ونفجع بجريمة اغتصاب أو قتل لأطفال ،ففى صفحة «الوفد» الأولى صباح الجمعة ٢٣ /١٩٩٨/١ ان فتاة عمرها ١٤ عاما قتلت صبيا عمره ١٢ عاما لمحاولته معاكستها والإمساك بها فاندفعت إلى داخل محل لبيع منتجات الألبان هربا من مطاردة الصبى وامسكت بسكين الجبن وطعنته فسقط غارقا فى دمائه ومات على أبواب المستشفى... ولاتوجد حتى جهود مخلصة للخروج بفنون الأطفال من الحلقة المفرغة التى تدور فيها فى مجال التليفزيون على الأقل، فهذا الجهاز الإعلامى الكبير إما ان يستورد افلاما تحبذ العنف وتدعو إليه كما تدعو ايضا إلى نبذ الاسرة والتحرر من القيم وإما ان تقدم على اتباع البديل الآخر بأن تنتج افلاما للأطفال.. وهى افلام مزدحمة بالممثلين الكبار الذين يتمتعون بكراهية خاصة من الأطفال بالإضافة إلى سذاجة الموضوع وعدم جاذبيته.

فى دراسة خاصة لصحيفة «يو إس توديه» عام ١٩٩٥ ان عدد ضحايا العنف من الاطفال تزايد بمقدار اربع مرات عام ١٩٩٥ عليه فى عام ١٩٨٥ وتزايدت نسبة الضحايا من الأطفال فيما بين ١٠ و١٤ عامًا بنسبة ٦٢٪ بالمقارنة بعام ١٩٨٥.

وثالث الدراسة انه يتعرض فى المتوسط ٤٠ طفلا للقتل او الإصابة يوميا فى الولايات المتحدة عام ١٩٩٥ من كل ١٠٠ الف من الأحداث فيما بين ٥ و ١٩ عامًا فى اثناء محاولة الاعتداء على الآخرين أو بسبب الانتحار.

هذه الأرقام من بلاد تدفع إلينا بآلاف الافلام والمسلسلات وقد ثبت أن عدد الأحداث دون سن السادسة عشرة جرحوا بالأسلحة من عام ١٩٨٧ إلى عام ١٩٩٠ بنسبة ٤٠٪.. لقد اجتاح العنف الشوارع ووصل إلى المدارس وصبيان الدكاكين الصغيرة.. ومنذ عدة أسابيع قدمت لنا الصحف المصرية جريمة قتل لصبى عمره ١٤ عامًا قتل طفلة او طفلا لا اذكر عمره ٤ سنوات ثم علق جثته على نافذة جد الطفل!!

وتشير إحصاءات اخرى إلى انه تقع ٥٢٢ الف حادثة فى المدارس الأمريكية كل شهر تشتمل على عراك بدنى وسرقات، وفى عام ١٩٩٤ وحده وقع اكثر من ١٨٠ الف عمل عنيف فى مدارس نيويورك بزيادة نسبتها ٢٧,٦٪ على عام ١٩٩٣.

وتقول وكالة انباء الصين الجديدة فى تقرير لها عن اوضاع الأطفال فى الولايات المتحدة :إن طالبا من بين كل خمسة طلاب فى المدارس الأمريكية المتوسطة يذهب إلى المدرسة حاملاً سلاحًا بينما يأخذ ١٣٥ الف طفل مسدساتهم معهم إلى مدارسهم يوميًا!

وبالإضافة إلى ذلك فإن ١,٢ مليون طفل من الذين يحملون مفاتيح بيوتهم معهم عليهم أن يعيشوا فى اسر افرادها يمتلكون مسدسات،بينما يتغيب ١٦٠ الف تلميذ عن المدارس بسبب الابتزاز او الخوف من الإصابات البدنية!

ويقول التقرير نقلا عن مقال نشر فى الـ «واشنطن بوست» :إن الولايات المتحدة من اغنى دول العالم إلا ان بها اعلى نسبة من الاطفال الفقراء بين الدول الغربية المتقدمة، وفى عام ١٩٩٤ كان هناك ١٥٠ مليون طفل يعانون الفقر، حيث لا يحصلون على رعاية صحية او تعليم، ويمثل الأطفال ٢٢٪ من تعداد سكان امريكا إلا أن من يعانون الفقر يمثلون نسبة ٤٠٪ من تعداد الفقراء فى البلاد.

فإذا انتقلنا إلى الاطفال السود فإن ظروفهم اسوأ ،حيث جاء فى تقرير لمجلة «يو إس نيوز وورلد ريبولت» أن معدل الفقر بين الأطفال السود ٤٤,٨٪ ويبلغ بين الاطفال غير الشرعيين من السود ٦٢,٧٪ بينما لا تصل النسبة للأطفال البيض فى الحالتين إلى اكثر من ١٦٪.

هذا هو وضع الأطفال فى البلاد التى تصلنا منها المواد الثقافية المبهرة.. فما الذى يمكن أن يقدمه هذا الوضع غير الجريمة والإرهاب والقتل؟ وهو «الجو» المطلوب لفتح ترسانات الحروب الصغيرة والكبيرة.. وهو وضع مأساوى لأن هؤلاء الأطفال غالبا ما يستخدمون وقودا فى الحروب وتجارب للأسلحة وللجنس وللدعارة وللعقاقير المدمرة فى الحروب البيولوجية.

والعالم الذى يعد نفسه للحرب وللقتل وللإرهاب لا تنتج مصانعه لعبا للأطفال عن لوحات تضم مزارع وخضراوات ومواشى لإنتاج الالبان إنما تنتج ملايين اللوحات لتجميعها فى اشكال من المدرعات والدبابات والقنابل الصاروخية وتنتج افلاما وتمثيليات عن الصبيان الذين يفقدون حياتهم من جريمة ما.. أو «راس فجلة» ما . الخ. ذلك لأن السلام لا يهمهم فهم يكسبون من الحرب أكثر من السلام.. كذلك احتكارات مصانع السجائر الكبرى التى لجأت إلى حيلة خلفية لتصريف منتجاتها فى الدول الفقيرة وبين أطفالها ،فقد عمدت إلى الضغط على الجهات المسئولة لانتاج سجائر لا يكتب عليها «التدخين ضار بالصحة» إنما تضاف إليها جملة أخرى «نيكوتين ٠,٤مج وقطران ٥مج مقابل عدم غلق مصانعها وهكذا ظهرت فى الأسواق سجائر يقال إنها ذات أضرار كثيرة.

وقد صفع المعهد الملكى للصحة فى انجلترا هذه الشركات بالقول بانه لا توجد سجائر ذات قار اقل ونيكوتين إنما توجد سجائر تحمل الموت للموت.. ومن المؤسف أن بعض علب السجائر أصبحت أصغر من الحجم الطبيعى ومن الواضح انها موجهة للأطفال

مشاكل الطفولة اكبر من المؤتمرات والمهرجانات.. ولكنها مشاكل أطفالنا ..وأولادنا أكبر من أن يصبحوا سلعة لزيادة مبيعات السلاح ومجالا للتدريب واستخدام السلاح والعنف. وأكبر من أن يصبحوا مروجين للسجائر الجديدة والقديمة، خاصة اننا نرى فى افلام السينما الجديدة أن بطل الفيلم يسترخى مع حبيبته على الشاطئ، وإلى جانبهما الشراب والسجائر بكثرة لم نشاهدها من قبل.. انها محاولة للالتفاف حول اعلانات السينما عن السجائر وهى الاعلانات التى بدأت السلطات تطاردها والتى سيصبح اطفالنا - قريبا - مادة جيدة لها.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١/١٩٩٨

الأمراض السرية بين أطفال مصر؟!

تحقيق: زينب حمدى

ينتشر الهربس بنسبة كبيرة فى الدول الغربية تصل إلى ١٢٪ من تعداد السكان، وقد اكتسب أهمية خاصة بعد ظهور الإيدز، حيث يشتركان فى تأثيرهما على الناحية المناعية، وخطورة الهربس أن الأدوية تسيطر على الحالة الحادة للمرض لكنها لاتستطيع مع الأسف أن تسيطر على الطور الكامن للفيروس فى العقد العصبية، كما يوضح الدكتور «محسن سليمان» أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية.

■ مرض الهربس المعروف بمرض الحب أو القبلة ينتشر الآن بين الأطفال ويشخص على أنه التهاب فى الفم والحلق.

■ المرض يصيب الكبار والأطفال، وينتقل عن طريق الرذاذ، ومن الأم للجنين أثناء الولادة.

■ يسمى مرض الحب فى الموسوعة الأمريكية، لأنه مرض تناسلى ينتقل بالعلاقات الجنسية، كما يسمى مرض القبلة لأنه يصيب الفم والشفاه وينتقل بالتقبيل.

النوع البسيط منه ينتشر بين الناس فى صورة حويصلات مائية فى الشفتين حول فتحة الفم، وحول الأنف، وقد يمتد إلى العينين، أو داخل الفم، ويسبب ألما شديدا فى تلك الحالة. أما النوع الثانى فيسمى بالهربس التناسلى ـ يمضى الدكتور «محسن سليمان» فى تحليله الطبى ـ وهو من الأمراض التى كانت نادرة حتى وقت قريب ثم بدأت فى الانتشار، وتصيب الأعضاء التناسلية بسبب علاقة جنسية مع شخص مصاب بالمرض، فيتسلل الفيروس داخل العقد العصبية فى منطقة الحوض ثم ينشط على فترات، ويظهر على شكل حويصلات مائية فى منطقة الأعضاء التناسلية فى الجنسين، وقد تتقرح تلك الحويصلات فتصاحبها آلام متوسطة، وتستمر هذه الحالة لمدة أسبوعين ثم تبدأ فى الزوال لتعود وتتكرر من حين لآخر.

أما الدكتور «إبراهيم شكرى» أستاذ طب الأطفال بطب قصر العينى فيوضح خطورة المرض بالنسبة للأطفال، كما يؤكد على حقيقة انتشار المرض بالفعل فى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/ ١/ ١٩٩٨

الفترة الحالية بين الأطفال المصريين يقول: «يصيب النوع الأول الأغشية المخاطية للفم والحلق وقرنية العين فى الأطفال، وفى بعض الحالات يصل الفيروس عن طريق الدم إلى المخ، وتظهر العدوى فى سن الطفولة، فتكون الأعراض على شكل ارتفاع حاد فى درجة الحرارة مصحوب بصداع وظهور بثور وقرح فى الغشاء المخاطى المبطن للفم، وتسبب آلاما فى الفم وصعوبة فى البلع خاصة الطعام، وغالبا ما يحدث تقيح فى القرح والبثور مسببة رائحة كريهة بالفم ومخاطا، وتضخما فى الغدد الليمفاوية الموجودة أسفل الفك، وفى الرقبة، وهذا النوع منتشر الآن بين الأطفال الصغار، وغالبا ما يشخص على أنه نزلة برد حادة، أو التهاب فى الحلق والفم».

«وهذا التشخيص الخاطىء يؤخر الشفاء وقد يؤدى إلى مضاعفات خطيرة، لأنه إذا لم يشخص المرض مبكرا قد ينتشر إلى المخ وأنسجته ـ حيث إنه غالبا ما يتركز فى الفص الصدغى للمخ ـ مسببا حمى مخية قد تؤدى إلى الغيبوبة وتشنجات صرعية قد تؤدى إلى الوفاة، ويستغرق ظهور الأعراض الخطيرة من اسبوع إلى أسبوعين، وفى هذه الحالة يجب الإسراع بعمل رسم مخ كهربائى، وأشعة مقطعية أو رنين مغناطيسى على المخ، وأخذ عينة من الدم للكشف عن الأجسام المضادة الخاصة بالفيروس».

« والإهمال فى علاج المرض غالبا مايترك مضاعفات مثل الاضطرابات السلوكية ومشاكل التحصيل الدراسى ونوبات الصرع، ولكن فى حالة التشخيص المبكر يشفى الطفل فى خلال أسبوع «مازال الكلام للدكتور «إبراهيم شكرى» ـ والعلاج يكون بالعناية الموضعية فى الفم والمستحضرات الموضعية المضادة للفيروس، وعموما فالطفل يكون مناعة ضد الإصابة بالمرض، إلا أن هذه المناعة قد تكون جزئية فتتكرر الإصابة، وتظهر أكثر أثناء فترات التوتر النفسى الشديد أو سوء التغذية، وفى فترات الاضطراب الهرمونى، غير أن هذه الإصابات المرتجعة تكون أقل حدة من الإصابة الأولى، وتكون الأعراض على شكل قرح قليلة فى الفم غير مصحوبة بأعراض عامة، ولاتشكل مصدر عدوى».

«ويمكن للعدوى أيضا أن تنتقل من الأم للجنين، كما فى النوع الثانى المعروف بهربس الأعضاء التناسلية، وينتقل أثناء الاتصال الجنسى للبالغين ويكون خطيرا إذا ما أصاب الأعضاء التناسلية للأم الحامل حيث إن الفيروس يتمركز فى عنق الرحم وتنتقل العدوى للجنين أثناء عملية الولادة، ويتسبب فى وفاة من ٥٠٪ إلى ٧٠٪ من الأطفال حديثى الولادة. ولذلك يجب توليد الأم المصابة قيصريا عن طريق فتحة فى أسفل البطن، كما ينتقل للجنين عن طريق الدم من المشيمة، وقد يكون خطيرا إذا أصيبت به الأم خلال الشهور الثلاثة الأولى من الحمل، وهى فترة تكوين الجنين، وينتقل بنسبة ٢٠٪، وفى خلال الشهور الأخرى بنسبة ١٠٪.

«والهربس البسيط يصيب أكثر الأطفال الذين يشكون من الحساسية الوراثية والإكزيما الوراثية، حيث يكونون أشد عرضة للإصابة من غيرهم وينتشر المرض ليصيب الجسم كله ، وقد يشكل خطورة على حياتهم إذا لم يعالجوا فورا. والوقاية تكون بزيادة المناعة خاصة فى الأطفال الذين لديهم ضعف فى المناعة ضد الأمراض والميكروبات وتوجد الآن منشطات للمناعة أو مايعرف بادوية أجسام المناعة المضادة».

○هل توجد علاقة حقا كما يعتقد كثير من الناس بين مرض السكر ومرض الهربس؟

الدكتور «محسن سليمان» يؤكد على عدم وجود علاقة مباشرة بينهما، ولكن المشكلة أن الأعراض الناتجة عن مرض الهربس تكون أشد حدة بالنسبة لمريض السكر مثل الميكروبات والفطريات الجلدية والتقيحات والتقرحات الجلدية، لأنها تزداد شراسة بالنسبة لمريض السكر، كما تطول فترة العلاج، ولهذا السبب يجب متابعة هذا النوع من المرضى جيدا والعناية به عناية خاصة.

والمهم فى النهاية هو التأكيد على أن الوقاية من الهربس أفضل كثيرا من العلاج، وذلك عن طريق تجنب العدوى، والعلاج المبكر، بالإضافة إلى تجنب التوتر النفسى الشديد والقلق والإجهاد، لتلافى المضاعفات الخطيرة للمرض.■



المصدر : الأهـــرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ١ /١٩٩٨

تقديرا لدورها البارز فى الاهتمام بالطفولة والأمومة:

مجلس الروتارى العالمى يوافق بالإجماع على منح السيدة سوزان مبارك درع «بطل مكافحة شلل الأطفال»

سوزان مبارك: الجميع يعمل من أجل أن يعيش كل طفل مصرى حياة مريحة

تقديرا لدورها البارز والمتميز فى مجالات الاهتمام بالامومة والطفولة منحت اندية الروتارى السيدة سوزان مبارك درع بطل مكافحة شلل الاطفال وهذه الدرع تمت الموافقة على منحها لها بالاجماع من مجلس الروتارى العالمى الذى اشاد بانجازات السيدة سوزان مبارك والجهود التى تبذلها وانها فخر لاندية الروتارى وهذه الدرع لاتمنح الا لرؤساء الدول ورؤساء الوزارات والهيئات الانسانية والدولية.

واكدت السيدة سوزان مبارك والرئيسة الشرفيه لاندية الروتارى المصرية ان الجميع يعمل من اجل ان يعيش كل طفل مصرى حياة هانئة ومريحة وان يكون له الحق ليس فى التعليم فقط وانما فى تعليم راق. وان يحصل ليس فقط على خدمات طبية ولكن على خدمات طبية متميزة.

جاء ذلك فى الكلمة التى القتها السيدة سوزان مبارك فى الاحتفال الذى نظمته اندية الروتارى بفندق ماريوت بمناسبة تسلمها لدرع بطل مكافحة شلل الاطفال والتى اهداها لسيادتها السيد جيمس لاس رئيس الروتارى الدولى (الموجود حاليا بالقاهرة) تكريما لسيادتها وتقديرا لعطائها الفياض فى مجال رعاية الطفولة والامومة.

واعربت السيدة قرينة الرئيس عن سعادتها لان مصر اصبحت قادرة على تطعيم ٩٥٪ من تعداد سكانها ضد الامراض المعدية مشيرة الى ماتحقق ايضا من تقدم كبير فى تطعيم اطفالنا ضد مرض التيتانوس فى عام ١٩٩٨.

واكدت ان حالات التطعيم ضد الاصابة بامراض شلل الاطفال الشائعة (الجدرى والسعال الديكى والدفتريا) اصبحت اجبارية فى مصر منذ زمن طويل، مشيرة الى انه بمرور السنين ادخل على برنامجنا القومى للصحة بعض التطعيمات الاخرى مثل الالتهاب الرئوى والتليف الكبدى

وقالت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية ان لدينا القدرة الان على تغطية اكثر من ٦٢٪ من التعداد المستهدف فى مقابل ٩٪ فى عام ٨٤.

واشارت الى انه خلال السنوات الماضية من استراتيجية اصلاح القطاع الصحى راعينا التغييرات الاجتماعية التى تواجهنا بالفعل وتم وضع الحلول العملية لضمان تحقيق الرعاية الصحية، مشيرة الى ان هذا الاصلاح ضمن تغطية عامة لجميع فئات الشعب المصرى حيث تم تقديم الخدمات الصحية الاولية له والبرامج الصحية العامة على اساس من المساواة والكفاءة والجودة والتواصل والاستمرارية.

وقالت السيدة سوزان مبارك ان هذه الجائزة التى حصلت عليها درع بطل مكافحة شلل الاطفال لها دلالة خاصة لديها حيث انها منحت من مؤسسة دولية خرجت بنظرتها خارج الحدود الاصلية لمناطق مختلفة من العالم.

ووجهت السيدة سوزان مبارك الشكر باسم مصر للروتارى الدولى لمنحها (درع بطل مكافحة شلل الاطفال) مؤكدة انه يعد تكريما لكل من ساهم فى انجاح الجهود التى تهدف الى حماية اطفالنا من مرض شلل الاطفال هذا المرض الذى اذا لم يفلح فى قتل ضحاياه فانه يحول الطفل المعافى صحيا والمولود طبيعيا الى شخص معوق يعتمد على الاخرين .

واوضحت ان هذا المرض لايؤثر على الاطفال فقط بل يؤثر على الاسر والمجتمعات والبلد باكمله لو اخذنا فى الاعتبار التنوع الاجتماعى والاقتصادى الخطير فى كل هذه المستويات .

وقالت السيدة قرينة الرئيس انه مما لاشك فيه ان التطعيمات تاتى ضمن المهام الهامة للطب الحديث التى تحقق المناعة والوقاية خير من الف علاج . فالى جانب انها مؤثرة وفعالة فانها ايضا سهلة التحضير ومناسبة للطفل فنقاط قليلة فى الفم او حقن بسيط يوفر للطفل معيشة اكثر صحة وفرص افضل للحياة.

واكدت السيدة سوزان مبارك الرئيسة الشرفية لاندية الروتارى الدولى انه فى حقيقة الامر فان التحسن فى معدلات بقاء الاطفال على قيد الحياة يرجع الى التوسع فى استخدام التطعيمات المختلفة.

واوضحت السيدة قرينة الرئيس ان الحملات الاعلامية التعليمية والتعبئة الاجتماعية بالاضافة الى المشاركة المجتمعية كانت من الانشطة الواضحة خلال العامين الماضين لتعظيم الاستفادة من الحملات القومية للتطعيم.

وقالت السيدة سوزان مبارك ان الخبرة اثبتت ان اى امة يمكنها ان تحصن وتحمى جميع الصغار من الامراض الشائعة. فقط كل ما تحتاج اليه رغبة قومية ومجهود منظم لجعل التطعيمات والتعليم الصحى فى متناول الجميع خاصة المتطوعين القادرين على خدمة اولئك الذين يعيشون حياة فقيرة وتتوافر لديهم التربة الخصبة لانتشار المرض والذين لديهم القليل من المعلومات الصحية والذين يبحثون عن الرعاية الصحية فقط فى حالة المرض ونادرا فى حالة الصحة.

واعربت عن أملها فى أن تتوفر التطعيمات الفعالة المؤثرة فى القضاء على الامراض المشتركة التى تعانى منها قارتنا الافريقية مثل الملاريا والبلهارسيا فى المستقبل القريب.

ووجهت السيدة سوزان مبارك الشكر على تشجيع الروتارى الدولى للجهود المبذولة فى مصر من اجل استئصال مرض شلل الاطفال معربة عن تمنياتها لجميع الروتاريين فى كل مكان بالنجاح فى اداء جهودهم الانسانية قائلة دعونا نضع ايدينا مع بعضنا لنجعل حياة اطفالنا اكثر اشراقا وصحة.

ثم قام السيد جيمس لاس رئيس الروتارى الدولى بتسليم درع بطل مكافحة شلل الاطفال للسيدة سوزان مبارك قائلا: ان هذه الدرع لاتمنح الا لرؤساء الدول ورؤساء الوزراء والهيئات الانسانية والدولية وانه عندما تم ترشيح السيدة سوزان مبارك لها تمت الموافقة باجماع الاصوات فى مجلس الروتارى العالمى تقديرا لجهودها فى مختلف المجالات الاجتماعية المتعلقة بالاطفال.



مواقــف

تلقيت هذا الرد السريع الحاسم من سيادة المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة يقول: ((ان المادة ٢١ من قانون الطفل الصادر بالقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ تنص على ان يكون قيد الطفل الذى عثر عليه حديث الولادة طبقا للبيانات التى يدلى بها المبلغ وتحت مسئوليته عدا إثبات اسم الوالدين أو احدهما فيكون بناءعلى طلب كتابى صريح ممن يرغب منهما.. وتنص المادة ٢١ من اللائحة التنفيذية لقانون الطفل الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٤٥٢ لسنة ١٩٩٧ على ان يقصد بالطفل المعثور عليه كل طفل حديث الولادة مجهول الوالدين.. واوجبت على الجهة الصحية ذكر اسم ثلاثى للأب وذكر اسم ثلاثى للأم. كما نصت المادة ٢٣ على أنه إذا اثبت فى بيانات التبليغ أن المولود غير شرعى وجب على الجهة الصحية عدم الاعتداد ببياناتهما الواردة بالتبليغ ويقوم الطبيب المختص باختيار اسم لمن لم يتقدم من الوالدين باقرار بالبنوة. ومما تقدم يبين أن إثبات بيانات اللقيط فى شهادة الميلاد إنما يتبع فى شأنه احكام قانون الطفل ولائحته التنفيذية، التى حلت محل الأحكام التى كانت واردة فى قانون الأحوال المدنية، وهى تقضى باختيار اسم ثلاثى لكل من الأب والأم، ولايرد فى شهادة الميلاد اى ذكر لكونه مولودا غير شرعى.

ومع ذلك، فقد صدرت التعليمات إلى رئيس مصلحة الأحوال المدنية بالتنبيه مشددا على جميع مكاتب السجل المدنى على مستوى الجمهورية بالحرص على عدم ذكر أى بيان فى شهادات الميلاد يشير إلى كون المولود لقيطا او معثورا عليه أو مجهول النسب أو أى شىء من هذا القبيل.))

شكرا سيادة الوزير على هذه الاستجابة الفورية وعلى رد اعتبار هؤلاء الضحايا المواطنين.. وانقاذا لهم من الانقلاب على المجتمع الذى جنى عليهم مرتين: مرة بالقائهم تحت الكبارى واثبات ذلك فى شهادة الميلاد، ومرة بتحويلهم الى مجرمين..

أنيس منصور



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٩/١/١٩٩٨

من الحياة

عيد العرب

يحتفل «بشر» العالم بالأعياد بكل ما فيها من بهجة وسرور وسعادة، وتعم الفرحة قلوب أطفال العالم والبسمة على شفاههم الى درجة انهم يخترعون المناسبات لتحويلها الى اعياد وأفراح وكل ما في الليالي الملاح من بريق.

وفي كل عيد نعيد التمني بأن نحتفل بأعيادنا مثل هؤلاء البشر، فنفرح ونبتهج وننسى المتاعب والآلام والمآسي ونعيش ولو للحظات بلا غم ولا هم ولا منغصات. ونكرر الرجاء بأن نمنح أطفالنا السعادة ونعيد الى شفاههم البسمة الصافية البريئة الطاهرة.

ولكن بكل أسف فإن أعيادنا فقدت بريقها وجردت من معانيها المميزة بسبب الكم الهائل من الأزمات والمشاكل والهموم الحياتية اليومية التي يعيشها المواطن العربي والتي تنعكس على المجتمع والأطفال والأوطان.

يحتفل العالم بأعياده لأن همومه زالت، ومشاكله حلت، وحروبه انتهت، ليحل محلها سلام واستقرار وأمن وأمان، وتكرست آلية الحفاظ على حقوقه ووسائل تقديم أفضل الخدمات والتأمينات الصحية والاجتماعية.

أما نحن، فحدث ولا حرج عن مشاكلنا وأزماتنا وصراعاتنا وخلافاتنا وحروبنا. ولكن كل هذه المصائب تهون في وجه التمادي الاسرائيلي في الظلم وممارسة القمع الوحشي وارتكاب المجازر وانتهاك حقوق الانسان واستخدام «القبضة الحديدية» الظالمة كأداة لدولة الارهاب وإرهاب الدولة العنصرية البغيضة.

فمنذ خمسين سنة واسرائيل تخنق الفرحة وتذبح حمامة السلام وتنشر الفتن والرعب والدمار، فسرقت البسمة من شفاه الاطفال، وسرقت الحب من قلوب البشر، وسرقت فرحة الاعياد، وسرقت الأمن والأمان والاطمئنان لتستبدل كل ذلك بالكراهية والحقد والتعصب الأعمى بعد أن سرقت الأرض والمقدسات وسلبت الحقوق على مرأى من العالم كله ووسط دعم وتشجيع وازدواجية معايير وانحياز فاضح من قبل قيادات ودول تدعي حماية حقوق الانسان.

ولكن هل نستسلم لليأس وندعو للقنوط ونأمر بمصادرة الفرح وإلغاء الأعياد؟

بالطبع لا، وألف لا، لأن من حق العرب أن يسعدوا مثل باقي البشر، ومن حق أطفالنا ان يفرحوا بالعيد ويمرحوا ويلعبوا ويعيشوا سعادة براءة طفولتهم بعيداً عن الحزن والخوف والحاجة والحرمان.

ولكن عيد العرب لن يكتمل الا بتحرير فلسطين وجميع الأراضي العربية المحتلة، وعليهم لكي يستحقوا بهجة العيد ونهل أفراحه ان يفيقوا من نومهم، ويوحدوا صفوفهم ويحلوا خلافاتهم ويعملوا للتضامن والتكامل والتكافل والاحساس بمعاني الأخوة ورحمة العيش معاً في السراء والضراء.

وعلى رغم كل المحن علينا أن نتحدى الأعداء بالاحتفال والفرح واسعاد أطفالنا وكل عام وأنتم بخير.

●●●

● خلجة

كل عيد
وأنت عيدي
وفرحي وبسمتي
كل عيد وأنت
وجه الفجر والقمر
... والخير.

عرفان نظام الدين



المصدر : الـــوفـــد
التاريخ : ٢٩ / ١ / ١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى حر

التحدى الأكبر أطفال يبكون فى العيد

بقلم : أحمد أبوالفتح

●● مر شهر رمضان المبارك وجاء العيد جعله الله سعيدا لكم جميعا وانتم بخير وسعادة.. وبعد:

●● جاء يوم الجمعة الاخير من الشهر المبارك وأم العالم الجليل الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر الشريف المصلين وشاهدنا صور المصلين وهم فى خشوع وتعبد وجاءت ليلة القدر المباركة واستمعنا إلى خطب كلها تدعو إلى التمسك بقواعد الدين الحنيف.

●● وبين مشاهد العبادات الكريمة الح على سؤال [هل السياسة تخضع لقواعد الدين ام انها مستقلة لتكون لها المرونة لتحقيق الاغراض؟] وذلك لانى سمعت قبل عشرات السنين ان [السياسة ليس لها دين] ولكن والدى رحمه الله وكان استاذا للشريعة الاسلامية يقول [العمل عبادة] وها أنا أسأل [هل السياسة - عملا - تخضع للدين أم ماذا..؟].

عشرات ألاف الاطفال باكون في العيد

●● اكثر من يفرح ويسعد بالعيد هم الاطفال.. فالعيد ملابس جديدة يتطلع الاطفال للبسها فى صباح يوم العيد.. والعيد عيدية.. مال ينفقونه حيث يريدون.

●● عشرات الاف الاطفال عجز اهاليهم عن شراء ملابس جديدة لهم وليس هذا هو العيد الاول الذى يتم حرمانهم فيه من الملابس الجديدة بل تكررت احزانهم وبكاؤهم عيدا بعد عيد.

●● والاطفال احباء الله.. والطفولة ضحكتها تملأ المنزل فرحة ومرحا وبكاؤهم خصوصا فى يوم العيد يقطع نياط قلب الام والاب إذ لم يستطيعا توفير الملابس الجديدة لفلذات القلوب.. والاطفال لا يفهمون الاعذار ولا يستطيع الاب ان يشرح ان الحكومة حرمته من امواله منذ سنوات طوال وحولته من العيش مستورا إلى معدم مذلول.

●● هل هؤلاء الذين اصطفوا وراء الامام الاكبر يصلون ويدعون لابنائهم بالصحة والسعادة والثراء الواسع لم يدر بخلدهم انهم مسئولون عن تجريد اكثر من مليون مصرى من اموالهم التى اودعوها شركات توظيف الأموال.. وانهم وعدوا بردها عشرات المرات؟.

●● الم يوح شهر رمضان الكريم للمسئولين بان عليهم مسئولية طال تخليكم عنها حوالى عشر سنوات وان هذا لا يرضى الله وان التخلى هذا قد تسبب فى قتل الآلاف حزنا وضيقا كما تسبب فى امراض اصابت ضحايا التدخل الحكومى فى امر شركات توظيف الاموال وهو التدخل الذى قلتم عنه انه [تم لحماية حقوق المودعين] هل بالله عليكم هل حققتم الحماية.. أن الله عليكم شهيد.

●● هل يعتبر المسئولون عدم رد الاموال [سياسة] وان [السياسة لا دين لها]. أم ماذا؟.. تكلموا يرحمكم الله.

التحدي الاكبر وا صلاح البيت

●● قال السيد الرئيس فى خطابه ليلة القدر [التحدى الاول - ولعله التحدى الاكبر - هو تحدى اصلاح البيت وتغيير واقع الامة الاسلامية] ويقول سيادته [مادام الامر أمر حياة ومستقبل ومصير فان علينا ان نصارح انفسنا..].



المصدر : الـــــوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١/١٩٩٨

●● وهذا كلام يستحق كل الاهتمام لان مصر هى جزء من الامة الاسلامية فعلينا جميعا ان نصارح انفسنا فالامر يتعلق كما يقول الرئيس [امر حياة ومستقبل ومصير] ويحتاج للتحدى الاكبر.

●● ومن واقع طلب الرئيس بالمصارحة بالنسبة للتحدى الاكبر فانى ارجو ان يتسع صدره لكل الآراء وان يفتح مجال المناقشة على امر مصر ومستقبلها واسعا.

المصارحة

●● إذا اردنا ان نضع الاساس السليم لاصلاح البيت أى اصلاح حال مصر فيجب ان ينتهى احتكار احزاب من حكموا مصر منذ سنة ١٩٥٢ حتى يومنا هذا لكل السلطات.

●● واذا كنا لا نستطيع ان نغير الماضى فاننا ولاشك نستطيع بالتحدى الاكبر ان نصلح الحاضر والمستقبل وان تنتهى كل الامتيازات التى انفرد بها الحزب الوطنى ومن حق المصريين ان يسألوا:

●١ هل الحزب الوطنى تقدم إلى المجلس الاعلى للاحزاب؟

●٢ هل قامت فى مصر انتخابات حرة منذ سنة ١٩٥٢؟

●٣ هل أنشأت احزاب الحكام صحفا لها.. وما هى.. وما هو حجم توزيعها.. ومن الذى يتحمل خسائرها؟

●٤ كيف امتلك الحكام الصحف وهل هذا امتلاك شرعى.. ولماذا الأصرار على عدم رد الصحف ومن بينها جريدة المصرى وكل ممتلكاتها إلى اصحابها لتصدر وتعيش الصحافة المصرية عيشتها الاولى وتسترد ثقة العالم العربى بدل وصف صحف مصر بأنها صحافة رسمية.. الاستيلاء عمل غير مشروع ولا وجود له فى اية دولة ديمقراطية؟

●٥ هل التلطيش فى قوانين الصحافة يوجد له مثيل فى اية دولة ديمقراطية.

●٦ هل قانون الطوارىء مطبق فى اية دولة ديمقراطية وهل تم فرضه فى انجلترا اثناء الحرب العالمية حيث كانت مئات الطائرات تدك لندن والمدن بالقنابل الالمانية؟

●٧ هل هناك أى سبب يبرر استمرار مئات المطعون فى عضويتهم فى مجلس الشعب كأعضاء إلا السبب الاوحد إلا وهو الرغبة فى فرض احتكار الحزب الوطنى للمجلس وسيطرته على السلطة التشريعية؟

●● هذه بعض الاسئلة التى اوحى بطرحها طلب الرئيس مبارك بان نصارح انفسنا. وهناك عشرات الاسئلة تتناول القوانين التى صدرت وكلها هدفها تركيز السلطة فى يد الحكم وتتناول اسباب انتشار الرشوة وتتناول سوء الاداء الوظيفى وتتناول الاثراء وهل كله حلال.

والسؤال الاكبر

●● والسؤال الاكبر هو لماذا تفشى الارهاب..؟

●● الارهاب بدأ مسلطا من السلطة والحكم الدكتاتورى فى عهد الدكتاتورية السوداء ولا داعى للشرح لها فهى معروفة ولم يشهد تاريخ مصر ارهابا افظع ولا ابشع من تلك الجرائم التى ارتكبها الدكتاتور ضد المصريين وهى مسجلة فى كتب كتبها من لايزالون يتغنون بالعهد الاسود.

●● ارهاب عبدالناصر كان السبب فى ان يولد فى السجون ارهاب الافراد فكانت جماعة التكفير والهجرة.. ثم استمر الارهاب حتى عهدنا هذا رغم الجهود الكبرى التى تبذل للقضاء عليه.

لماذا اختفى الارهاب اثناء حكومات الوفد

●● جدير بكل من يملك سلطة ويسعى إلى القضاء على الارهاب ان يدرس لماذا اختفى الارهاب اثناء تولى الوفد بزعامة مصطفى باشا النحاس الحكم؟

●● اختفى لان الوفد والنحاس باشا وكل الوزراء كانوا يؤمنون بتوفير الحريات للمصريين.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١/١٩٩٨

●● ارى ان اذكر المسئولين بان فؤاد سراج الدين باشا عندما تولى وزارة الداخلية سنة ١٩٥٠ كان فى مقدمة قراراته القرار بإعادة الحرية لجماعة الاخوان المسلمين والافراج عن كل المعتقلين.

●● وفى عهد تولى فؤاد باشا وزارة الداخلية مارست كل الاحزاب والطوائف حرياتها ومن بينها الاحزاب الشيوعية وغير الشيوعية.

●● وكان ولا يزال حزب الوفد محل ثقة الغالبية العظمى من اقباط مصر ولم يعترض اى قبطى على قرار إعادة الحرية لجماعة الاخوان المسلمين.

●● وكم اتمنى ان يراجع كبار المسئولين مضابط جلسات مجلس النواب والشيوخ ليروا عظمة الحرية. لم يكن هناك نفاق بل مناقشات حامية تتقارع خلالها الحجج من اجل الوصول إلى افضل ما يحقق مصالح مصر.

●● كم من مرة وقف الدكتور عزيز فهمى يعارض وهو النائب الوفدى ساعات طويلة ببلاغة وحجة وطنية فلا يقاطعه احد ويستمع له الوزراء ولم يعترض النحاس باشا ابدا على ممارسة الحريات مهما كانت قوة النقد الموجهة للحكومة.

●● وداخل مجلس النواب صال وجال الوطنى الكبير ابراهيم طلعت والزميل النائب ابراهيم شكرى الذى كان معارضا للوفد مع ذلك كان عضدا كبيرا لشباب النواب ضد تشريع يحد من حرية الصحافة.

●● وعندما نقارن بين هذا القانون الذى عارضناه بقوة بالقوانين القائمة التى حولت صحافة مصر إلى مؤسسات تتبع السلطة واجبرت الكثيرين من المصريين على اصدار رخص لجرائد ومجلات من قبرص.. عندما نقارن نجد اننا اسرفنا كثيرا فى الجهود لمحاربة القانون سنة ١٩٥١ فقد كانت آثاره تافهة.

●● الارهاب يختفى بالحرية.. فى فرنسا حزب الجبهة الوطنية وهو حزب شديد التطرف ولكنه لا يمارس ابدا الارهاب لانه يتمتع بحرية الإعلان عن رأيه.. وفى كل اوروبا الديمقراطية احزاب شيوعية متطرفة وهى لا تمارس ابدا الارهاب لانها تتمتع بالحرية فهى تصدر صحفا وتعقد الاجتماعات وتشارك فى المجالس النيابية.

التحدي الاكبر

●● التحدى الاكبر هو تحدى احتكار السلطة.

●● الحزب الوطنى يجب ان يتساوى مع كل الاحزاب ويجب ان يخلى المقار التى يحتلها وان يصدر صحفا له وينهى اعجوبة تعيين رؤساء الصحف وان تلتزم الحكومة بنزاهة الانتخابات واطلاق الحريات لكل رأى دون خوف وقمع لان كل رأى متطرف سيقابله عشرات الآراء التى تتصدى له وتفند اسانيده.

●● الضوء يظهر فى الحرية.. والظلام والارهاب حليفان.. والظلام هو احتكار السلطات.. يوم تتوفر فرص تبادل السلطة بين احزاب متساوية وانتخابات حرة يختفى الظلام ويختفى الارهاب.

●● التحدى الاكبر هو تنقية مصر من مخلفات حركة الطغيان وسلب الحقوق التى قامت سنة ١٩٥٢.. وتحقيق حرية سياسية.. سيادة المصريين وهم مصدر كل السلطات.. التحدى الاكبر هو شرع الله سبحانه وتعالى عدالة انهاء اغتصاب الاموال وانهاء حزن الاطفال ومسح الدموع عن عيونهم الباكية وحرية ومساواة.. والجهاد الاكبر لارضاء الله هو تحدى النفس.


المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ١ / ١٩٩٨



المعاملة الجنائية للأطفال


د. عادل خير

ولد الإنسان فاقد الإدراك، ثم تنمو مداركه مع الزمن حتى تكتمل. وتتفق الأحكام الخاصة بالأحداث فى قانونى العقوبات والأحداث رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ الملغاة بقانون الطفل مع القانون المدنى فى أن التمييز يكون منعدما - وتمتنع المسئولية الجنائية - حتى يبلغ الطفل من العمر سبع سنين كاملة (م ٤٥ مدنى)، وأنه يكتمل فى سن الثامنة عشرة وفقا للمادة [٩٥] من قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ الذى الغى كل حكم يتعارض مع احكامه منذ نشره بالجريدة الرسمية فى ٢٨ مارس ١٩٩٦. فسن الرشد الجنائى تتقدم على سن الرشد فى المسائل المدنية وهى إحدى وعشرون سنة ميلادية. وبين سن التمييز وسن الرشد مرحلة يكون فيها الطفل ناقص الاهلية، ولم يشأ المشرع أن يترك للقاضى تقدير عقوبة الصغيرفى هذه المرحلة، فحدد العقوبات التى يجوز الحكم بها بما يتناسب ودرجة التمييز. ولا يعتد فى تقدير سن الطفل بغير وثيقة رسمية، فإذا ثبت عدم وجودها تقدر سنه بواسطة خبير.

ولكن إذا كان عدم بلوغ السابعة دليلا قانونيا على انعدام التمييز، فإن بلوغ السابعة لا يعتبر دليلا قاطعا على التمييز، بل القاضى - كما يقول الدكتور عادل محمد خير المحامى بالنقض وأستاذ التشريعات السياحية والقانون الدولى - أن يقضى بعدم إدراك الطفل الذى جاوز سن التمييز، وانعدام مسئوليته على هذا الأساس. وحماية للطفل الذى لم يبلغ سن خمس عشرة سنة فإنه لا يجوز أن توقع عليه أية عقوبة من العقوبات العادية إذا ارتكب جريمة ما، وإنما يحكم القاضى بوسيلة تقويمية من التدابير المبينة فى المادة [١٠١] من قانون الطفل، وهى:

(١) التوبيخ، (٢) التسليم إلى احد ابويه او الى من له الولاية او الوصاية عليه او شخص مؤتمن يتعهد بتربيته او إلى اسرة موثوق بها يتعهد عائلها بذلك، (٣) الإلحاق بالتدريب المهنى، (٤) الإلزام بواجبات معينة بحظر ارتياد أنواع من المحال، او بفرض الحضور فى أوقات محددة امام هيئات معينة او بالمواظبة على بعض الاجتماعات التوجيهية لمدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد على ثلاث سنوات، (٥) الاختبار القضائى بوضع الطفل فى بيئته الطبيعية تحت التوجيه والإشراف مع مراعاة الواجبات التى تحددها المحكمة لمدة لاتزيد على ثلاث سنوات، (٦) الإيداع فى إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية، (٧) الإيداع فى احد المستشفيات المتخصصة، وتتولى المحكمة الرقابة على بقائه تحت العلاج فى فترات دورية لايجوز أن تزيد اى فترة منها على سنة يعرض عليها خلالها تقارير الأطباء.

وإذا ارتكب الطفل الذى لم تبلغ سنه خمس عشرة سنة جريمتين او اكثر وجب الحكم بتدبير واحد مناسب وذلك خلافا للقواعد العامة فى العود وتغليظ العقوبة. ويتبع ذلك إذا ظهر بعد الحكم بالتدبير أن الطفل ارتكب جريمة أخرى سابقة او لاحقة على ذلك الحكم. وينتهى التدبير بقوة القانون ببلوغ الطفل الحادية والعشرين، ومع ذلك يجوز للمحكمة فى مواد الجنايات بناء على طلب النيابة العامة وبعد أخذ رأى المراقب الاجتماعى الحكم بوضع المحكوم عليه تحت الاختبار القضائى.

وفى حالة ارتكاب الطفل الذى بلغت سنه خمس عشرة سنة ولم تبلغ ست عشرة سنة لجريمة عقوبتها الاعدام او الأشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة يحكم عليه بالسجن، وإذا كانت الجريمة عقوبتها السجن يحكم عليه بالحبس مدة لاتقل عن ثلاث شهور، ويجوز للمحكمة ان تحكم بإيداعه إحدى المؤسسات الاجتماعية مدة لاتقل عن سنة بدلا من الحبس. اما إذا ارتكب الطفل جنحة يجوز الحكم فيها بالحبس، فللمحكمة بدلا من الحكم بالعقوبة المقررة لها أن تحكم بالاختيار القضائي او بالإيداع فى إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

كما لا يحكم بالإعدام ولا بالأشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة على المتهم الذى تزيد سنه على ست عشرة سنة ميلادية ولم يبلغ الثامنة عشرة سنة ميلادية كاملة وقت ارتكاب الجريمة. وفى هذه الحالة إذا ارتكب المتهم جريمة عقوبتها الإعدام يحكم عليه بالسجن لمدة لا تقل عن عشر سنوات، وإذا كانت الجريمة عقوبتها الأشغال الشاقة المؤبدة يحكم عليه بالسجن لمدة لاتقل عن سبع سنوات وإذا كانت الجريمة عقوبتها الأشغال الشاقة المؤقتة يحكم عليه بالسجن.

ومنح المشرع المحكمة سلطة تطبيق أحكام المادة [١٧] من قانون العقوبات فى الحدود المسموح بتطبيقها قانونا على الجريمة التى وقعت من المتهم.

وخلافا للقواعد العامة، وتمشيا مع قاعدة الامتناع المطلق والامتناع المشروط للمسئولية الجنائية للطفل، لايجوز حبس الطفل الذى لم يبلغ خمس عشرة سنة حبسا احتياطيا، على أنه يجوز للنيابة العامة إيداعه إحدى دور الملاحظة مدة لاتزيد على أسبوع، وتقديمه عند كل طلب إذا كانت ظروف الدعوى تستدعى التحفظ عليه. على الاتزيد مدة الإيداع على اسبوع ما لم تامر المحكمة بمدها وفقا لقواعد الحبس الاحتياطى المنصوص عليها فى قانون الإجراءات الجنائية.

على أنه يجوز بدلا من إيداع الطفل فى إحدى دور الملاحظة الأمر بتسليمه إلى أحد والديه أو لمن له الولاية عليه للمحافظة عليه وتقديمه عند كل طلب:

وحول إجراءات محاكمة المجرمين الأحداث، فقد نصت المادة [١٢١] من قانون الطفل على تشكيل محكمة الأحداث - التى تختص دون غيرها بجرائم الأطفال - من ثلاثة قضاة خلافا للقواعد العامة فى تشكيل المحاكم الجزئية، ويعاون المحكمة خبيران من الأخصائيين احدهما على الأقل من النساء يعينان بقرار من وزير العدل بالاتفاق مع وزيرة الشئون الاجتماعية، ويكون



حضورهما إجراءات المحاكمة وجوبيا، وعلى الخبيرين ان يقدما تقريرهما للمحكمة بعد بحث ظروف الطفل من جميع الوجوه وذلك قبل أن تصدر المحكمة حكمها. وتستأنف الأحكام الصادرة من محكمة الأحداث الجزئية امام محكمة الأحداث المستأنفة بهيئة كلية يجرى تشكيلها بكل محكمة ابتدائية من ثلاثة قضاة اثنان منها على الأقل بدرجة رئيس محكمة.

واستثناء من القواعد المتقدمة، ينعقد الاختصاص لمحكمة الجنايات او محكمة أمن الدولة العليا بحسب الأحوال فى قضايا الجنايات التى يتهم فيها طفل جاوزت سنه خمس عشرة سنة وقت ارتكابه الجريمة متى شارك فى الجريمة غير طفل واقتضى الأمر رفع الدعوى الجنائية ضده بالاشتراك مع الطفل، وفى هذه الحالة يجب على المحكمة قبل أن تصدر حكمها أن تبحث ظروف الطفل من جميع الوجوه ولها أن تستعين فى ذلك بمن تراه من الخبراء.

وتجدر الإشارة إلى أن قانون الطفل حظر تحريك أو إقامة الدعوى المدنية أمام محكمة الأحداث. كما لايجوز التنفيذ بطريق الإكراه البدنى على الأطفال المحكوم عليهم الخاضعين لأحكام قانون الطفل الذين لم يبلغوا من العمر ثمانى عشرة سنة كاملة وقت التنفيذ.

العيد في القاهرة "طوربيدات وصواريخ"

□ القاهرة - «الحياة»

■ في الاعياد والمناسبات السعيدة، تزداد شوارع القاهرة صخباً وضجيجاً بسبب الألعاب النارية.

ومع اول ايام عيد الفطر لوحظ ان ممارسة هذا اللهو لم تعد قاصرة على تلاميذ المدارس بل ان بعض سائقي السيارات الخاصة اصبحوا يلقون ايضاً «البمب» وسط المارة فتسبب ازعاجاً وربما اضراراً ايضاً.

وهذه الالعاب معظمها مستورد وسعرها زهيد جداً، واكثرها انتشاراً «الطوربيد» وصواريخ «العصا الصغيرة». وعند «فرقعتها» تطير في الجو وتصطدم باي جسم يقابلها محدثة حرقاً بسيطاً. ولكن يوجد نوع اكثر إزعاجاً وإثارة وهو «المروحة» التي تدور على الارض فور اشعالها محدثة صوتاً عالياً.

واسواق «البمب» والالعاب هذه في منطقة الموسكي في وسط القاهرة حيث تباع على ارصفة الشوارع. اما مصانعها ففي المناطق العشوائية على اطراف القاهرة ويقصدها التجار من محافظات مصر.



المصدر : ....المســـــــاء.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١/٢/١٩٩٨.........

فى كوم حمادة

مركز تأهيل مهنى.. للمتسربين من التعليم

كوم حمادة ـ محمد البسيونى:

فى قرية كفر بولين بمركز كوم حمادة محافظة البحيرة تم افتتاح مركز تكوين مهنى يضم اقساما للنجارة والحدادة واللحام والسجاد والكليم اليدوى والملابس الجاهزة واشغال الابرة والتريكو والخياطة يضم المركز قسما خاصا لتصنيع اجهزة العرائس من حجرات نوم، سفرة، وانتريهات.. يقوم بتصنيعها المتسربون من التعليم.

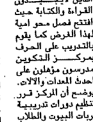


المتسربون من التعليم فى مركز التكوين المهنى امام ماكينة النجارة

مهندس محمد الشاذلى مدير مركز التكوين المهنى بكفر بولين يوضح مركز التكوين المهنى يقبل الصبية المتسربين من التعليم سواء كانوا ذكورا او اناثا من سن ١١ سنة حتى سن ١٨ ليتعلموا حرفة حسب رغبة كل منهم.

ويتبع مركز التكوين وزارة الشئون الاجتماعية ومن يتم تدريبه من المتسربين من التعليم او من اتموا الشهادة الابتدائية او الاعدادية حيث يتم منحه شهادة تاهيل اجتماعى تعادل المؤهل المتوسط معتمدة من وزارة الشئون الاجتماعية يتم تعيينه بها فى وحدات الادارة المحلية والتنمية الريفية وفى المؤسسات والشركات قطاع الاعمال والقطاع الخاص.

انصارى سمك مدير عام الادارة الاجتماعية بكوم حمادة يضيف ان المتدرب او المتدربة يصرفون بدل انتقال يومى قدره جنيه واحد طوال فترة التدريب ويقوم المركز بصرف مساعدات مالية وعينية للمتدربين ويتم رعايتهم صحيا واجتماعيا ويزاولون الانشطة الرياضية والثقافية بالمركز الذى يضم ١٨٠ متدربا و٦٠ متدربة من الفتيات كما يقوم المركز بمحو امية الذين لايجيدون القراءة والكتابة حيث افتتح فصل محو امية لهذا الغرض كما يقوم بالتدريب على الحرف بمركز التكوين مدرسون مؤهلون على احدث المعدات والآلات.



يوضح أن المركز قرر تنظيم دورات تدريبية لربات البيوت والطلاب والطالبات مدة الدورة ستة شهور لتدريبهم على اعمال السباكة والاعمال المنزلية الحقيقية لاصلاح الاجهزة الكهربائية نظير اجر رمزى كما قرر المركز بيع اجهزة العرائس من غرف نوم وسفرة وانتريهات وباقى المنتجات الخاصة بالعرائس بسعر التكلفة مع هامش ربح بسيط بالتقسيط المريح.

من جهة اخرى قرر المهندس محمد هبة رئيس مركز ومدينة كوم حمادة فتح الباب للعاملين بالوحدة المحلية لمركز كوم حمادة والعاملين بالوحدات المحلية بقرى مركز كوم حمادة بضمان الوحدات المحلية للشراء من المركز تشجيعا لشباب العاملين فى الحصول على متطلباتهم باسعار مناسبة خاصة الراغبين فى الزواج من صغار الموظفين من ناحية وتشجيعا للفكرة وشحذا لهمم العاملين بالمركز.

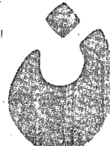


.. و الفتيا... لمن حرفة الخياطة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٣ / ١٩٩٨



من ينقذ الزهور الصغيرة؟

إحصائيات الأمن العام تؤكد أن حملة المعرضين للإنحراف تبلغ ١٢ ألف طفل مصرى.. وتقارير الشئون الاجتماعية تقول أن المودعين بالمؤسسات ٤ آلاف طفل فقط. وبين الرقمين فرق كبير جدا ليطرح مئات الأسئلة وعشرات القضايا.. فهؤلاء هم أولاد الشوارع الذين لم يعرفوا يوما حضن الأم الدافىء.. إفطارهم رغيف حاف وغذاؤهم لا يعرف اللحوم لهم مملكة خاصة وقوانين وضعها عتاة المجرمين لاستغلالهم ويبقى السؤال من يحمى هؤلاء الأطفال من أنفسهم ومن بعضهم ومن مستقبلهم هل حقق قانون الطفل الجديد الحماية لهم وما هو دور خبراء وعلماء النفس والمسئولين فى مواجهة هذه الظاهرة؟

١٢ ألف طفل مصرى معرضون للانحراف

التسرب من التعليم وغياب الدور الاجتماعى سبب مأساة أولاد الشوارع

٤٤٠٠٠٠٠



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

الحل

● الغاء المصروفات الدراسية ● التوسع فى انشاء المدارس ● نشر مشروعات الأسر المنتجة ● اعادة تأهيل العمالة غير الفنية

تحقيق :
أمانى ضرغام

حكايات اطفال الشوارع تتشابه فى البدايات والنهاية.. ولكن كل حكاية وراءها مأساة تركت صغارا يجوبون الشوارع حفاة .. يعيشون على التسول او بيع بعض الأشياء البسيطة التى لا تساوى شيئا فى ميدان سفنكس يقف «على» يبيع المناديل الورق عندما حاولت الحديث معه اول مرة هرب من امامى.. ولكن بعد ما وعدته أن صورته سوف يراها فى الجريدة ضحك وبدأ يحكى عن نفسه بمنتهى الخجل.. قال على لم اعرف المدرسة فقد خرجت للدنيا لأجد لى ٩ من الأخوة والاخوات ووالدى يقضى يومه على احد مقاهى ميت عقبة اما امى فهى بلا حول ولا قوة لا تستطيع حتى العمل لذلك اعمل وثلاثة من إخوتى فى بيع المناديل فى الاشارات وكل واحد فينا يعود فى اخر اليوم بـ ٤ جنيهات هى كل دخل اسرتنا ومنه تنفق امى على اكلنا وينفق ابى على المقهى.

اما سامح وهو يحمل مبخرة يدور بها على محلات سور نادى الزمالك وسور نادى الترسانة بحثا عن رزقه فيقول فى اليوم انال اكثر من ثلاثة او اربع «علق سخنه» فأصحاب المحلات لا يريدون دخولى وعندما احاول الدخول يكون نصيبى الضرب ولكن هناك من ينادون على لتبخير المحل وفى نهاية اليوم أعود لامى ومعى مالا يقل عن خمسة جنيهات وامى تدعو الله لى كل يوم فمنذ مات أبى وكان عمرى وقتها ٥ سنوات وتنفق أمى مما اكسبه على إخوتى الأربعة الذين يجلسون بجوارها وهى تبيع بعض الأشياء البسيطة على رصيف الميدان.

اما بليه فنراه يوميا فى ميدان الاسعاف ينظف السيارات فى الاشارة وملابسه تحتاج الى شهور للتنظيف فملابسه الرثة تجعل قائدى السيارات ينفرون منه وينهرونه للبعد عنهم.. وعندما سألته هل اسمك الحقيقى بليه اقسم انه لم يعرف لنفسه إسما سواه منذ وعى الدنيا وكان اهله اطلقوا عليه هذا الاسم لثقتهم فى مصيره القادم.. يقول بليه اعيش وامى تحت سلم احد منازل بولاق ابو العلا ومثلى لا يعرف الدراسة وليس لدينا حمام يمكن ان استحم فيه فقط اذهب للقناطر فى الصيف واستحم فى ماء النيل اما فى الشتاء فالبرد قارس ولا استطيع فعل ذلك.

فى ميدان العباسية الوجوه يوميا تتغير فى اشارة المرور الطويلة جدا.. وعندما سألت محمد هل تبيع هنا الجرائد يوميا قال لا المعلم عامل لنا جدول سواء لبيع الجرائد او المناديل او الليمون وكل واحد يأخذ دوره فهناك ٥ اشارات فى العباسية يتم توزيعنا عليها وفى نهاية اليوم يأخذ المعلم كل مكسبنا ويعطينا كل واحد ٣ جنيهات وانا وزملائى لجأنا اليه لاننا صغار انا عمرى ٦ سنوات ولا استطيع ان اقف فى اشارة ابيع بمفردى «ياكلونى»

– وعندما سألته من سياكلك ؟ قال البلطجية والبوليس.

– وكيف يحميك المعلم؟

– عندما تحدث كبسه يقول اننى إبنه ماساعده وهذا يحدث ايضا بالنسبة لزملائى واذا طالبوه ببطاقة نحن نحفظ اسماء ابناء المعلم للرد فى هذه الحالة.

وبكل كبرياء يرد على خالد بائع البالونات بميدان الحجاز قائلا يا مدام إحنا بنشتغل وبنصرف على اهالينا عاوزين ايه عاوزينهم ياخذونا التخشيبة علشان نموت من العطش ونبول على انفسنا حتى ينظر فى امرنا.. انا لا اعرف لى اهلاً منذ ركبت قطار الصعايدة فارا من زوجة ابى ربما لو كنت بين اهلى كنت اصبحت انسان كويس كانوا دخلونى مدرسة وربونى كويس ففى الصعيد لا تعرف التسول ولكن عذاب الشارع كان ارحم عندى من عذاب زوجة ابى الجديدة وركبت القطار الى القاهرة لتصبح الأرصفة بيتى والشارع عملى.. عمرى ١١ سنة لكنى راجل استطيع الانفاق على نفسى.

● الدكتور أحمد المجدوب استاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية.. اسأله عن السبب.

– يقول: السبب او العامل الرئيسى هو العامل الاقتصادى فهؤلاء الاطفال ينتمون الى اسر بسيطة تعانى من كثرة الأبناء والدخل الضئيل جدا للأسرة لأسباب قد ترجع الى عدم وجود الأب سواء لطلاقه للأم او لوجوده فى السجن او وجوده مع عدم نفعه لانه لا يعطى وأنما يريد ان يأخذ.

العامل الثانى هو التسرب من التعليم فاولاد الشوارع كلهم متسربون من التعليم الالزامى.. فالتعليم الالزامى مجانى فى ظاهرة ولكن يستلزم مصاريف وملابس وهنا تلعب ظاهرة التسرب دورها لتصل الى ٣٠ فى المائة من حجم الأطفال فى سن الالزامى.. فالأب إن وجد وكان يعمل وليس لديه مشاكل صحية فهو عادة فى هذه الحالة من العمالة غير الماهرة.

اما العامل الثالث فهو عامل اجتماعى واضح وهو ان هذه الأسر تقيم فى ما يسمى المناطق العشوائية الفقيرة والتى تسودها قيم لا تحبذ التعليم ولا ترى فيه فائدة وبالتالى فإن تسرب الأولاد من التعليم لا يلاقى اى استهجان بخلاف المناطق المنظمة التى تقدر قيم التعليم وهنا الدور الإجتماعى معدوم اما الدور الرسمى فهو ايضا لا وجود له حيث أن العقوبة التى توقع على الأب الذى يتخلف ابنه عن المدرسة ١٠ جنيهات هذا فى حالة توقيع العقوبة أما الواقع فهو ان لا أحد يسمع عن هذه العقوبة وان سمع بها يكون مصيرها السخرية فهذا الطفل المتسرب من التعليم يكسب ١٠ جنيهات فى اليوم.

لذلك لابد من تشديد العقوبة وفى نفس الوقت متابعة الأولاد والغاء الرسوم المدرسية فى المناطق العشوائية مع التوسع فى انشاء مدارس وتجهيز المدارس لان الطفل الذى يذهب لمدرسة ولا يجد كرسيا للجلوس عليه تمحى من ذهنه رهبة الدراسة ولا نستطيع بعد ذلك ان نطالبه بإحترام العلم والمواظبة على التعليم.

ويرى د. احمد انه لا يمكن ان نعالج هذه الظاهرة بمنأى عن الاسرة فالاهتمام بالطفل وحده غير واقعى ولكن يجب اولا تشجيع الجمعيات الأهلية فلابد أن يصبح التكافل معنى حقيقيا بيننا لابد أن يكون هناك جهد شعبى حقيقى تجاه هذه الأسر ولنبدأ ببرامج تأهيل وتدريب للعمالة غير الماهرة من الآباء.. فلو تعلم الأب حرفة وتدرب عليها من خلال الجمعيات الاهلية او الاحزاب وبلا مقابل يدفعه سوف يحمى ابناءه بحرفته من الشارع.

ايضا التوسع فى المشاريع الإجتماعية للسيدات مثل الأسر المنتجة وغيرها كفيل بحل جزء كبير من المشكلة لإننا لو اوجدنا مصدر رزق للاب او الأم او كليهما فلن يذهب الابناء إلا للمدرسة.

وتؤكد الدكتورة سعدية بهادر استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس وعميدة معهد الطفولة أن اطفال الشوارع من اخطر الظواهر الإجتماعية التى تعانى منها العديد من دول العالم المتقدم



والنامية فالمجتمع المصرى ليس الوحيد بل هذه الفئة موجودة فى جميع بلدان العالم المتقدم والنامى، ووراء وجودها مجموعة من الاسباب والظروف الاجتماعية والاسرية يأتى فى مقدمتها التهرب من الدراسة وعدم وجود اماكن فى المدرسة او ضعف المدرسة ثم صعوبة المناهج ايضا هناك عوامل اقتصادية كزيادة النسل والفقر وعدم وجود الأب واخيرا وجود الأب دون أن تكون له مهنة يجيدها، كل هذه الامور تتفاعل مع بعضها البعض لتنتج عنها الظاهرة وتخرج الى الشارع فى صورتها المستفحلة فالطفل بليه والطفل بصلة ليس غريبا علينا بل تعاملنا معه جميعا سواء فى اشارات المرور عندما يمسح السيارات او يبيع المناديل الورقية سواء على الأرصفة يبيع العيش أو البخور وربما كان يتسول فالطفل الذى يخرج للشارع يفقد طفولته وبراءة الطفولة وكذلك الفتاة فكلاهما يعيش تجارب وخبرات خطيرة ومتعددة ولا تتماشى مع مستوى تفكيره او عمره فهو يتعامل مع المشكلات بشكل بدائى مما يجعلها تترك بصماتها على شخصيته ويصبح بالتالى ضحية نفسية لأن الصراعات داخله تحرك جميع تصرفاته ليرتكب العديد من الافعال والاعمال الخارجة عن القانون فالطفل فى الشارع يتخذ الشارع مكانا لاقامته طول اليوم وفى المساء يعود لمنزله او للمعلم الذى يعمل معه أو يبيت وحيدا فى اى مكان مظلم فى الشارع ايضا وهؤلاء يخرج منهم من يسرق ومن يرتكب الضعف ومن يوزع المخدرات ويتاجر فيها هؤلاء الصغار ايضا عندما بحثنا حالات كثيرة منهم وجدناهم يتعرضون لشىء خطير وهو الاعتداءات الجنسية والشذوذ الجنسى وهنا لابد أن ندرك أن الاسباب الحقيقية وراء الظاهرة هى الحالة الاقتصادية والتسرب من التعليم والظروف الاجتماعية وعلينا ان ننادى هنا بدور الجمعيات الاهلية ففى العالم كله تقوم الجمعيات الأهلية بدور كبير جدا وتجمع هؤلاء الاطفال وتصحح مسارهم سواء بالتعليم الحرفى أو بالاعاشة والتعليم أو حتى بمحو اميتهم.

ولكن للاسف الجمعيات التى تقوم بهذا الدور فى مصر قليلة جدا وتعد على الاصابع ايضا لابد ان يكون بالجمعيات التى تعنى بهؤلاء الاطفال متخصصون نفسيون واجتماعيون يستطيعون مواجهة المشاكل وعلاج ما تعرض له هؤلاء الصغار من مشكلات اثرت عليهم نفسيا وعصبيا وبدنيا فى الشارع.



موسوعة عربية للطفل

تقوم الهيئة المصرية العامة للكتاب حاليا بالاعداد لاصدار اول موسوعة للطفل العربي في ثلاثين جزءا كانجاز ضخم غير مسبوق في مجال العناية بالطفل .. كما سيتم استكمال مشروع الألف كتاب الثاني بترجمة حوالي الف كتاب من مختلف فروع المعرفة فى دول العالم الى اللغة العربية وذكر تقرير للهيئة العامة للكتاب ورد للجنة السياحة والثقافة والإعلام بمجلس الشعب ان خطة الهيئة للعام القادم تتضمن اصدار ٣٧ سلسلة في مختلف فروع المعرفة وحوالي ١٥٠٠ كتاب الي جانب الموسوعات والقواميس ودوائر المعارف .. كما سيتم اصدار حوالي ٣٠٠ الف نسخة كتاب في اطار مشروع مكتبة الاسرة بأسعار رمزية.

واكد التقرير ان المعرض الدولي للكتاب الذي سيستكمل دورته الثلاثين العام القادم والذي أصبح بشهادة الهيئة الدولية للمعارض بانه ثاني اهم المعارض علي مستوي العالم كله.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

فى الإسكندرية:

الأطفال المصابون بسرطان العظام مازالوا فى طابور الألم!

ظاهرة خطيرة بدات تنتشر بصورة كبيرة بين الاطفال خاصة فى الفترة السنية من ٣ سنوات الى ١٦ عاما حتى حولت العديد من اطفالنا الى اجساد من الاسمنت خاصة فى مفاصل الذراعين والقدمين وكانها اصبحت محل إقامة لهذا المرض اللعين.

وهذا المرض يصيب اطفال القرى بنسبة عالية تفوق معدلات الاصابة بين اطفال المدن!

والأرقام تكشف عن إصابة اكثر من ٥ حالات أسبوعيا بالأورام السرطانية فى العظام!

ماذا وراء انتشار هذا المرض الملعون؟ وإلى متى يسكن الخطر عظام الاطفال؟!

داخل مستشفى الطلبة بالاسكندرية اطفال فى شكل جثث هامدة.. انفاس بلا حراك... عيون تبكى وتتوسل طلبا للعلاج واملا فى الحياة ولكن الامكانات المادية تقف دون تحقيق امالهم المتواضعة.. حيث انحصرت احلامهم فى تركيب مفصل صناعى داخل اجسادهم النحيلة بعد ان تحولوا الى اطفال اسمنتية ولكن هذه المفاصل غير متوافرة بسبب نقص الإمكانات المادية وكان الحل القهرى الانتظار فى طابور المعاناة!

وحول هذه الظاهرة المخيفة يقول الدكتور سعيد عبد الغنى مدير المستشفى: لابد ان نعلم جميعا ان هناك تزايدا مثيرا للقلق فى حالات إصابة أطفالنا بسرطان العظام وفى المستشفى يوجد حاليا ٤٢ حالة طفل وطفلة مصابين بهذا المرض يتراوح اعمارهم من سن ٨ ـ ١٤ سنة وهم فى مراحل التعليم المختلفة.

وكان المستشفى قد استقبل أولى حالات هذا المرض اللعين منذ حوالى سنتين لطفل كان دائم الشكوى من الام مبرحة بالمفصل مع سخونة شديدة بذات المفصل وقد تم تشخيص هذه الاعراض بالعيادات الخاصة على أنها الام روماتيزمية.

واستمرت رحلة علاجه وتردده على الاطباء على مدار اعوام وكانت نهاية المطاف داخل المستشفى فتم عمل اشعة مقطعية على مفصل الفخذ وإجراء العديد من التحاليل الطبية حيث اثبتت إصابته بورم سرطانى بالمفصل.

وكان الاطباء قد اجمعوا على ضرورة بتر قدم الطفل المصاب ولكن اطباء المستشفى لم يتسرعوا فى اتخاذ وتنفيذ هذا القرار وبعرض الحالة على الدكتور سمير قطب بجامعة المنصورة كان الامل الذى انقذ الطفل من البتر وفقده لقدمه وهو إمكان إجراء عملية إستئصال الجزء المصاب بالسرطان مع الاحتفاظ بالقدم وبالفعل تم إرسال الطفل ونجحت المرحلة الاولى من العملية ووضع أسمنت طبى بدلا من الجزء المستاصل.

ويضيف قائلا : ومنذ ولادة هذا الامل وبحاجة بدانا فى مخاطبة كل العيادات والاطباء على مستوى المحافظة خاصة الاطفال بضرورة ارسالهم للمستشفى عند ظهور اعراض الآلام الروماتيزمية وبالفعل تم تسجيل ٤٢ حالة حتى الآن وتم تكوين مجموعة عمل مكونة من كبار الاطباء بمستشفى الطلبة لإعداد دراسة لكل حالة على حدة وإعداد التقرير الطبى لها تمهيدا لإجراء الجراحات لها إما بالمستشفى او بطب المنصورة على ايدى اطباء جامعة المنصورة:

اما الدكتور حسن على حسن استشارى ورئيس قسم جراحة العظام بمستشفى الطلبة فيقول: إن اكثر ما يثير الحزن هو الطرق التقليدية فى علاج هذه الاورام بالعظام وهى استئصال القدم باكمله أو الذراع باكملها وهذه طريقة تؤدى الى اثار نفسية واجتماعية سيئة سواء للطفل او المجتمع خاصة ان نسبة إصابة الاطفال بأورام السرطان بالعظام تزداد عاما تلو الآخر وهذا شىء غريب وغامض ايضا وهذه النسبة لا تشمل الاسكندرية فقط بل محافظتى مرسى مطروح والبحيرة تلك المحافظة التى تشهد نسبة عالية جدا لاصابة اطفالها بأمراض السرطان بالعظام وايضا لا ندرى سببا لذلك !! قد يكون السبب زيادة معدلات التلوث البيئى وسوء التغذية وقد يكون بسبب ما يتردد من إشاعات عن أن المناطق الزراعية تروى بمياه مختلطة بمياه الصرف الصحى!! كل هذه تكهنات ولا نستطيع الجزم بها.

وحول تعرفه عن كمون الخلايا السرطانية باجساد اطفالنا يقول: عند ورود الحالات المرضية نطبق فورا طرق الاستكشاف وهى إجراء اشعة مقطعية وأشعة الرنين المغناطيسى والمسح الذرى الشامل للجسم بالنظائر المشعة خاصة العظام ثم يكون القرار بإجراء الجراحة وهى على مرحلتين.. الأولى استئصال كامل للورم والأنسجة المحيطة به مع جزء من العظم السليم المجاور للورم مع إعادة الفحص نسيجيا للتاكد من خلو باقى الطرف من اى ثانويات سرطانية ثم ملء الفراغ المتخلف عن استئصال الورم باسمنت طبى ذى مواصفات خاصة وتثبيته داخليا بعدة طرق جراحية.

وهناك هدفان أساسيان لإجراء هذه المرحلة من الجراحة .. الاول هو المحافظة على مسار الأنسجة بالطرف ليمكن إجراء المرحلة الثانية وأما الهدف الثانى فهو إجراء أشعة عادة ومقطعية شهريا لباقى الطرف التاكد من عدم حدوث ثانويات سرطانية وفى نفس الوقت يتم إعطاء الطفل المريض جرعات علاج كيماوى أو إشعاعى حسب نوعية الورم قبل وبعد إجراء الجراحة منعا لحدوث اى مضاعفات.

ويستطرد قائلا: أما المرحلة الثانية من العملية الجراحية فتبدأ بعد التاكد من عدم حدوث ثانويات سرطانية بالطرف المصاب خلال ستة أشهر أو سنة كاملة ، حيث يتم استبدال الاسمنت الطبى المؤقت بمفصل صناعى ذى مواصفات خاصة لوضعه بصفة دائمة داخل الجسم وبذلك نتجنب عملية البتر ونعطى للطفل المريض فرصة كى يحيا حياة طبيعية داخل مجتمعه وهو محتفظ بكامل اعضائه الحركية وبدون عاهات وقد تم بالفعل إجراء ثمانى عمليات جراحية بمستشفى جامعة المنصورة نظرا لتوافر الامكانات الطبية الحديثة به وهؤلاء الاطفال مازالوا تحت الملاحظة الطبية بالمستشفى إلى الآن.

ولكننا لم نستطع استكمال المرحلة الثانية من العملية الجراحية نظرا لعدم وجود المفاصل التى نستبدلها بالاسمنت الطبى وذلك للتكلفة العالية للمفصل الواحد الذى يتراوح ثمنه من(٤) الاف جنيه وحتى (١٥) ألف جنيه حسب نوع المفصل وسن المريض ونوعية المرض وحتى الآن لم نجد التمويل اللازم لشراء هذه المفاصل لانقاذ أطفال من براثن المرض الذى حولهم الى الأطفال أسمنتية ومازال هناك حوالى عشر أطفال مصابين بالأورام السرطانية بالعظام فى طابور الانتظار لاستئصال المرض ووضع الاسمنت الطبى نحن ننتظر نتيجة التحاليل الخاصة بهم تمهيدا لاجراء العملية الجراحية وحول أسباب انتشار واصابة اطفالنا بالأورام السرطانية يقول الدكتور حسن على : أعتقد أن التلوث له تاثير سلبى وسيىء جدا على الانسان خاصة الأطفال فقد كنت أوقع الكشف على حالة طفل واحد شهريا مصاب بالأورام السرطانية.

أما الآن ومنذ ثلاث سنوات تقريبا تزايد عدد الحالات فأصبح ثمانى حالات شهريا مع العلم بأنه ليست هناك جراحة العظام فقط فهناك سرطان الدم والغدد والانسجة الرخوية خارج نطاق العظام.

وهنا اؤكد أن أصابة أطفال محافظة البحيرة بصفة خاصة بتلك الأورام لهو شىء يدعو للقلق وضرورة البحث عن الاسباب خاصة بمناطق أبو المطامير وأبو حمص وكفر الدوار فمن المؤكد أن المزروعات لها دخل كبير فى هذا المرض وتشبثه بالأطفال ، أما فى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

المفاصل الصناعية أصبحت أملا بسبب نقص الإمكانات!!

التلوث.. سبب رئيسي في انتشار الأورام

٤٢ حالة بمستشفى الإسكندرية أعمارها تتراوح بين ٨ و١٤ عاما.

الاسكندرية فاعتقادى أن وجود بحيرة مريوط وتناول اسماكها لشيء غاية فى الخطورة ومصدر رئيسى للتلوث بها وللمحافظات المجاورة.

لهذا اناشد اولياء الامور - خاصة اولياء امور الطلاب - ضرورة الاسراع باجراء التحاليل والأشعات اللازمة بالمستشفى عند ظهور أعراض مرضية على اطفالهم ومناشدة الاطباء ضرورة تحويل الاطفال الذين يعانون الاما بالعظام.

وحملنا كل التساؤلات الخاصة بانتشار الاورام السرطانية عند الاطفال وطرحناها على العلماء المتخصصين للوقوف على الأسباب الحقيقية وعلاجها وكان اللقاء مع

الدكتور عبد الخالق السباعى استاذ كيمياء سمية المبيدات بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية ليقول: من الملاحظ خلال السنوات الاخيرة تدهور مستوى المقاييس الصحية الرئيسية بالنسبة للسمية المزمنة للملوثات فى البيئة وأهم المؤشرات الدالة على ذلك تدهور مستوى المناعة فى جسم الانسان والذى يؤدى الى زيادة نسبة التعرض للإصابة بالامراض المزمنة التى تتمثل فى تشوه الاجنة بالنسبة للأمهات الحوامل والاطفال الرضع، وكذلك زيادة حالات الأورام السرطانية بانواعها ، وسرطان الدم وقد بدأت

هذه الامراض تظهر فى السن الصغيرة عند الاطفال رغم أنه كان من المعتاد عدم ظهورها إلا بعد سن البلوغ وهذا يؤكد تعرض الاطفال للمؤثرات الضارة والسامة فى البيئة أثناء فترة تكون الجنين او فى الطفولة المبكرة .

ويضيف قائلا: تم عمل دراسة شملت أخذ عينات من لبن الأمهات من مناطق مختلفة بانحاء جمهورية مصر العربية وأثبتت التحاليل ارتفاع نسبة كل من الرصاص ومتبقيات المبيدات الكلورنية ومركباتها الصناعية فى لبن الامهات وقد اثبتت الدراسة ايضا بان هذه الملوثات فى لبن هؤلاء الامهات

اعلى من المستويات المسموح بها طبقا لما نشرت هيئة الصحة العالمية وقد تضمنت الدراسة ايضا ان محافظات القاهرة والاسكندرية واسيوط تعانى اعلى مستويات تلوث بهذه المركبات مقارنة بالمناطق الأخرى.

وقد اكدت الأبحاث الطبية إصابة الاطفال بالاورام السرطانية خلال السنوات القليلة الماضية خاصة اطفال المناطق الريفية والمتاخمة للمدن وهذا قد يرجع الى ارتفاع نسبة المعادن الثقيلة فى مياه الشرب وفى مقدمتها الرصاص والكادميوم وأملاح النترات وكلها تسبب فى النهاية الاورام

السرطانية وهناك ايضا عامل مهم وهو تلوث الاغذية وفى مقدمتها منتجات الالبان ومتبقيات المبيدات والاملاح السامة التى زاد تركيزها نتيجة خلط مياه الرى بمياه الصرف الصحى دون معالجة كاملة بالإضافة الى سوء استخدام المبيدات فى العملية الزراعية مما يؤدى الى تلوث مناطق الرش بمتبقيات هذه المبيدات خاصة القابلة للتراكم منها فى سلسلة الغذاء وفى جسم الانسان.

وتشير الإحصاءات والأرقام إلى معدل استخدام المبيدات عام ١٩٩٠ حوالى ٣٠ الف طن سنويا على مستوى الجمهورية. وقد

خفضت وزارة الزراعة هذه الكمية عام ١٩٩٥ إلى حوالى ٤ الاف طن فقط ولكن وجود المبيدات متاحة عن طريق القطاع الخاص وتحت وطأة انتشار افات القطن والمحاصيل الأخرى استمر المزارعون فى شراء المبيدات بكميات كبيرة وصلت الى حوالى ٣٠ الف طن سنويا. ويضيف هناك عامل مهم بل غاية فى الخطورة وهو استخدام المبيدات المنزلية بطريقة خاطئة لمكافحة الحشرات المنزلية خاصة خلال فصل الصيف وكثيرا ما يلجأ الفلاح بالمناطق الريفية لرش المبيدات فى منزله على المحاصيل التى يقوم بتخزينها

وأماكن معيشته دون ان يدرى بأخطار استمرار استنشاق هذه المبيدات له ولأطفاله على مدى اليوم بأكمله ويتكرر هذا الخطأ فى المدن ايضا فهناك سوء استخدام لانواع «البيروسولات» والمبيدات المنزلية . الامر الذى يزيد من الخطورة واصابة أطفالنا بالاورام السرطانية وتعرض الانسان وخاصة الاطفال لكل هذه المسببات مجتمعة ومرة واحدة فى الغذاء والماء والهواء فى وقت واحد. وهذا هو مكمن الخطورة □

حنان المصرى

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣/ ٢/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جراحة لإصلاح عيوب مجرى البول فى الاطفال باستخدام الغشاء المخاطى المبطن للفم

الخصية المعلقة وطهارة الملائكة، وتشوهات مجرى البول تعد جميعها من أكثر الأمراض الخلقية شيوعا بين الأطفال، حيث يصاب بها ٣٪ من الأطفال الذكور، وتزداد فرصة الاصابة بالخصية المعلقة لدى الطفل المبتسر والطفل الأول خاصة مع اصابة الأم بمضاعفات أثناء الحمل مثل تسمم الحمل والولادة القيصرية، كما تكثر فى ولادات الشتاء.

ويقول الدكتور نبيل المحلاوى أستاذ ورئيس قسم جراحة الأطفال بطب الأزهر بأن هناك ثلاثة أنواع للخصية المعلقة أولها الخصية المرتجعة والنطاطة التى تختفى تارة وتنزل فى موضعها الطبيعى تارة أخرى، وثانيها الخصية الصاعدة التى كانت موجودة ثم اختفت والثالث هو الخصية المنزلقة التى تتحرك الى اعلى وأسفل دون أن تنزل الى موضعها الصحيح، ورغم امكانية تشخيص هذه الحالة باستخدام الموجات فوق الصوتية والأشعة المغناطيسية والرنين المغناطيسى، الا أن نتائج الأبحاث أكدت أن دقة كل هذه الوسائل فى تشخيص الحالة لاتزيد على ٥٠٪ مما يزيد من أهمية التشخيص السريرى وتحليل الهرمونات الى جانب منظار البطن.

ونظرا لتدهور خلايا الخصية المعلقة بعد انقضاء الستة اشهر الأولى من عمر الطفل وثباتها وعدم تحسنها والذى يظهر فى صغر حجمها، يؤكد الدكتور المحلاوى أهمية تشخيص وعلاج الحالة قبل بلوغ الطفل لعامه الأول وهناك أدوية حديثة يمكن اعطاؤها للطفل المريض الآن وتصل نسبة الشفاء فيها الى ٨٠٪ الا أنها يعيبها الارتفاع الكبير فى ثمنها. وقد تمكن الدكتور المحلاوى من التوصل الى طريقة جديدة لانزال الخصية المعلقة خارج التجويف البريتونى تميزت باستخدام طريق قصير ومفيد فى حالات قصر الحبل المنوى او احتقان الخصية داخل البطن الى جانب عملية الزرع الذاتى للخصية التى تم اجراؤها اخيرا فى مصر عن طريق توصيل شرايين وأوردة الخصية بعد انزالها الى مكانها الطبيعى بشرايين وأوردة قريبة منه. أما عن تشوهات مجرى البول والتى تتطلب اجراء العملية المسماه بطهارة الملائكة، فتصل نسبة حدوثها - كما يقول الدكتور عمرو عبد العليم أستاذ جراحة الأطفال المساعد بطب قصر العينى - الى ٤ فى الألف وتتمثل فى نقص الجزء السفلى من الغلفة المغطية لرأس العضو الذكرى مع وجود فتحة مجرى البول فى الناحية السفلى للعضو وقد يصاحب هذه الحالة وجود ما يسمى بالألياف الممثلة فى بقايا مجرى البول الناقص اثناء نمو الجنين مما يؤدى الى انحناء العضو واعاقة وظائفه. ويتراوح تشوه مجرى البول فى الأطفال الذكور بين التشوه البسيط الذى تقترب فيه فتحة البول من موضعها الطبيعى الى التشوه الحاد والمركب الذى تكون فيه فتحة مجرى البول قرب الخصيتين وأحيانا بينهما مع وجود كمية كبيرة من الألياف وهنا ينصح الدكتور عبد العليم بضرورة اجراء الجراحة اللازمة لاصلاح هذه الحالة قبل بلوغ الطفل لعامه الثانى وتجنب اجراء عمليات الطهارة التقليدية لهم لاستخدام الغلفة فى تكوين مجرى البول الجديد، كما يؤكد أهمية فحص مجرى البول عند الولادة، حيث تكون هذه الحالة فى بعض الأحيان مصحوبة بضيق فى مجرى البول يؤدى الى ضغط مرتجع على المثانة والحالبين وحدوث التهابات مزمنة بالمسالك البولية. وقد تمكن الدكتور عبد العليم من اصلاح هذه الحالة باستخدام رقعة من نسيج الغشاء المخاطى المبطن للفم فى تكوين انبوبة لتعويض مجرى البول الناقص فى الحالات المعقدة.

محمد الشاذلى



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٤/٢/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعيين رئيس مهرجان سينما الأطفال بعد وصول الأفلام

تقدم الناقد السينمائى سمير فريد بطلب إلى "د. فوزى فهمى" - رئيس اتحاد الفنانين العرب - ببعض الإجراءات المهمة للإعداد للدورة الثامنة لمهرجان القاهرة الدولى لسينما الأطفال".

كان د. فوزى فهمى قد أصدر قراراً بتولى "سمير فريد" رئاسة هذه الدورة المتوقع إقامتها فى الفترة من٢٣مارس القادم ، حتى نهايته خاصة أن سمير فريد ، وصف المهرجان بعدم احترام الصفة الدولية التى يحملها فى اسمه ، وأنه فقط يحترم ١٠٪ من القواعد المتعارف عليها فى المهرجانات الدولية، مما جعله اقرب إلى كونه "هيصة" للأطفال.



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

إشراقة أمل بالوادى

مشروع إنسانى لرجال أعمال جنوب الوادى لتوفير متطلبات المعاقين

فى يوم امتزجت فيه دموع الفرح مع ابتسامة صافية، تسلم قاهر الأعاقة بمحافظة الوادى الجديد الكراسى المتحركة والأجهزة التعويضية والأطراف الصناعية، التى قام فريق طبى وفنى على مستوى عال برئاسة الدكتور محمد جمال عبدالمتعال الأستاذ بكلية الطب جامعة اسيوط ورئيس مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال بتسليمها لهم.

وتضم الأجهزة تسعة كراسى متحركة وعشر اجهزة تعويضية وأطراف صناعية وعشرة أحذية طبية بالاضافة إلى الأجهزة التعويضية حيث تم تسليمها بمركز العلاج الطبيعى والتأهيل بمديرية الشئون الاجتماعية بالخارجة بالوادى الجديد.

وصرح الدكتور محمد جمال الدين عبدالمتعال رئيس مجلس ادارة جمعية رجال الأعمال بجنوب الوادى بأن الجمعية قد قامت بالاتفاق مع الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة واللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد بتنظيم قافلة طبية لتوقيع الكشف الطبى على ١١٣ حالة أعاقة، وقد قامت الجمعية بالتكفل بقيمة الأجهزة التعويضية والأطراف الصناعية للمعاقين، وتم تسليمها إليهم تحت رعاية محافظ الوادى الجديد بالاضافة إلى أن يقوم المستشفى الجامعى باجراء عمليات جراحية لعدد ٤٣ حالة تحتاج إلى تدخل جراحى.

وتم بالفعل تنفيذ ٤ حالات عمليات جراحية، ونجحت هذه العمليات وتجرى تباعا اجراء باقى العمليات خلال الأيام القادمة.

كما قامت الجمعية بصرف الأدوية والعقاقير الطبية لعدد ١٣حالة أخرى وكذلك تم صرف مساعدات مالية للحالات التى استقر وضعها ولا تحتاج إلى علاج او تدخل جراحى.

وأشار رئيس الجمعية إلى أنه يجرى تنفيذ مشروعات انتاجية لهؤلاء الفرسان تتناسب مع مستوى اعاقتهم لممارسة دورهم كمواطنين داخل المجتمع.

وفى لقاء الأهرام المسائى مع فرسان الإرادة بعد أن تسلموا الأجهزة التعويضية والأطراف الصناعية من الجمعية. قال عمر خليفة حسن من احدى قرى الداخلة أن سبب اعاقتى حادث سيارة منذ خمس سنوات بترت على أثرها رجلى اليمنى وظللت معاقا منذ هذه الاصابة، وتقدمت إلى التأمين الصحى بصرف جهاز تعويض للرجل ودفعت مبلغ خمسمائة جنيه نصف التكاليف ولكن الجهاز لم يدم معى وتلف مما اعاقنى عن الحركة، وعندما علمت من الشئون الأجتماعية بمدينة الخارجة برئاسة على حسن مديرعام الشئون الأجتماعية تقدمت إليهم وكنت ضمن المعاقين الذين تم صرف جهاز تعويض لهم لتعود إلى الابتسامة والفرحة مرة أخرى.

وقالت زينب حمودة سنوسى (١٦ سنة) إن أعاقتى سببها شلل أطفال وأنا صغيرة تسبب فى ضمور العضلات وتسبب فى عدم التحاقى بالتعليم لبعد المدرسة عن المنزل وعدم استطاعتى الذهاب إليها وكانت امنيتى أن اتعلم ولكن لدى رغبة شديدة فى تعليم مهنة تساعدنى على الحياة.

وتدخلت فى الحديث فوزية حسن عبدالرحمن والدة الطفل المعوق محمد عبدالله جمعة فقالت: إن سبب أعاقة نجلى ترجع إلى الجهل والعادات والتقاليد حيث أننى كنت حامله به وعند وضعه تم استدعاء إحدى الدايات قامت بجذب الطفل بطريقة خطأ لأن حالة الوضع كانت متعثرة وقد أحدثت تشوهات فى الرقبة والراس نتج عنها اعاقة كاملة للطفل كانت السبب فى حرمانه من التعليم.

وقال منصور حسين عطية (حاصل على دبلوم صنايع) اننى أصبت بشلل أطفال فحدثت الأعاقة وذهبت إلى المدرسة للتعليم حتى تخرجت وكانت امنيتى أن أحصل على كرس متحرك وتحقق لى ذلك من الجمعية.

أما محمد حمادة عبدالجابر المعاق فى قدميه والملتحق بالصف الرابع بمدرسة ابتدائية بالخارجة فقال أعاقتى شلل فى قدمى، وتحمل والدى عبء ذهابى إلى المدرسة والعودة منها وكانت أمنيتى أحصل على جهازين تعويضيين لقدمى يساعدانى على الحركة وتحققت امنيتى عندما تسلمت من جمعية رجال الأعمال الجهازين وعكازين للمساعدة على التنقل والوقوف بالاضافة إلى تسليمى كرس متحرك.

الوادى الجديد - سمير عبدالرحيم



حالات فردية لكنها تستحق المناقشة

الأطفال «الخدم» لصوص وقتلة!!

رغم حداثة اعمارهم التي لا تزيد في احسن الاحوال علي ١٦ عاماً الا ان الظروف اضطرتهم للعمل في بيوت الغير كخدم واجادوا هذه المهنة المفروضة عليهم.. ولان الحاجة هي التي جعلتهم يعملون في البيوت فلم يكن غريباً ان تنتشر الجريمة بين الاطفال الخدم.

كتبت حنان مختار:

عندما اقدمت «حورية» البالغة من العمر ثماني سنوات وتعمل خادمة علي جريمة القتل مع سبق الاصرار والترصد، لم تكن الدوافع تزيد علي الانتقام من سيدها الذي طالما ذاقت علي يديه العذاب المرير مما دعاها لوضع قطرات من الكلوركس في الماء الذي يشربه واعترفت بتفاصيل جريمتها كاملة امام نيابة مصر الجديدة.

وتنفيذا لاوامر الوالد نفذت الصغيرتان هند عبدالله - ١١ سنة وشقيقتها حسنية ٨ سنوات واللتان كانتا تخدمان بمنزل رجل اعمال ٦٦ سنة بقرية برديس جريمة السرقة ببراعة نادرة لايعرفها الا اساتذة الاجرام وخبراؤه بعدما شاهدتاه في احدي المرات وهو يضع مبلغ «٢٤٠ الف جنيه» بالدولاب بحجرة النوم فاستغلتا عدم وجود احد من افراد الاسرة بالمنزل وقامتا بالاستيلاء علي المبلغ وتسليمه لوالدهما وبعد ذلك عادتا للعمل مرة اخري دون ادني ارتباك او خوف حتي دلت التحريات على سرقتهما للمبلغ فأحيلتا للنيابة التي امرت بايداع الخادمتين مؤسسة الاحداث وحبس الاب.

اما بدرية صلاح ١٦ سنة فحكاية الجريمة التي ارتكبتها تختلف وايضا الدوافع لها.. فقد اضطرت للعمل مبكراً في منزل احد الاثرياء الي ان تزوجت ابنتهم وانتقلت لمنزلها واخذت معها بدرية.. لتساعدها علي اعمال المنزل رغم انها كانت تعاني من مرض الربو ولاتقدر علي خدمة بيت باكمله وعندما تاخرت حالة بدرية الصحية قررت اعتزال خدمة البيوت.. وصارحت اسرتها بذلك في احدي المرات التي كانت تزورهم فيها الا ان رجال الشرطة لم تتركها تحقق تلك الامنية بعدما اتهمتها الاسرة التي كانت تعمل لديها بسرقة انسيال ذهبي..

«نشر الوعي»

ورداً من هؤلاء الفتيات الصغار علي ظروف المجتمع القاسية من فقر وتفكك اجتماعي واحتياج شديد للمادة وتحقيق الذات في اي مجال بدا التفكير في عالم الجريمة وتنفيذها بكل دقة.

● الدكتورة درية محمد عبد الرازق تربية عين شمس اشارت الي ان الدراسات النفسية والتربوية اهتمت بمثل هذه الجرائم وبتحليل جوانبها اتضح انه من يسلك مثل هذه الجرائم من الابناء الصغار فان ذلك يرجع لعوامل وراثية اكتسبها من الوالدين. فالابناء بشكل عام الذين ينتمون لاسر اجرامية يتعمقون اركانها بسهولة نادرة.

وخاصة في غياب المقومات الدينية التي تحد من مثل هذه السلوكيات المنحرفة ولهذا فالحل للحد من جرائم الخدم وغيرها من الجرائم التي يرتكبها الابناء ان تعد الدراسات النفسية والتربوية للكشف عن الدوافع المختلفة لدي الابناء الذين يمارسون هذه الجرائم للوقوف عليها وطرح حلول ملائمة لها بجانب نشر الوعي الديني في المؤسسات التعليمية.

«حماية اكيدة»

الدكتور عصام محجوب بالمركز القومي لثقافة الطفل اكد أن للمركز دورا حيال مثل هذه الجرائم حيث انه يقوم بدراسة كل حالة من هؤلاء الاطفال علي حدة ومحاولة صقلها ثقافيا واعطائهم نماذج وصورا لاطفال في نفس ظروفهم ولكنهم تغلبوا عليها ونبغوا في تخطي هذه المعوقات الصعبة. وهو اسلوب تربوي حديث يستعين بعرض هذه النماذج من خلال شرائط الفيديو ولكن المركز وحده لن يستطيع التغلب علي انحراف سلوكيات الاحداث ولهذا فنحن ننادي بوجود دور الجمعيات الدينية دور العبادة بالمشاركة لابعاد هؤلاء عن طريق الجريمة لتدعيم دور المركز.

«سرقة»

ومن الناحية الامنية اشار مصدر امني الي ان اكبر الجرائم التي تشيع في طائفة الشغالين هي سرقة المنازل والتي تقدم السيدات والفتيات علي ارتكابها اكثر من الرجال بحكم أن اكثرهن مرتبط بحالات اجتماعية وعاطفية.

كما انهن يعملن بهدف كسب المال للمساعدة في الانفاق علي اسرهن.

وعن الطريقة التي تتمكن بها المباحث من معرفة ان كان الجاني هو الخادم ام لا يقول: ان هناك معاينة تتم للمكان الذي وقعت فيه الجريمة لتصل لاسلوب ارتكابها بجانب التحري عن الافراد العاملين بالمنزل وملاحظة ماطرا عليهم من تغييرات.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

العلماء يحذرون من نتائجها السلبية

اغتصاب الأطفال .. كارثة اجتماعية

تحقيق حنان مختار

بشاعة جريمة اغتصاب الاطفال لا يتخيلها عقل ورغم تكرار حدوثها في اكثر من مكان وعلي يد مجموعة من البشر لا نعرف كيف تجردوا من آدميتهم لارتكاب مثل هذه الجريمة الشنعاء إلا اننا للآن لم نصل لمبرر حدثوها وما مدي الاستفادة التي يجنيها هؤلاء الذئاب من تلويث براءة الاطفال الصغار.

● ففي الجيزة قام عامل بخطف طفل صغير عمره ٦ سنوات وصعد به لسطوح احد المنازل وحاول الاعتداء عليه وعندما بكي الطفل وصرخ قام العامل بكتم انفاس الطفل حتي مات.

● والمثير حقا للعجب قيام الاطفال بمثل هذه الجرائم حيث قام شيطان يبلغ من العمر ١٢ سنة باغتصاب طفلة صغيرة عمرها ٤ سنوات بعدما قام بقتلها عقابا لها علي رفضها قبلته.

● وفي شبين القناطر اعتدي ٦ ذئاب بشرية علي الصغيرة بسمة ٦ سنوات اثناء سيرها مع اخيها بجانب شريط القطار.

انحراف المعايير

الدكتورة درية محمد عبد الرازق - بكلية التربية عين شمس اكدت ان جريمة الاغتصاب في حد ذاتها شنعاء واخطر ما فيها انها وصلت للأطفال ولعل دوافع ارتكاب هذه الجريمة سواء قام بها راشد او صبي صغير هي ضعف الوازع الديني واختفاء المعايير الخلقية بجانب انتشار الأمية بين اغلب مرتكبي هذه الحوادث ولذلك فهم يجهلون عقوبات تلك الجريمة او الاستهانة بها حيث انها سجن لفترة معينة.

وقد يكون من الاسباب الرئيسية لارتكاب هذه الجريمة ان مرتكبها قد وقع في نفس الموقف في فترة من فترات حياته. وربما للفراغ النفسي الذي يعانيه الفرد لعدم ممارسة عمل او لشعوره بالدونية بين افراد الاسرة ومحاولة منه للهروب من التفكير في المشاكل ولإفراغ الطاقة النفسية التي يعانيها من ظروف اجتماعية واقتصادية يلجا لارتكاب مثل هذه السلوكيات.

وفي أحوال اخري يكون مرتكب جريمة اغتصاب الاطفال يعاني من الشذوذ الجنسي وفي نفس الوقت يكون متاكدا من ان الطفل لن تصدر عنه إلا مقاومة ضعيفة وقد لا يستطيع هذا الطفل الضحية التصريح لاهله وان كان معروفا لدي المرتكب الجاني يقوم بقتله والتخلص منه. واغلب المقدمين علي هذه الجريمة اتضح انهم من متعاطي المخدرات بجميع انواعها.

تشديد العقوبات

سالنا الدكتورة درية عن تجنب مثل هذه الحوادث؟

فقالت اهم شيء أن تكون العقوبات سريعة ورادعة ونشرها عبر وسائل الاعلام لتكون عبرة وعظة لمن تسول له نفسه ارتكاب مثل تلك الجرائم. واجراء دراسات مسحية حول هؤلاء الافراد لمعرفة دوافعهم الذاتية نحو ذلك ومحاولة نشرها علي الأسر في الندوآت التي يعقدها اخصائي علم النفس والتربية ليتجنبوها قدر المستطاع.

هذا بجانب مراقبة الأسرة وخاصة الام لسلوك ابنائها فربما بدات الجريمة في بيتها وتعرض احد الابناء للاغتصاب من قبل فخرج علي الملأ بجريمته ليعبر عن حقده وكرهه الشديد للمجتمع. وللعمل بحديث الرسول صلوات الله عليه وسلامه في أحاديثه المختلفة حيث امرنا بان نامر ابناءنا بالصلاة حتي سن السابعة وضربهم علي تركها حتي سن العاشرة. والتفرقة بينهم في المضاجع في سن السابعة والمقصود بالتفريق هنا ذكور عن اناث وذكور عن ذكور واناث عن اناث.

وتضيف الدكتورة درية انه علي رجال الدين التحدث بشكل دوري عن اثر تلك الجريمة علي الفرد والمجتمع من المنظور الديني في المساجد وعبر وسائل الاعلام المختلفة.

وكذلك مراقبة دورات مياه المدارس وخصوصا المشتركة والتشديد في الرقابة علي التلاميذ وعلي الاطباء بيان اثر ذلك علي الحالة الصحية للمرتكب



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٨

والمرتكب في حقه عبر الوسائل الاعلامية. مع اجراء الكشف علي الابناء العائدين من الخارج مع ذويهم فربما يتعرض أحد الابناء لنفس الجريمة مما يجعله يرتكبها انتقاما لما حدث له.

التوعية بشدة

توجهنا للدكتورة سامية خضير - استاذ علم الاجتماع بالسؤال عن تجنب مثل هذه الحوادث فاجابت: ان التوعية هي الاساس فالامهات والآباء يقع علي عاتقهم هذا الواجب ويجب علي الأم الا تترك طفلها وحده حتي لا يستغل الجاني هذه الفرصة وان ندعم الطفل ونوعيه بالا يستسلم لأحد مطلقا وهذا ما يحدث في بلدان العالم الخارجي.

سالناها وهل يجوز تحصين الاطفال ضد مثل هذه الافعال؟! فردت انه لا شك انها ستكون عملية صعبة لكن التوعية اضمن طريق لتجنب ان يصبح الطفل ضحية جريمة اغتصاب وهو في سن صغيرة. وذلك بجانب تشديد عقوبة مرتكب هذه الجريمة وتغير الحكم فيها إلي الاعدام حتي وان لم تقترن بالقتل. لان المرتكب لها ربما يلجا للتخلص من ضحيته حتي لا تفشي سره وعلي الاعلام تصوير مدي بشاعة هذه الجريمة حتي لا يقدم عليها الآخرون.

أما اذا اقدم الطفل علي عملية اغتصاب طفل مثله فان السبب في ذلك يرجع إلي البيئة التي تربي فيها فمن المؤكد ان ظروف التربية لم تكن سليمة لانحراف احد الوالدين او القائم بعملية التربية. وانعدام القيم لديهم. في حين ان عملية تنشئة الطفل تحتاج لتاسيس الاخلاق والقيم لتكون تحصينا ضد اي انحرافات. وذلك بمساعدة جميع الجهات فالمدارس والاذاعة والتليفزيون لابد ان تبث القيم السامية بشكل دوري حتي يستنشقها الاطفال منذ الصغر وليس كما يحدث الآن من اهتمام بالمادة ورفعها لمكانة عالية بحيث انصبت جميع الاعلانات علي سلع مربحة واختفي دور الاعلان التوجيهي والتعليمي واضافت د. سامية لا نعرف ما الفائدة التي تعود علي اصحاب الاعلانات بعد تدمير عقول الشباب.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

أطفال مصر والعرب يطالبون برفع الحظر عن أطفال العراق

★ فى إطار التضامن مع شعب العراق فى محنته، وجه أطفال مصر والعالم العربى رسالة من خلال مجلة «علاء الدين» التى يصدرها الأهرام.. يطالبون فيها كوفى عنان سكرتير عام الأمم المتحدة بالعمل على رفع الحظر عن الدواء والغذاء لأطفال العراق.

الرسالة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

بدء أعمال المؤتمر الدولى لإنقاذ الطفولة فى إفريقيا

١٠ ملايين طفل فى القارة السمراء يعانون الجوع والتشرد

بدأت أمس فى العاصمة الأوغندية كمبالا أعمال المؤتمر الدولى حول تشغيل الأطفال فى أفريقيا، تشارك مصر بوفد رفيع بالإضافة لوزراء عمل ٢٢ دولة افريقية

ويأتى انعقاد هذا المؤتمر ليوجه انذارا الى القارة السوداء بعد ان اكد تقرير منظمة العمل الدولية أن الأطفال العاملين فى افريقيا سيزيدون بمعدل مليون طفل سنويا على الأقل إذا استمرت الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة فى القارة دون تغيير.

ويعد انعقاد هذا المؤتمر مناسبة لحث المسئولين فى الدول الافريقية على ضرورة الاهتمام بتنشئة الطفل الافريقى فى ظروف نفسية وصحية سليمة وتوفير احتياجاته الاساسية وتامين حياته ومستقبله للقضاء على هذه الظاهرة.

وقد اشار تقرير لمنظمة الوحدة الافريقية الى ان هناك عشرة ملايين طفل فى افريقيا يعيشون فى الشوارع وينامون ويعملون بها بلا ماوى او عائل لهم وان ٢٢٪ من الاطفال فى افريقيا تتراوح اعمارهم ما بين ١٠ و١٤ عاما يعملون فى الشوارع التى يظلون بها عدة ساعات لاعالة انفسهم وان هذه النسبة تتعرض لاخطار بالغة سواء من الامراض او تجنيدهم فى مجال الجريمة أو تعاطى المخدرات فضلا عن التسول والسرقة.

ومع استمرار الظروف الخطيرة التى تعانى منها معظم دول القارة من حروب وصراعات فسوف يرتفع عدد الأطفال العاملين فى افريقيا من ثمانين مليون طفل حاليا الى مائة مليون طفل عام ٢٠١٥ كما توقع تقرير المنظمة ويأتى الانفجار السكانى وعدم كفاية النمو الاقتصادى فى معظم انحاء القارة ليضيف اعباء تزيد من تفاقم المشكلة.

ويرى المراقبون ان عمالة الاطفال مشكلة خطيرة ومن اهم اسبابها بالاضافة الى الفقر عدم كفاءة نظام التعليم كما وكيفا. ويمثل القضاء على ظاهرة عمالة الاطفال فى افريقيا بل وفى العالم كله احد ابرز الاهداف الرئيسية لمنظمة العمل الدولية غير ان تحقيقه يحتاج الى وقت طويل ومنظمة العمل الدولية لاتستطيع ان تقترح صيغة يمكن تطبيقها فى جميع البلدان نظرا لاختلاف الظروف.

وبالرغم من ان هناك جهودا اخرى جادة فى بعض الدول لمكافحة هذه الظاهرة ورغم ضآلتها الا انها تعد بداية واعدة لمكافحة تشغيل الاطفال.

وقد اهتمت منظمة الوحدة الافريقية بالطفل الافريقى حيث اقرت الميثاق الافريقى لحقوق الطفل عام ١٩٨٩ الذى يدعو الى ضمان حق الطفل الافريقى فى التعليم كذلك البقاء والتطور والتنمية.

وفى عام ٩٥ صدر إعلان تونس حول الطفل الافريقى الذى اكد ضرورة ان تدرج كل الدول الافريقية فى خططها التنموية التوصيات والاهداف المنصوص عليها فى العقد الخاص بالطفل من اجل بقاء الطفل وحمايته كما دعا الاعلان جميع الدول الى وضع خطط وبرامج دقيقة من اجل حمل وسائل الاتصال والاعلام للقيام بدور نشط فى تنفيذ حملات تربوية وتوعية بالاهداف التى تخدم الاطفال.

وطبقا لتقارير منظمة الوحدة الافريقية فان خطة رعاية أطفال افريقيا للقضاء على ظاهرة عمالة الاطفال فى القارة تحتاج الى ثلاثة عشر مليار دولار على الاقل خاصة ان مشاكل الحروب الاهلية وزيادة معدلات النمو السكانى تعوقان كل تقدم فى سبيل الطفل الافريقى.



المصدر : الـوفــد

التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ ملايين جنيه من الشئون الاجتماعية لرعاية الفئات الخاصة

وافقت ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية على اعتماد ٣ ملايين جنيه لرعاية الفئات الخاصة وتقديم الخدمة المتكاملة لفئة المتسربين من التعليم. كما قررت الوزيرة زيادة مراكز التكوين المهنى المنتشرة على مستوى الجمهورية وتزويدها بالمهارات الحرفية ذات الصبغة الانتاجية لتناسب احتياجات السوق المحلية. واشارت الوزيرة الى ضرورة الأعتماد على المحاور الخاصة بالتدريب المهنى والاستفادة من الدراسات والابحاث فى تطوير العمل واستغلال التراث الشعبى فى صناعات تتناسب مع الاتجاهات الحديثة للسوق. وكانت الوزيرة قد شهدت حفل توزيع الجوائز فى محافظة بنى سويف على الفائزين فى مسابقة رمضان التى اقامتها الوزارة وقامت الوزيرة بتكريم المشاركين بالمسابقة فى الحفل الذى شهده محافظ بنى سويف. واعلنت الوزيرة استمرار قبول طلبات الراغبين فى الالتحاق بالمراكز المهنية مجانا فى جميع المحافظات.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٨

اتصالات دولية لتحقيق التنمية الاجتماعية فى مصر

صرحت ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بانه تم الاتصال بالمنظمات الدولية لدعم انشطة جمعيات تنمية المجتمع من خلال اقتراح عدة مشروعات تتضمن مشروع محاربة الفقر بالتعاون مع السفارة الايطالية، ومشروع تدريب وانتاج على اعمال النجارة بالتعاون مع المنظمة الافرو اسوية للانعاش الريفى ومشروع تدعيم جميعات تنمية المجتمعات المحلية لمحاربة الفقر مع السفارة الهولندية.. كما تتضمن المشروعات دعم جمعيات تنمية المجتمعات المحلية لتوسيع مجالات انشطتها وزيادة فاعلية فئات المجتمع بالتعاون مع جامعةالدول العربية والتوسع فى خدمات مشروعات تنمية المراة بالمحافظات ودعم دور وفعالية المراة ومشاركتها فى خطة التنمية بالاضافة إلى التوسع فى مشروع مراكز خدمة المراة العاملة ومشروع النوادى النسائية.

واضافت الوزيرة انه تم اعداد اقتراح بمشروع لدعم المراة فى التنمية بالتعاون مع السفارة الهولندية ومشروع تاهيل الفتيات المعوقات ذهنيا بمحافظة بنى سويف وخدمة محافظات جنوب الصعيد بالاضافة إلى التوسع فى الخدمات التاهيلية للمعوقين ودراسة المشكلات، والصعوبات لمؤسسات التاهيل الاجتماعى للمعوقين بانواعها ووضع الحلول الملائمة لها من خلال زيارات ميدانية من المسئولين وقيادات الوزارة المختصة.

واشارت الوزيرة إلى ان المشروعات تتضمن انشاء مركز للتقويم المهنى بمحافظة اسيوط وذلك باتباع الاسلوب العلمى لتنمية قدرات المعوقين المتبقية لاختيار المهنة الملائمة له والتدريب عليها..

ومن ناحية اخرى اعلنت الوزيرة انه تم تعديل لائحة مكاتب التاهيل الاجتماعى للمعوقين بما يتلاءم مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية بالمجتمع.

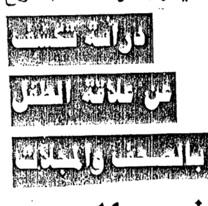
وقالت الوزيرة انه سيتم خلال هذا العام اقامة ٦ مشروعات جديدة لرعاية المعوقين منها حضانات للاطفال المعوقين ومركزان للتاهيل الاجتماعى بالاضافة إلى انه سيتم استكمال مراكز الكفيفات بسوهاج واحلال وتجديد ٢ مراكز للعلاج الطبيعى.

نهلة متولى



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٩٨



الأطفال يفضلون الجريمة

●● في دراسة مهمة وجديرة بإعادة القراءة فيها اكثر من مرة هي الدراسة التي قامت بها الدكتورة «راجية أحمد قنديل» الاستاذ المساعد بقسم صحافة كلية الاعلام جامعة القاهرة وتكشف عن اهتمامات الاطفال بقراءة ومتابعة الصحف والمجلات المصرية .. جاءت مجلة الإذاعة والتليفزيون في الترتيب الثاني بين المجلات والتي يهتم بقراءتها الاطفال في المرحلة العمرية من ٦ : ١٥ سنة .. الدراسة كشفت عن ان ركن الاطفال بالصحف هو آخر شئ يهتم به الطفل حيث جاء في الترتيب الأخير من اهتمامهم بينما جاءت في المقدمة الحوادث والجريمة .●●

محمد أبو شادى



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٩٨

● تعد هذه الدراسة واحدة من الدراسات الوصفية التى لاتكتفى بالتشخيص والرصد والوصف الظاهرى إنما تعنى كذلك بالتحليل والتفسير بالاضافة إلى انها دراسة ميدانية تم جمع بياناتها واستجابات المبحوثين من خلال المشاركة والاتصال الشخصى المباشر فى الاماكن الطبيعية لتواجد الاطفال مثل الاندية الرياضية والاجتماعية ومكتبات الطفل والحدائق العامة بالاضافة إلى بعض المناطق السكنية واحياء القاهرة الكبرى ومنازلها وشوارعها .

عينة البحث شملت أطفال القاهرة الكبرى كنموذج يمثل مجتمع أطفال مصر الذين يمرون بنفس المرحلة العمرية .

أولا : الطفل المصري والصحف

أكدت نتائج التحليل الاحصائى ان نصف مجتمع أطفال القاهرة الكبرى الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة والخامسة عشرة يتعرضون إلى الصحف فيقرأونها دائما أو احيانا أما النصف الاخر منهم فلا يقرأ أيا منها ولايتعرض لها ولم تزد نسبة الذين يواظبون منهم على قراءة الصحف على ٧٪ من مجتمع الاطفال فى هذه الدراسة بينما ارتفعت كثيرا نسبة الذين لايتعرضون إلى اى من الصحف والتى لم تبلغ ٤٩٪ من الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة والخامسة عشرة وقد بلغ عدد من يقرأون الصحف احيانا وحسب الظروف ستة أضعاف من اعتادوا قراءتها دائما وبانتظام وتبين ان نسبة الاطفال الذين تمثل قراءة الصحف لديهم عادة أصيلة يحرصون عليها لاتزيد على ١٤٪ من المجموع الكلى لمجتمع جمهور قراء الصحف من الاطفال كما اتضح أن نحو ٩٧٪ من جمهور قراء الصحف من الاطفال لايتعرضون إلى اكثر من صحيفة واحدة حيث لم يزد عدد هؤلاء الذين يقرأون صحيفتين على ستة أطفال .. ولم تتضمن قائمة الصحف التى يتعرض إليها اطفال العينة سوى أسماء أربع فقط من الصحف هى : الاخبار، الاهرام، الشعب والوفد بينما غابت تماما الصحف القومية الاخرى والحزبية والاسبوعية والمسائية وتؤكد البيانات الفارق الشاسع بين حجم جمهور الصحيفتين الحزبيتين إذ يشكل مجموع قراء الوفد والشعب معا ٨٪ من مجموع جمهور قراء الصحف من الاطفال كما تبلغ النسبة بين مجموع عدد الاطفال الذين يتعرضون للوفد والذين يتعرضون للشعب إلى مجموع عدد جمهور كل من الاهرام والاخبار معا ١ : ١٣ تقريبا



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٩٨

معدلات التعرض لركن الطفل في الصحف

أوضحت النتائج ان التواضع فى معدلات تعرض الطفل المصرى للصحف يزداد ويشتد حتى يصل إلى ادنى مستوياته عندما يتعلق بتلك الرسالة اليومية أو الاسبوعية التى تحرص بعض الصحف على ان تخص بها الاطفال وتستهدفهم بها كجمهور وتؤكد البيانات الصغر المتناهى لحجم جمهور ركن الطفل فى الصحف المصرية وقلة عدد قرائه من الاطفال فجمهور ركن الطفل فى الصحف «دائما + أحيانا» لايشكلون معا سوى نسبة ١١٪ من مجتمع قراء الصحف من الاطفال بينما لايتعرض على الاطلاق إلايهذه الرسالة التى تتوجه بها الصحف إلى الاطفال ٨٩ ٪ من جمهورها المستهدف ممن تتراوح أعمارهم بين السادسة والخامسة عشرة وهو مايعنى ان نسبة من يتعرضون دائما واحيانا إلى من لايتعرضون إلى ركن الطفل بين جمهور قراء الصحف من الاطفال هى ١:٨ أما الذين يداومون على قراءة ركن الطفل فلا يشكلون سوى ١٪ من المجموع الكلى لمن يتعرضون الى الصحف من الاطفال .

تفضيلات الاطفال في الصحف

تؤكد النتائج فى هذا الخصوص ان اخبار الحوادث هى أول تفضيلات الاطفال بينما تتراوح كثيرا هذه المساحة اليومية أو الاسبوعية التى تختصه بها وتوجهها إليه لتكون آخر واقل مايفضل جمهور الصحف من الاطفال التعرض اليه .

ويلى ذلك الرياضة ثم برامج الاذاعة والتليفزيون فى الاخبار القصيرة ثم الكاريكاتير فالاعلانات فالكلمات المتقاطعة ثم يجئ ركن الطفل فى المركز الثامن من حيث الاهتمامات

ومن أهم نتائج البحث .. الجزئية الخاصة بمعوقات التعرض للصحف واسفرت التحاليل عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تعرض الطفل وحجم اسرته حيث يضعف الارتباط ويقل مستواه مع زيادة عدد افراد أسرة الطفل عن خمسة بينما يرتفع مستوى هذا الارتباط وتزداد قوته مع الاسرة التى يتراوح عدد افرادها بين ثلاثة وخمسة

ثانيا : الطفل المصري والمجلات العامة

كشفت نتائج التحليل عن الانخفاض الملحوظ فى معدلات تعرض الطفل المصرى للمجلات

العامة وصغر حجم جمهورها من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والخامسة عشرة فقد تبين أن ثلث أطفال القاهرة الكبرى الذين يشكلون مجتمع الدراسة لايتعرضون إلى أى من هذه المجلات أما هؤلاء الذين تمثل قراءة المجلات بالنسبة لهم عادة يداومون على ممارستها فلا تزيد نسبتهم بين اطفال مجتمع الدراسة على ٨٪ وهو مايعنى ان نسبة من يقرأون المجلات دائما إلى من لايقرأونها ولايتعرضون إليها بأى شكل من الاشكال هى ٨:١

ويمتد التواضع فى معدلات التعرض ليشمل كذلك جمهور قراء المجلات انفسهم حيث لم تزد نسبة من يواظب منهم على التعرض دائما وبانتظام على ٢٤٪ وبينما يكتفى ٧٦٪ من جمهور المجلات من الاطفال بالتعرض اليها احيانا كأن يطالعونها أو يتصفحونها أو يقلبون صفحاتها اذا توافرت الفرصة لذلك

الجدول رقم (٣)

المجلات التي يتعرض لها الاطفال (ن = ١٥٢)

الترتيب	المجلة	ك	٪
١	نصف الدنيا	٥٠	٣٣
٢	الإذاعة والتليفزيون	٣٠	٢٠
٣	الشباب	١٨	١٢
٤	لا توجد مجلة محددة	١٢	٨
١/٥	صباح الخير	٨	٥
٢/٥	العربي	٨	٥
١/٦	روز اليوسف	٦	٤
٢/٦	حريتي	٦	٤
١/٧	أكتوبر	٤	٣
٢/٧	كلام الناس	٤	٣
١/٨	كاريكاتير	٢	١
٢/٨	المصور	٢	١
٣/٨	الكواكب	٢	١
٤/٨	الشباب والناس	٢	١
٥/٨	آخر ساعة	٢	١
٦/٨	نوال	٢	١
٧/٨	حواء	٢	١

يختار أكثر من بديل

وتكشف بيانات الجدول السابق عن المعلومات الآتية :

عدد التكرارات التي حصلت عليها مجلة نصف الدنيا تشكل ثلث اجمالي التكرارات التي وردت في اجابات الطفل علي السؤال عن اسم المجلة التي يتعرض لها الأطفال دائما أو احيانا ومساوية في نفس الوقت لمجموع ماحصلت عليه كل من مجلتي الإذاعة والتليفزيون والشباب معا

المجلات التي يتعرض لها الاطفال

انظر الجدول الذى يكشف ان عدد التكرارات التى حصلت عليها مجلة نصف الدنيا تشكل ثلث اجمالى التكرارات والتى وردت فى اجابات الاطفال على السؤال فى اسم المجلة التى يتعرض لها الطفل دائما أو احيانا ومساوية فى نفس الوقت لمجموع ماحصلت عليه كل من مجلتى الإذاعة والتليفزيون والشباب معا تكشف الدراسة ايضا ان تقدم مجلة



الإذاعة والتليفزيون إلى الترتيب الثانى فى القائمة ... يتفق مع النتائج الخاصة بتفضيلات التعرض فى الصحف الدراسة الاولى التى تعكس اقبال الاطفال على التعرف على اخبار ماسبيرو ومايخرج فى هذا المبنى من انشطة واحداث وكذلك قراءة الخريطة التفصيلية اليومية والاسبوعية لمواعيد البرامج الإذاعية والتليفزيونية

ومن المفارقات التى تحتاج الى التوقف امامها للبحث والدراسة اذ تأتى مجلة نسائية على رأس قائمة المجلات التى يتعرض لها الطفل المصرى وان تكون مجلة نسائية أخرى فى الترتيب الأخير .

معدلات التعرض لصفحات الطفل في المجلات العامة

أوضحت نتائج التحليل الانخفاض الحاد فى معدلات التعرض الى صفحات الطفل فى المجلات فقد تبين أنه لايوجد أى من أطفال عينة الدراسة الذين يمثلون أطفال القاهرة الكبرى الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة والخامسة عشرة ويداوم على التعرض لهذه المساحة التى تخصصها بعض المجلات للطفل وتستهدفه بها على الرغم من استخدام الالوان فى هذه الصفحات وتوافر الرسوم والصور والزخرفة .. الخ كما توضح النتائج أن عدد هؤلاء الذين يتصفحونها أحيانا لايزيد على ستة أطفال اى مالايتجاوز نسبة ٤٪ من اجمالى جمهور قراء المجلات من الاطفال .. وهو مايعنى ان نسبة من يتعرضون الى هذه الصفحات فى المجلات أحيانا الى من لايتوقفون أمامها على الاطلاق من الاطفال هى ١ : ٢٤

تفضيلات التعرض في المجلات العامة

وكشفت النتائج ان التعرض للصور الفوتغرافية الموضوعية والشخصية يأتى فى مقدمة أولويات الاهتمام والتقديم لديهم وان اعادة الصورة والمعالجة بالصور فى المجلة تتفوق كثيرا على المادة التحريرية الخالصة من حيث قدرتها على اشباع دوافع الطفل للتعرض وتحقيق متعة الهروب المؤقت من الواقع المحيط بالتقمص الوجدانى ويمارس عملية الاسناد والتوحد مع المواقف والشخصيات التى تصورها خاصة اذا كانت هذه الصور تعكس مظاهر الحياة فى بيئة ناعمة راغدة أو تعبر عن اوساط اجتماعية واقتصادية مغايرة عن تلك التى يعيشونها ويتمنون الانضمام اليها .



اسباب عدم تعرض الاطفال للمجلات العامة

اوضحت النتائج من تحليل اجابات الاطفال ان بامكان الغالبية العظمى منهم تحديد موانع التعرض ومعوقاته إذ لم تزد نسبة هؤلاء الذين لم يكن باستطاعتهم التعرف على الاسباب التى تحول دون تعرضهم للمجلات العامة على ١٠ ٪ من اجمالى مجموع من لايدخلون ضمن جمهور قراء المجلات العامة من اطفال القاهرة الكبرى وقد وردت بين اجابات الاطفال اربعة اسباب رئيسية لعدم تعرضهم للمجلات يمكن تصنيفها الى مجموعتين رئيسيتين ترجع المجموعة الاولى منهما والتى تمثل بالنسبة للمجموعة الثانية ٢:٣ عدم التعرض الى انعدام فرص الاقتراب والوصول وذلك لاسباب اقتصادية مادية تتعلق بانخفاض المستوى الاقتصادى الاجتماعى وعجز الدخل عن مواجهة الضروريات والحاجات الاساسية لكثير من الاسر المصرية والتى لاتضع شراء المجلات بين أولويات أوجه الانفاق

● كلما زاد عدد الاسرة قل الارتباط بقراءة الصحف

● ارتفاع أسعار المجلات يمنع الاقبال عليها

بينما ترى المجموعة الثانية أن مايمنع التعرض للمجلات هو عدم توافر مايشبع دوافعهم وحاجاتهم أو مايحقق لهم الرضا ويحفزهم على استخدامها .

من هم جمهور مجلة الاذاعة والتليفزيون

وتوضح الباحثة فى الجزء الخاص بالخصائص الديموجرافية والاجتماعية لجمهور المجلات العامة وسنذكر هنا جمهور مجلة الإذاعة والتليفزيون فكانت صورتهم كالتالى : ٣٠ طفلا وطفلة جميعهم ممن تتراوح اعمارهم بين ١١ : ١٥ سنة ويزيد بينهم عدد البنين على البنات بنسبة ٢:٣ الاغلبية العظمى منهم ٨٧٪ تلاميذ فى التعليم الحكومى العام والنسبة بين من يعيشون مع ذويهم فى المناطق الشعبية الى سكان الاحياء المتوسطة والراقية ١:٢ ، والنسبة بين أبناء الموظفين المهنيين إلى



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٤/١٩٩٨

ابناء العمال والحرفيين ١:٢ معظمهم أبناء لربات بيوت لايعملن خارج المنزل ٤٧٪ من جمهور مجلة الإذاعة والتليفزيون من الاطفال من اسر متوسطة الحجم ويتساوى بينهم اطفال الاسر الصغيرة والكبيرة فى الحجم .

النتائج العامة للدراسة

● نصف مجتمع القاهرة الكبرى من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم مابين السادسة والخامسة عشرة لايتعرضون الى اى من الصحف اما النصف الاخر الذى يشكل جمهور الصحف من الاطفال فلاتزيد نسبة من يمثل قراءة الصحف لديهم عادة أصيلة ٧٪ من مجتمع هذه الدراسة .

● يصل التواضع فى معدلات تعرض الطفل إلى الصحف إلى أقل مستوياته بالنسبة لتلك الرسالة اليومية أو الاسبوعية التى تقدمها الصحف الى الطفل لتلك الرسالة اليومية أو الاسبوعية التى تقدمها الصحف الى الطفل وتستهدفه بها

● وتعكس الدراسة وتوضح ان من يتعرضون لركن الطفل دائما بانتظام طفلتان تتراوح أعمارهما بين ١١ : ١٥ سنة وهما تلميذتان فى التعليم الخاص باللغة العربية ممن تسكن مع اسرهن فى الاحياء المتوسطة الراقية، بنات لآباء من المهنيين وامهات يعملن خارج المنزل ومن اسر متوسطة الحجم لايزيد عدد افرادها على خمسة .

● تقع أخبار القضايا والحوادث والجرائم على رأس قائمة مايفضل الاطفال التعرض اليه فى الصحف وتليها فى الترتيب الرياضة ثم برامج التليفزيون والراديو واخبار ماسبيرو ويأتى بعد ذلك الكاريكاتير والاعلانات والكلمات المتقاطعة اما ركن الطفل فى الصحف فيحتل ترتيبا متأخرا فى ذيل قائمة تفضيلات الاطفال فى الصحف

● كما استطاع الاطفال تحديد معوقات التعرض للمجلات العامة كالتالى :

ـ السعر المرتفع للمجلة وتوجهها فى الغالب للكبار ولاتعنى بالصغار



المصـدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٩٨

الجدول رقم (٥)

ترتيب تفضيلات التعرض في المجلات (ن = ١٥٢)

الترتيب	البدائل	ك	٪
١	الصور الفوتوغرافية	٦٣	٤١
٢	لايجود تفضيل معين	٢٧	١٨
٣	المناسبات الاجتماعية والحفلات	٢١	١٤
٤	الاحداث الفنية	١٨	١٢
٥	الاحاديث والمقابلات الصحفية	١١	٧
٦	المشكلات العاطفية	٨	٥
١/٧	الاستشارات الصحية	٥	٣
٢/٧	اخـري ـ الاعـلانات ـ الاخـبـار القصيرة ـ القصص	٥	٣



المصدر : المســـــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٢/١٩٩٨

د. ابتهاج تطالب بتشريع .. يحمى الأبناء من قسوة الأباء

ليست حبرا على ورق

إيلام البدن .. أكبر ضرر على نفسية الأطفال .. !!

اكدت د. ابتهاج طلبه وكيل كلية رياض الاطفال بالقاهرة أن سلطة الوالدين فى تاديب ابنائهما لها حدود بحيث لاتؤثرعلى نفسية الأبناء خاصة اذا استخدم الوالدان طريقة التعذيب او العقاب بايلام البدن سواء عن طريق الضرب أو «التكتيف» وربط اليدين أو القدمين معاً كنوع من العقاب.

قالت فى الدراسة التى قامت بها مع المستشار محمد عبدالوهاب خفاجي إن الطفل يشعر بفطنة طفولته أن الوسيلة التى يقوم بها الوالدان بمعاقبته تجاوزحجم الخطا الذى ارتكبه ممايؤثر على نفسيته وعلاقته بوالديه.

حق التاديب

أشارت د. ابتهاج طلبه الى أن الشريعة الاسلامية تجيز للوالدين حق تاديب الاطفال متى كان القصد من ذلك تهذيب الأطفال وتاديبهم والغاية من ذلك تكمن فى تقويم سلوك الأطفال حتى يصبح سلوكهم سوياً، ليكونوانافعين لأنفسهم ولأسرهم والمجتمع الذى يعيشون فيه.

فيتعين على الأب - أو من له حق ولاية التأديب - أن يلتزم الحدود الموضوعية لحق التاديب طبقا العرف العام المألوف وبشرط الايتجاوز الاب حدود الضرب البسيط الخفيف باليدين او بعصا صغيرة رفيعة بحيث لايؤدى ذلك الى جرح الطفل او عجزه عن مواصلة دراسته او تعذيبه او منعه من الحركة او ربطه من يديه بما يؤدى الى الإيلام البدنى او النفسى للطفل.

قصور التشريع

اكدت ان المشرع المصرى لم يجرم إساءة استعمال السلطة الوالدية فى تاديب الاطفال ولم يتناولها بالتنظيم وبالتالى فإنه ازاء قصور التشريع المصرى لحماية الطفل من ظلم ابيه وإساءة حق والده فى تاديبه بجريمة خاصة منظمة يكون تجاوز حق التاديب خاضعاً للقواعد العامة العقابية الواردة فى قانون العقوبات المصرى بشأن العدوان على سلامة بدن الغير بوجه عام مثل جرائم الضرب او الجرح او الضرب او الجرح المفضى إلى عاهة وهو قصور فى التشريع المصرى الذى ينبغى عليه ان يقرر عقاباً خاصاً لجريمة إساءة استعمال حق التاديب للاطفال فى إطار الأساليب التربوية للطفل، لاسيما أن كثيراً من الاباء يضربون اطفالهم ضربا مبرحاً باساليب غير تربوية ممايلزم مواجهة هذه الحالات ورعاية وحماية الطفل المصرى من جانب اسرته التى قد تنحرف عن جادة الصواب فى أمر تاديبه وتهذيبه بحيث تجعله غير قادر على العطاء والحب.

فرنسا وايطاليا

أوضحت ان التشريع الفرنسى وضع قانوناً للعقوبات على كل من تعمد احداث جروح او ضربات بصغير يقل عمره عن خمس عشرة سنة كاملة او يتعمد حرمانه من الغذاء او العناية الى حد تعريض صحته للخطر يعاقب بالحبس وبالغرامة ويعاقب بذات العقوبة اذا كان الجناه هم الاب اوالام الشرعيان وفى التشريع الايطالى تم معالجة هذا الموضوع فى باب اساءة استخدام اساليب التربية والتاديب



فتقرر عقاب كل من اساء استخدام اساليب التربية والتاديب اضراراً بشخص تحت سلطته او معهود اليه من اجل التهذيب والتعليم والعناية والرقابة او الحراسة او من اجل مباشرة مهنة.

واخيراً يتعين على المشرع المصرى تنظيم جريمة اساءة استخدام السلطة الوالدية فى تاديب الاطفال باحكام خاصة مستقلة تهدف الى حماية الصغير من تجاوز الأب حدود حق التاديب وغاية التهذيب.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٢/١٩٩٨

اطفالنا واطفالهم

أوزاع كثيرون من الاطفال والشباب من طلبة المدارس منتشرة في شوارع القاهرة في الصباح الباكر او في الظهيرة او في المساء خارجون وذاهبون الى ومن المدارس، يسيرون على شوارع وأحياء الى ان يصلوا الى بيوتهم، اجزم انها لا تقل عن خمسة الى عشرة كيلومترات من البيت لا يكلون ولا يملون في سبيل مقعد دراسي لا تهم بعد المشقة او عدم حصولهم على حافلة او سيارة او اي وسيلة مواصلات تقلهم الى مدارسهم او بيوتهم لانهم اصلا لا يملكونها او يملكون حتى المبلغ الذي يستطيعون به الوصول الى غايتهم.. الله اكبر على اوضاعنا والدلال الذي وصل اليه ابناؤنا فعندهم من العيب ان يمشي على رجليه الى مدرسته او بيته وهما لا يبعدان الا بضعة امتار، اطفالهم يمشون ويأتون بالدرجات العليا والتفوق وعندهم ذكاء عجيب واطفالنا يركبون انواع المراكب ويلبسون احسن اللباس ومصروفهم المدرسي اليومي لا يقل عن نصف دينار فما فوق هذا بالنسبة لطلبة الابتدائي والمتوسط اما الثانوية فلا يقل عن دينار فما فوق واما بعد رجوعهم من المدارس فمصروف ثان وقد يكون ثالثا ورابعا وهو شراء ملابس او احذية او قرطاسية او طلبات اكل من مطاعم الوجبات السريعة وخذ على هذا الطلبات لا تنتهي من ساعة اتيانهم من المدارس وحتى نومهم في الثامنة والتاسعة والبعض الآخر الثانية عشرة للذين يتركون للسهر امام اجهزة التلفزيونات فهؤلاء لا يتوقفون عن الطحن بالدقائق. غالبية عظمى من الذين نراهم في الصحف في نهاية العام من المسمين بالمتفوقين لم يحصلوا على ذلك التفوق من جهدهم او ذكائهم وتعبهم ولكن بالهدايا والرشوة كما يحدثني احد الطلاب الذي يرى يوميا امامه هذه الممارسات.

طبعا لا اعمم كلامي ولكن اعني تلك الفئة التي لا هم لها في حياتها الا الغش والتدليس والصعود على أكتاف الغير حتى في النجاح والتفوق.

واما موضوع التواضع والنزول للعباد والخشونة في العيش والرضا بما قسم الله وان النعم لا تدوم هذا ما ينبغي ان يدرسه اولادنا في البيوت وان يتركوا تقليد الاخرين ممن هم اعلى منهم وينظروا الى من هم اسفل منهم فذلك احرى ان لا يزدروا نعمة الله عليهم. والله الهادي.

محمد بن ابراهيم الشيباني

كيف نجعل الطفل العربي أكثر ذكاء؟

سهير أحمد السكرى
جامعة جورج تاون - واشنطن

المشكلة اللغوية: كم من العرب يستطيع الكلام باللغة العربية الفصحي بطلاقة دون ان يلحن او دون أن يفكر فى شكل الكلمة التى سيتلفظ بها بدلا من التركيز على فحوى ما يقول؟ إذا علمنا أن الابحاث اللغوية اثبتت ان القدرة على التفكير والخيال مرتبطة باللغة، اى لايمكن التفكير بدون اللغة، فان معنى هذا هو ان قدرة الفرد على التفكير باللغة العربية الفصحى مقيد فبحدود تمكنه منها. واذا كان التمكن منها ضحلا لدى الغالبية العظمى من العرب فان معنى ذلك هو ان قدرتهم على التفكير والخيال والتعبير بها عن انفسهم محدودة للغاية، الأمر الذى يدعو إلى التعرف على اسباب هذه المشكلة وإيجاد طريقة لحلها. واسباب المشكلة تعود الى:

(ا) العوامل الخارجية: ذكر الكاتب الانجليزى G.H.Jansen فى كتابه Militant Islam الصادر عن Pan World Affairs انه عندما كان الانجليز والفرنسيون يستعدون فى مطلع القرن الحالى لجعل المنطقة التى تسيطر عليها، او كانت تسيطر عليها الدولة العثمانية، مناطق نفوذ خاضعة لسيطرتهما واستعمارهما، اجرت كل من انجلترا وفرنسا بحوثا عن اسباب قوة وصلابة الانسان العربى وتمكنه من فتح البلاد المحيطة به من الهند وتخوم الصين الى المحيط الاطلسى، فوجدت ان اهم سبب لذلك هو طريقة تعليم الطفل العربى: فهو يتعلم القراءة والكتابة قبل سن الخامسة، ويختم حفظ القرآن الكريم الذى يحتوى على اهم وافصح التراكيب اللغوية فى اللغة العربية فيتقنها وعمره لايزيد على السادسة. على الرغم من استخدامه اللغة العامية فى البيت، ثم يستكمل اتقانه لها فيما بعد لدى تعلمه قواعد نحوها وصرفها وترسخها فى ذهنه بحفظ الفية ابن مالك، وبذلك يتفوق الطفل العربى على الطفل الغربى، والفضل فى ذلك كله يعود إلى نوع التعليم الاولى الذى يهيئه «الكتاب».

ولذا، خطط الانجليز والفرنسيون ما يلى: فى البلاد الخاضعة للحكم الانجليزى: اضعاف الكتاب بجعله مقصورا على اولاد الفقراء. وانشاء مدارس حكومية حديثة للطبقة المتوسطة يدخلها الاطفال بعد سن السادسة وانشاء مدارس اجنبية لاولاد الاغنياء يكون تدريس اللغة العربية فيها ضعيفا، إن وجد على الاطلاق، بغية تكوين طبقة يمكنها التعامل مع الأجنبى المحتل ولكنها تصبح غريبة عن كل من المجتمع الذى تعيش فيه والطبقة التى تتشبه بها فى الغرب، مما يجعلها دائمة الشعور بالنقص، وبذلك يضمن المحتل الأجنبى ولاء هذه الطبقة له والاعتراف له بالسيادة.

اما البلاد الخاضعة للحكم الفرنسى فكانت اقل حظا حتى من ذلك لان اللغة العربية لم تعد تدرس فيها فى المدارس العامة، وبذلك كادت اللغة العربية تتلاشى من الوجود فى تلك البلاد اثناء الاحتلال الفرنسى.

(ب) العوامل الداخلية: اثبتت الابحاث العلمية الحديثة ان الطفل يركز طاقة هائلة فى السنوات الاولى من عمره حتى الخامسة لاتقان اللغة، وهى اهم واصعب مهمة تواجه اى انسان. وعلى هذا فان الطفل إذا لم يتقن اللغة التى سيتكلم ويعبر بها عن نفسه فى هذه الفترة فإنه لن يتعلمها باتقان مهما حاول ذلك فيما بعد. وقد وجد أن ما يستطيع الطفل استيعابه من مولده حتى سن الخامسة يضاهى ما يستطيع استيعابه من الخامسة حتى السابعة عشرة، وهذا يضاهى ما يستطيع استيعابه بعد ذلك حتى سن التسعين. ولهذا فإن الطفل إذا لم يتعلم اللغة العربية الفصحى قبل سن الخامسة تضيع منه فرصته الذهبية هذه وتتبدد كل طاقته الاستيعابية فى تلك الفترة من عمره فى تعلم العامية التى لن تجديه فتيلا، لا فى التعبير عن نفسه كتابة ولا فى مناقشة الموضوعات الجدية كلاما ولا فى دراسة العلوم والآداب والفنون. وهذا ما يفسر حالة ضعف التفكير والتعبير فى كل تلك المجالات، بما فيها المجال السياسى، فى جميع البلدان العربية بلا استثناء.

لقد دلت الاحصاءات على أن حصيلة الطفل الغربى من المفردات اللغوية قبل دخوله المدرسة تقدر بـ ١٧٠٠٠ كلمة فى المتوسط، علما بان معظم هذه المفردات لا يختلف عما سيجده فى الكتب بعد تعلم القراءة والكتابة فى المدرسة. أما حصيلة الطفل العربى من اللغة العربية الفصحى فى المرحلة نفسها فتكاد تكون معدومة، لأن اللغة التى يعرفها هى العامية او الدارجة، وهو حين يدخل المدرسة يكتشف ان لغة القراءة والكتابة المراد له أن يتعلمها لغة غريبة عليه وإن كانت تسمى بالعربية وبذلك نجح المخطط الذى وضعه الانجليز والفرنسيون فى إضعاف قدرة العربى على التفكير والتعبير وفى تكريس مشكلة الـ «الدياجلوسيا» أى الازدواج اللغوى، او استعمال لغتين فى آن واحد، احداهما لغة عامية للكلام والتعامل اليومى والاخرى لغة فصحى للقراءة والكتابة، وهى مشكلة كان يمحوها الكتاب حين كانت السيادة للثقافة العربية. الاسلامية قبل عهد الاستعمار والاحتلال.

■ الحل! لقد ثبت علميا ايضا ان الطفل الذى يتعلم القراءة والكتابة قبل الخامسة من عمره يتميز على زملائه الذين يبدءون تعلمهما بعد دخولهم مدارس التعليم الالزامى فى سن السادسة. ولذلك نشهد فى الغرب، الذى لايعانى مشكلة الازدواج اللغوى «الدياجلوسيا» ظاهرة انتشار مدارس ما قبل مرحلة الدراسة "Pre-School Schools" للاطفال الذين يريد اباؤهم لهم التفوق على زملائهم. وبناء على ذلك فان الحل بالنسبة إلى الطفل العربى الذى يواجه مشكلة الازدواج اللغوى هو معالجة تلك المشكلة بتلقينه التراكيب الأساسية للغة العربية الفصحى عن طريق حفظ وختم القران قبل سن الخامسة او السادسة، ومن الطبيعى ان يكون ذلك مصحوبا بتعلم القراءة والكتابة، وبعد أن يدخل المدرسة الابتدائية، تسهل له هذه القاعدة اللغوية المتينة ان يتعلم فى السنوات اللاحقة قواعد النحو والصرف انتهاء بحفظ الفية ابن مالك التى تثبت تلك القواعد فى ذهنه طيلة عمره. وحتى إذا دخل مدارس اجنبية، فإن تلك القاعدة تجعله بمامن من نسيان العربية، علما بان الابحاث الحديثة اثبتت أن من لايتقن اللغة الام اتقانا تاما لايستطيع أن يتعلم اى لغة اجنبية باتقان مهما درسها. ولهذا فان تعليم الطفل اية اللغة اجنبية قبل سن الخامسة مضيعة للوقت لأنها ليست لغة الام التى تشكل اهم عامل فى تكوين شخصية الطفل فى هذه المرحلة. لا بل إن ذلك يحمل فى طياته خطر فقدان الطفل اللغتين، العربية والاجنبية، بكل ما يترتب على هذا من حرمان الطفل من القدرة على مواجهة تحديات العالم الذى يعيش فيه دون ان يكون له هو اى ذنب فى ذلك.

ومن الجدير بالاشارة فى هذا الصدد أن حفظ القران الكريم والاحاطة بمعانيه فى هذه السن المبكرة تزود الطفل بدرع متينة تقيه خير وقاية من شرين: شر المتاجرين بالدين الذين يعتمدون على جهل الناس بحقيقته من جهة، وشر مروجى قشور الحضارة الحديثة وسفاسفها من جهة اخرى.

بالإضافة إلى ذلك يجب أن يتعلم الطفل الموسيقى مع التركيز على البيانو بشكل خاص. ذلك ان الابحاث الحديثة اثبتت ان اغلب البشر يرجحون بطبيعتهم استعمال الجانب الايسر من الدماغ، اى الجانب الذى يتصل بالتفكير واستخدام اللغة ويتحكم في اليد اليمني والرجل اليمني، وبذلك ينمو هذا الجانب على حساب الجانب الأيمن الذى يتصل بالعواطف من فرح وحزن وخوف ويتحكم فى اليد اليسرى والرجل اليسرى. ويستثنى من ذلك الاعسر (الأشول) الذى تضطره حالته إلى استعمال



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٨

الجانبين بالدرجة نفسها تقريبا، ولهذا فإنه عادة ما يكون اكثر ذكاء.. ولما كان تعلم الموسيقى، وبخاصة البيانو، يجبر الطفل على استخدام يده اليسرى بحركات قد تتوافق أو تتعارض مع اليمنى أو بسرعة قد تساوى سرعة اليمنى أو تزيد أو تقل عنها، فإن من شان تعلمها أن ينمى الجانب الايمن من الدماغ، مما يجعل الطفل قادرا على التحكم فى عواطفه وانفعالاته وتجنب الانصياع لدواعى الطيش والتهور، فيصبح بذلك إنسانا متزنا وأكثر ذكاء من غيره. ويلاحظ فى هذا الصدد ان الموسيقى تشكل جزءا لايتجزأ من تنشئة الطفل الغربى فى جميع مراحل حياته.

ولايقل عن ذلك اهمية تعليم فن تمييز الالوان وخلطها والمواءمة بينها. فقد وجدان أغلب العرب لايميزون اكثر من ١٦ لونا فى حين ان اغلب الغربيين يميزون مابين ٤٠ و٦٠ لونا، وهذا يعنى ان اغلبنا مصاب بعمى الوانى جزئى.

اما فيما يتعلق باللغات الأجنبية، التى لاحظت زيادة اهتمام المصريين بها زيادة محسوسة، فيمكن إرساء القاعدة لتعليم الأطفال اللغتين الانجليزية والفرنسية فى هذه المرحلة نفسها عن طريق النهج المبتكر الجديد فى تعليم اللغات بواسطة الاغانى وحدها، وهو نهج طبق بنجاح باهر فى جامعة جورج تاون بالولايات المتحدة فى عام ١٩٧٤. وذلك لن يستدعى جهدا كبيرا من الاطفال يمنعهم من تركيز جل طاقتهم على تعلم لغة الام وإتقانها كما اشرنا اعلاه.

والآن ونحن نقف على عتبة القرن الحادى والعشرين، نجد ان ثمة اسلوبا جديدا لإضعاف الشباب العربى، لا بل غزوا جديدا بما يمكن ان نسميه التعليم العشوائى الذى يتمثل فى مدارس وجامعات أجنبية تعمل فى مصر بلا ترخيص ولا رقيب ولا قانون وتعلن بلا حرج عن قبول الطلبة الراسبين فى الثانوية العامة لتخريج جيل ضائع يحمل شهادات وهمية لانفع لها على الاطلاق فى تنمية قدرات الشباب على العمل المجدى لما فيه مصلحتهم أو مصلحة وطنهم.

ويواكب هذا الغزو ايضا غزو جديد اخر بما يسمى فى الولايات المتحدة "Junk food" (اكل الزبالة)، اى تلك الوجبات السريعة التى يقبل عليها الناس على الرغم من ان خلوها من البروتينات وغيرها من المواد الغذائية الأساسية يؤدى إلى اعاقة النمو الجسمى والعقلى للأطفال بصفة خاصة. والمدهش فى الامر حقا ان نجد اولياء امور هؤلاء الاطفال والشباب يتبارون فى الصراخ والاحتجاج كلما حاولت الحكومة أن تتصدى لوقف تلاعب الاصابع الأجنبية بمصائر ومقدرات أجيال المستقبل. ترى ما ذنب هؤلاء الاولاد فى أن يكون لهم اباء مثل هؤلاء يضيعون عليهم فرصة حياتهم الذهبية للتسلح بسلاح العلم الصحيح، والمعرفة الحقة كى يستطيعوا مواجهة تحديات المستقبل بثقة واعتزاز فضلا عن خدمة أوطانهم ومجتمعاتهم بجداره وكفاءة وكذلك بجسم سليم وعقل سليم.

واسفاه على ضياع هذا الجيل! ترى هل يعيد التاريخ نفسه حقا ام اننا نسينا أن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين؟ ايها العرب افيقوا، إذ إن التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر.

واختتم كلمتى هذه بقول G.H. Jansen الذى استشهدت به فى اول المقال، بان مشكلة العرب هى فى «الفصل» اكثر منها فى محاربة الاستعمار والسيطرة الاجنبية بالعساكر والجيوش.

الكاتبة السيدة سهير احمد السكرى، ماجستير فى الالسنيات Linguisstics من جامعة جورج تاون فى واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الامريكية، صدر لها فى صيف عام ١٩٩٧ اول جزء من سلسلة كتبها لتعليم اللغات بالاغانى باتباع نهج مبتكر لم يسبق له مثيل من حيث إن الاغانى وحدها هى اداة التعليم الوحيدة ولاتشكل مجرد عنصر مساعد كما هو الأمر فى بعض المناهج الاخرى لتعليم اللغات. وقد طبقت هذا النهج بنجاح باهر فى جامعة جورج تاون فى عام ١٩٧٤.



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٨

سوزان مبارك تعلن مبادرة «طفل القرن الجديد»

كل طوائف الشعب تشارك في إعداد ٢١ مليون طفل لمواجهة تحديات عصر المعلومات والمجتمعات المفتوحة

الإنترنت والكمبيوتر ووحدات متنقلة لاستقبال القمر الصناعي في قنا وسوهاج والأقصر وأسوان

كتبت ـ حنان عبدالقادر:

اعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية مبادرة «طفل القرن ٢١» التى تتركز اهم ملامحها حول الدعوة لإنشاء نواد لخدمة الأطفال من عمر ٦ سنوات حتى ١٥ سنة تحقق لهم إمكانية تعلم الكمبيوتر واستخدام الإنترنت والاستفادة مما تتيحه من معرفة عالمية متطورة، والاتصال بكل أطفال العالم وعرض ثقافة الطفل المصرى أمام أطفال العالم.

وجهت السيدة سوزان مبارك الدعوة للمجتمع المصرى بكافة فئاته وطوائفه للمشاركة فى المبادرة لمواجهة تحديات عصر المعلومات ومتطلباته.. والتنافس العالمى فى ظل الأسواق والمجتمعات المفتوحة.

دعت قرينة الرئيس الاجهزة الحكومية إلى ان تضع المبادرة ضمن اولوياتها لخدمة ٢١ مليون طفل مصرى تقل أعمارهم عن ١٥ عاماً.. هم اساس قوة العمل المنتجة والمبدعة فى الفترة القادمة.

وجهت قرينة الرئيس نداء للقطاع الخاص «شركات ورجال اعمال» للمساهمة فى إنشاء اكبر عدد ممكن من المراكز لتصل إلى المدن والاحياء والقرى المختلفة.

كانت قرينة الرئيس قد عقدت اجتماعاً بمقر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء اعلنت خلاله مبادرة طفل القرن الحادى والعشرين التى تهدف إلى إعداد وتاهيل الطفل المصرى وجعله قادراً على التنافس فى المجتمع والسوق العالمى ومواكبة انطلاقة عصر المعلومات.

استعرضت السيدة سوزان مبارك أهداف هذه المبادرة خلال الاجتماع

وعرضت لأهم ملامحها ومكونات نادى الطفل..
كانت قرينة الرئيس قد قامت برعاية إنشاء النادى الأول لطفل القرن الحادى والعشرين فى المركز الثقافى لجمعية الرعاية المتكاملة فى يونيو الماضى .

تناولت قرينة الرئيس خلال الاجتماع أنشطة نوادى إعداد الطفل المصرى للقرن الجديد والاستعدادات التى تمت لافتتاح نوادى المرحلة الأولى بمحافظات أسوان وقنا وسوهاج وأسيوط كمرحلة أولية تليها باقى المحافظات حيث قامت كل محافظة من المحافظات **(البقية ص١٥)**

الاربع بإعداد مراكز جاهزة للافتتاح فورا عقب هذا الإعلان عن المبادرة وتوفير الاجهزة والبرامج ومقترحات التنظيم والإدارة لهذه النوادى حيث تم توفير اكثر من ٣٠٠ جهاز تكفى لإنشاء حوالى أربعين مركزاً تبرع بها خمسة من رجال الاعمال كما تم إعداد ٢٠٠ برنامج حاسب الى تبرعت بها شركات البرامج.

الإنترنت فى الصعيد

من بين الاستعدادات انه تم إدخال الإنترنت لمحافظات اسوان وقنا والاقصر وسوهاج واسيوط حيث تم شراء وتركيب وحدات متنقلة لاستقبال القمر الصناعى V.sata. وكذلك إعداد البرامج التدريبية اللازمة لإعداد الكوادر التى ستشرف على التدريب وإدارة هذه النوادى.

استعرض الاجتماع الدعم الفنى اللازم لهذه النوادى من خلال برنامج تنمية مركز المعلومات بمحافظات مصر.. والتنسيق القائم مع المحافظين لإدارة هذه النوادى من خلال الجمعيات الأهلية او من خلال شركات من شباب الخريجين.

دور الجمعيات الأهلية

طالبت قرينة الرئيس الجمعيات الاهلية بالقيام بدور فعال لإدارة ورعاية هذه المراكز وتاكيد فعاليتها والإشراف على نشرها ونموها وتعظيم الاستفادة منها.

كما دعت السيدة سوزان مبارك الكتاب والمؤلفين للمساهمة بانتاجهم الفكرى للأطفال وتطويعه وإعداده ليتناسب مع متطلبات العصر القادم واستخدام الوسائط الجديدة المناسبة للحاسبات والشبكات فى عصر المعلومات.

ناشدت قرينة الرئيس الشباب والعلماء للمساهمة فى مسيرة إعداد الطفل المصرى للقرن الجديد.

«حورس الصغير»

استعرضت قرينة الرئيس خلال الاجتماع تجربة «حورس الصغير» وهو اول مقر للطفل المصرى على شبكة الانترنت باللغتين العربية والانجليزية. حيث تقوم الشخصية الكرتونية «حورس الصغير» بمصاحبة الاطفال اطفال مصر والعالم معا خلال جولتهم فى المقر.

تم افتتاح هذا المقر فى يونيو الماضى مع افتتاح المركز الثقافى لجمعية الرعاية المتكاملة وقد اثبت نجاحا كبيرا منذ انشائه.

أسئلة عن مصر

بلغ عدد أصدقاء «حورس الصغير» وزوار صفحات مقرة ٧٧٨ الفا و٢٧٦ زيارة من مختلف دول العالم وتراوح عدد الرسائل فى اليوم الواحد بين ١٥ و٣٠ رسالة من الاطفال..

وتضمنت تلك الرسائل معلومات عن مختلف الموضوعات تمثل تاريخ مصر الفرعونى وبيانات عن مصر الحاضر والاماكن المفضلة للاطفال وقد ضم مقر «حورس الصغير» ستة أقسام تتضمن:

- تاريخ مصر.. وعرضه فى صورة قصة مصر منذ ٧٠٠٠ سنة والحضارات المختلفة (الفرعونية - القبطية - الإغريقية - الإسلامية - والحديثة).
- مصر الحاضر.. حيث يتم عرض المعلومات الاساسية التى تهم الطفل.. ومعلومات مصر الجغرافية والاقتصادية والثقافية.
- الاماكن المفضلة للاطفال.. وتتضمن الاماكن التى يمكن للاطفال زيارتها والاستفادة منها.
- جولة حرة.. ويتم فيها اختيار احد الاماكن المحببة للاطفال التى يمكن زيارتها للاستمتاع بوقتهم فيها مثل زيارة بعض اجزاء المتحف المصرى والمركز الثقافى لجمعية الرعاية المتكاملة ومتحف الطفل وقصر عابدين.
- الرسم واللعب.. وهو قسم محبب للاطفال حيث يمكنهم القراءة وتنمية قدراتهم من خلاله.
- تبادل الرسائل.. وهو قسم يتيح للطفل فرصة تنمية الصداقات مع اطفال العالم.

تحديث المقر

الجدير بالذكر انه يتم تحديث المقر كل ثلاثة أسابيع حتى لا يفقد عنصر التشويق وجذب الأطفال.

حصل المقر على شهادتى تقدير منذ بدايته.. وقامت آيسلندا بترجمة بعض محتوياته الى اللغة الايسلندية وقررت ١٩ ولاية أمريكية استخدام المقر كمرجع للاطفال فى السنوات الدراسية المختلفة.

ويهدف «حورس الصغير» الى نقل الطفل المصرى الى القرن الجديد وعصر تكنولوجيا المعلومات.

كما تناول اجتماع قرينة الرئيس دور مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار فى اعداد المواطن المصرى بعصر المعلومات..

شبكة المكتبات

قامت قرينة الرئيس بجولة تفقدية لبعض أنشطة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.. وافتتحت خلالها شبكة المكتبات المصرية المرتبطة بالإنترنت والتى تهدف الى مساندة جهود تطوير المكتبات المصرية وتوسيع قاعدة الاستفادة منها الى جانب توفير وقت وجهد الباحثين وتحقيق التبادل والتكامل بين المكتبات وترشيد ميزانياتها وإتاحة الفرصة لإمكانية الفهرسة المتعاونة والتبادل بين المكتبات العالمية.

تضم شبكة المكتبات فهارس لـ١٤ مكتبة مصرية فى محافظات القاهرة والجيزة والشرقية وأسيوط كمكتبات عامة ومتخصصة واكاديمية.. وسوف يستمر العمل فى المرحلة الثانية والمراحل التالية لإدخال بيانات ما يزيد على المائتى مكتبة فى مصر وهى مكتبات تم تحويلها من العمل بالنظم اليدوية الى العمل بالنظم الآلية.

وتتيح الشبكة للباحث إمكانية استخدامها من مكانه سواء بالمنزل او المكتب او أى مكان عام يتوفر به خدمة الاتصال بشبكة الانترنت.

الرقم القومى

شاهدت قرينة الرئيس عبر شبكة الانترنت تجربة دخول مصر عبر هذه الشبكة.. ونتائج المرحلة الأولى لدخول الانترنت لحوالى ١٥ محافظة من محافظات مصر.. وكذلك اول التطبيقات القومية لمشروع الرقم القومى المصرى



وهو خاص بمؤشرات المواليد والوفيات بصورة حديثة ودقيقة ومتطورة.

تنمية القرية

كما شاهدت قرينة الرئيس مؤشرات التنمية للقرية المصرية.. وفى محافظات صعيد مصر ونظم المعلومات الجغرافية وشهدت عبر الانترنت القاعدة القومية للتشريعات والقوانين وما تم فيها والجهد الذى تم لخصخصة هذه الخدمات.

حضر الاجتماع ورافق قرينة الرئيس خلال الجولة د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ود. هشام الشريف رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.. والعاملون بالمركز واعضاء وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ / ٢ / ١٩٩٨

إنشاء خمسة مراكز لرعاية الطفل العامل وأسرته

اعلنت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه يتم حاليا توفير الاعتمادات اللازمة لانشاء ٥ مراكز جديدة لرعاية وتنمية الطفل العامل وأسرته، وأشارت إلى أنه تم انشاء أول مركز بجمعية الخدمات الاجتماعية برملة بولاق باعتبار أن هذه المنطقة من أهم المناطق التى ينتشر فيها ظاهرة عمالة الاطفال.

وأوضحت أن المركز يقوم بتقديم الخدمات وتوفير الانشطة الاجتماعية والترفيهية والتعليمية للاطفال . ودعم وتطوير مشروع طفل الريف وذلك فى القرى المحرومة من خدمات الطفولة والتوسع فى الأسر المضيفة التى تستقبل الأطفال مقابل أجر بسيط من الأم وعددها ٢٥٣ أسرة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى افتتاح شبكة المكتبات المصرية على «الإنترنت» بمركز معلومات مجلس الوزراء

قرينة الرئيس تدعو لمبادرة لإعداد الطفل المصرى للقرن الـ ٢١ وتنفيذها بمشاركة رجال الأعمال والعلماء والمجتمع بأسره

خلال افتتاحها شبكة المكتبات المصرية على «الانترنت» بمركز معلومات مجلس الوزراء دعت السيدة سوزان مبارك الحكومة إلى وضع مبادرة لاعداد الطفل المصرى للقرن ٢١ خاصة ان هناك ٢١ مليون طفل مصرى أقل من ١٥ سنة يشكلون اساس قوة الانتاج فى اوائل القرن الجديد.

كما دعت القطاع الخاص ورجال الاعمال للعمل معا لانشاء اكبر عدد ممكن من مراكز المعلومات والحاسب الآلى فى المدن والأحياء والقرى موجهة تحيتها إلى ٥ رجال اعمال تبرعوا باكثر من ٣٠٠ جهاز حاسب الى لانشاء ٤٠ مركزا لأطفال الصعيد. واعلنت السيدة قرينة الرئيس بدء تنفيذ مبادرة جديدة فى المجتمع المصرى لاعداد وتاهيل الطفل المصرى للقرن ٢١ بحيث يكون قادرا على التنافس فى المجتمع العالمى ومواكبا لانطلاقة عصر المعلومات.

وقد حثت المجتمع المصرى للمشاركة فى المبادرة ودعت الشركات التكنولوجية وكل شركات الصناعة المصرية الوليدة والعالمية فى هذا المجال إلى التوسع فى انتاج حزم البرامج، والوسائط الثقافية والتعليمية والترفيهية للطفل المصرى والعربى ومع الحفاظ على الهوية المصرية وحيت الشركات المنتجة لحزم البرامج المصرية والعالمية التى تبرعت لتدريب الاطفال. ووجهت دعوتها ايضا إلى المجتمع المدنى والجمعيات الاهلية إلى القيام بدور فعال لادارة ورعاية هذه المراكز وتاكيد فعاليتها والاشراف على نشرها ونموها وتعظيم الاستفادة الموضوعية بها فهى ليست هدفا فى حد ذاته ولكنها وسيلة للدخول إلى القرن القادم. وقالت قرينة الرئيس : ادعو الكتاب والمؤلفين إلى مزيد من الانتاج الفكرى للاطفال واعدادهم لمتطلبات العصر القادم، واستخدام الوسائط الجديدة المناسبة للحاسبات والشبكات فى عصر المعلومات، وادعو شباب مصر وعلماءها إلى المساهمة فى مسيرة اعداد الطفل المصرى للقرن الحادى والعشرين وكانت السيدة سوزان مبارك قد قامت برعاية انشاء النادى الاول لطفل القرن ٢١ فى المركز الثقافى لجمعية الرعاية المتكاملة فى ٩٧/٦/١٧ وهو يخدم اطفال المنطقة المحيطة به فى سن من ٦ إلى ١٥ عاما ويشمل حاسبات الية وحزم برامج لرفع مهارات الطفل المصرى وتهيئته للقرن ٢١ واتصالا مباشرا بشبكة الانترنت ومدربين متميزين من شباب الخريجين ومكتبة الكترونية.

وكان الاقبال من الاطفال، والاسرة المصرية فور افتتاح المركز عاملا مشجعا لدراسة تعميم الفكرة الاولية على كل اطفال مصر. ونجح ايضا - على التوازى مشروع حورس الصغير وهو اول طريق معلومات مصرى، ويعتبر اول طريق سريع لمعلومات الاطفال فى العالم يتيح بالعربية والانجليزية معلومات عن تاريخ مصر فى ٧ الاف سنة من الحضارات المختلفة ومعلومات اساسية عن مصر الحاضر جغرافيا واقتصاديا وثقافيا، والاماكن المفضلة للاطفال والتى يمكن زيارتها فى مصر مثل المتحف المصرى ومتحف الطفل وجمعية الرعاية المتكاملة وقصر عابدين، بالاضافة إلى تنمية المهارات للاطفال مثل الرسم والابداع ويتيح ايضا الترفيه وتنمية الصداقات بين اطفال مصر والعالم بصورة دورية واعدادهم من الان إلى عصر العولمة، وقد حصل مشروع حورس الصغير الذى رعته السيدة سوزان مبارك على عدة جوائز عالمية واشير إليه على انه من اهم مشروعات طرق المعلومات السريعة.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/١

وتتمثل اهم ملامح المبادرة فى دعوتها لاطلاق الامل لابنائنا والعمل لانشاء نواد لخدمة الاطفال من عمر ٦ ـ ١٥ سنة تحقق لهم امكانية تعلم الكمبيوتر واستخدام الانترنت والاستفادة مما تتيحه من معرفة عالمية متطورة والاتصال باطفال العالم وعرض ثقافة الطفل المصرى أمامهم.

وتدعو المبادرة ابناء مصر وفنانيها ومثقفيها إلى زيادة انتاجهم الفكرى من اجل اتاحته لكل اطفال مصر باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وتدعو ايضا الشركات المتخصصة فى مجالات تكنولوجيا المعلومات إلى نشر المعرفة بأهمية وفائدة استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات لتحقيق التنمية.

مكونات نادى الطفل للقرن ٢١

يتكون نادى طفل القرن الحادى والعشرين من: مقر مجهز ومؤثث بطريقة مناسبة لاستخدام الاطفال وبصورة ملائمة لاحتياجاتهم، واجهزة حاسبات حديثة ومتطورة تتوافر فيها امكانات استخدام الوسائل المتعددة (صوت/ صور/رسومات) ومجموعة من حزم البرامج لرفع مهارات الاطفال واكسابهم قدرات اضافية، واتصال مباشر بشبكة الانترنت العالمية، إلى جانب مجموعة من البرامج التدريبية المناسبة للفئات العمرية المختلفة، فى مجالات استخدام شبكة الانترنت ومجموعة من الكوادر الفنية المتخصصة التى يتم اعدادها لتدريب الاطفال على استخدام التكنولوجيا الحديثة، ومكتبة الكترونية حديثة مزودة بكتب وبرامج ووسائط متعددة.

وتتمثل انشطة نوادى اعداد الطفل المصرى للقرن الحادى والعشرين: فى تقديم برامج تدريبية على استخدامات تكنولوجيا المعلومات طبقا للفئات العمرية، واتاحة استخدام شبكات الانترنت بمعاونة عناصر تربوية مدربة وتقديم خدمات ثقافية وترفيهية للاطفال، واتاحة امكانية الاستخدام الحر للكمبيوتر فى التعلم والتثقيف باستخدام مكتبة البرامج المتاحة.

وقد جرت عدة استعدادات لافتتاح نوادى المرحلة الاولى وتضمنت اعداد المقار بالتنسيق مع المحافظين بدءا بمحافظات اسوان وقنا وسوهاج واسيوط، كمرحلة اولية، يليها باقى المحافظات وأعدت كل محافظة مراكز جاهزة للافتتاح فور الاعلان عن المبادرة، وكان نصيب محافظة أسوان ٥ مراكز وقنا ١٠ وسوهاج ٥ واسيوط مركزان.

مشاركة فعالة للقطاع الخاص

وبالنسبة لأجهزة والبرامج فقد تم التعبئة للمشاركة من قطاع الاعمال الخاص والشركات ومركز المعلومات ودعم القرار بمجلس الوزراء ومراكز المعلومات ودعم القرار بالمحافظات والمركز الاقليمى لتكنولوجيا المعلومات لتوفير الاجهزة وحزم البرامج والبرامج التدريبية ومقترحات للتنظيم والادارة لهذه النوادى، وتم توفير اكثر من ٣٠٠ جهاز تكفى لانشاء أكثر من اربعين مركزا من خلال ٥ من رجال الاعمال والشركات، وذلك بالاضافة إلى اكثر من ٢٠٠ برنامج حاسب الى من شركات البرامج.

وفيما يتعلق بشبكة الانترنت فقد تم ادخال الشبكة لمحافظات (اسوان/ قنا/ الاقصر/ سوهاج/ اسيوط) من خلال شراء وتركيب وحدات متنقلة لاستقبال القمر الصناعى VSAT بواسطة مراكز المعلومات ودعم القرار، وجار التنسيق مع المحافظات لتكوين شركات لادارة شبكات الانترنت من خلال اليات تحفيز خاصة بمحافظات الصعيد (تخفيض ٧٥٪ من قيمة الاشتراك).

وإلى جانب ذلك أعدت البرامج التدريبية اللازمة لاعداد الكوادر التى ستشرف على التدريب وادارة هذه النوادى وجار تدريبهم بواسطة معهد تكنولوجيا المعلومات بكل من معهد تكنولوجيا المعلومات التابع للمركز بالهرم ومراكز التدريب بالمحافظات.

وتم اعداد خطة الدعم الفنى اللازمة لهذه النوادى بواسطة برنامج تنمية مراكز المعلومات بمحافظات مصر والذى انشىء بالفعل ودعم اكثر من ١٠٠٠ مركز معلومات بالمحافظات والمدن والقرى المصرية،

تابعت الاحتفال:
ماجدة مهنا



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

بالاضافة إلى التنسيق مع السادة المحافظين على ادارة هذه النوادى من خلال الجمعيات الاهلية او شركات من شباب الخريجين على ان يخصص على الاقل نصف دخلها للتوسع والتطوير ضمانا للاستمرار والنجاح.

وفى هذه المرحلة سوف تفتح نواد لاعداد الاطفال فى محافظات اسوان/قنا/سوهاج واسيوط اعتمادا على مشاركة وجهد من القطاع الخاص ومعاونة من القطاع الحكومى، وبدعوة السيدة سوزان مبارك إلى المجتمع فسوف تمتد هذه المبادرة فى المرحلة القادمة لتشمل باقى محافظات ومدن الجمهورية.

جولة تفقدية لأنشطة المركز

ثم قامت السيدة سوزان مبارك بجولة تفقدية لبعض انشطة المركز، ففى الطابق الخامس شاهدت دخول مصر على شبكة الانترنت واستعرضت اول التطبيقات القومية لمشروع الرقم القومى المصرى الخاص بمؤشرات المواليد والوفيات للاطفال والتى توضح بصورة دقيقة معدلات الوفيات تحت عام وحتى ٥ أعوام والتى تحدث كل اسبوع على مستوى المحافظات والمدن والقرى والأحياء المصرية.

كما اطلعت على مؤشرات التنمية للقرية المصرية لصعيد مصر والجهود المبذولة فى نظم المعلومات الجغرافية.

وفى الطابق الثالث أفتتحت اول شبكة قومية الكترونية على الانترنت للمكتبات المصرية ويهدف مشروع انشاء شبكة إلى مساندة جهود تطوير المكتبات المصرية وتوسيع قاعدة الاستفادة منها إلى جانب توفير جهد ووقت الباحثين وتحقيق التبادل والتكامل بين المكتبات وترشيد ميزانياتها، واتاحة امكانية الفهرسة المتعاونة والتبادل بين المكتبات العالمية.. فى نفس الوقت الذى يحقق فيه هذا المشروع نشر الانتاج الفكرى المصرى على المستويات المختلفة محليا واقليميا ودوليا.

أول نظام آلى مصرى

ولكى يخرج هذا المشروع إلى النور، فقد كان له أن يمر بمراحل متعددة . فبدأ بانشاء مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء كنموذج للمكتبة العصرية.. كما تم تصميم نظام الى مصرى للمكتبات وهو أول نظام مكتبى يصدر باللغة العربية.. كما تم اجراء حصر للمكتبات المصرية واصدارها فى صورة دليل.

وعلى التوازى من هذا العمل كانت تسير خطوات تطوير وميكنة المكتبات المصرية وتاهيل الكوادر البشرية.. وبذلك فقد تشكلت القاعدة الاساسية التى تسمح بانشاء الشبكة، ووضع اليات التحديث.

وتضم شبكة المكتبات المصرية فى مرحلتها الاولى والتى افتتحتها امس السيدة الفاضلة سوزان مبارك فهارس لعدد ١٤ مكتبة مصرية فى محافظات القاهرة والجيزة والشرقية وأسيوط كمكتبات عامة ومتخصصة واكاديمية وسوف يستمر العمل فى المرحلة الثانية والمراحل التالية لادخال بيانات مايزيد على المائتى مكتبة فى مصر.. تلك المكتبات التى تم تحويلها بالفعل من العمل بالنظم اليدوية إلى العمل بالنظم الآلية.

ويستطيع الباحث استخدام هذه الشبكة من مكانة سواء بالمنزل أو المكتب او اى مكان عام يتوافر به خدمة الاتصال بشبكة الانترنت حيث يمكنه الاطلاع على فهارس محتويات المكتبات المصرية المشتركة فى الشبكة، كما يمكنه التعرف على البيانات الاساسية لهذه المكتبات المصرية كمواعيد العمل والعنوان والتليفون وعدد المقتنيات.

وتعكف مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء على تطوير المكتبات المصرية وتدعيمها بتكنولوجيا المعلومات فى مجال المكتبات وذلك لاكسابهم مهارة استخدام هذه التقنيات فى المكتبات المصرية.

وكان الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال قد القى كلمة فى بداية الزيارة رحب فيها بالسيدة سوزان مبارك ثم قام الدكتور هشام شريف رئيس المركز بتقديم شرح واف لدور المركز فى اعداد المواطن المصرى لعصر المعلومات، وقال ان مبادرة طفل القرن ٢١ تستهدف ٣ نقاط وهى:

الأولى: توسيع قاعدة المعرفة واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتنمية اطفال محافظات مصر ودخولهم القرن ٢١ من خلال اعداد الاطفال للتعامل مع متطلبات عصر المعرفة والمعلومات، وتنمية قدراتهم للبحث عن المعرفة والاستفادة بها وكذا القدرات الابداعية واللغوية من خلال استخدام التقنية الحديثة.

الثانية: تعبئة الطاقات الوطنية للعمل على دعم وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات للطفل المصرى من خلال: تحقيق طفرة نوعية لانتاج حزم برامج الحاسبات للاطفال من خلال تعبئة القطاع الخاص والمؤسسات الوطنية والمبدعين والمصممين والكتاب والمفكرين فى مصر، تشجيع انشاء مكتبات الكترونية ونواد لطفل القرن الحادى والعشرين.

الثالثة: اتاحة امكانات التكنولوجيات الحديثة التى تسمح لطفل الصعيد وكل المحافظات بأن يلحق بركب التطور والمعرفة من خلال انشاء نواد للطفل من كل من: قصور الثقافة ـ المكتبات العامة والمتخصصة ومكتبات الطفل ـ مراكز الشباب والاندية ـ الجمعيات الاهلية ـ قوافل التثقيف التكنولوجى ـ مؤسسات التعليم والتدريب.

شهد الافتتاح عضوات جمعية الرعاية المتكاملة والمسئولون بمركز المعلومات والمهتمون بثقافة الطفل.



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : / /١٩٩٨

قرينة الرئيس تدعو إلى مبادرة للطفل المصرى للقرن الـ ٢١

افتتاح شبكة المكتبات المصرية على «الإنترنت»

دعت السيدة قرينة الرئيس جسنى مبارك، الحكومة إلى وضع مبادرة لإعداد الطفل المصرى للقرن الحادى والعشرين، وقالت: إن هناك ٢١ مليون طفل مصرى تقل أعمارهم عن ١٥ سنة يشكلون أساس قوة العمل والإنتاج فى أوائل القرن الجديد. كما دعت السيدة سوزان مبارك - خلال افتتاحها امس شبكة المكتبات المصرية على «الإنترنت» بمركز معلومات مجلس الوزراء - إلى مشاركة القطاع الخاص ورجال الأعمال، فى إنشاء أكبر عدد ممكن من مراكز المعلومات والحاسب الآلى فى المدن والأحياء والقرى. وأعلنت السيدة قرينة الرئيس عن بدء تنفيذ مبادرة جديدة فى المجتمع المصرى، لإعداد وتأهيل الطفل المصرى للقرن الـ٢١، بحيث يكون قادرا على التنافس فى المجتمع، ومواكبا لانطلاقاته فى عصر المعلومات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٢/١٩٩٨

قرينه الرئيس تدعو إلى مبادرة لإعداد الطفل للقرن الـ٢١

افتتاح شبكة المكتبات المصرية على «الإنترنت»

دعت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك، الحكومة إلى وضع مبادرة لإعداد الطفل المصرى للقرن الحادى والعشرين، وقالت: إن هناك ٢١ مليون طفل مصرى تقل أعمارهم عن ١٥ سنة يشكلون أساس قوة العمل والإنتاج فى أوائل القرن الجديد. كما دعت السيدة سوزان مبارك ـ خلال افتتاحها أمس شبكة المكتبات المصرية على «الإنترنت» بمركز معلومات مجلس الوزراء ـ إلى مشاركة القطاع الخاص ورجال الأعمال، فى إنشاء أكبر عدد ممكن من مراكز المعلومات والحاسب الآلى فى المدن والأحياء والقرى. وأعلنت السيدة قرينة الرئيس عن بدء تنفيذ مبادرة جديدة فى المجتمع المصرى، لإعداد وتأهيل الطفل المصرى للقرن الـ٢١، بحيث يكون قادرا على التنافس فى المجتمع، ومواكبا لانطلاقاته فى عصر المعلومات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٠/ ٦/ ١٩٩٨

في افتتاح شبكة المكتبات المصرية على «الإنترنت» بمركز معلومات مجلس الوزراء

قرينة الرئيس تدعو لمبادرة لإعداد الطفل المصري للقرن الـ ٢١ وتنفيذها بمشاركة رجال الأعمال والعلماء والمجتمع بأسره

خلال افتتاحها شبكة المكتبات المصرية على «الانترنت» بمركز معلومات مجلس الوزراء دعت السيدة سوزان مبارك الحكومة إلى وضع مبادرة لاعداد الطفل المصرى للقرن ٢١ خاصة ان هناك ٢١ مليون طفل مصرى أقل من ١٥ سنة يشكلون أساس قوة الانتاج فى أوائل القرن الجديد.

كما دعت القطاع الخاص ورجال الاعمال للعمل معا لانشاء أكبر عدد ممكن من مراكز المعلومات والحاسب الآلى فى المدن والأحياء والقرى موجهة تحيتها إلى ٥ رجال أعمال تبرعوا باكثر من ٣٠٠ جهاز حاسب آلى لانشاء ٤٠ مركزا لأطفال الصعيد. واعلنت السيدة قرينة الرئيس بدء تنفيذ مبادرة جديدة فى المجتمع المصرى لاعداد وتاهيل الطفل المصرى للقرن ٢١ بحيث يكون قادرا على التنافس فى المجتمع العالمى ومواكبا لانطلاقة عصر المعلومات.

وقد حثت المجتمع المصرى للمشاركة فى المبادرة ودعت الشركات التكنولوجية وكل شركات الصناعة المصرية الوليدة والعالمية فى هذا المجال إلى التوسع فى انتاج حزم البرامج، والوسائط الثقافية والتعليمية والترفيهية للطفل المصرى والعربى ومع الحفاظ على الهوية المصرية وحيت الشركات المنتجة لحزم البرامج المصرية والعالمية التى تبرعت لتدريب الاطفال. ووجهت دعوتها أيضا إلى المجتمع المدنى والجمعيات الاهلية إلى القيام بدور فعال لادارة ورعاية هذه المراكز وتاكيد فعاليتها والاشراف على نشرها ونموها وتعظيم الاستفادة الموضوعية بها فهى ليست هدفا فى حد ذاته ولكنها وسيلة للدخول إلى القرن القادم. وقالت قرينة الرئيس : أدعو الكتاب والمؤلفين إلى مزيد من الانتاج الفكرى للاطفال واعدادهم لمتطلبات العصر القادم، واستخدام الوسائط الجديدة المناسبة للحاسبات والشبكات فى عصر المعلومات، وأدعو شباب مصر وعلماءها إلى المساهمة فى مسيرة اعداد الطفل المصرى للقرن الحادى والعشرين وكانت السيدة سوزان مبارك قد قامت برعاية انشاء النادى الاول لطفل القرن ٢١ فى المركز الثقافى لجمعية الرعاية المتكاملة فى ٩٧/٦/١٧ وهو يخدم أطفال المنطقة المحيطة به فى سن من ٦ إلى ١٥ عاما ويشمل حاسبات آلية وحزم برامج لرفع مهارات الطفل المصرى وتهيئته للقرن ٢١ واتصالا مباشرا بشبكة الانترنت ومدربين متميزين من شباب الخريجين ومكتبة الكترونية.

وكان الاقبال من الاطفال، والاسرة المصرية فور افتتاح المركز عاملا مشجعا لدراسة تعميم الفكرة الاولية على كل أطفال مصر. ونجح ايضا - على التوازى مشروع حورس الصغير وهو أول طريق معلومات مصرى، ويعتبر أول طريق سريع لمعلومات الاطفال فى العالم يتيح بالعربية والانجليزية معلومات عن تاريخ مصر فى ٧ آلاف سنة من الحضارات المختلفة ومعلومات أساسية عن مصر الحاضر جغرافيا واقتصاديا وثقافيا، والاماكن المفضلة للاطفال والتى يمكن زيارتها فى مصر مثل المتحف المصرى ومتحف الطفل وجمعية الرعاية المتكاملة وقصر عابدين، بالاضافة إلى تنمية المهارات للاطفال مثل الرسم والابداع ويتيح ايضا الترفيه وتنمية الصداقات بين أطفال مصر والعالم بصورة دورية واعدادهم من الآن إلى عصر العولمة، وقد حصل مشروع حورس الصغير الذى رعته السيدة سوزان مبارك على عدة جوائز عالمية واشير إليه على أنه من أهم مشروعات طرق المعلومات السريعة.

وتتمثل اهم ملامح المبادرة فى دعوتها لاطلاق الامل لابنائنا والعمل لانشاء نواد لخدمة الاطفال من عمر ٦ ـ ١٥ سنة تحقق لهم امكانية تعلم الكمبيوتر واستخدام الانترنت والاستفادة مما تتيحه من معرفة عالمية متطورة والاتصال باطفال العالم وعرض ثقافة الطفل المصرى أمامهم.

وتدعو المبادرة ادباء مصر وفنانيها ومثقفيها إلى زيادة انتاجهم الفكرى من اجل اتاحته لكل اطفال مصر باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وتدعو ايضا الشركات المتخصصة فى مجالات تكنولوجيا المعلومات إلى نشر المعرفة باهمية وفائدة استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات لتحقيق التنمية.

مكونات نادى الطفل للقرن ٢١

يتكون نادى طفل القرن الحادى والعشرين من: مقر مجهز ومؤثث بطريقة مناسبة لاستخدام الاطفال وبصورة ملائمة لاحتياجاتهم، واجهزة حاسبات حديثة ومتطورة تتوافر فيها امكانات استخدام الوسائل المتعددة (صوت/صور/رسومات) ومجموعة من حزم البرامج لرفع مهارات الاطفال واكسابهم قدرات اضافية، واتصال مباشر بشبكة الانترنت العالمية، إلى جانب مجموعة من البرامج التدريبية المناسبة للفئات العمرية المختلفة، فى مجالات استخدام شبكة الانترنت ومجموعة من الكوادر الفنية المتخصصة التى يتم اعدادها لتدريب الاطفال على استخدام التكنولوجيا الحديثة، ومكتبة الكترونية حديثة مزودة بكتب وبرامج ووسائط متعددة.

وتتمثل انشطة نوادى اعداد الطفل المصرى للقرن الحادى والعشرين: فى تقديم برامج تدريبية على استخدامات تكنولوجيا المعلومات طبقا للفئات العمرية، واتاحة استخدام شبكات الانترنت بمعاونة عناصر تربوية مدربة وتقديم خدمات ثقافية وترفيهية للاطفال، واتاحة امكانية الاستخدام الحر للكمبيوتر فى التعلم والتثقيف باستخدام مكتبة البرامج المتاحة:

وقد جرت عدة استعدادات لافتتاح نوادى المرحلة الاولى وتضمنت اعداد القار بالتنسيق مع المحافظين بدءا بمحافظات

تابعت الاحتفال:

ماجدة مهنا

اسوان وقنا وسوهاج وأسيوط «كمرحلة اولية» يليها باقى المحافظات واعدت كل محافظة مراكز جاهزة للافتتاح فور الاعلان عن المبادرة، وكان نصيب محافظة اسوان ٥ مراكز وقنا ١٠ وسوهاج ٥ وأسيوط مركزان.

مشاركة فعالة للقطاع الخاص

وبالنسبة لأجهزة والبرامج فقد تم التعبئة للمشاركة من قطاع الاعمال الخاص والشركات ومركز المعلومات ودعم القرار بمجلس الوزراء ومراكز المعلومات ودعم القرار بالمحافظات والمركز الاقليمى لتكنولوجيا المعلومات لتوفير الاجهزة وحزم البرامج والبرامج التدريبية ومقترحات للتنظيم والادارة لهذه النوادى، وتم توفير اكثر من ٣٠٠ جهاز تكفى لانشاء أكثر من اربعين مركزا من خلال ٥ من رجال الاعمال والشركات، وذلك بالاضافة إلى اكثر من ٢٠٠ برنامج حاسب الى من شركات البرامج.

وفيما يتعلق بشبكة الانترنت فقد تم ادخال الشبكة لمحافظات (اسوان/ قنا/ الاقصر/ سوهاج/ اسيوط) من خلال شراء وتركيب وحدات متنقلة لاستقبال القمر الصناعى VSAT بواسطة مراكز المعلومات ودعم القرار، وجار التنسيق مع المحافظات لتكوين شركات لادارة شبكات الانترنت من خلال اليات تحفيز خاصة بمحافظات الصعيد (تخفيض ٧٥٪ من قيمة الاشتراك).

وإلى جانب ذلك أعدت البرامج التدريبية اللازمة لاعداد الكوادر التى ستشرف على التدريب وادارة هذه النوادى وجار تدريبهم بواسطة معهد تكنولوجيا المعلومات بكل من معهد تكنولوجيا المعلومات التابع للمركز بالهرم ومراكز التدريب بالمحافظات.

وتم اعداد خطة الدعم الفنى اللازمة لهذه النوادى بواسطة برنامج تنمية مراكز المعلومات بمحافظات مصر والذى انشئ بالفعل ويدعم اكثر من ١٠٠٠ مركز معلومات بالمحافظات والمدن والقرى المصرية، بالاضافة إلى التنسيق مع السادة المحافظين على ادارة هذه النوادى من خلال الجمعيات الاهلية او شركات من شباب الخريجين على ان يخصص على الاقل نصف دخلها للتوسع والتطوير ضمانا للاستمرار والنجاح.

وفى هذه المرحلة سوف تفتح نواد لاعداد الاطفال فى محافظات أسوان/قنا/سوهاج واسيوط اعتمادا على مشاركة وجهد من القطاع الخاص ومعاونة من القطاع الحكومى، وبدعوة السيدة سوزان مبارك إلى المجتمع فسوف تمتد هذه المبادرة فى المرحلة القادمة لتشمل باقى محافظات ومدن الجمهورية.

جولة تفقدية لأنشطة المركز

ثم قامت السيدة سوزان مبارك بجولة تفقدية لبعض انشطة المركز، ففى الطابق الخامس شاهدت دخول مصر على شبكة الانترنت واستعرضت اول التطبيقات القومية لمشروع الرقم القومى المصرى الخاص بمؤشرات المواليد والوفيات للاطفال والتى توضح بصورة دقيقة معدلات الوفيات تحت عام وحتى ٥ أعوام والتى تحدث كل اسبوع على مستوى المحافظات والمدن والقرى والأحياء المصرية.

كما اطلعت على مؤشرات التنمية للقرية المصرية لصعيد مصر والجهود المبذولة فى نظم المعلومات الجغرافية.

وفى الطابق الثالث أفتتحت أول شبكة قومية الكترونية على الانترنت للمكتبات المصرية ويهدف مشروع انشاء شبكة إلى مساندة جهود تطوير المكتبات المصرية وتوسيع قاعدة الاستفادة منها إلى جانب توفير جهد ووقت الباحثين وتحقيق التبادل والتكامل بين المكتبات وترشيد ميزانياتها، واتاحة امكانية الفهرسة المتعاونة والتبادل بين المكتبات العالمية.. فى نفس الوقت الذى يحقق فيه هذا المشروع نشر الانتاج

الفكرى المصرى على المستويات المختلفة محليا واقليميا ودوليا.

اول نظام آلى مصرى

ولكى يخرج هذا المشروع إلى النور، فقد كان له أن يمر بمراحل متعددة . فبدأ بانشاء مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء كنموذج للمكتبة العصرية.. كما تم تصميم نظام آلى مصرى للمكتبات وهو أول نظام مكتبى يصدر باللغة العربية.. كما تم اجراء حصر للمكتبات المصرية واصدارها فى صورة دليل.

وعلى التوازي من هذا العمل كانت تسير خطوات تطوير وميكنة المكتبات المصرية وتأهيل الكوادر البشرية.. وبذلك فقد تشكلت القاعدة الاساسية التى تسمح بانشاء الشبكة، ووضع اليات التحديث.

وتضم شبكة المكتبات المصرية فى مرحلتها الاولى والتى افتتحتها أمس السيدة الفاضلة سوزان مبارك فهارس لعدد ١٤ مكتبة مصرية فى محافظات القاهرة والجيزة والشرقية وأسيوط كمكتبات عامة ومتخصصة واكاديمية وسوف يستمر العمل فى المرحلة الثانية والمراحل التالية لادخال بيانات مايزيد على المائتى مكتبة فى مصر.. تلك المكتبات التى تم تحويلها بالفعل من العمل بالنظم اليدوية إلى العمل بالنظم الآلية.

ويستطيع الباحث استخدام هذه الشبكة من مكانة سواء بالمنزل أو المكتب او اى مكان عام يتوافر به خدمة الاتصال بشبكة الانترنت حيث يمكنه الاطلاع على فهارس محتويات المكتبات المصرية المشتركة فى الشبكة، كما يمكنه التعرف على البيانات الاساسية لهذه المكتبات المصرية كمواعيد العمل والعنوان والتليفون وعدد المقتنيات.

وتعكف مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء على تطوير المكتبات المصرية وتدعيمها بتكنولوجيا المعلومات فى مجال المكتبات وذلك لاكسابهم مهارة استخدام هذه التقنيات فى المكتبات المصرية.

وكان الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال قد ألقى كلمة فى بداية الزيارة رحب فيها بالسيدة سوزان مبارك ثم قام الدكتور هشام شريف رئيس المركز بتقديم شرح واف لدور المركز فى اعداد المواطن المصرى لعصر المعلومات، وقال ان مبادرة طفل القرن ٢١ تستهدف ٣ نقاط وهى:

الأولى: توسيع قاعدة المعرفة واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتنمية اطفال محافظات مصر ودخولهم القرن ٢١ من خلال اعداد الاطفال للتعامل مع متطلبات عصر المعرفة والمعلومات، وتنمية قدراتهم للبحث عن المعرفة والاستفادة بها وكذا القدرات الابداعية واللغوية من خلال استخدام التقنية الحديثة.

الثانية: تعبئة الطاقات الوطنية للعمل على دعم وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات للطفل المصرى من خلال: تحقيق طفرة نوعية لانتاج حزم برامج الحاسبات للاطفال من خلال تعبئة القطاع الخاص والمؤسسات الوطنية والمبدعين والمصممين والكتاب والمفكرين فى مصر، تشجيع انشاء مكتبات الكترونية ونواد لطفل القرن الحادى والعشرين.

الثالثة: اتاحة امكانات التكنولوجيات الحديثة التى تسمح لطفل الصعيد وكل المحافظات بأن يلحق بركب التطور والمعرفة من خلال انشاء نواد للطفل من كل من: قصور الثقافة - المكتبات العامة والمتخصصة ومكتبات الطفل - مراكز الشباب والاندية - الجمعيات الاهلية - قوافل التثقيف التكنولوجى - مؤسسات التعليم والتدريب.

شهد الافتتاح عضوات جمعية الرعاية المتكاملة والمسئولون بمركز المعلومات والمهتمون بثقافة الطفل.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ١٩٩٨





من أجل شباب وأطفال مصر

تبذل السيدة الفاضلة سوزان مبارك جهدا ملموسا ومشكورا لخدمة شباب وأطفال مصر فى كل المجالات الاجتماعية باعتبارهم نصف الحاضر وكل المستقبل، وباعتبارهم ركيزة العمل والانتاج المصرى فى القرن الجديد، الذى يجرى الاستعداد له حاليا فى مصر على قدم وساق.

وفى الايام القليلة الماضية، قامت السيدة سوزان مبارك بنشاط مكثف يعكس اهتمامها بهذه الشريحة الكبيرة المؤثرة من شعب مصر، حيث تفقدت يوم الخميس الماضى مشروع مبارك القومى لاسكان الشباب بمدينة العبور، والذى يعتبر - كما قالت - نموذجا رائعا للتكافل الاجتماعى الذى تدعمه الدولة من أجل تحسين الاحوال المعيشية للمواطن البسيط غير القادر.

والمعروف ان هذا المشروع - الذى ينفذ على ثلاث مراحل - يضم وحدات سكنية تتراوح مساحاتها بين ٦٣ و١٠٠ متر مربع بما يلبى احتياجات جميع شرائح المجتمع كل حسب امكاناته المادية.. وقد وفرت اجهزة الدولة المختلفة كل مقومات النجاح للمشروع بحيث تتوازى خدماتها مع خدمات القطاعين الخاص والاستثمارى اللذين يلبيان احتياجات الطبقات القادرة من المجتمع.

وقد استهدفت هذه الزيارة التفقدية - كما اشارت السيدة سوزان مبارك - القاء الضوء على الجهود التى تبذلها الحكومة لخدمة الشباب والمساهمة فى حل مشكلة الاسكان التى تعد من اكبر المشكلات التى تواجه الشباب فى ظل الزيادة السكانية المطردة التى تعانى منها مصر.. ووضح هذا الاهتمام فى المستوى الراقى الذى تتميز به الوحدات السكنية فى مشروع مبارك ومراعاة اللمسة الجمالية.. فدعم الدولة لمشروعات اسكان الشباب بالمدن الجديدة لتوفير المسكن الكريم بسعر مناسب لا يعنى ابدا اغفال الناحية الجمالية المهمة للغاية فى شعور شاغلى هذه الوحدات بالراحة والاستقرار.

وفى الوقت نفسه، يتواصل اهتمام السيدة سوزان مبارك باطفال مصر.. حيث دعت الحكومة أمس - خلال افتتاحها شبكة المكتبات المصرية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) بمركز معلومات مجلس الوزراء - الى وضع مبادرة لاعداد الطفل المصرى للقرن الحادى والعشرين، خاصة ان هناك ٢١ مليون طفل مصرى تحت ١٥ سنة سوف يشكلون عصب القوة العاملة فى مصر خلال السنوات الأولى من القرن الجديد.

ومن ملامح هذه المبادرة المهمة الدعوة لانشاء نواد لخدمة الاطفال تحقق لهم امكانية تعلم الكمبيوتر - لغة العصر - واستخدام «الانترنت» والاستفادة مما تتيحه من معرفة عالمية متطورة. وتدعو المبادرة كذلك ادباء مصر وفنانيها ومثقفيها الى زيادة انتاجهم الفكرى لاتاحته لكل اطفال مصر باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.. كما تشمل الدعوة الشركات المتخصصة فى مجال تكنولوجيا المعلومات لكى تنشر المعرفة بأهمية وفائدة استخدام وتوظيف هذه التكنولوجيا لتحقيق التنمية.

ولاشك ان هذه الدعوة الكريمة من السيدة سوزان مبارك تستحق الدعم والمساندة من كل شرائح المجتمع - لاسيما القطاع الخاص ورجال الاعمال والعلماء - من أجل طفل مصرى اكثر نموا وتطورا وملاحقة لوسائل التربية الحديثة فى العالم.

«المحرر»



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ / ٢ / ١٩٩٨

أطفال مصر على أعتاب قرن جديد

سوزان مبارك تعلن عن مبادرة جديدة لتأهيل الطفل المصرى لمواجهة عصر المعلومات

اعلنت السيدة سوزان مبارك عن بدء تنفيذ مبادرة جديدة فى المجتمع المصرى لاعداد الطفل للقرن الحادى والعشرين بهدف اعداده وتاهيله وجعله قادرا على التنافس فى المجتمع والسوق العالمية ومواكبة انطلاق عصر المعلومات.

ووجهت السيدة سوزان مبارك ـ من منبر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ـ دعوة للمجتمع المصرى للمشاركة فى المبادرة وقالت فيها «ادعو المجتمع إلى مبادرة للأمل والعمل ولاعداد اعز مالدينا واغلى ثرواتنا واكبر امال ابنائنا للدخول إلى القرن الحادى والعشرين وعصر المعلومات والتنافس العالمى والاسواق والمجتمعات المفتوحة حيث التميز للأمم بمقدرتها على تعظيم نتاج عقول ابنائها».

وقالت السيدة سوزان مبارك ـ فى دعوتها للمجتمع المصرى للمشاركة فى مبادرة اعداد الطفل المصرى للقرن الحادى والعشرين ـ ادعو القطاع الخاص «شركات ورجال اعمال» الى العمل معا لانشاء اكبر عدد ممكن من المراكز لتصل الى المدن والاحياء والقرى موجهة التحية بصورة خاصة إلى خمسة رجال أعمال ساهموا بتبرعات باكثر من ٣٠٠ جهاز حاسب الى لانشاء ٤٠ مركزا لاطفال محافظات صعيد مصر.

ودعت الشركات التكنولوجية وكل شركات الصناعة المصرية الوليدة والعالمية فى هذا المجال الى التوسع فى انتاج حزم البرامج والوسائط الثقافية والتعليمية الترفيهية للطفل المصرى والعربى مع الحفاظ على الهوية المصرية وحث الشركات المنتجة لحزم البرامج المصرية والعالمية التى تبرعت لتدريب الاطفال.

كما دعت المجتمع المدنى والجمعيات الاهلية الى القيام بدور فعال لادارة ورعاية هذه المراكز وتاكيد فعاليتها والاشراف على نشرها ونموها وتعظيم الاستفادة الموضوعية بها فهى ليست هدفا فى حد ذاته ولكنها وسيلة للدخول الى القرن القادم.



وطالبت الكتاب والمؤلفين بالمزيد من الانتاج الفكرى للطفل واعداده لتطلبات العصر القادم واستخدام الوسائط المناسبة للحاسبات والشبكات فى عصر المعلومات.

ووجهت الدعوة الى شباب مصر وعلمائها للمساهمة فى مسيرة اعداد الطفل المصرى للقرن الحادى والعشرين، مشيرة الى الحاجة الى مزيد من الدربين ومزيد من المصممين وممن يدير هذه المراكز وممن يخترع اليوم لابناء اليوم وقيادات الغد.

وتهدف مبادرة اعداد الطفل المصرى للقرن الحادى والعشرين الى توسيع قاعدة المعرفة واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتنمية اطفال محافظات مصر ودخولهم القرن الحادى والعشرين من خلال اعداد الاطفال للتعامل مع متطلبات عصر المعرفة والمعلومات وتنمية قدراتهم للبحث عن المعرفة والاستفادة بها وكذا القدرات الابداعية واللغوية من خلال استخدام التقنية الحديثة.

كما تهدف المبادرة الى تعبئة الطاقات الوطنية للعمل على دعم وتنمية استخدام تكنولوجيا المعلومات فن خلال تحقيق طفرة نوعية لانتاج حزم برامج الحاسبات للاطفال عن طريق تعبئة القطاع الخاص والمؤسسات الوطنية والمبدعين والمصممين والكتاب والمفكرين فى مصر وتشجيع انشاء مكتبات الكترونية ونواد لطفل القرن الحادى والعشرين.

وتعمل المبادرة كذلك على اتاحة امكانات التكنولوجيات الحديثة التى تسمح لطفل الصعيد وكل المحافظات بان يلحق بركب التطور والمعرفة من خلال انشاء نواد للطفل فى كل قصور الثقافة والمكتبات العامة والمتخصصة ومكتبات الطفل ومراكز الشباب والاندية والجمعيات الأهلية وقوافل التثقيف التكنولوجى ومؤسسات التعليم والتدريب.

وتتمثل اهم ملامح مبادرة اعداد الطفل المصرى للقرن الحادى والعشرين التى اعلنتها السيدة سوزان مبارك فى دعوة كل عناصر المجتمع للمساهمة فى انشاء نواد لخدمة الاطفال من عمر ٦ الى ١٥ سنة تحقق لهم امكان تعلم الكمبيوتر واستخدام الانترنت والاستفادة مما تتيحه من معرفة عالية متطورة والاتصال مع كل اطفال العالم وعرض ثقافة الطفل المصرى امام اطفال العالم.

ويتكون نادى الطفل المصرى للقرن الحادى والعشرين من مقر مجهز ومؤثث بطريقة مناسبة لاستخدام الاطفال وبصورة ملائمة لاحتياجاتهم واجهزة حاسبات متطورة تتوافر فيها امكانات استخدام الوسائط المتعددة ومجموعة من حزم البرامج لرفع مهارات الاطفال واكسابهم قدرات اضافية .

كما يتيح نادى الطفل الاتصال المباشر بشبكة الانترنت العالية وبمجموعة من البرامج التدريبية المناسبة للفئات العمرية المختلفة فى مجالات استخدام شبكة الانترنت ومجموعة من الكوادر الفنية المتخصصة التى يتم اعدادها لتدريب الاطفال على استخدام التكنولوجيا الحديثة ومكتبة الكترونية حديثة مزودة بكتب وبرامج ووسائط متعددة.

وتتمثل الانشطة التى ستقدمها هذه النوادى فى تقديم برامج تدريبية على استخدامات تكنولوجيا المعلومات طبقا للفئات العمرية واتاحة استخدام شبكات الانترنت بمعاونة عناصر تربوية مدربة وتقديم خدمات ثقافية وترفيهية للاطفال واتاحة الاستخدام الحر للكمبيوتر فى التعليم والتثقيف باستخدام مكتبة البرامج المتاحة.

وقد أعدت المقار اللازمة لنوادى الطفل المصرى للقرن الحادى والعشرين وتم التنسيق مع المحافظين بدءا بمحافظات اسوان وقنا وسوهاج واسيوط كمرحلة اولى يليها باقى المحافظات واعدت كل محافظة مراكز جاهزة للافتتاح فور الاعلان عن المبادرة وتتضمن هذه المراكز خمسة مراكز فى محافظة اسوان وعشرة فى محافظة قنا وخمسة فى سوهاج ومركزين فى اسيوط.

ثم قامت السيدة سوزان مبارك بجولة تفقدية لبعض انشطة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء حيث شاهدت دخول مصر على شبكة الانترنت ونتائج المرحلة الاولى لدخول الانترنت فى ١٥ محافظة منها محافظات الصعيد اسوان قنا اسيوط وسوهاج ثم استعرضت اول التطبيقات القومية لمشروع الرقم القومى المصرى ومؤشرات المواليد والوفيات بين الاطفال لكل الف تحت سن عام وتحت سن ٥ اعوام بصورة حديثة ودورية كل اسبوع على المستوى القومى. واستعرضت مؤشرات التنمية للقرية المصرية لصعيد مصر والجهود المبذولة فى نظم المعلومات الجغرافية .

وافتتحت سيادتها اول شبكة قومية الكترونية على شبكات الانترنت للمكتبات المصرية .

وتهدف الشبكة الى مساندة جهود تطوير المكتبات المصرية وتوسيع قاعدة الاستفادة منها الى جانب توفير جهد ووقت الباحثين وتحقيق التبادل بين المكتبات وترشيد ميزانياتها واتاحة امكان الفهرسة المعاونة والتبادل بين المكتبات .

وتضم شبكة المكتبات المصرية فى مرحلتها الاولى فهارس لاربع عشرة مكتبة عامة ومتخصصة واكاديمية فى محافظات القاهرة والجيزة والشرقية واسيوط .

واستعرضت السيدة سوزان مبارك القاعدة القومية للتشريعات والقوانين والجهد الذى تم نحو خصخصة هذه الخدمات وتكوين شركات للعاملين فى هذه المشروعات وتمليكها لهم .

وكان الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال قد ألقى كلمة فى بداية الزيارة رحب فيها بالسيدة سوزان مبارك ثم قام الدكتور هشام شريف رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بشرح دور المركز فى اعداد المواطن المصرى لعصر المعلومات .

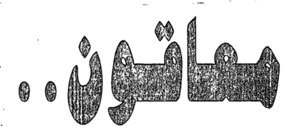
وشهد اعلان المبادرة اعضاء مجلس ادارة جمعية الرعاية المتكاملة والمسئولون عن المركز وعدد من المثقفين .

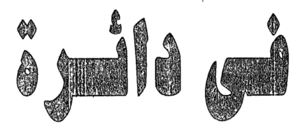
وكانت السيدة سوزان مبارك قد قامت برعاية انشاء النادى الاول لطفل القرن الحادى والعشرين فى المركز الثقافى لجمعية الرعاية المتكاملة فى يونيو الماضى والذى نجح بالتوازى مع مشروع حورس الصغير أول موقع للطفل المصرى على شبكة الانترنت والذى يعتبر اول طريق سريع لمعلومات الاطفال فى العالم يتاح بالعربية والانجليزية عن تاريخ مصر فى سبعة الاف سنة من الحضارات المختلفة ومعلومات اساسية عن مصر الحاضر.

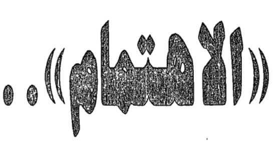


المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٨







احدث الاحصاءات كشفت عن أعداد كبيره من الأشخاص المعاقين الذين تتوزع اعاقتهم بين الاعاقات الجسدية والذهنية وهؤلاء يمثلون عبئا على برامج التنمية.. لكن من خلال برامج التاهيل المهنى المتطورة يمكن دمجهم فى المجتمع وتحويلهم إلى قوة إنتاجية.

وإذا كان هذا صحيحا بالنسبة للاعاقات الجسدية التى تشكل ثلثى نسبة الاعاقات فإن المعاقين ذهنيا لايزالون بدون رعاية حقيقية الأمر الذى يجعلهم عبئا حقيقيا على اسرهم ومجتمعهم.. ناهيك عن برامج التنمية.

ويبقى التساؤل: متى يتم إنشاء مؤسسات إجتماعية قادرة على التعامل مع المعاقين بشكل عام.. ومرضى «الذهن» على وجه الخصوص؟.

المعاقون ثروة يمكن الاستفادة بها فى كافة المجالات



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٢/١٩٩٨

مطلوب: دراسة واقعية لمشاكلهم وإنشاء فصول لتأهيلهم بالمدارس



المسئولون: خطة شاملة للارتقاء بالمعاقين ذهنيا ومهنيا فى جميع المناطق

تحقيق
طارق السنوطى
عزت العفيفى

التحقيق التالى محاولة لطرح هذه المشكلة وتلمس الحلول الممكنة:

تقول السيدة سعاد حسين - قويسنا - منوفية، وام لطفل معاق: فى ظل الاهتمام الذى توليه الدولة للأطفال بعامة والمعاقين على وجه الخصوص فاننى انبه إلى وجود فئة مسكوت عنها او سقطت سهوا من اجندة المسئولين.. هذه الفئة تخص الأطفال المعاقين ذهنيا والذين لا يتوافر لهم اى نوع من مؤسسات الدولة سواء التابعة لوزارة الصحة او وزارة الشئون الاجتماعية.

وتضيف: الخطير فى الأمر ان عدد هؤلاء الأطفال ليس قليلا بل، فى تزايد يوما تلو الأخر وهذا القطاع لاينال إلا الاهمال من جانبنا فلا توجد مؤسسات تعليمية تقبلهم ولا حتى مؤسسات صحية قادرة على تقديم خدمة طبية لهم، باستثناء محافظة القاهرة التى يوجد بها بعض الجمعيات التى تتعامل مع هذا القطاع مثل جمعية اباء وابناء وجمعية الحق فى الحياة.. لكن اماكنها بعيدة جدا ومكلفة مادياً ويعجز عن دفع مصروفاتها اكثر من ٩٠٪ من اصحاب الأسر التى يوجد لديها طفل معاق.

وتروى السيدة زينب خليل - من القناطر ماساتها مع طفلتها المعاقة البالغة من العمر ١١ سنة قائلة: كنت اتمنى أن توجد مؤسسة تابعة للدولة تتخصص فى تاهيل المعاقين ويوجد بها فرع للمعاقين ذهنيا لأن الأسر التى لديها معاق ذهنى تتحول حياتها إلى عذاب وبؤس لعجزهم عن التعامل معه وتقديم الرعاية الكاملة.

وتضيف: فى دول عديدة وخاصة فى أوروبا توجد مؤسسات مهمتها التعامل مع هذا القطاع ودمجه فى المجتمع ليكون رافداً من روافد الانتاج بدلا من أن يتركوا ليكونوا عبئا على المجتمع.. وتتساءل: أين دور الجمعيات الأهلية وخاصة العاملة فى المجال الطبى من هذا القطاع.. فتقديم رعاية طبية لهذا القطاع يجب ان يكون له الأولوية فى عمل هذه الجمعيات لأن الدولة لن تستطيع وحدها تدبير مصادر التمويل لكافة الوان النشاط العلاجى والاجتماعى.

جوهر الماساة

وجوهر المأساة كما تقولها السيدة س. ف من شبين الكوم - أن الكثير من الامهات يعجزن عن فعل اى شئ ايجابى يخفف المعاناة عن فلذات اكبادهم.. ومهما فعلن فإننا نعجز عن إعطائهم حقوقهم وبالتالى تتزايد فرص حرمان هؤلاء الأطفال المساكين من تقديم عمل نافع ومفيد للمجتمع.. وهذا يترك الم نفسى عميق للآباء والأمهات ويسلب الراحة والسعادة من حياة هذه الأسر.. ليس لأن اولادهم ولدوا معاقين بقدر ما إن لهؤلاء الأطفال الحق فى ان يكونوا مواطنين فاعلين فى المجتمع مثل باقى الأطفال الأسوياء.

ويطالب احمد عبدالفتاح اخصائى إجتماعى بضرورة تكثيف برامج تأهيل المعاقين وأن تمتد الخدمة إلى جميع محافظات الجمهورية فإذا كان الطفل السليم من حقه على المجتمع الرعاية الصحية والاجتماعية فهذا أوجب بالنسبة للطفل المعاق لأنهم أمانة فى أعناقنا وينبغى علينا رعايتهم..

ويتساءل فى مرارة: أليس لهؤلاء حق علينا.

عند أولياء الأمور فى رعايتهم.. وكنا نفجر عن ذلك وحدنا لاحتياجهم الى تكاليف مرتفعة فى العلاج.. الى جانب عدم وجود الوقت الكافى لرعايتهم لانشغالنا فى وظائفنا حتى نلبى لهم احتياجاتهم من العلاج. لكن مع ذلك فاننا نشعر بالخجل والعجز والتقصير فى حق ابنائنا.. ونتمنى ان تساعدنا الحكومة فى تقديم خدمة تأهيلية علاجية.

مدرسة تعليمية

وتروى سيدة رفضت ذكر اسمها تفاصيل ماساتهامع الاعاقة فتقول: انا ام لطفل معاق ذهنيا عمره ٦ سنوات واخته ٤ سنوات وهى والحمد لله فى مستوى جيد جدا من الذكاء والدراسة.. لكن مشكلتى اننى تفرغت تماما لخدمة ابنى المعاق واشعر بمرارة حقيقية لعجزى عن التخفيف عنه بتعليمه عمل يفيده بعد وفاتى.. فلا توجد مدرسة تعليمية تقبل هذه الحالات ويستحيل ان نرسله الى محافظة القاهرة للتعليم كما ان تكاليف التعليم باهظة جدا وتفوق استطاعتنا..

لهذا اناشد المسئولين عن الطفولة تخصيص فصل فى كل مدرسة لهؤلاء الأطفال فمثل هذه الخدمة سيخفف من معاناتنا كثيرا لاسيما وانه من الممكن إكسابهم بعض



المهارات الفنية والتى تجعل فى مقدورهم العمل فى الورش وغيرها من النواحى الفنية.

ايضا - والكلام لاحمد عبد المعطى - طبيب - فان هذه الفئة من المعاقين يجب أن يكون هناك بطاقة تامين صحى لكل طفل وان يحصل على معاناة من تادية الخدمة العسكرية لانه بلوغه سن التجنيد يجعل هناك صعوبة فى الحصول على المستندات الدالة عن إعاقتهم ذهنيا.

ويثير نقطة فى غاية الاهمية تتعلق بان الاهتمام بهذا القطاع نوع من الاستثمار الاجتماعى حيث سيترتب على ذلك الا يكونوا منبوذين اجتماعيا ويمارسون حياتهم بشكل طبيعى بدلا من نظرات العطف والشفقة التى تفوق فى تاثيرها نصل السكين.

هذه نماذج متفرقة لواقع الماساة التى تعيشها الاف الأسر التى يوجد بينها طفل معاق.. وتكون قمة الماساة اذا كانت الاعاقة ذهنية.. وهذا ما يؤكده الدكتور شريف عيسى اخصائى العلاجى الطبيعى وخبير تاهيل المعاقين حيث يقول: المعاق جسديا رغم أنه يمثل مشكلة لكنها قابلة للحل.. والسبب التقدم فى تكنولوجيا الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية

ويبقى أن تكاليفها مرتفعة.. ولعل ذلك يهون امام دمج المعاق فى المجتمع وممارسته شئون حياته بشكل كامل..

هذه الفئة

اما المعاق ذهنيا كما يقول اخصائى العلاج الطبيعى فمشكلة عويصة لعدم وجود مؤسسات متخصصة فى التعامل مع هذه الفئة وان وجدت فهى تقتصر على محافظة القاهرة فقط.. اما باقى المحافظات فلا توجد بها هذه الخدمة.. أضف الى ذلك أن هذه المؤسسات التاهيلية عدد الأماكن بها محدودا ولا توجد بها خدمة ليلية الأمر الذى يعنى تحول المعاق ذهينا الى مصدر للازعاج المستمر لأسرته باستمرار.

ويتفق الدكتور شريف عيسى مع الراى المنادى بان يتم الحاق فصول بالمدارس مزودة بتجهيزات خاصة قادرة على رعاية المعاقين.. واعدادها بشكل جيد. لان هذا اسهل كثيرا من انشاء مؤسسات متخصصة لكونها تحتاج الى استثمارات ربما يصعب توفيرها الآن.

نادية العربى فنانة تشكيلية لها خبرة طويلة فى التعامل مع المعاقين ذهنيا تقول: يخطىء من يعتقد أن هؤلاء المعاقين عبء على المجتمع فهؤلاء يوجد بينهم مواهب وطاقات فنية مبدعة قادرة على اثراء الحياة.. ومن ثم فاننى من اشد المتحمسين لوجود خدمة تاهيلية لهذا القطاع وكفى ما تعرضوا له من اهمال طوال السنوات المقبلة.

وتضيف: فى ظل المشروعات التنموية التى تنفذها الدولة وفى ظل الاهتمام غير المسبوق بالطفولة.. اتمنى ان يحظى قطاع المعاقين بالاهمية التى يستحقها.. وان يكون له مكان على خريطة اهتمامات وزارتى الصحة والشئون الاجتماعية

تاهيل المعاقين

الدكتور عبدالسلام البنا المستشار بوزارة الشئون الاجتماعية لشئون تاهيل المعاقين يعترف بوجود قصور فى الخدمات المقدمة لهذا القطاع.. ويؤكد انه من الخطا الاعتماد على الحكومة وحدها فى التعامل مع هذا القطاع.. فلابد ان تقع رعاية هذا القطاع على عاتق المؤسسات الخيرية، وفى هذا السياق تم اشهار جمعية لعلاج المعاقين بالفن منذ عام ١٩٩٤.. لكن حجم ماقدمته فى هذا المجال لا يزال دون المستوى.

نقطة مثيرة يفجرها الدكتور عبدالسلام البنا تتعلق بنجاح المصريين القدماء فى تشغيل جميع المعاقين ولم يسجل وجود «عاطل» واحد بينهم وكانوا عادة مايعملون فى الاعمال البسيطة مثل الحياكة وترتيب الملابس فى الدواليب وغيرها.. ولابد من أن يحظى هذا القطاع بعناية مركزة لأن رعاية المعاقين اتجاه عالمى يجب الا نتخلف عنه فى مصر.

حلول واقعية

المستشار ماهر الجندى.. محافظ الجيزة يؤكد ان الدولة تهتم بالمعاقين بصورة كبيرة فى كافة المناطق بهدف تاهيلهم ذهنيا للتعامل مع المجتمع والدخول الى مجالات الحياة العملية بصورة سليمة.. ولذلك فاننا سوف نبحث خلال المرحلة المقبلة كيفية الارتقاء بالمعاقين وحصر احتياجاتهم بشكل واقعى يتلاءم مع حجم المشكلة التى يعيشها المعاق.

ويضيف المحافظ انه سيتم العمل على مواجهة مشاكل الاعاقة الذهنية وأسبابها ووضع الخطط والبرامج العلمية الخاصة بها من خلال المتخصصين.. وكذلك بحث التاهيل والتقويم المهنى للمعاق.. من خلال تشجيع انشاء دور حضانة لكافة فئات المعاقين باشتراك رمزى بالتنسيق مع وزارتى الشئون الاجتماعية والتربية والتعليم.. وانشاء مراكز توجيه وارشاد لأسرة المعاق بالتعاون مع الجمعيات العاملة فى هذا المجال بهدف توعية اسرة المعاق باسلوب التعامل معه علميا ومساعدته فى حياته العملية حتى يستطيع مواجهة اى مشكلة او عقبة تعترض طريقه.

ويشير المحافظ إلى انه سيتم العمل على تعميم مراكز التقويم النفسى والمهنى ومراكز التاهيل الشاملة لرعاية الفئات الخاصة داخل نطاق محافظة الجيزة.. وانشاء عيادات ملحقة بجميع المستشفيات للعمل على اكتشاف الاعاقة مبكرا..-والعمل على علاجها وتوفير المناخ المناسب للتعامل معها.. بالاضافة الى تشجيع الشركات الاستثمارية الخاصة وقطاع ادارة الأعمال لاتاحة فرص التدريب المتطور للمعاقين لفتح مجال العمل امامهم.

تطوير شامل

ويؤكد المستشار ماهر الجندى.. انه سيتم العمل على تطوير وتحديث الاجهزة التعويضية وتوفير الامكانيات اللازمة لتدعيم الجمعيات الاهلية لمسايرة التقدم العالمى فى هذا المجال..بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية حتى نستطيع تحقيق خطوة حقيقية فى حياة المعاق والارتقاء به.

ويوضح المحافظ انه سيتم نشر الاهتمام بالمعاقين فى كافة المناطق خاصة داخل مدارس التربية الخاصة وتكثيف الاشراف الليلى وتدعيم البرامج المهنية والفنية.. إلى جانب عقد لقاءات دورية ومستمرة مع المعاقين لبحث مشاكلهم ووضع حلول واقعية لها.



جولة فى معرض الكتاب

لوحات تعليم الأبجدية للأطفال أغلى من قواميس اللغة!

محمد بهجت

شهد معرض القاهرة الدولى الثلاثون للكتاب إقبالاً شديداً من الجمهور وبخاصة الشباب فى أول ايامه وازدحمت سرايات العرض بآلاف العناوين المثيرة والمعبرة عن مختلف اتجاهات الفكر فى عالمنا اليوم.. فقد يصدم البعض بكتاب عنوانه: «الرقص الشعبى فى المجتمع الإسلامى» ولكنه فى نفس الوقت يعد دراسة نادرة للمهتمين بمجال الفنون الشعبية .. وقد تراوحت اسعار الكتب تراوحاً عجيباً.. فبينما يباع كتاب شجرة الكون للشيخ محيى الدين بن عربى بجنيه وربع الجنيه تباع على مسافة متر واحد، القصص المصورة لإسماعيل ياسين بأضعاف هذا المبلغ..

وفى سراى المؤسسات الصحفية رفوف خاصة يحمل كل منها الاعمال الكاملة لأحد رواد الادب والفكر مثل العقاد ود. طه حسين ونجيب محفوظ بينما لا تعرض أعمال محمود تيمور رائد القصة القصيرة الذى يمر ٢٥ عاماً على رحيله غدا.. والاعجب ان اعمال تيمور تتوافر جميعها فى سراى إيطاليا حيث تعرضها دار نشر خاصة بمدينة سوسة التونسية!؟

ويصعب ان تقاس حركة بيع الكتب بدقة فى الايام الأولى للمعرض حيث تفضل غالبية الاسر المصرية ان تكون لهم جولة للمعاينة وتحديد الاولويات وفقاً لميزانية كل اسرة ثم جولة اخرى للشراء، ولكننا لاحظنا بصفة عامة زيادة الإقبال على شراء كتب الدين - الإسلامى والمسيحى - ويؤكد مندوب احدى دور النشر الخاصة ان كتاب الشيخ سيد طنطاوى عن تاريخ اليهود فى القران والسنة يطلب بغزارة من رواد الجناح.. كما حققت الكتب التى تتناول معجزات السيد المسيح نسبة بيع كبيرة.

أما أجنحة عرض وسائل الكمبيوتر فهى تشهد زحاماً من الشباب دون ان تحقق نسبة بيع معقولة على حد تعبير مندوب إحدى الشركات.

ومن اللافت للنظر ارتفاع اسعار كتب الأطفال عن غيرها من المطبوعات بحيث يباع البوستر التعليمى الذى يعرض حروف الأبجدية العربية بسبعة جنيهات!! فى الوقت الذى تبيع فيه إحدى مكتبات الأزهر قاموس مختار الصحاح بأربعة جنيهات ونصف الجنيه!!

وفى أثناء جولتنا بين سرايات العرض قابلنا الشاعر الدكتور احمد تيمور وسألناه عن انطباعه حول المعرض فأجاب: «أعانى من صداع بسبب ضوضاء الكاسيت فمتى يتلافى معرض الكتاب هذه السلبيات البسيطة والتى تتكرر فى كل عام؟!» ثم اضاف «فى الحقيقة انا حزين لان لجنة جوائز المعرض لم تكرم شاعرا واحدا هذا العام.. واتساءل لماذا يكون للمقال الصحفى وهو الفن المستحدث جوائز تمثل انواع المقالات ثم لا يكون للشعر بكل تاريخه وتياراته جائزة واحدة وهو اقدم الوان الادب العربى».

وهو تساؤل ننقله الى المسئولين فمعرض الكتاب يخصص هذا العام سوقاً تسمى بعكاظ الشعراء ومساحات فى المقهى الثقافى ومخيم الإبداع بالإضافة الى ان الشعر يختتم النشاط الثقافى الرئيسى فى قاعة الندوات كل ليلة.. فإذا كان للشعر كل هذا الحضور فى معرض الكتاب فلماذا لا تخصص له جائزة كسائر أنشطة الإبداع الادبى؟ وإذا كانت له جائزة وقررت لجنة الجوائز ان تحجبها هذا العام فإن من حق المثقفين وقراء الادب ان يعرفوا اسباب وحيثيات حجب هذه الجائزة.

وفى النهاية ينبغى ان نعترف بأن معرض الكتاب برغم بعض سلبياته التى يسهل تلافيها يؤكد ان الكتاب مازال يحتل الصدارة بين وسائط المعرفة كما يؤكد شغف المواطن المصرى بتتبع الجديد فى كل مجالات الثقافة وإدراكه بدور مصر الريادى على المستوى الفكرى والحضارى.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

لوحات تعليم الأبجدية للأطفال أغلى من قواميس اللغة!

محمد بهجت

شهد معرض القاهرة الدولى الثلاثون للكتاب إقبالاً شديداً من الجمهور وبخاصة الشباب فى أول ايامه وازدحمت سرايات العرض بآلاف العناوين المثيرة والمعبرة عن مختلف اتجاهات الفكر فى عالمنا اليوم.. فقد يصدم البعض بكتاب عنوانه: «الرقص الشعبى فى المجتمع الإسلامى» ولكنه فى نفس الوقت يعد دراسة نادرة للمهتمين بمجال الفنون الشعبية .. وقد تراوحت اسعار الكتب تراوحاً عجيباً.. فبينما يباع كتاب شجرة الكون للشيخ محيى الدين بن عربى بجنيه وربع الجنيه تباع على مسافة متر واحد، القصص المصورة لإسماعيل ياسين بأضعاف هذا المبلغ..

وفى سراى المؤسسات الصحفية رفوف خاصة يحمل كل منها الأعمال الكاملة لأحد رواد الأدب والفكر مثل العقاد ود. طه حسين ونجيب محفوظ بينما لا تعرض اعمال محمود تيمور رائد القصة القصيرة الذى يمر ٢٥ عاماً على رحيله غدا.. والأعجب ان اعمال تيمور تتوافر جميعها فى سراى إيطاليا حيث تعرضها دار نشر خاصة بمدينة سوسة التونسية!؟

ويصعب أن تقاس حركة بيع الكتب بدقة فى الأيام الأولى للمعرض حيث تفضل غالبية الأسر المصرية ان تكون لهم جولة للمعاينة وتحديد الاولويات وفقاً لميزانية كل أسرة ثم جولة أخرى للشراء، ولكننا لاحظنا بصفة عامة زيادة الإقبال على شراء كتب الدين - الإسلامى والمسيحى - ويؤكد مندوب احدى دور النشر الخاصة ان كتاب الشيخ سيد طنطاوى عن تاريخ اليهود فى القران والسنة يطلب بغزارة من رواد الجناح.. كما حققت الكتب التى تتناول معجزات السيد المسيح نسبة بيع كبيرة.

اما أجنحة عرض وسائل الكمبيوتر فهى تشهد زحاماً من الشباب دون أن تحقق نسبة بيع معقولة على حد تعبير مندوب إحدى الشركات.

ومن اللافت للنظر ارتفاع اسعار كتب الأطفال عن غيرها من المطبوعات بحيث يباع البوستر التعليمى الذى يعرض حروف الأبجدية العربية بسبعة جنيهات!! فى الوقت الذى تبيع فيه إحدى مكتبات الأزهر قاموس مختار الصحاح بأربعة جنيهات ونصف الجنيه!!

وفى أثناء جولتنا بين سرايات العرض قابلنا الشاعر الدكتور أحمد تيمور وسألناه عن انطباعه حول المعرض فأجاب: «أعانى من صداع بسبب ضوضاء الكاسيت فمتى يتلافى معرض الكتاب هذه السلبيات البسيطة والتى تتكرر فى كل عام؟!» ثم اضاف «فى الحقيقة انا حزين لأن لجنة جوائز المعرض لم تكرم شاعرا واحدا هذا العام.. واتساءل لماذا يكون للمقال الصحفى وهو الفن المستحدث جوائز تمثل انواع المقالات ثم لا يكون للشعر بكل تاريخه وتياراته جائزة واحدة وهو اقدم الوان الأدب العربى».

وهو تساؤل ننقله الى المسئولين فمعرض الكتاب يخصص هذا العام سوقاً تسمى بعكاظ الشعراء ومساحات فى المقهى الثقافى ومخيم الإبداع بالإضافة الى ان الشعر يختتم النشاط الثقافى الرئيسى فى قاعة الندوات كل ليلة.. فإذا كان للشعر كل هذا الحضور فى معرض الكتاب فلماذا لا تخصص له جائزة كسائر أنشطة الإبداع الأدبى؟ وإذا كانت له جائزة وقررت لجنة الجوائز ان تحجبها هذا العام فإن من حق المثقفين وقراء الأدب ان يعرفوا اسباب وحيثيات حجب هذه الجائزة.

وفى النهاية ينبغى ان نعترف بأن معرض الكتاب برغم بعض سلبياته التى يسهل تلافيها يؤكد ان الكتاب مازال يحتل الصدارة بين وسائط المعرفة كما يؤكد شغف المواطن المصرى بتتبع الجديد فى كل مجالات الثقافة وإدراكه بدور مصر الريادى على المستوى الفكرى والحضارى.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«سفير» تفوز بجائزة أحسن ناشر لكتب أطفال

سلم وزير الثقافة إلى د.محمد عبد اللطيف –رئيس مجلس إدارة شركة سفير– جائزة أحسن ناشر لكتب الأطفال عن سنة ١٩٩٧، وذلك فى المسابقة التى نظمها اتحاد الناشرين المصريين.



نجاح ربط دوالي مرىء أصغر طفلة في العالم بطب عين شمس

تم في وحدة جراحة ومناظير الجهاز الهضمي بمستشفيات جامعة عين شمس ولأول مرة في العالم إيقاف نزيف دوالي المرئ بالربط باستخدام المنظار لطفلة فلسطينية مصابة بانسداد وتجلط خلقي في الوريد البابي أدى لتضخم الكبد والطحال وارتفاع الضغط في الجهاز الوريدي البابي تسبب عنه ظهور دوالي في النصف الأسفل من المرئ من الدرجة الرابعة، وحدوث نزيف حاد وقئ دموي وتعتبر هذه الحالة من الحالات النادرة - كما يقول الدكتور إبراهيم عبد النبي أستاذ ومدير وحدة جراحة ومناظير الجهاز الهضمي - حيث لم يسبق ان تم ربط دوالي المرئ في هذا العمر، فالمعروف علميا أن معظم حالات ارتفاع الضغط بالوريد البابي يصاب بها البالغون، وتعتبر هذه الطريقة امنة بنسبة كبيرة إذا ما قورنت بعملية حقن الدوالي في مثل هذه الحالات، فالحقن في هذا العمر يمكن ان يؤدي لمضاعفات كثيرة مثل ثقب في جدار المرئ أو ضيق المرئ لحدوث الحقن المتكرر بالإضافة إلى تقرحات المرئ المتكرر عقب الحقن، ويحتوي جهاز الربط الذي تم إستخدامة على عدد ٦ طلقات مطاطة يمكن أن تطلق متتابعة من الطرف السفلي للمنظار دون اللجوء إلى خروج المنظار ودخولة في ربط كل حلقة كما كان متبعا منذ سنوات، ومما يذكر أن وحدة جراحة ومناظير الجهاز الهضمي يوجد بها احدث مناظير الفيديو الخاصة بالجهاز الهضمي من معدة وقولون وإثنى عشر وتقدم خدماتها إلى المرضى المترددين إلى مستشفيات جامعة عين شمس بالمجان لغير القادرين وبأسعار رمزية للمرضى القادرين. ويضيف ان الطفلة المريضة (دينا عبدالفتاح) نزفت وتم نقلها لمستشفى الأطفال الجامعي وبعد نقل الدم لها كانت عرضة للنزف مرة أخرى، فتم تحويلها من قسم جراحة الأطفال، لبحث إمكانية منع تكرار النزيف باستخدام المنظار. وكانت امامنا وسيلتان اساسيتان معروفتان علميا لمنع النزيف هما الحقن والربط، والمعروف علميا ان مضاعفات الحقن تفوق الربط مثل حدوث ثقب بالمرئ أو تليفه وضيقه عقب الحقن اما في الأطفال يتضاعف حدوث هذه المضاعفات عن البالغين، مما يجعل الربط وسيلة امنه في مثل هذه الحالة لصغر سنها.



د. إبراهيم عبدالنبي

وصرح الدكتور حامد شتلة أستاذ طب الأطفال وعميد الكلية بأن حالات ارتفاع الضغط بالوريد البابي نادرا ما تحدث في مثل هذه السن عند الأطفال وأن سببها في هذه الحالة غالبا مايكون نتيجة عيب خلقي في الوريد البابي الذي يجمع الدم عند الامعاء والطحال ويوصلة إلى الكبد مما ينتج عنه بطء حركة الدم في الوريد البابي وبالتالي تجلطه، ويحدث نتيجة ذلك إرتفاع في الضغط بالوريد البابي وتضخم في الطحال وحدوث دوالي المرئ التي تؤدي في النهاية لنزيف حاد كما حدث في حالة الطفلة المذكورة وهي في السنة الثانية من العمر، وهذه الحالة هي الأولى من نوعها التي يتم لها ربط دوالي المرئ النازفة في هذا السن باستخدام جهاز الربط متعدد الطلقات الذي تم إدخاله حديثا ضمن خدمات الوحدة، وقام الدكتور إبراهيم عبدالنبي بعرض هذه الحالة في المؤتمر الدولي الذي عقد بهونج كونج واكد الأطباء المشاركون انها الحالة الأولى في العالم التي يتم وقف النزيف لها بهذا الاسلوب، ويضيف أن الوحدة حصلت على دعم مالي من وزارة التعاون الدولي لتطوير الأجهزة وتقديم خدمات جديدة لمرضى الجهاز الهضمي.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٨



المريض المنسى

أطفال السكر خارج حماية التأمين الصحى

الأمهات: تكاليف العلاج باهظة ولا نجد من يرشدنا

على الرغم من أن لبن الام يحتوى ـ عادة ـ على مادة سكرية.. فإن بعض الامهات تلاحظ ميل الاطفال فى أعمارهم الاولى إلى الحلوى.. وفى هذه الحال ينبغى عليها أن تمنع الطفل من المزيد من الحلوى لأنها لاتسبب فقط تآكل الاسنان.. بل يؤدى إلى اكتشاف الام أن طفلها مريض بالسكر وأن نسبته وصلت إلى ٧٠٠ أو ٨٠٠ دون ان تعرف انه مريض.

حول مرض السكر عند الاطفال وكيف للام ان تكتشفه ومعاناة بعض الامهات ورحلة عذابهن من بداية اكتشاف المرض إلى الحصول على شريط التحاليل وحقنة الانسولين تقول الدكتورة منى حافظ استاذ طب الاطفال :

مرض السكر يأتى عن طريق الوراثة أو البدانة أو بسبب الضغوط النفسية والعصبية والعاطفية والضرر الذى ينجم عنه هو نقص افراز الانسولين من البنكرياس وللأسف الشديد تجد الام لاتكتشف مرض السكر عند طفلها الا فى وقت متأخر عندما تصل نسبته فوق ٧٠٠ او يدخل فى غيبوبة السكر وهى تمثل ٤٨٪ من الحالات.

وعن اهم الموشرات التى يجب على كل ام ملاحظتها لاكتشاف اصابة طفلها بمرض السكر تقول:

النقص فى الوزن ـ عدم التحكم فى البول ـ التبول اللا إرادى ـ زيادة معدل شرب المياه إلى جانب استمرار الالتهابات الفيروسية فترة طويلة التى تؤدى الى اتلاف خلايا البنكرياس فتحدث الاصابة.

لذا يجب على الاسرة متابعة الطفل من حيث النمو بشكل طبيعى فى الوزن والطول.

وتضيف انه للاسف الشديد لايوجد فى مصر مقاييس لنمو الطفل المصرى فنحن نقارن الطفل بغيره من الاطفال الفرنسيين والانجليز الا ان ذلك يعتبر مقياسا غير دقيق لاختلاف العوامل البيئية فاهم شىء يجب ان تحرص عليه الام هو التغذية السليمة إلى جانب التطعيمات مع المتابعة مع الطبيب لمعرفة اى تغيرات تطرأ على الطفل واكتشافها مبكرا.

□ ومع بعض الامهات اطفالهن مصابون بمرض السكر قالت احدى الامهات :

اعتبر نفسى محظوظة لاننى اكتشفت اصابة ابنى بمرض السكر وكانت نسبته (٢٠٠) اى فى مراحله المبكرة فقد كان يشرب كميات كثيرة من المياه وظهرت عملية التبول اللاإرادى نظرا لان والدتى تعانى من نفس المرض فقمت بالتحليل .. وتاكدت من اصابته فتركت عملى كمحاسبة فى احد البنوك للاهتمام به ورعايته واعطائه الانسولين فى مواعيده فهو يعرف ان الحقنة هى فيتامين ليقوى عضلاته ويساعده على لعب كرة القدم التى يحبها وبدأت معه رحلة العلاج ومع الخبرة فى التعامل مع المرض بدأ القلق والخوف يختفى الى حد ما وعودته على الصراحة فلا يأكل شيئا من ورائى وللاسف الشديد الحلويات الخالية من السكر فى مصر سيئة ولاتجذب الطفل اليها لذا أطالب بتحسين الاطعمة الخالية من السكر وتوفيرها فى كل المحلات.

●● اما اميرة شوقى ربة بيت يعانى ابنها من هذا المرض (السكر) فتقول :

لا احد يشعر بمعاناتنا فى شراء شرائط التحاليل التى يصل سعرها إلى ٤٦ جنيها كل ثلاثة ايام لاننا نحلل للطفل من ٧ ـ ٨ مرات فى اليوم لان السكر قد يرتفع فجأة او ينخفض الى جانب حقنة الانسولين التى يبلغ سعرها ٣٠ جنيها.

واضافت انه رغم تشخيص المرض الا ان كل طبيب يتقدم برأى مخالف للاخر.

واضافت بأننا لانجد سعة الصدر فالطبيب يلقى بالمعلومات الخاصة بالمرض ويترك العبء الاكبر على الام فلا نعرف كمية الطعام المناسب للطفل ولا اوقاته.

●● اما سحر فرج سليم ربة بيت فتقول :

يجب ان يكون للتأمين الصحى دور لعلاج الاطفال من مرض السكر وبالذات فى المدارس الا ان الروتين يجعلنا نهرب من هذا الطوق وشراء الادوية من الخارج لان التأمين الصحى يبدأ بالدخول للممارس العام ومنه الى الاستشارى ليكتب الدواء الرخيص فى الاول ثم الدواء الغالى ولايسمح بالزيارة الا مرة واحدة فى الاسبوع.

واشارت الى ان الدولة يجب ان ترعى الاطفال المصابين بالسكر كالمعاقين لانه مرض ملازم للطفل طوال حياته فهو يمثل عبئا على الاسرة خصوصا محدودة الدخل.

وتقول ان الطفل مريض السكر يلزمه قيام جمعية لتأقلم الطفل مع المرض ومعرفته به وتثقيفه صحيا ومتابعته لنظام



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٨

حنان حسين

غذائى وتنظيم لقاء شهرى مع طبيبه المعالج وهذا للاسف غير موجود فطفل السكر منسى فى النادى والمدرسة فلا يوجد اهتمام به او كيف نتعامل مع المرض فى الحالات الحرجة وغيبوبة «السكر» فهل يوجد شرائح للتحليل او انسولين للطوارئ، فى المدارس؟!

●● اما اميرة محمد ربة بيت فتقول :

بعد اصابة ابنى بهذا المرض لانستطيع النوم العميق لان من الممكن ان يدخل فى غيبوبة وتحدث تشنجات له فقد لاحظت عليه فى احد الايام انه شرب ٥ زجاجات مياه غازية مرة واحدة مع التبول اللاإرادى ومن هنا تم اكتشاف المرض وللاسف الشديد يحتاج ميزانية خاصة فى حدود ٥٠٠ جنيه تقريبا فى الشهر وشرائط للتحليل وحقن الانسولين لذا اطالب الدولة بتدعيم العلاج وادخاله فى مظلة التامين الصحى.

□ يعلق د. رافت دنيا مدير مركز معلومات مرض السكر لخدمة اطباء مرضى السكر فيقول :

افتتح هذا المركز لصغار الاطباء لامدادهم بالمعلومات التثقيفية اللازمة للتغلب على المشاكل اليومية لمريض السكر فنقص الوعى الصحى لمريض السكر يتسبب فى عدم القدرة على التحكم فى مستوى السكر فى الدم والنتيجة مضاعفات على المدى البعيد تؤثر على اجهزة الجسم المختلفة كشبكية العين والكلى والعظام الا انه من الممكن تجنب هذه المضاعفات بالتزام المريض بالتعليمات من قبل الطبيب المعالج.

ونشير الى ان المركز ليس للعلاج وانما للحوار والمشورة الطبية بين المريض والطبيب المعالج من خلال تدريب الاطباء على افضل اساليب التثقيف الصحى لمريض السكر مع المتابعة الدورية للمريض وهذه الخدمة تقدم مجانا مع اجتماع المرضى مع الطبيب المعالج كل ثلاثة شهور.

ويضم المركز مكتبة علمية بها احدث البحوث والدراسات عن مرضى السكر مع محاضرات بالكمبيوتر عن كيفية التفاعل بين المريض والطبيب.

□ فى أحدث تقرير دولى:

انخفاض معدل وفيات الأطفال فى مصر بنسبة ١٥ فى الألف

اكد احدث تقرير للمسح الديموجرافى الذى اجرته الهيئة الدولية للإحصاء ان معدلات وفيات الاطفال اقل من ٦ سنوات فى مصر قد انخفضت من ٨١ فى الألف إلى ٦٦ فى الألف..

كما انخفضت معدلات الوفيات بين الأطفال الرضع من ٦٣ فى الألف إلى ٥٣ فى الألف وذلك فى احدث مسح ديموجرافى مصغر تم خلال عامى ٩٦ و٩٧..

كما اكد التقرير الدولى ان معدلات طعوم الأطفال ارتفعت من ٧٩٪ إلى ٨٤٪، وفى الريف من ٧٤٪ إلى ٨١٪، وفى الحضر من ٨٧٪ إلى ٨٨٪..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١/ / ١٩٩٨



المناهج الدراسية وقتل الإبداع!!

ليس جديدا على اى ام او اب ان نتحدث عن المناهج المدرسية التى تزيد مساحتها الزمنية على وقت العام الدراسى بمعنى ان مجرد ملاحقتها أمر ضد الزمن الطبيعى للمواطن البالغ فما بالك بالطفل والمفروض ان استيعابه يأخذ وقتا اطول من البالغ

واذا ما قلت ان المناهج مساحتها الزمنية اكبر من استيعاب المواطن البالغ فهذا ما اسمعه بصراحة يتردد من بعض المدرسات والمدرسين الذين يسابقون الزمن فقط من اجل الانتهاء من هذه المناهج مع حلول نهاية العام

والى جانب المساحة الزمنية فهنالك ايضا الكيف.. بمعنى ان اطفالنا لا يعانون فقط من كم المواد ولكن ايضا من مضمونها الذى اجده وبحق أعلى بكثير من مستوى معظم السنوات الدراسية فى المراحل الاولى وبالطبع كنتيجة طبيعية لهذا التكدس وصعوبة المادة فقد اختفت تماما الانشطة الثقافية الموازية للعملية التعليمية فلم نعد نسمع عن جماعة الشعراو جماعة الأدب او جماعة الخطابة.. او جماعة التمثيل او جماعة الموسيقى وهكذا

باسادة.. هذه الانشطة هى التى تقدم لنا المبدع الحقيقى.. هذه الانشطة التى اختفت سيختفى معها الابداع.. الابداع الذى نقتله بأيدينا ولا أدرى حقيقة لمصلحة من فإن بلدا يخلو من الابداع هو كارثة بكل ابعاد معنى هذه الكلمة ومع هذا اجد مهرجانا اسمه الاطفال يبدعون يقيمه المركز القومى لثقافة الطفل.. كيف يبدعون؟ من اين لهم بالوقت لكى يمارسوا هذا الابداع؟!

مخلصة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٨

ثغرة فى قانون الطفل.. تشجع المجرمين

رجال القانون وعلماء الاجتماع يطلبون بخفض سن الحدث واعادة النظر فى مؤسسات الرعاية!

عندما صدر القانون ٣١ لسنة ٧٤ صفقنا له جميعا فرفع سن الحدث.. يخفف العقوبة عن الصغار الذين يرتكبون جرائم بسيطة.. ولكن سرعان ما بدأ عتاة الاجرام يستغلون ثغرات القانون.. سرقوا.. وقتلوا.. وجلبوا المخدرات ثم نسبوا كل ذلك الى «صبيانهم» وربما لأولادهم.. فسن ١٨ سنة التى حددها القانون للحدث يكون صاحبها مكتمل الرجولة ويستطيع ان يسافر وله بطاقة شخصية واخيرا لا يمكن انكار التهم الكبيرة عنه لصغر سنه.

.. والنتيجة هرب المجرمون الكبار.. ودخل الصغار دور الايداع.. وتاهت الجريمة.. والسؤال اذا كان الزمن اختلف ونضج الصغار مبكرا.. فلماذا لا نعود للشريعة الاسلامية.. او ننظر للدول الاوروبية ونجعل سن الحدث هى سن البلوغ.

الدكتورة عزة كريم استاذة علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية تؤكد انها عندما زارت مؤسسة رعاية الاحداث بالمرج مؤخرا كان هناك من الشباب من حملوا جرائم ابائهم وليس «معلميهم» و«اسطواتهم» فقط واذا كان تحديد سن ١٨ سنة قد التزمنا به لما تقرره القوانين الدولية بهذا الشأن ولكن يجب ان تكون لنا خصوصيتنا المصرية التى تتوافق مع ظروفنا فطبيعة الجو وطبيعة الحياة الاجتماعية فى مصر تؤدى الى نضج الاطفال مبكرا ايضا اذا اتينا لسؤال هام وهو من يكون حدثا فالرد انه ذلك الطفل الذى تربى فى الشارع والذى غالبا تسرب من التعليم ولا مكان له فى اسرة مستقرة هذا الطفل غالبا ما يصبح رجلا فى سن الطفولة الحقيقية قبل الثانية عشرة لذلك لابد من اعادة النظر فى هذه السن والعودة بها الى سن ١٥ سنة كما كان سابقا فهو التزام بالشريعة الاسلامية التى تحدد قبل سن البلوغ هى سن الطفولة وما بعدها سن الشباب وهناك فرق كبير بين المعنيين.

ويرى اللواء «اسامة حلاوة» الاستاذ بمعهد المحاماة ان نفس المواد الواردة فى قانون الطفل هى المواد الموجودة فى قانون الاحداث دون اشارة إلى إلغاء قانون الأحداث مع العلم انه قانونا يعتبر ملغى بما نص عليه قانون الطفل.. فقانون الطفل من المادة ٩٤ الى المادة ١٨٣ نص على كل ما يتعلق بالمعاملة الجنائية للاطفال بما يعنى الغاء قانون الاحداث. ويضيف.. انها من الغريب ان قانون الاحداث كان يحدد سن الحدث بانه سن الثامنة عشرة فلم يختلف عنه قانون الطفل الا فى استبدال لفظ الحدث بالطفل.

فالطفل هو كل من لم يبلغ ١٨ سنة كاملة وهو تعبير فى رأيى يشير الى عدم صياغة القانون طبقا للواقع وعدم تطبيقه على الواقع الحقيقى فى الحياة والا فما الفرق بين الطفل والصبى وفى القانون اعتبر الطفل معرضا للانحراف اذا وجد متسولا او اذا مارس جمع اعقاب السجائر وساوى القانون بين هذا وبين حالة اخرى اذا قام الطفل باعمال تتصل بالدعارة او الفسق او القمار او بخدمة من يقومون بها ثم اعتبر القانون ايضا ان الطفل الذى ليس له محل اقامة مستقر او كان يبيت فى الطرقات واذا خالط المعرضين للانحراف او المشتبه فيهم او الذين اشتهر عنهم سوء السيرة كذلك اذا اعتاد الهروب من معاهد التعليم او التدريب بالاضافة الى حالة الطفل الذى ينسب اليه سوء السلوك ان يكون مارقا على سلطة ابيه وفى هذه الحالة يجب على النيابة ان تنذر متولى امره كتابة لمراقبة حسن سيره وسلوكه فى المستقبل ولا شك ان هذا التشريع لم يراعى ان الطفل الذى يقوم بأعمال تتصل بالدعارة او الفسق او افساد الاخلاق او القمار او المخدرات او يخالط المشتبه فيهم ممن اشتهر عنهم سوء السيرة اذا كان هذا الطفل قد تعدى سن الصبا ويتقرب من السنة الثامنة عشرة فان مجرد انذار ولى امره كتابة ليس هو الاجراء المناسب لمواجهة هذه الحالة الاجرامية فى سلوك شاب وليس طفلا كما سماه القانون ومن الغريب فى هذا القانون ايضا انه حدد تدابير يحكم بها على الطفل الذى لم يبلغ ١٥ سنة اذا ارتكب جريمة وهذه التدابير تبدأ بالتوبيخ وهو توجيه المحكمة اللوم والتأنيب الى الطفل على ما صدر منه وتحذيره بالا يعود الى مثل هذا السلوك مرة اخرى والتدبير الثانى هو تسليم الطفل لاحد ابويه او من له الوصاية عليه لتربيته واعالته والتدبير الثالث هو الحاق الطفل بالتدريب المهنى والتدبير الرابع هو الزام الطفل بواجبات معينة كحظر ارتياده انواعا من المحال او المواظبة على بعض الاجتماعات التوجيهية والتدبير الخامس هو الاختبار القضائى اما التدبير السادس فهو ايداع الطفل فى احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية كما نص القانون على ان يكون الحكم على الطفل بتدبير واحد سواء ارتكب جريمة واحدة او اكثر ما لم تتعد سنه ١٥ سنة حتى لو كان بالغا وعاقلا فان القانون يسبغ عليه صفة الطفل.

ويضيف: اما الطفل الذى بلغ سن ١٥ سنة ولم يبلغ ١٦ سنة اذا ارتكب جريمة عقوبتها الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة فقد نصت المادة ١١١ على ان تكون عقوبته السجن «فى عنبر خاص» اما اذا ارتكب جريمة عقوبتها الحبس فان المحكمة تحكم وجوبا بايداعه فى احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية او بالاختبار القضائى وهو وضع الطفل فى بيئته الطبيعية. أما الطفل الذى تزيد سنه على ١٦ سنة ولم يبلغ اقصى سن الطفولة كما حدده القانون وهو ١٨ سنة فلا يجوز الحكم عليه فى القضايا التى عقوبتها الاعدام الا بالسجن لمدة لا تقل عن ١٠ سنوات وبهذه لا تقل عن ٧ سنوات اذا كانت التهمة عقوبتها المؤبدوقد نص القانون فى المادة ١٤١ على ان تنفيذ العقوبات المقيدة للحرية المحكوم بها على الاطفال فى مؤسسات عقابية خاصة وليس فى السجون العمومية.

«وعى كامل»

يؤكد نفس المعنى ممدوح تمام المحامى قائلا : لابد من اعادة النظر فى سن ١٨ سنة بالنسبة الحدث لانه ابتداء من سن البلوغ ولنقل ١٦ سنة يكون هناك وعى كامل لذلك لو تم تخفيض السن الى ١٦ سنة سوف نمنع جرائم كثيرة.

«الضمير أولا»

ويؤكد الدكتور انور رسلان عميد كلية الحقوق جامعة القاهرة انه لابد ان نخاطب الضمير والاخلاق اولا ونخاطب معهم الطفولة البائسة.. فالتقدم الكبير فى الاعلام والثقافة جعل الطفل ينضج مبكرا ايضا تطور وسائل الاجرام واساليبه وتنظيماته كل ذلك يجعلنا اكثر حذرا.

لذلك لابد ان نراعى عند تحديد سن الحدث اولا الشريعة الاسلامية ثم ما هو متبع فى باقى دول العالم فربما لو حددنا سن ١٦ سنة فهى سن مناسبة وليس ١٨ وليس ايضا ١٥.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٢/١٩٩٨

تحقيق :

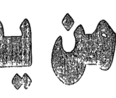
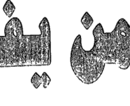
أمانى ضرغام

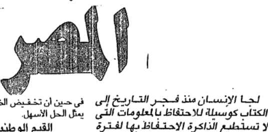
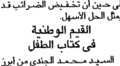
ولكن قبل هذا التحديد علينا ان نطلب من المركز القومى للبحوث الاجتماعية بحثا اجتماعيا كاملا يجيب على عدة اسئلة أولها: ما هو وضع الحدث عندما كانت السن ١٥ سنة وما هو الوضع الآن اما التدرج فى الجزاءات من التوبيخ الى اللوم الى الايداع فهو سياسة تشريعية سليمة ويجب ان تراعى حسب سن الحدث وظروفه وبيئته والقاضى لديه بالتأكيد القدرة على تقدير هذه الامور وعلى اختيار العقوبة المناسبة ولكن ما يجب ان نتوقف عنده هو دور رعاية الاحداث ولابد هنا ان نناشد الجمعيات الاهلية والجهات الرسمية للاهتمام بهذه الدور .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣/٢/١٩٩٨

من يفوز بعقل الطفل المصرى؟

لجأ الإنسان منذ فجر التاريخ إلى الكتاب كوسيلة للاحتفاظ بالمعلومات التى لا تستطيع الذاكرة الاحتفاظ بها لفترة طويلة، وكان الفراعنة أول من اخترع الكتابة على ورق البردى ثم تطورت الطباعة، وانتشرت الكتب لتصبح المصدر الأساسى للثقافة والمعرفة حتى حدث التطور التكنولوجى الهائل فى هذا القرن وبدأ الكمبيوتر ينافس الكتاب فى هذا المجال ويعتقد بعض الخبراء أن الكتاب سيندثر فى القرن القادم تدريجيا ويصبح الكمبيوتر أو الكتاب الالكترونى هو المصدر الرئيسى، بل والوحيد للمعرفة إلا أن البعض الآخر يعترض مؤكدين أن الكتاب سيظل يتمتع بمكانته وأهميته على الرغم من المنافسة الشديدة.

وعلاقة الإنسان بالكتاب تبدأ منذ الطفولة سواء كان هذا من خلال كتاب المدرسة أو القصة، ولا شك أن شكل الكتاب وإخراجه وأساليب عرض المعلومة به يلعب دورا هاما فى جذب الطفل إليه أو العكس، وعلى الرغم من الجهد الكبير الذى يبذل منذ سنوات من خلال مشروع القراءة للجميع الذى تتبناه السيدة سوزان مبارك فإن كتاب الطفل مازال فى حاجة كبيرة إلى تطوير من حيث الشكل والمضمون.

وتشير الإحصائيات إلى أن ٥٪ فقط من الورق المستخدم فى الطباعة فى مصر يخصص لكتب الأطفال الذين يشكلون أكثر من نصف السكان وهو مؤشر مؤسف لابد من الالتفات إليه، وربما يرجع السبب إلى عدم إقبال الطفل المصرى على الكتاب بشكل كاف هو شكل الكتاب إلى جانب ارتفاع سعره، وفيما يخص سعر الكتاب لابد أن تعرف أن استيراد الورق وأسعاره العالمية لا يمكن التحكم فيها إلا أن هناك ضرائب باهظة تفرض على استيراده مما يؤثر بدوره على سعر الكتاب مما يدفعنا للمطالبة بالدعم من الحكومة فى حين أن تخفيض الضرائب قد يمثل الحل الأسهل.

القيم الوطنية فى كتاب الطفل

السيد محمد الجندى من أبرز الناشرين المصريين يقول: لابد من دعم الكتاب من أجل ثقافة الطفل، ويعتبر مشروع القراءة للجميع من أهم الانجازات فى هذا المجال ونحن نطالب بإتاحة الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة فى هذا المشروع فليس من الضرورى أن يصدر من جهة حكومية فقط، فالمنافسة مطلوبة لتقديم الأفضل، كما أن مضمون الكتاب يجب أن يفيد الطفل فى معرفة بلده ومجتمعه والتأكيد على القيم الوطنية من خلال أبطال واقعيين من البيئة نفسها مع عدم التركيز على الشخصيات الخيالية المستوردة مثل الرجل المستحيل والرجل الوطواط وما إلى ذلك.

الكمبيوتر ينافس الكتاب

أما الأستاذ عبد التواب يوسف وهو من رواد الكتابة للطفل فيرى أن هناك منافسة شديدة للكتاب المطبوع من الكتاب الكترونى أو الكمبيوتر ويشير إلى أن ولاية تكساس الأمريكية استبدلت الكتاب المدرسى بالكمبيوتر بهدف توفير مليارات الدولارات التى كانت تنفق فى إعادة طبع الكتب فهل نصل إلى هذا الوضع قريبا فى مصر أو الوطن العربى؟

السيد محمد حمزة رئيس قسم التعليم والمالتى ميديا MULTI MEDIA فى إحدى الشركات الكبرى وتخصص فى وضع البرامج الألكترونية ويعمل فى مجال التعليم منذ ١٥ سنة يؤكد أن الكمبيوتر لن يحل محل الكتاب فى بلادنا مثلما يحدث فى الخارج بل سيكون مجرد أداة فى يد المدرس لتسهيل العملية التعليمية خاصة أن هناك نقصا فى المعامل والكفاءات التعليمية المطالبة بملاحقة التقدم المعرفى الكبير الذى يحدث فى العالم، كما أن أسلوب عرض المعلومات فى الكمبيوتر أكثر جاذبية للطفل فهى تقدم من خلال لعبة أو مسابقة وقد ثبت أنها أفضل وسيلة لتوصيل المعلومات.

تطوير الكتاب المدرسى

نعود إلى الكتاب المدرسى الذى طرأ عليه الكثير من التطور فى السنوات الأخيرة إلا أن شكوى الطلبة مازالت موجودة بسبب شكله الذى يفتقر للجمال وأسلوب عرض المعلومات الملىء «بالحشو» الذى يعوق وصول المعلومة إلى المتلقى مما يدفعهم فى أحيان كثيرة إلى الاستعانة بالكتب الخارجية أو الملخصات يحدث هذا فى الوقت الذى خصصت وزارة التعليم فيه مركزا خاصا لتطوير المناهج والكتاب المدرسى فما هو دور هذا المركز؟

أ.د. كوثر كوجاك مديرة مركز تطوير المناهج توضح دور المركز تقول نحن نعمل على تنفيذ توصيات المؤتمر القومى لتطوير المناهج، والذى عقد عام ٩٣ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وفيه يقترح مجموعة من المتخصصين فى المجالات المختلفة نوعية المعلومات التى يجب أن يستوعبها الطفل لمواكبة الثورة المعرفية فى العالم، ثم تقام مسابقة بين المتخصصين فى مجال التربية والتعليم لوضع المناهج نختار أفضلها ثم يقوم المركز بالتنسيق بين مناهج المواد المختلفة ونراجع اخراج الكتاب وشكله.

● لماذا إذن لا يصل الكتاب المدرسى بالشكل اللائق للطالب؟

□ تجيب د. كوثر كوجاك يخضع الكتاب المدرسى المجانى إلى ميزانية محددة لا يمكننا تجاوزها فلا توجد المطبعة التى يمكن أن تطبع الكتاب بأفضل صورة فى حدود الميزانية أما فى المدارس الخاصة، حيث يدفع الطالب ثمن الكتاب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/ ٢/ ١٩٩٨

تحقيق:

جيهان مصطفى

فلا شك ان مستواه يكون أفضل لان تكلفته اعلى!!

● **كيف يمكن التغلب على هذه المشكلة من وجهة نظرك؟**

☐ اقترح ان يتم تاجير الكتاب للطالب مقابل اسعار رمزية في المدارس المجانية، ثم يستعيد هذه النقود إذا اعاد الكتاب في حالة جيدة اخر العام لتستطيع المدرسة إقراضه مرة اخرى إلى تلاميذ اخرين إذا استطعنا تنفيذ هذا الاقتراح سنوفر الكثير من الميزانيات مما سيساعدنا فيما بعد في تقديم كتاب مستواه أعلى:

● **لماذا يعتمد التعليم حتى الآن على تلقين الطفل للمعلومات؟؟**

☐ توضح د. كوثر: لا شك أن أسلوب تلقين الطفل للمعلومات غير مجد ولابد من التغلب عليه إلا ان اساوب الامتحانات يتطلب صم المعلومات وليس البحث عنها كما ان تطوير أسلوب التعليم وتنمية قدرات الطفل المتعددة تتطلب مدرسا مثقفا واثقا من قدراته يتمتع بمستوى اجتماعي ومادى مرتفع مثلما يحدث في كل بلاد العالم وللاسف هذا غير متوفر الآن.

ونحن مازلنا نعتبر ان مدرس المرحلة الابتدائية لا يحتاج إلى مؤهلات خاصة، وهذا مفهوم خاطىء جدا والعكس هو الصحيح فالتعامل مع الطفل يحتاج إلى استعداد ومؤهلات خاصة أنه يشكل عقول ونفوس براعم صغيرة هي شباب المستقبل.

التعليم وتحديات القرن القادم

د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم هو المسئول الأول عن التعليم في مصر ومشاكله التي لا تنتهي ويقع على عاتقه تشكيل عقول أولادنا ليكونوا على المستوى اللائق لاستقبال القرن الجديد وحتى لا تتخلف مصر عن عجلة التقدم التي تدور بسرعة البرق.

● **ونسال سيادة الوزير كيف يتم وضع كتاب الطفل في المرحلة المدرسية الاولى؟**

☐ يجيب وزير التعليم كتاب الطفل علم وفن في كل انحاء العالم، فلابد ان يتمتع بجانبية خاصة تجعل الطفل يقبل عليه ليستفيد من المعلومات الموجودة به، ونحن في مصر نجرى مسابقات في المعلومات والاخراج لتقديم افضل كتاب ممكن للطفل، وقد حدث بالفعل تطوير ملحوظ في الكتاب المدرسي ولكننا نعد بالمزيد.

● **مازال الكتاب المدرسي المجاني يفتقر إلى الشكل الجمالي والجودة أيضا فسرعان ما ينفصل الغلاف عن الكتاب مثلا هل هي مشكلة ميزانية؟**

☐ يجيب وزير التعليم: لا يمكن أن نقول إننا نعاني من نقص في الميزانية فالدولة تهتم بوزارة التعليم إلى أقصى حد وقد تضاعفت الميزانية خلال السنوات الأخيرة بشكل كبير لتصل إلى ١٤ مليار جنيه ونحن نلجأ إلى المطابع الكبيرة لطباعة الكتاب المدرسي وإذا حدث ولم يكن الكتاب على المستوى المطلوب نلغي التعاقد على الفور.

● **مازال الطلبة يشكون من حشو الكتاب المدرسي بمعلومات لا فائدة منها مما يعيق استيعابهم للمناهج؟**

☐ يوضح د. حسين بهاء الدين: في الوقت الذي يشكو البعض من الحشو في الكتب الدراسية يزعم البعض الآخر أن الكتب قد تم اختصارها إلى حد كبير يعيق فهمهم للمعلومات من الواضح انه يصعب ارضاء الجميع.

● **وماذا عن مضمون الكتاب المدرسي ومواكبته للتطور العالمي؟**

☐ يقول وزير التعليم اقمنا مؤتمرا قوميا عام ٩٣ برئاسة السيدة سوزان مبارك وحضره أخصائيون في جميع المجالات مثل رجال الاعمال ورؤساء الجامعات والمعلمين والإعلاميين وتمت دراسة مقترحاتهم لتطوير المنهج والوزارة ملتزمة بتوصيات هذا المؤتمر، وقد تم عقد مسابقة لوضع المناهج ثم طلبنا من لجنة معظم أعضائها من خارج الوزارة تقييم النتائج ثم اعتمدنا المناهج المطورة في النهاية.



● ما هي عوائق تطوير المناهج كما ترونها؟

□ لا شك أن كل تطوير وتغيير له معارضون، فالبعض له مصالح أو ببساطة غير معتاد على التجديد، ونحن نناشد كل فئات المجتمع مساندة الوزارة لنتمكن من إعداد أجيال مصر القائمة على الوجه الاكمل.

جائزة أجمل كتاب

في الوقت الذى نعانى فيه من قلة عدد كتب الأطفال المطبوعة ومن انخفاض مستواها من حيث الشكل والمضمون فاز كتاب مصرى هو «سيد الخلق» بجائزة أجمل كتاب في معرض فرانكفورت الدولى الذى يعد من أهم المعارض العالمية للكتاب الناشر هو المهندس إبراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب فكيف يرى مشكلة كتاب الطفل

● وكيف نصل به إلى هذا المستوى المتميز؟

□ يقول المهندس إبراهيم المعلم تبدأ علاقة الطفل بالكتاب من خلال الكتاب المدرسى الذى لابد أن يتمتع بعدة مواصفات ليؤدى دوره الفعال وليقبل الطفل فيما بعد على الكتاب كمصدر هام للثقافة ومع كل أسف مازال الكتاب المدرسى دون المستوى المطلوب مما يجعل الطالب ينفر منه.

● كيف يمكن التغلب على مشكلة الكتاب المدرسى؟

□ يجيب رئيس اتحاد الناشرين لابد من إجراء مسابقات مفتوحة للجميع ولا تقتصر على اعضاء الوزارة فقط مثلما يحدث فى الدول المتقدمة يقام بعدها اختيار افضل كتاب من حيث الشكل والمضمون ولا شك ان العديد من الناشرين يرغبون فى الاشتراك فى هذه المسابقة فالكتاب المدرسى هو الاكثر مبيعا على الإطلاق.

● لماذا لا يتم طبع عدد كاف من كتب الأطفال سنويا على الرغم من انهم يمثلون نصف سكان مصر؟

□ من المؤسف ان نعلن ان عدد الكتب المتداولة فى الوطن العربى كله لا تصل إلى اكثر من ٥٪ من عدد الكتب المتداولة فى دولة واحدة من دول العالم المتقدمة، وهناك أسباب كثيرة تعيق صناعة الكتاب مثل حفظ حقوق المؤلف وحصوله على حقوقه الأدبية والمادية بالكامل، كما أن ارتفاع تكلفة طباعة الكتاب تعتبر من المعوقات الخطيرة وترجع إلى الضرائب والجمارك العالية التى تفرض على مستلزمات الإنتاج كالورق والأحبار التى تصل إلى ٨٠ مليون جنيه سنويا تتحمل وزارة التعليم وحدها نصف هذا المبلغ ضمن تكاليف طباعة الكتاب المدرسى وكتاب الطفل.

● ارتفاع سعر الكتاب يعيق إقبال الطفل على اقتنائه كيف نتغلب على هذا؟

□ نحن لا ننتج ورق الطباعة بل نستورده ونخضع هنا للسعر العالمى ولا يمكننا التحكم فيه، كما أنه كما ذكرنا هناك ضرائب وجمارك باهظة تفرض على صناعة الكتاب تزيد من ارتفاع سعره فلابد من التخلص منها اولا كما ان المكتبات العامة تتيح للجميع الاطلاع على أحدث الكتب، وهناك اتجاه عام من الدولة للتوسع فيها والسيدة سوزان مبارك متبنية مشروع القراءة للجميع الذى ساهم بشكل واضح فى نشر القراءة وإقبال الاطفال عليها.

● يدعى البعض ان الكمبيوتر او الكتاب الالكترونى سيحل محل الكتاب المطبوع فما رأيكم فى هذا؟

□ يجيب المهندس إبراهيم المعلم: لا أعتقد أن هذا يمكن أن يحدث وقد تعرض الكتاب للكثير من المنافسين على مر التاريخ مثل التليفزيون والإذاعة إلا أن الكتاب سيظل يحتل مركزه المتميز كمصدر اساسى للثقافة، فهناك أشكال معينة من المطبوعات لا يمكن ان نستبدلها بالكمبيوتر كالقصة مثلا او المصحف الشريف أو حتى الجرائد والمجلات، فالكتاب يسهل حمله فى اى مكان، كما ان القارئ يشعر بمتعة كبيرة فى حمل الكتاب بين يديه أثناء القراءة هذا بالطبع إ لى جانب ان اقتناء جهاز الكمبيوتر ليس متيسرا لجميع الافراد خاصة فى المجتمعات النامية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٨

يرأس لجنة تحكيمه رئيس مهرجان موسكو

افتتاح مهرجان القاهرة الدولى للاطفال الثامن ٢٥ مارس القادم

تقرر اقامة الدورة الثامنة لمهرجان القاهرة الدولى لافلام الاطفال والذى سينظمه اتحاد الفنانين العرب برئاسة الدكتور فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون فى الفترة من ٢٥ الى ٣١ مارس القادم.

وتضمنت الدورة الثامنة مسابقات لافلام السينما الطويلة والقصيرة ومسابقة لافلام الفيديو الطويلة والقصيرة.

وقد صدر ان لائحة المهرجان الجديدة تضمنت جوائز المهرجان وهى جائزة لاحسن فيلم وجائزة خاصة فى كل قسم من اقسام المسابقة الاربعة.

ولاول مرة يتم منح جوائز مالية للمهرجان بعد قرار الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة تقديم ٨٠ الف جنيه كقيمة مالية لجوائز المهرجان سيتم منحها للافلام الفائزة مقابل شراء حقوق عرض هذه الافلام فى مصر لصالح صندوق التنمية الثقافية بهدف تكوين مكتبة لاحسن افلام الاطفال العالمية ليشاهدها الاطفال فى مصر. بالاضافة الى جوائز كمنح للافلام العربية المشاركة فى المهرجان يقدمها المجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز لاحسن فيلم طويل واحسن فيلم قصير سينما وفيديو يذكر انه يرأس لجنة التحكيم الدولية رئيس مهرجان موسكو لسينما الاطفال والذى اختاره الراحل سعد الدين وهبة عقب ختام الدورة الماضية للمهرجان وقد ارسل رئيس لجنة التحكيم برقية يؤكد فيها حضوره رغم التحذيرات الحكومية للرعايا الروس من التوجه للقاهرة بسبب حوادث الارهاب.

فاروق حسنى



مستشفى تخصصي للأطفال بالجيزة يتكلف ٦٠ مليون جنيه

كتب - عادل الديب:

تقرر إنشاء مستشفى تخصيصى للأطفال في الجيزة بمنطقة ميت عقبة في إطار الحملة القومية لرعاية الطفولة والأمومة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وتوفير الدم ويتكلف المستشفى ٦٠ مليون جنيه.

ماهر الجندي

جاء ذلك خلال تفقد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة والدكتور ممدوح جبر الأمين العام لجمعية الهلال الاحمر المصرى وبعض رجال الاعمال الذين يمولون إنشاء المستشفى. يتضمن المستشفى مركزا حضريا طبيا ومركزا للدم يضم وحدة مشتقات الدم وبنكا للدم ووحدة لعلاج امراض الدم عند الأطفال. وتقرر تشكيل لجنة عليا برئاسة المحافظ وامين عام الهلال الاحمر لمتابعة تنفيذ هذا المشروع ومن المقرر ان ينتهى انشاؤه في سبتمبر المقبل ويواكب ذلك الاعداد لتجهيزه بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية تمهيدا لافتتاحه نهاية العام الحالي. وسيتم عرض مراحل تنفيذ المشروع أولا بأول على السيدة قرينة الرئيس باعتبار ان المستشفى ومركز الدم يعد تبرعا من المحافظة لجمعية الهلال الأحمر المصري.



● المركز القومى لثقافة الطفل برئاسة د.حمدى الجابرى يقيم مسابقة شهريا بعنوان «افضل كتاب قراه الطفل».. على ان يوضح الطفل سبب اختياره له.



المصدر : حريتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٢/١٩٩٨

سوزان مبارك أعلنت

مبادرة طفل القرن ٢١

شبكة المكتبات المصرية على الأنترنت

حورس يروى لأطفال العالم حضارة ٧ آلاف سنة

ولأن تكنولوجيا المعلومات إحدى المكونات الهامة للثقافة والحضارة ونحن على مشارف قرن جديد.. وانطلاقا من ضرورة أن يتأقلم الطفل المصرى على استخدام تكنولوجيا المعلومات .. أعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية مبادرة (طفل القرن ٢١) ودعت المجتمع المصرى بكافة فئاته وطوائفه للمشاركة فى إعداد ٢١ مليون طفل تقل اعمارهم عن ١٥ عاما .. ووجهت الدعوة لإنشاء نواد لخدمتهم تحقق لهم إمكانية تعلم الكمبيوتر واستخدام الانترنت والاستفادة مما تتيحه من معرفة عالمية متطورة والاتصال بكل أطفال العالم وعرض ثقافة الطفل المصرى أمام أطفال العالم.



المصدر : حريتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٢/١٩٩٨

فى إجتماع موسع رأسته قرينة الرئيس بمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء شارك فيه لفيف من المتخصصين وخبراء شئون الطفل إستعرضت سيادتها ملامح هذه المبادرة وأهدافها وخطواتها التنفيذية ومراحلها التجريبية التى سبقت الاعلان عنها .

تحدثت قرينة الرئيس عن أهداف المبادرة التى تتركز فى :

● توسيع قاعدة المعرفة وإستخدام التكنولوجيا الحديثة لتنمية أطفال المحافظات ودخولهم القرن الحادى والعشرين من خلال إعدادهم للتعامل مع متطلبات عصر المعرفة والمعلومات.

● إتاحة إمكانيات التكنولوجيات الحديثة التى تسمح للطفل المصرى بأن يلحق بركب التطور والمعرفة من خلال انشاء نواد لهم فى كل من قصور الثقافة والمكتبات العامة والمتخصصة ومكتبات الطفل .

هنان عبدالقادر

● تعبئة كل الطاقات الوطنية لدعم وتنمية إستخدام تكنولوجيا المعلومات للطفل المصرى من خلال تعبئة القطاع الخاص والمؤسسات الوطنية والمبدعين والمصممين والكتاب والمفكرين فى مصر ومن خلال تشجيع انشاء مكتبات الكترونية ونواد لطفل القرن الحادى والعشرين .

واستعرض الاجتماع المرحلة التجريبية التى سبقت الإعلان عن المبادرة.. والتى بدأت بإنشاء أول ناد لطفل القرن الحادى والعشرين بالمركز الثقافى لجمعية الرعاية المتكاملة قامت برعايته السيدة سوزان مبارك وقامت بإفتتاحه فى ١٧ يونيو الماضى.

ناقش الاجتماع بعد ذلك الاستعدادات التى تمت لإفتتاح نوادى المرحلة الاولى من حيث إعداد المقار حيث تم التنسيق مع المحافظين بدءا بمحافظات اسوان وقنا وسوهاج وأسيوط كمرحلة أولية يليها باقى المحافظات وقامت كل محافظة بإعداد مراكز جاهزة للافتتاح فور الاعلان عن المبادرة بموجب ٥ مراكز بمحافظة اسوان و١٠ مراكز بمحافظة قنا و٥ مراكز بمحافظة سوهاج ومركزين بمحافظة اسيوط .

واشادت قرينة الرئيس بالمحافظات التى بدأت بإنشاء المراكز ودعت باقى المحافظات لتعميم هذه المراكز .

أما بالنسبة للاجهزة والبرامج فالتعاون بين كل من القطاع الخاص ومراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء والمركز الاقليمى لتكنولوجيا المعلومات .. تم توفير الاجهزة وحزم البرامج والبرامج التدريبية وتوفير اكثر من ٣٠٠ جهاز تكفى لانشاء أكثر من اربعين مركزاً من خلال ٥ من رجال الاعمال والشركات و٢٠٠ برنامج حاسب آلى من شركات البرامج .

وتم ادخال الانترنت لمحافظات اسوان - قنا - الاقصر - سوهاج -

● قرينة الرئيس خلال الجولة التفقدية لانشطة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ●

أسيوط من خلال شراء وتركيب وحدات متنقلة لاستقبال القمر (V. SATA) بواسطة مركز المعلومات ودعم القرار وجارى التنسيق مع المحافظات لتكوين شركات لادارة شبكات الانترنت .

عقب ذلك وجهت السيدة سوزان مبارك الدعوة للاجهزة الحكومية بأن تضع المبادرة ضمن أولوياتها .. ودعت القطاع الخاص من شركات ورجال أعمال لانشاء أكبر عدد من المراكز لتصل إلى المدن والاحياء كما دعت الكتاب والمثقفين للمساهمة بإنتاجهم الفكرى فى اعداد الاطفال وتدريبهم وتأهيلهم للاستعداد للقرن الجديد .

تحدثت قرينة الرئيس عن تجربة «حورس الصغير» وهو أول طريق معلومات مصرى يتيح لاطفال العالم المعلومات عن تاريخ الحضارة المصرية عبر ٧ آلاف سنة ومعلومات أساسية عن مصر الحاضر جغرافيا وثقافيا واقتصادياً والاماكن المفضلة التى يمكن زيارتها فى مصر .

وقد حصل مشروع حورس الصغير على عدة جوائز عالمية وترجم إلى اللغة الايسلندية كما يستخدم كمرجع للاطفال فى المدارس المختلفة بـ١٩ ولاية أمريكية وقد حقق المشروع نجاحاً ملموساً حتى أصبح أصدقاء النادى عبر شبكة الانترنت ينتشرون فى ٢٥ دولة من دول العالم .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/ ٢/ ١٩٩٨

من غير عنوان

٨٠ ألف جنيه من وزارة الثقافة لمهرجان سينما الأطفال

كتب - سميرشحاته:

★مهرجان القاهرة الدولى لسينما الاطفال الذى ينظمه الاتحاد العام للفنانين العرب برئاسة د. فوزى فهمى تقرر افتتاحه ٢٥ الشهر القادم ولمدة اسبوع، وقد اعتمد له فاروق حسنى وزير الثقافة ٨٠ الف جنيه لشراء حقوق الأفلام الفائزة فى المسابقة الرسمية لصالح صندوق التنمية الثقافية بهدف تكوين مكتبة لأفلام الاطفال العالمية ليشاهدها أطفال مصر.

سمير فريد رئيس المهرجان قال انه صدرت اللائحة الجديدة للمهرجان وتتضمن مسابقة للأفلام الطويلة والقصيرة والفيديو الطويلة والقصيرة واهداء جائزة لاحسن فيلم وجائزة خاصة في كل قسم من اقسام المسابقة الاربعة وتم تسجيل جوائز المجلس العربي للطفولة والتنمية في اللائحة كجوائز رسمية اضافية للافلام العربية وتبلغ قيمتها ٥٠ ألف جنيه.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٧ / ٢ / ١٩٩٨

قرينة الرئيس تطالب باستراتيجية لحماية الأطفال الجانحين واللقطاء

طالبت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية، ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة، بوضع استراتيجية شاملة ومتكاملة لحماية الأطفال الجانحين والمعرضين للانحراف، وكذلك الأطفال المعثور عليهم (اللقطاء).

وشددت السيدة سوزان مبارك - خلال رئاستها أمس لاجتماع اللجنة - على ضرورة إخضاع هؤلاء الأطفال فورا للرعاية الطبية، وتأهيلهم خلال فترات دراستهم، للتأقلم مع المجتمع، وكذلك تقديم الدعم لمراكز الإيواء.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٢ / ١٩٩٨

سوزان مبارك خلال رئاستها لاجتماع اللجنة الاستشارية لمجلس الطفولة:

ضرورة وضع استراتيجية شاملة لحماية الأطفال الجانحين واللقطاء

توفير الرعاية الصحية للأطفال والأم بمراكز الإيواء وحصر الجمعيات الأهلية [illegible]

اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة أهمية وضع استراتيجية شاملة ومتكاملة لحماية الأطفال الجانحين والمعرضين للانحراف وكذلك الأطفال المعثور عليهم «اللقطاء».

ودعت السيدة سوزان مبارك إلى تشكيل لجنة مصغرة تضم فى عضويتها لفيفا من أعضاء اللجنة الاستشارية والخبراء الذين قاموا بإجراء دراسات وأبحاث متعمقة حول هذا الموضوع تقوم بوضع رؤية شاملة للمشكلة مع وضع حلول سريعة للبدء فورا فى حماية هذه الفئة من الأطفال إلى أن يتم تنفيذ الاستراتيجية.

جاء ذلك خلال رئاستها أمس لاجتماع اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس الذى حضره وزراء العدل، والتربية والتعليم، والمالية، والصحة، والسكان، والشئون الاجتماعية، ومحافظ القاهرة وأعضاء اللجنة.

وقالت السيدة سوزان مبارك إن المراكز التى يتم فيها ايداع الأطفال الجانحين والمعرضين للانحراف والمعثور عليهم فى حاجة الى دعم كبير حتى تتمكن من إيواء جميع هؤلاء الاطفال وتقدم لهم الخدمة والرعاية المتكاملة سواء صحية، اوتعليمية، او تدريبية.

وطالبت بأن ينقل الاطفال المعثور عليهم «اللقطاء» فورا الى المستشفيات واخضاعهم للرعاية الطبية المركزة على مدى ٢٤ ساعة يوميا لمدة لاتقل عن شهر بهدف علاجهم من الأضرار بالصحية التى تعرضوا لها نتيجة إلقائهم فى الشارع، وتجنب وفاتهم على ان ينقلوا بعدها إلى مراكز رعاية الامومة، والطفولة، والمراكز الصحية الحضرية الموزعة على مستوى الجمهورية.

وناشدت قرينة الرئيس وزارة الشئون الاجتماعية بإجراء حصر شامل لجميع الجمعيات الاهلية التى تقدم خدماتها لهذه الفئة من الاطفال مشيرة الى أولوية دعم المراكز والمؤسسات الموجودة حاليا واجراء توسعات وتطوير فيها بدلا من إنشاء الجديد منها بالإضافة الى توفير الكوادر الفنية المدربة على التعامل مع الأطفال الجانحين.

واكدت قرينة الرئيس اهمية التركيز على موضوع التاهيل مطالبة بوضع خطة واضحة ومدروسة توضح التاهيل المطلوب لهؤلاء الاطفال، ورعايتهم الصحية خلال فترات دراستهم بالاضافة الى تاهيلهم للتاقلم مع المجتمع عقب خروجهم من مؤسسات الدفاع الاجتماعى.

وطالبت بالاستعانة بدراسات وتجارب الدول المختلفة خاصة الدول المتقدمة فى مجالات التاهيل، والتعليم، والرعاية الصحية وإجراء دراسة مقارنة بين هذه التجارب والتجربة المصرية لتوضيح إمكان الاستفادة من دراسات الدول فى وضع نظام مثالى يمكن تطبيقه بالنسبة لهؤلاء الأطفال.

واوضحت السيدة قرينة الرئيس اهمية وضع البرامج التدريبية بحيث تتضمن التدريب على أحدث الأجهزة فى مجالات الطباعة والتجارة وغيرها بحيث يمكن للمتدرب فى مؤسسات الايواء أن يطبق ماقام بالتدريب عليه فى سوق العمل.

واشارت إلى أهمية العمل فى خط متواز مع حماية الاطفال الجانحين والمعرضين للانحراف والمعثور عليهم لمنع وقوع هذه المشكلة من جذورها مشيرة الى إمكان أن يتم ذلك بنشر الوعى الاسرى ومساعدة الاسر التى يثبت انها فعلا تحت خط الفقر.

واكدت أن المجال الاجتماعى مازال فى حاجة إلى دفعة قوية مشيرة الى أهمية أن تسهم الفئات القادرة بحيث يتحقق التكافل الاجتماعى فى المجتمع المصرى وتتحقق التنمية الاجتماعية التى تعد اساسا لحل جميع المشكلات التى تواجه المجتمع.

وصرحت الدكتورة امينة الجندى الامين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة بان الاجتماع ناقش تقارير متابعة اوضاع وإجراءات حماية الاطفال الجانحين والمعرضين للانحراف وايضا اوضاع الاطفال المعثور عليهم والمحرومين من الرعاية الأسرية، كما ناقش تقريرا عن رعاية الاطفال العاملين بمدينة الحرفيين بحى السلام الذى ينفذه المجلس بالتعاون مع محافظة القاهرة والصندوق الاجتماعى وعدد من الوزارات



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٧/٢/١٩٩٨

تابعت الاجتماع
ماجدة مهنا

ووافق وزير الصحة والسكان على تخصيص قسم فى كل مركز من المراكز السبعة والعشرين لرعاية الامومة والطفولة والمراكز الصحية والحضرية لتكون فى استقبال ورعاية الاطفال المعثور عليهم على أن تتولى سيارات الاسعاف الخاصة بها نقل الاطفال إليها فور الابلاغ عنهم مضيفاً أن هذه المراكز سوف يزداد عددها الى ٥٠ مركزا في يوليو القادم.

وأوضحت الدكتورة أمينة الجندى ان عدد الاطفال المعثور عليهم يتراوح سنويا بين ٢٥٠٠ و٤ آلاف وقد صدر كتاب دورى من وزارة الداخلية بحتم تسليم الاطفال المعثور عليهم فوراً الى مراكز رعاية الطفولة والامومة على أن يتم بعد ذلك اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بمقار مراكز رعاية الطفولة والامومة.

وصرحت السيدة مرفت التلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بانه تقرر ان تقوم بعض الجمعيات الاهلية برعاية الاطفال المعثورعليهم الذين تم تسلمهم من وزارة الصحة كما يتم رعاية بعض هؤلاء الاطفال من خلال الاسر البديلة.

كما وافقت وزارة الداخلية على توفير التغذية اللازمة للأطفال الذين يتم حجزهم باقسام الشرطة وتوفير ١٠٠ الف جنيه لدعم قسم الازبكية وتطويره وتحديثه بما يساعد على حل هذه المشكلة في القاهرة، كما اصدر وزير الداخلية اوامره بان يتم حجز الاطفال فى المحافظة فى اقسام وحدات شرطة الاحداث حتى لايكون هناك اختلاط مع المجرمين الكبار، كما تم تدعيم شرطة الاحداث بالضباط والضابطات المؤهلين علميا ونفسيا والاخصائيين الاجتماعيين لفحص ظروف كل حدث.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد

المعنيه ويستهدف توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية والثقافية لهؤلاء الاطفال واسرهم بما يتفق وخطة الدولة في الحد من عمالة الاطفال مستقبلاً.

ويستفيد من المشروع ٧١١ طفلاً وطفله في المرحلة العمرية من ٨ الى ١٨ عاما إذ أكدت الدراسات التى اجراها المجلس ان نسبة الامية بين هؤلاء الاطفال تصل الى ٥٤,٣٪ ويقوم المشروع بتقديم برامج الرعاية المتكاملة للاطفال وتحفيز اصحاب الورش على المشاركة فى تحسين ظروف العمل والمشاركة في تطوير الخدمات القائمة بالمدينة وايضا دراسة حالة اسر الاطفال العاملين لتوجيههم للانضمام لمراكز التدريب والتكوين المهنى او الاسر المنتجه لايجاد دخل بديل عن دخل الطفل.

وقال وزير العدل إن التقرير عن الاطفال الجانحين والمعرضين للانحراف شمل مااورده قانون الطفل فيما يتعلق بهؤلاء الاطفال والمسئولية الجنائية للجانحين الذين ارتكبوا جناية اوجنحة اذ لا تقوم اية مسئولية جنائية قبل الطفل حتى سن السابعة، وانه من سن السابعة وحتى الخامسة عشرة يسال الطفل جنائيا لكن لا يحكم علية باية عقوبة وإنما تتخذ فى شانه احد تدابير منها التوبيخ او التسليم لولى الامر او الالتحاق بالتدريب المهنى او الالزام بواجبات معينة اوالاختبار القضائى اوالايداع فى احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية او فى إحد المستشفيات الخاصة.

اما الطفل الذى اكمل ١٥ عاما حتى ١٨ عاما اذا ارتكب جريمة عقوبتها الاعدام او الاشغال الشاقة فلا يحكم عليه بتلك العقوبات وإنما يحكم عليه بالسجن، واذا ارتكب جريمة عقوبتها الحبس فيجوزالحكم عليه بتدبير الاختبار القضائى اوالايداع فى احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية بدلا من عقوبة الحبس مشيرا الى ان عدد حالات هؤلاء الاطفال المتهمين فى قضاياالجنح والتعرض للانحراف وصل عام ٩٦ الى ٤٥١٨٨ حالة منها ٦٧٦٨ حالة تعرض للانحراف ووصل عدد الاطفال المتهمين فى جنايات ٦١١ حالة.

استعرضت مجسمات المشروعات الفائزة في المسابقات المعمارية والانشائية الخاصة بإنشاء نادى الطفل بمحافظة سوهاج على مساحة ٣٠ فدانا فى احدى جزر النيل بالجهود الذاتية.

ووافقت قرينة الرئيس على ان ينفذ المشروع تحت رعايتها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ٢ / ١٩٩٨

مؤتمر دولي لطب بنات الازهر يناقش المشكلات الصحية للأطفال

يعقد في القاهرة المؤتمر الدولى الخامس لكلية طب بنات الازهر تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وباستضافة فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر ورئاسة شرفية للدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر، ويرأس الجلسات العلمية للمؤتمر الدكتورة سناء حتحوت عميدة الكلية.

وصرح الدكتور أحمد فؤاد الغبارى أستاذ ورئيس اقسام الباطنة ومقرر المؤتمر بأن هذا المؤتمر ـ الذي سيعقد في الفترة من ١٠ الي ١٢ مارس القادم بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر سيناقش ـ موضوعات تربية ونشأة الطفل المصري صحيا ودينيا ورأي الاطباء النفسيين فى التربية المثلي للطفل والمحافظة علي التغذية السليمة وأثرها علي صحة الطفل في مراحل الطفولة المختلفة، كما سيركز المؤتمر علي الامراض المعدية التي تصيب افراد الاسرة علي اختلاف اعمارهم وكيفية الوقاية منها والاهتمام بالفحص ماقبل الزواج وانشاء استشارات الامراض الوراثية لشرحها وكيفية تفاديها للمقبلين علي الزواج، ويتناول المؤتمر ايضا خطورة تعدد الحمل وكثرة الانجاب واثرها علي صحة الام والاطفال ومرض وهن العظام خاصة عند الام وكيفية الوقاية منه وعلاجة بالأدوية الحديثة تجنبا للاصابة بكسور العظام بالاضافة الى الامصال الروماتيزمية والوقاية منها، ويضيف الدكتور محمد أبو ستيت استاذ الجراحة إنه سيتم مناقشة مشكلة الادمان والتدخين وتوعية الشباب منهما والاهتمام بمراكز الرعاية الطبية الاولية وطبيب الاسرة والمبادرةبعلاج الحالات الحرجة، اثناء نقلها الي للمراكز والمستشفيات المتخصصة واضاف أنه سيشارك في المؤتمر متخصصون واطباء في جميع فروع الطب من الجامعات ووزارة الصحة والجيش ومن البلاد العربية وأنجلترا وفرنسا والمانيا وامريكا والصين في ٥٠ جلسة علمية وستقام ندوات لمتحدثين في امريكا تنقل عن طريق الاقمار الصناعية والانترنت في جلسات المؤتمر.



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩/٢/١٩٩٨

عاصم عبدالامير في معرضه الشخصي الأول

صورة الناقد تختفي باطلالة الطفل الرسام

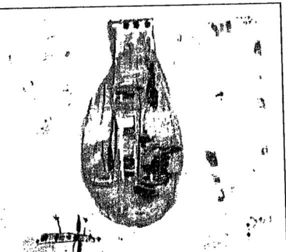
□ بغداد -- فاروق يوسف

■ على رغم ان الفنان التشكيلي عاصم عبدالامير انهى دراسته الفنية في بغداد عام ١٩٧٩ وصار الرسم يشغل الحيز الاعظم من حياته. غير انه لم يسع الى اقامة معرض شخصي الا في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ في قاعة «اثر». غير ان مشاركاته المستمرة، سواء في المعارض السنوية «جماعة الاربعة» والتي كان واحداً من مؤسسيها، بدءاً بعام ١٩٨٢، او في المعارض العامة، كانت تظهره رساماً يسير في خط مستقيم في اتجاه هدفه: نضوج عدته الفنية. وكان انشغاله بالنقد الفني، وهو احد النقاد المهمين في العراق، ادى الى ان تاخذ مسالة العرض الفني لديه مساراً صعباً. ذلك لان احكامه النقدية، صارت تسبقه، وتسبق رسومه. غير ان تجهم الناقد لم يقف حائلاً بين الرسام وبين حريته، ذلك الكنز الخيالي الذي لا ينضب. وحسناً فعل عبدالأمير حين اغفل النظر الى مقولات الناقد الجمالية وأطلق العنان ليده لكي تؤثث فضاء حريتها مستعينة بحساسية طفل. وهو بذلك، انما اهتدى الى حل سحري قابل للاتساع باستمرار. حل مفتوح لا على مستوى ما يعلق به من تقنيات مرتجلة مصدرها عفوية فطرية في الاستجابة لعناصر الرسم من خط ولون وشكل ومساحة، فحسب، بل على مستوى ما ينطوي عليه هذا الارتجال من بعد خيالي، يحضر معه، بكل عدته، التي هي عدة الفاتحين بالصدقة وببراءة خالية من اي خبث.

لم يستحضر عاصم عبدالامير (مولود في العام ١٩٥٤) الطفل الذي كانه في يوم ما. ولم يرسم كما الاطفال من موقع المحاكاة، بل غطس بكل مؤهلاته المعرفية في عالم الطفولة. فصار يلتقط العالم اللامرئي، اصواتاً وصوراً، بحساسية طفل. وهنا ينسف كل ما يذكره بماضيه النقدي، ويكون استانف حياته رساماً من لحظة بلوغه الرسم. وكان ذكياً حين فصل الرسام عن الناقد. فكان كمن يؤسس لازدواجيته ولانفصاله النفسي، هذا الانفصال الضروري.

كيف يمكننا النظر الى (عبدالامير) رساماً؟

رسومه، تواجهنا، لاول وهلة، بضبابيتها. وهو امر شغف به الرسام منذ سنوات التسعينات الأولى. قبلها، كانت هندسة المساحات وسيلة لاستعراض نوع من البراعة المدرسية جعلت رسومه تقترب من (الواقعية - النقدية). الآن، رسوم عبدالأمير تخفي اكثر مما تظهر. وهي في كل ما تظهره انما تؤكد انتماءها الى السطح كواقعة جمالية. السطح الذي يغلف، بإيقاعاته المنسجمة حيناً والمتضاربة حيناً، حياة مبادة يكون فيها المعنى مبيتاً والشكل مستقراً بصفاته الخيالية، غير المكرسة واقعياً. لذلك، فان ما يظهر من الشكل بعد الاخفاء والتغليف ما هو الا محاولة للاحتفاء بمغزاه، ذلك المغزى الذي يتعرض دائماً للتحول والهدم والاضافة. فالشكل لدى هذا الرسام ملتهم بفعل تقدم السطح





المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٢/١٩٩٨

بابنيته التي تتصاعد كالركام. وهنا نتحدث عن الشكل مجازاً، فهذا الرسام لا يحفل كثيراً بالشكل ولا تشغله مسالة اكتماله. فهو غالباً يرعى الصيغة التي تتمدد بدعة من اجزاء متباعدة من اللوحة لتغطي الاشكال وتسحقها. وما يسحره حقاً هو فعل المباغتة الشعرية الذي يطلقه اللون وهو يسعى الى اكتماله.

يكاد اللون، في عالم هذا الرسام، ان يحتل الدرجة الأولى من اهتماماته. فهو مادة هذا العالم وهو الغطاء الذي يصنع مسافة عزلته. والرسام وسط هذه العزلة اللونية، يلجا الى اقامة صلات غامضة بالعالم الخارجي، من خلال اشارات تكون غير مقصودة لذاتها. فهو يستعملها ذريعة للخروج من صمت عزلته ولصنع وهم علاقة شكلية مسترسلة في هذياناتها الخارجية. هذه الاشارات، هي الحيز الوحيد الذي يظهر من خلاله الرسام اكتراثه بالعالم الخارجي. وهو حيز صغير، يؤكد حجمه الصغير عزوف الرسام عن الاستيلاء على العالم الخارجي شكلياً، حيث صار الرسام يحقق لذة استثنائية داخل الرسم، لا عن طريقه. وصار هدف الرسام ان يصل الى حقيقة الرسم، عالماً داخلياً خالصاً، بصفاته الذاتية، لا بما يعبر عنه من صفات العالم الخارجي. وهنا يتحرر الرسام، من كل شيء، ليكون لصيقاً بفعل الرسم. محاولة خيالية لبناء عالم لامرئي. هذا العالم الذي تنبض كائناته بوعي جمال مضاف، مدهش، وغرائبي، وجديد.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

تعديل سلوك المعاق خطوة للحياة الطبيعية

ذكرت أحدث احصائية عالمية عن اليونيسيف إحدى منظمات الامم المتحدة ان عدد المعاقين من الأطفال في العالم سيصل عددهم فى عام ٢٠٠٠ إلى ١٥٠ مليون طفل يوجد منهم فى مصر ٦ ملايين. كما أكدت الدراسة ان هذه النسبة تزيد فى الدول النامية بسبب تعرض شعوبها لبعض المشاكل المتشابهة مثل امراض سوء التغذية وزواج الاقارب بالإضافة إلى ضعف الوعى الصحى وقد ثبت أن ٢٠٪ مما اصابتهم إعاقة عقلية كان بسبب زواج الاقارب. وتتجه دول العالم إلى الحد من حدوث مثل هذه الإعاقات في المستقبل.

وفى مصر بدأت اجهزة الدولة المعنية والمنظمات غير الحكومية الدراسة والبحث عن أنسب السبل للتعامل مع هذه الفئة التى تمثل ١٠٪ من مجموع الشعب من أجل تحسين مستواهم والتكفل بتهيئة حياة كريمة والعمل على مشاركتهم. وكانت هناك خطوة على الطريق من أجل تدريب المحتكين بهذه الفئة لتقديم افضل خدمة بدأها مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس بعمل دورة تدريبية لمشرفى دور الحضانة ورياض الاطفال والمدرسين العاملين فى مجال رعاية الفئات الخاصة وللوالدين الذين لديهم طفل معاق والممرضات والحكيمات واخصائيات العلاج الطبيعى العاملات فى التأهيل. وقد شارك فى هذه الدورة نخبة من الاطباء والمتخصصين فى هذا المجال على راسهم د.محمد ثروت مقرر عام اللجنة القومية لأسرة المعاق، ود.منى سند عن الاكتشاف المبكر للاعاقة، ود.صلاح السرسى عن المشكلات النفسية كما قامت السيدة فاطمة العدول بتقديم عرض مسرحى للأطفال المعاقين.

وتقول ليلى كرم الدين مديرة مركز الطفولة والمشرفة على الدورة التدريبية: نادرا ما يعانى الطفل حالة الاعاقة بمفرده إذ تصاحبه فى العادة كثير من الامراض العضوية الاخرى مثل تلف المخ الخفيف واحيانا الشلل وامراض القلب والتنفس أو إعاقات كضعف السمع وعدم القدرة على الكلام وتحتاج جميع هذه الحالات لرعاية طبية متخصصة، كما تحتاج اغلب الحالات التى تعانى من الأمراض النفسية لعلاج متخصص بينما تحتاج حالات الإعاقة الشديدة لرعاية صحية كبيرة. وقامت الدورة لمناقشة كل الجوانب المقلقة بهذه الفئة مع تدريب عملى ميدانى يتضمن التعامل مع هؤلاء الأطفال فى عدد من المؤسسات التى ترعاهم.

وتضيف د.ليلى فتقول إن اشد ما يؤلم اسرة الطفل المعاق هى نظرة المجتمع له على انها إعاقة دائمة للفرد، ولكن يجب ان نضع فى اعتبارنا أنها حالة مؤقتة يمر بها الطفل ويمكن أن يشفى منها ويلحق بالاشخاص العاديين أوعلى الاقل تتحسن حالته ومستوى ادائه وذلك بعد اتباع المناهج والاساليب الصحية لذلك يجب الاهتمام اولا بالاعاقة الخفيفة لأن الاعاقة الكبيرة ظاهرة وتفرض نفسها على الجميع ومن الممكن أن تتحسن جدا إذا ما عولجت فى الصغر ونحن ننادى بضرورة التدخل المبكر لوقاية الطفل من مضاعفات الاعاقة.

تصرف الآباء الخاطئ

للأسف الشديد فإن كثيرا من العائلات والمثقفين ممن لديهم طفل معاق يعتبرونه وصمه فى وجه العائلة ولا يتقبلون وضعه واحيانا يتم نبذه وإهماله ممايزيد من احساسه بالنقص والذى يؤدى فى النهاية إلى عزله. ومن الاطفال الذين تظهر عليهم بوادر الموهبة فلا يجدون الرعاية ولا يسمح لهم بممارسة هواياتهم حتى ولو كانت بسيطة بل يتم إرغامهم على دراسة مالا يميلون له وتكون النتيجة عكسية على الطفل وعلى نفسيته ولكن هناك بعض الاهالى ممن لديهم الوعى الكافى باحقية هذا الكائن فى الحياة فيقومون بإلحاقه بمدارس التربية الخاصة أو مراكز التدريب المختلفة. وقد بدأت بعض الدول الاوروبية ومنها انجلترا بدمج الاطفال المعاقين مع الاطفال العاديين فى مسار تعليمى واحد على ان تستكمل هذه المسيرة ببرنامج فردى لكل طفل على حدة، واتمنى ان تطبق مثل هذه الخدمات فى مصر.

تنمية المواهب

يقول د.سيد صبحى رئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة عين شمس: على الاسرة تقبل امر إعاقة الطفل والعمل على تحسين وضع الطفل سواء اكان كفيفا أو اصم أو متخلفا عقليا... ويجب على الفور التوجه للمراكز المتخصصة حيث يتعلم الطفل فن الحركة والنطق والغناء كما يمكن اكتشاف المواهب وتنميتها. واعتقد ان مركز المكفوفين بمصر من المراكز الرائدة.

تعديل السلوك

ويقول د.عمر بن الخطاب الأستاذ بمركز معوقات الطفولة بجامعة الازهر: يحتاج الطفل المعاق إلى قدر كبير من الرعاية النفسية لأن له بناء نفسيا خاصا به يختلف عن غيره من الاطفال العاديين... وهذا الشعور يترتب عليه ظهور بعض المشاكل السلوكية مثل: النشاط الزائد والاكتئاب والانطواء والخجل او السلوك المعادى للمجتمع او القلق أو التبول الليلى او الكوابيس.

واول الطريق نحو العلاج هو معرفة قدرات الطفل العقلية لوضع نظام سلوكى معين يتماشى مع إمكانياته وقدراته المحدودة واختيار الوقت المناسب لتعديل سلوكه وعادة ما يكون فى حالة استرخاء إلى جانب ذلك ضرورة البداية بشىء محبب للطفل وهو ما يسمى باللعب على الوتر أو معرفة المفتاح الصحيح للشخصية ولابد من تشجيع الطفل عند إنجاز أى سلوك يقوم به فعلى سبيل المثال إذا كان الطفل معاقا ذهنيا لا يستطيع ارتداء ملابسه فيجب ان يتم تشجيعه عليها وبذلك نستطيع أن نعدل سلوك المعاق حتى يستطيع أن يعيش حياة طبيعية كريمة وسط المجتمع.

إقبال حسنى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

سوزان مبارك تؤكد على حماية المبدعين وتناقش إسكان محدودى الدخل

□ أعلنت السيدة سوزان مبارك أن الاحصائيات كشفت عن أن حجم حركة التأليف والنشر لا يتلاءم مع اسهام تراثنا الفكرى والعلمى، ولا يتناسب مع طموحات الأمة العربية فى عالم تتسع خطاه انطلاقا من تكنولوجيا المعلومات، جاء ذلك فى الندوة العربية لحماية حقوق الملكية الفكرية والابداع التى افتتحتها قرينة الرئيس صباح أمس الثلاثاء فى المركز الثقافى لجمعية الرعاية المتكاملة، وقد نظم الندوة الشعبة المصرية للمجلس العالمى لكتب الأطفال بالاشتراك مع اتحاد الناشرين المصريين والعرب والمنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية وقالت قرينة الرئيس: «يجب احاطة النشاط والابداع الفكرى بما يستحق من حماية استنادا لتصور ثقافى ووطنى للملكية الفكرية وتحقيقا للنهضة والتقدم .. وتشجيع الفكر لايكون بالحماية فقط ولكن بتوفير أكبر قدر من الاحترام للمبدعين حتى يصير احترامهم قيمة راسخة من قيم المجتمع وتقاليده.»

وحضرت السيدة سوزان مبارك بعد الافتتاح الجلسة النقاشية الأولى التى تحدث فيها عدد من رجال القانون والمعنيين بقضايا النشر وحماية حقوق المبدعين.

ومن ناحية أخرى سوف تلتقى السيدة سوزان مبارك بعدد من ممثلى رجال الأعمال فى مجال الاستثمار العقارى والصناعى خلال الأسبوع القادم لمناقشة كيفية مساهمة رجال الأعمال فى دعم المشروع القومى الذى ترعاه لتوفير اسكان لمحدودى الدخل والشباب فى مختلف المدن الجديدة .

وقد قام د. إبراهيم سليمان بتوجيه دعوة السيدة سوزان لرجال الأعمال خلال لقائه باكثر من خمسين مستثمرا وتم الاتفاق على تشكيل لجنة تختص بوضع تصور شامل لمشاركتهم ومتابعة تنفيذ المشروع القومى لإسكان محدودى الدخل بالمدن الجديدة ، وعلمت صفاء لويس أنه سيشارك فى اللجنة كل من عبد المنعم سعودى ، فريد خميس، أحمد بهجت ، شفيق بغدادى ، صفوان ثابت، أحمد عز ، محمد أبو العينين ، فتح الله فوزى، حسن درة ، وآخرون .

ويفتتح المشروع أبوابه لكل رجال الأعمال من مختلف الأنشطة للمساهمة بأى صورة فى هذا المشروع، لتدبير التمويل اللازم لبناء أحياء كاملة فى كل المدن الجديدة لبناء وحدات اقتصادية لمحدودى الدخل والشباب والتى يتم توزيعها وفقا للشروط نفسها المطبقة على مشروع اسكان مبارك للشباب .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٨

وزير الصحة :

تسليم الأطفال المعثور عليهم لمستشفيات الصحة بدلا من أقسام الشرطة

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم الاتفاق مع وزارة الداخلية على تسليم الاطفال المعثور عليهم الى المستشفيات والوحدات الصحية التابعة للوزارة بدلا من اقسام الشرطة على ان يتم نقله للمستشفى فى سيارة اسعاف خاصة ووقف تسليم ،الاطفال المعثور عليهم والمتواجدين حاليا بمراكز رعاية الأمومة والطفولة او اى وحدات إخرى تابعة للصحة إلى اسر بديلة على ان يخدم نظام الأسر البديلةالاطفال الذين جاوزت اعمارهم عامين وقال انه يجوز لمديرية الشئون الصحية الموافقة على تسليم الاطفال المعثور عليهم قبل بلوغهم عامين الى إحدى المؤسسات المعدة لرعايتهم من قبل وزارة الشئون الاجتماعية.

واضاف الوزير فى اجتماعه امس مع مديرى العموم بالمحافظات لمناقشة خفض معدلات وفيات الاطفال والامهات ان السيدة سوزان مبارك تولى عناية كبيرة بمثل هؤلاء الاطفال وتقديم الرعاية الصحية المناسبة لهم.

وقال انه تقرر تخصيص قسم لرعاية الأطفال المعثور عليهم بكل محافظة داخل مركز رعاية الامومة والطفولة واستخدام سيارة الاسعاف الخاصة بدار الولادة فى جميع العمليات الخاصة بنقل الطفل المعثور عليه، ويشمل التأمين الصحى جميع الأطفال المعثور عليهم حديثى الولادة، الضالين والمعزولين عن ذويهم.

د. اسماعيل سلام

ويجرى حاليا انشاء لجنة محايدة بكل محافظة لمتابعة اعمال المنشات الصحية ولجنة لتنسيق العمل بالمحافظات.

وتقرر اعداد ملف خاص لكل سيدة حامل والكشف عليها بالموجات فوق الصوتية قبل الولادة مع عمل عيادات الحوامل بعد ساعات العمل الرسمية وصرف حافز مادى لجميع العاملين فى هذه العيادات.

وطالب الوزير بانشاء قسم خاص بكل مديرية شئون صحية للرد على شكاوى المواطنين المرضى والانتقال اليهم بسيارة اسعاف لاحضارهم للعلاج.

نقطة فوق حرف ساخن

اخبار مفزعة ووقائع تثير قلق الامهات والآباء... وردت من اماكن متفرقة من العالم!.. شرقه وغربه... عن ظواهر مخيفة تنذر بالخطر، وقعت للاطفال المولعين بمشاهدة افلام العنف، سواء المعروض منها للكبار فقط.. وتبثه محطات التليفزيون هناك! من حين لآخر، أو افلام الكارتون المخصصة للاطفال ... والتى تعتمد في مادتها العلمية على مبتكرات ومختارات «الإنترنيت» من ابحاث شيطانية، لعلماء وهميين او حقيقيين من عوالم وكواكب اخرى لم تكتشف بعد...

وإن كانت الصلة الهامشية فيما بين كوكبنا وهذه العوالم.. هو ما يذاع من حين وآخر... عن ظهور وهبوط سفن فضائية قادمة من مجاهل عوالم الفضاء، وكيف أن بعض هذه السفن، نجحت فى خطف عدد من سكان «الارض» من مختلف المواقع الجغرافية، من بينهم رجال ونساء... واطفال من الجنسين!

وشطح الخيال ببعض الذين عقبوا على هذه الظواهر مجتمعة بتفسير واحد... ان عملية الخطف، تستهدف «برمجة» ذاكرة إنسان الارض المخطوف... وحشو ذهنه بمعلومات معينة... تخدم اغراض الاكتشافات العلمية لعلماء الكواكب الفضائية.. تحضيرا لغزو الارض بمساعدة هؤلاء المخطوفين من سكان الارض... ثم اعادتهم «مبرمجين» إلى اوطانهم الاصلية!!

وألهبت هذه الوقائع... خيال منتجى السينما بشقيها الحى والكارتون وقدموا افلاما للاطفال، تدور وقائعها وقوام الصراع فيها حول المحصول المدمر لأسلحة الطرفين.. اهل الارض.. وسكان الكواكب الاخرى!!

وكانت اليابان من اول الدول التى اسهمت فى انتاج افلام كارتون للاطفال... تدور احداثها حول هذا الصراع بين الكواكب... وعندما عرض واحد من هذه الافلام.. وقعت مفاجآت خطيرة... فقد سقط عدد كبير من الاطفال صرعى!! اثناء مشاهدتهم للمعارك الحربية الدائرة باسلحتها الدمارية المتطورة... في احداث هذه الافلام! وانتابت الاطفال المتفرجين... حالات مرضية مفاجئة صاحبتها الام شديدة.. فى الصدور والمعدة مع إظلام مؤقت... في العين... اشبه بالعمى!!

وفى امريكا.. تكرر نفس الشىء مع صبية صغار.... اشتروا احدث ما نزل فى السوق من اجهزة العاب الفيديو، التى يتم اختيارها من خلال شبكات الانترنيت، وتتيح للمتفرج الصغير ان يكون طرفا في الصراع الدموى الدائر امامه بكل الاسلحة... وعلى الطفل ان يستخدم اقصى طاقاته الذهنية فى إلحاق الهزيمة بالفريق المنافس!!

وكانت النتيجة مروعة... اصيب جميع الاطفال الذين اشتروا هذه الاجهزة الجديدة... والذين مارسوا العابها... باعراض مرضية واحدة!! هى نفسها الاعراض التى واجهت اطفال اليابان... من صرع وتشنجات عنيفة تعقبها غيبوبة طويلة... يصعب على الاطباء التعرف إلى أسبابها «الفيزيكال» إلا بعد سلسلة طويلة من الفحوص والابحاث والتحاليل الطبية... بينما راى علماء النفس.. ان الاطفال المصابين تعرضوا لصدمات خارجية تصدت لها اعصابهم بالمقاومة... وما لبثت هذه المقاومة ان إنهارت حتى بلغ الانهيار قمته فى صوره الغيبوبة الطويلة التى يتعرض لها الاطفال بعد مشاهدة تلك البرامج..... والاشتراك فى مسابقاتها المتصارعة.... بالاضافة الي ما يتخلل هذه الالعاب... من حشر لمشاهد جنسية يتخطى كم الاثارة فيها... كل قدرات المقاومة عند الاطفال... وخاصة فى بدايات سن المراهقة... ويصيبهم الانهيار العصبى عند اول محاولة للممارسة الخاطئة ... او ذات الاتجاه الشاذ!!

خلاصة القول... ان هناك إغراقا منظما وموجها.. باحدث ما انتجته المصانع الامريكية واليابانية.... من أجهزة لبرامج العاب الكومبيوتر... وخصوصا فى الاحياء الراقية... حيث يضمن ارتفاع دخول سكانها رواج ما تستورده المحلات المتخصصة من احدث انواع وماركات واحجام هذه الاجهزة التى تستخدم علنا وسرا.... دون وجود رقابة فاعلة... وفى غيبة وجود لوائح تنظم عمليات استيرادها ... بالطرق المشروعة... وتهريب لنوعياتها «الشاذة» بالطرق السرية... مما يضيع على خزينة الدولة ملايين الجنيهات سنويا... تعتبر خسارة هينة... اذا قورنت بفداحة الخسائر الناجمة عن الآثار القاتلة التى تصيب اولادنا فى الصميم... إدمانا ... وصرعا... وانهيارا وغيبوبة!!!

رأفت الخياط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتي

التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨

سوزان مبارك تتبنى دعوة لحل مشاكل الأطفال الجانحين

مشكلة الأطفال الجانحين تؤرقها ومن أجلها وجهت قرينة الرئيس الدعوة لاجتماع موسع للبدء في وضع استراتيجية قومية شاملة للتصدى لقضية أطفال الشوارع والجانحين والمعرضين للانحراف واللقطاء والمحرومين من الرعاية الأسرية وحضره وزراء العدل والتربية والتعليم والمالية والصحة والسكان والشئون الاجتماعية ومحافظ القاهرة وامين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة وأعضاء اللجنة ..

دارت خلال الاجتماع مناقشات واسعة حول اجراءات حماية هؤلاء الصغار توجتها السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للأمومة والطفولة باقتراح بتشكيل لجنة مصغرة من الخبراء والمهتمين وأعضاء المجلس لحصر المؤسسات والجمعيات الأهلية العاملة في هذا المجال لدراسة أوضاعها ومتطلباتها وتطويرها ، ودراسة جميع التجارب الناجحة في مصر للتصدى لهذه المشكلة مع الاستعانة بتجارب الدول الأخرى خاصة المتقدمة منها والتى حققت نجاحا . واجراء دراسات مقارنة للوصول إلى وضع مثالى يمكن تطبيقه بالنسبة لهؤلاء الاطفال ، مع وضع برامج تدريبية يمكن للمتدرب من خلالها ان يطبق ماقام به داخل مؤسسات الايواء في سوق العمل الفعلى .

لا لجرائم الأطفال

وطالبت قرينة الرئيس بضرورة منع الجريمة بين الأطفال بشتى السبل .. وقد ناقش الاجتماع تقريرا عن الاطفال الجانحين والمنحرفين وأعلنت الدكتورة امينة الجندى الأمين العام للمجلس القومي للأمومة والطفولة انه بناء على توصيات اللجنة الفنية وافقت وزارة الداخلية على توفير التغذية للأطفال المحجوزين بأقسام الشرطة على أن يتم حجزهم في اقسام خاصة حتى لايختلطوا بالمجرمين الكبار . مع تدعيم الشرطة بالضباط المؤهلين علميا ونفسيا

في المجلس القومي للأمومة والطفولة..

اقتراحات من أجل اللقطاء والمحرومين من رعاية الأسرة

منى نشأت

بالاضافة إلى اخصائية اجتماعية لفحص ظروف كل حالة .

جرائم الصغار

وأوضح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أنه لاتقوم أى شبهة جنائية على طفل حتى سن الخامسة عشرة وفيها يسأل ولايحكم عليه بأى عقوبة ، ويسلم لأهله أو يودع في مؤسسات الرعاية الاجتماعية أو المستشفيات حسب الحالة .. ومن الخامسة عشرة وحتى الثامنة عشرة إذا ما ارتكب الحدث جريمة عقوبتها الاعدام أو الاشغال الشاقة يحكم عليه بالسجن .

وخلال الاجتماع قدم د. اسماعيل سلام وزير الصحة موافقته على تخصيص قسم في كل مركز من المراكز السبعة والعشرين لرعاية الأمومة والطفولة والمراكز الصحية لاستقبال ورعاية الأطفال الذين يتم العثور عليهم على ان تزيد هذه المراكز إلى ٥٠ في يوليو القادم .



وكانت السيدة سوزان مبارك قد قامت باستعراض مجسمات نماذج المشروعات الفائزة فى المسابقة المعمارية والانشائية الخاصة بإنشاء ناد للطفل بمحافظة سوهاج على مساحة ٣٠ فدانا فى احدى جزر النيل بالجهود الذاتية .. وقد وافقت قرينة الرئيس على ان ينفذ المشروع تحت رعايتها .



المصدر : حريتى

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/ ٢/ ١٩٩٦

.. وحماية الإبـــداع والملكية الفكرية

من أجـــل الطفـــل .. نحمى الفكر

والى جانب اهتمامات السيدة سوزان مبارك بقضايا المرأة والطفل والتى تستولى على الجانب الأكبر من توجيهاتها .. فقد دعت إلى موضوع يتجاوز هاتين الفئتين وان لم ينفصل عنهما .. حيث ناقشت حق الملكية الفكرية والإبداع واكدت انه نبع من اقتناع بأن سلامة التكوين الفكرى والنفسى للطفل والشباب هى الاساس لتكوين جيل جديد .. مما دفعها للاهتمام بالكتاب والدور الذى يلعبه فى هذا التكوين ..

وتوجيه الفكر لقضية الابداع فى مصر والعالم العربى أمر لاغنى عنه ، وتشجيع وحماية المبدعين من أهم وسائل تحقيق الثقافة وأيضا قدرتنا على المنافسة فى مجال الاقتصاد .. جاء ذلك فى الكلمة التى القتها خلال افتتاح الندوة العربية لحماية حقوق الملكية الفكرية تحت رعاية قرينة الرئيس والتى امتدت يومين للمناقشة .

والقت السيدة سوزان مبارك خلال كلمتها الضوء على ضرورة الاهتمام بإنشاء أعداد كبيرة من المكتبات العامة والمدرسية واضافت ان أهم ما استوقفنا قلة ماينشر من كتب الاطفال وعزوف المبدعين عن الدخول فى عالم التأليف للطفل مما خلق فجوة بيننا والعالم المتقدم . وهى مشكلة قادتنا للتعرف على المزيد فحجم حركة التأليف فى مصر ووطننا العربى لايتلاءم وتراثنا الفكرى ولا طموحاتنا .

تشجيع المبدع

ولايغيب عنا انه فى مقدمة اسباب التقدم التشجيع المتواصل على القراءة والاهتمام بالعلوم والآداب ومايلقاه المبدعون من تشجيع ومايحاط بإبداعاتهم من حماية .. ومن هنا بدأ الانتباه لهذا النوع الجديد من الملكية الفكرية والادبية ، فلم تعد الحيازة تقتصر على الماديات وإنما اتسعت للابداعات .. ودخلت الملكية الفكرية اطاراً عالميا جديدا لحمايتها فعقدت اتفاقية الجوانب التجارية للملكية الفكرية وتعرف باسم (Trips) .

وأشارت قرينة الرئيس فى كلمتها إلى عدة تساؤلات أولها كيف ننمى فى أجيالنا القادمة احترام حقوق الملكية الفكرية للاخرين ، وما هو دور الأسرة وسائر المؤسسات الحكومية فى تربية الجيل الجديد

على احترام تلك الحقوق .. وكيف يمكن شرح احترام الملكية الفكرية للمواطن البسيط وما هو دور أجهزة الثقافة والتعليم والاعلام فى ذلك .. وكذلك دور المنظمات الاهلية غير الحكومية ، وان كانت هناك تشريعات لاستكمال نظامنا القانونى فى حماية الملكية الفكرية وماهى الجهات القائمة على تلك الممارسة فى مجتمعنا .

وشارك فاروق حسنى وزير الثقافة بالرأى فى كلمته التى اكد فيها على ان مصر من أول الدول التى شرعت القوانين لحماية الملكية الفكرية وحقوقها منذ عام ٥٤ حيث صدر قانون يحمى حقوق مؤلفى المصنفات المبتكرة فى جميع مجالات الفنون والعلوم والآداب وتحدث خلال الندوة المهندس إبراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين والدكتور حازم الببلاوى الأمين التنفيذى للجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة لغرب آسيا .. والدكتور هاشم الشريف رئيس اللجنة الاستشارية لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء وشريف سعد الله مدير المكتب العربى للمنظمة العالمية للملكية الفكرية .

وبعد استراحة قصيرة تابعت السيدة سوزان مبارك جلسة العمل الأولى .. وقد حضر مناقشات اليوم الأول وزراء التعليم والتموين والتجارة الخارجية والتعليم العالى والبحث العلمى والدكتور على صادق سكرتير عام الجمعية واعضاء وعضوات الشعبة المصرية .. واستمرت المناقشة لليوم التالى حول الموضوع ذاته من جوانبه المختلفة وذلك بمقر المركز الثقافى لجمعية الرعاية المتكاملة .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٢

مثل العرائس باربى وساندرا وساندى :

لماذا لايكون لنا عروستنا العربية ؟

لعبة الطفل هى محصلة الحضارة التى يعيشها والخبرات التى يمر بها . فمثلا لم يلعب أطفال القرن الماضى بالطائرات والصواريخ كما يلعب أطفالنا الآن .. وفى ضوء أهمية اللعب ظهرت نظريات تحاول تفسير السؤال : لماذا لابد أن يلعب الأشخاص فى كل الاعمار ؟

من هذه النظريات كانت النظرية الغريزية التى نادى بها العالم «جروس» فى كتابه «لعبة الرجل» والتى قال فيها ان الغريزة معلمة بعيدة النظر تعمل حساب المستقبل فتعلم الطفل عن طريق اللعب أن يعد نفسه للمستقبل فاللعب ممارسة لنشاط المستقبل ولذلك ينبغى ان يكون اللعب جادا وإن كان اسمه لعبا .

وينصح أصحاب هذه النظرية بضرورة إيجاد مخرج لغريزة مثل غريزة المقاتلة وخروج العدوان عن طريق اللعب خير من كبته وظهوره فى صورة غير مهذبة وغير مدربة فى سن النضوج .

ولأنها تعلم خطورة اللعبة وتدرك اهميتها بحكم منصبها كمديرة لإدارة الطفولة بجامعة الدول العربية تنادى الدكتورة عبلة ابراهيم بان يكون لدى أطفالنا دمية عربية يعرفونها ويتعرفون عليها ويحسون انها منهم مثلما تفعل كل دول العالم . تقول الدكتورة عبلة ان لعبة الطفل اختراع قديم قدم الحياة الإنسانية نفسها ولعل الطفل نفسه هو صاحب هذا الاختراع فالطفل بطبعه فى مراحله العمرية الاولى يلجا الى اللعب باصابع يديه وقدميه ثم تمتد يداه لتمسك بتلك الاشياء التى فى متناوله خاصة تلك التى تجذب انتباهه بالوانها أو اشكالها دون أن يعى لها معنى أو مغزى وبتطور مراحله العمرية والإنفعالية والإدراكية تتطور معارفه، اختياراته لألعابه وهنا تبدأ عملية حوارية جدلية بينه وبين العابه المفضلة حيث يساهم شكل اللعبة وماتحمله من معانى فى تشكيل اهوائه وملامح سماته الشخصية وانتماءاته ويصادقها ويتوحد معها ويسقط عليها وجداناته ورغباته وإحباطاته .. يضاف لذلك انه لايوجد مجتمع من المجتمعات إلا وله العابه التى تستمد أصولها من تراثه وخصائصه البيئية التى ترافق أطفاله منذ المهد وحتى المراحل المتاخرة من الطفولة وتحمل فى سماتها وأزيائها واشكالها السمات والخصائص المميزة والشائعة فى هذا المجتمع .

ولقد اهتمت مجتمعات كثيرة بتصنيع وإنتاج عرائس ودمى لأطفالها تحمل صفاتها القومية مثل باربى وساندى وساندرا وكان اخرها سارة الإيرانية التى لاقت رواجا كبيرا فى كافة الأسواق ولكننا للأسف نجد أن الطفل العربى ليس أمامه سوى المنتج الغربى من تلك الألعاب والعرائس التى تنقل له القيم والمفاهيم والتقاليد التى يتناقض الكثير منها مع ماهو سائد فى مجتمعه العربى بل والتى قد تغرس فى نفسه نزعات العنف والعدوان او مشاعر النقص والدونية .

وتؤكد د عبلة ابراهيم على أن الاطفال العرب يشكلون مايزيد على مائة وعشرين مليون نسمة فهم نصف القاعدة السكانية للوطن العربى الذى تسود فيه لغة واحدة ودين واحد وتاريخ ونمط ثقافى واحد وبالرغم من ذلك فإنهم متعطشون للعبة وعروسة عربية ترتدى الأزياء العربية وتعبر عن مواقف إيجابية تعكس الحضارة العربية الأصيلة والثقافة العربية المتميزة التى نشأ عليها منذ قرون عديدة .

فالسوق العربية سوق واعدة متعطشة لمثل هذا المنتج .

فما بالنا ولدينا سوقا عربية لإثنتين وعشرين دولة عربية تمتد من المحيط الى الخليج ؟ ومابالنا ولدينا إضافة الى هذه السوق العربية الكبيرة اسواق أخرى لدول مجاورة إسلامية متعطشة لمثل هذه المنتجات من العاب الأطفال والعرائس التى تعبر بين ثنايا اشكالها وازيائها وحركاتها عن القيم والتقاليد التى يشترك معنا فيها ابناء هذه الدول الإسلامية غير العربية فى اسيا وافريقيا او حتى فى دول المهجر .

وتؤكد د . عبلة ابراهيم أن صناعة الألعاب فى المنطقة العربية صناعة واعدة نظرا لاشتراك الدول العربية فى الخصائص الثقافية والفكرية والحضارية واللغوية والبيئية أو الوحدة الجغرافية والتاريخية ووحدة الأهداف والمصير، كما أن دول الوطن العربى لاينقصها الخبرات والقدرات الابداعية والفنية .

ولا الامكانيات المالية والتقنية وكل هذا ـــ



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨

يؤهلها وعلى الاخص مصر كى تصبح صاحبة الريادة فى تصنيع وانتاج وتسويق هذه المنتجات فى منطقة الشرق الاوسط.

ومن هذا المنطلق عقدت ادارة الطفولة بجامعة الدول العربية ندوة عربية حول موضوع تشجيع الاستثمار العربى فى مجال الصناعات المتعلقة بحاجات الطفولة وتنمية ابداعاتها فى اطار احتفال جامعة الدول العربية بيوم الطفل العربى فى اكتوبر ١٩٩٦ وكانت اهم الانجازات التى تمت فى ضوء نتائج الندوة هى تأسيس «الجمعية المصرية لحق الطفل فى اللعب» التى تقوم بالعمل على تنمية طفولة سوية، منتمية، مبدعة، وسعيدة والقاء الضوء على أهمية حق الطفل فى اللعب كأحد الحقوق المحددة فى الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل عام ١٩٨٩ والخطة العربية لحماية ورعاية وتنمية الطفولة عام ١٩٩٢ والاستراتيجية العربية لثقافة الطفل عام ١٩٩٣ وقانون الطفل المصرى عام ١٩٩٦.

وتوضح د. عبلة ابراهيم ان الجمعية المصرية لحق الطفل فى اللعب تهدف الى العمل على زيادة الوعى باهمية اللعب فى تنشئة الاطفال وتربيتهم وتعليمهم والترفيه عنهم، والتوعية بخطورة الالعاب ذات الاثار السلبية على شخصية الاطفال والتاكيد على زيادة الاهتمام بالثقافة العلمية والهوية القومية العربية والتراث والاطار التاريخى العربى فى صناعة العاب الاطفال وتشجيع الاستثمار فى مجال صناعة الالعاب فى مصر وتبنى قضية صنع وتطوير معايير مصرية وعربية لالعاب الاطفال، وتنظيم الندوات والمعارض والمسابقات فى مجال لعب الاطفال واجراء الدراسات والابحاث العلمية والنشرات فى هذا المجال والعمل على تحقيق التعاون بين المهتمين بمجال العاب الاطفال من المصنعين والباحثين والمبدعين والتربويين والمسئولين لتحقيق التكامل بين التخصصات المختلفة والسعى نحو انشاء قاعدة بيانات متكاملة للتخصصات المختلفة فى مجال العاب الاطفال والعمل على نشر وتعميم فكرة مكتبات (العاب الاطفال) فى مصر وزيادة الوعى باهمية وجود أماكن لالعاب الاطفال بالحدائق والاحياء السكنية والمدارس والتعاون مع كافة الجهات المسئولة للتنفيذ والتعاون والتنسيق مع الجمعيات والهيئات المعنية فى اطار اهداف الجمعية والاهتمام بالعاب الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

وتسعى الجمعية المصرية لحق الطفل فى اللعب خلال الشهور القادمة للانضمام لعضوية الجمعية الدولية لحق الطفل فى اللعب .وانطلاقا من اهمية تشجيع الصناعات العربية فى مجال الصناعات المتعلقة باحتياجات الطفولة خاصة تلك التى تتصل بتنمية الشخصية السوية والمنتمية والمبدعة للطفل تدعو الدكتورة عبلة الى ان تكون لدينا عروسة ولعبة عربية وتوجه الدعوة الى رجال الاعمال والمستثمرين العرب للاستثمار فى الصناعات والمشاريع المتعلقة بحاجات الطفولة العربية وتنمية ابداعاتها خاصة تلك التى تتصل بصياغة الشخصية القومية المستقبلية وتنمية قدرات الطفل الابداعية.

عبير فؤاد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨

جدل حول تشريعات تبنى الأطفال

امـــام زيادة الطلب على تبنى الاطفال فى فرنسا، يعود الجدل صاخبا فى الأوساط السياسية والقضائية خصوصا حول مايتعلق بتبنى الأسر الفرسية الأطفال فى الخارج .

وقد كشفة الاحصاءات ان هناك نحو خمسة الاف حالة تبن تحدث فى فرنسا سنويا، من بينها ١٥٠٠ حاله تبن فى صورة داخلية او محلية، بينما ٣٥٠٠ حالة تحدث فى صورة دولية .

وأوضحت الاحصاءات ايضا ان ثلاث حالات بين اربع حالات تحدث بطرق فردية مباشرة بين الاسر الفرنسية فى الخارج، واسر الأطفال . بينما حالة بين اربع حالات تتم عن طريق وسيط أو عميل اما اعمار الأطفال فتبدا من ثلاثة اشهر ، وحتى سبع سنوات.

وكانت الجمعية الوطنية الفرنسية بحثت مطولا التشريعات الخاصة بالتبنى وخصوصا مسالة توقيع فرنسا على اتفاقية لاهاى التى تشدد على ضرورة الالتزام بشروط معينة فى حالات التبن فى الخارج وتؤكد الاتفاقية فى ذات الوقت اهمية تشكيل مايعرف «بالسلطة المركزية» التى تكون مهمتها بحث ما اذا كانت عملية التبنى فى صالح الطفل ام لا .

ومن ناحية اخرى اعربت جمعيات غير حكومية فرنسية عن تخوفها من ان تضع هذه الشروط الجديدة عراقيل فى طريق عمليات تتم بالطرق الفردية بين الاسر الفرنسية والاسر الحقيقية للاطفال .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨

المجلس القومي للأمومة والطفولة يبدى إستعداده للتعاون الافريقي

اشادت السيدة فيرا شيلوبا قرينة رئيس جمهورية زامبيا بالتجربة المصرية الرائدة التى تقودها السيدة سوزان مبارك للنهوض بأوضاع الطفولة والأمومة ، والتى تعد نموذجا يحتذى به فى دول القارة الافريقية للعمل على تطوير اوضاع المجتمعات الافريقية وإعداد اجيال قادرة على رفع معدلات التنمية والنهضة فى دول افريقيا .

جاء ذلك خلال الزيارة التى قامت بها للمجلس القومى للطفولة والامومة ، والتى تم خلالها إستعراض الخطط التى يتم تنفيذها للنهوض بالطفل والمرأة

واكدت الدكتورة امينة الجندى ـ الامينة العامة لمجلس الأمومة والطفولة ـ ان المجلس على إستعداد للتعاون مع كافة الدول الافريقية الصديقة للاستفادة من تجارب مصر الرائدة ، فى النهوض بالطفل والمرأة



□ سوزان مبارك فى جولة تفقدية بمواقع العمل الاجتماعى أمس:

مسئولية رعاية الأطفال الجانحين من المعوقين تقع على عاتق الدولة

أكدت السيدة سوزان مبارك ان مسئولية رعاية الاطفال الجانحين من المعوقين والذين لا عائل لهم تقع كاملة على عاتق الدولة باعتبارهم ابناءها ومن الواجب عليها كفالتهم ورعايتهم.

جاء ذلك عقب تفقدها أمس لعدد من مواقع العمل الاجتماعى المتخصصة فى رعاية الطفولة والاسرة، والتى شملت زيارة تفقدية ميدانية لمركز التدريب النموذجى بامبابة لتدريب العاملين فى ميادين الطفولة والأسرة، وزيارة مفاجئة لكل من مؤسسة التثقيف الفكرى والاحداث الضالين المعوقين بالجيزة ومؤسسة البنين بالجيزة.

وأضافت قرينة الرئيس أنه يتم حاليا وضع استراتيجية كاملة للنهوض بالاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال لجان عمل لوضع التصور النهائى لخطوات تنفيذ الاستراتيجية وبرنامجها الزمنى وذلك بعد أن انتهى خبراء المجلس القومى للطفولة والامومة بالتعاون مع خبراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء من إجراء دراسة علمية متكاملة حول مشكلة الإعاقة فى مصر بمختلف جوانبها.

وقالت السيدة سوزان مبارك: إن الخطوة الاولى فى تنفيذ هذه الاستراتيجية تتمثل فى اقتحام مشكلة تطوير مبانى المؤسسات الاجتماعية التى تستضيف الأطفال المعاقين والمحرومين من الرعاية الاسرية تليها خطوات يتم تنفيذها على المدى الطويل



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٣

سوزان مبارك خلال زيارتها لمواقع العمل الاجتماعي أمس

استراتيجية متكاملة لرعاية الأطفال ذوى الحاجات الخاصة

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية ان مسئولية رعاية الاطفال الجانحين من المعوقين والذين لاعائل لهم تقع كاملة على عاتق الدولة باعتبارهم ابناءها ومن الواجب عليها كفالتهم ورعايتهم .

جاء ذلك عقب تفقدها امس لعدد من مواقع العمل الاجتماعى المتخصصة فى رعاية الطفولة والاسرة والتى شملت زيارة تفقدية ميدانية لمركز التدريب النموذجي بامبابة لتدريب العاملين فى ميادين الطفولة والاسرة وزيارة مفاجئة لكل من مؤسسة التثقيف الفكرى والاحداث الضالين والمعوقين بالجيزة ومؤسسة البنين بالجيزة .

واضافت السيدة سوزان مبارك انه يتم حاليا وضع استراتيجية كاملة للنهوض بالاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال لجان عمل لوضع التصور النهائى لخطوات تنفيذ الاستراتيجية وبرنامجها الزمنى وذلك بعد ان انتهى خبراء المجلس القومى للطفولة والامومة بالتعاون مع خبراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء من اجراء دراسة علمية متكاملة حول مشكلة الاعاقة فى مصر بمختلف جوانبها.

وقالت السيدة سوزان مبارك ان الخطوة الأولى فى تنفيذ هذه الاستراتيجية على المدى القصير تتمثل فى اقتحام مشكلة تطوير مبانى المؤسسات الاجتماعية التى تستضيف الاطفال المعاقين والمحرومين من الرعاية الاسرية تليها خطوات يتم تنفيذها على مدى طويل وتتمثل فى دعم الجهود الحكومية بالجهود الأهلية وتوفير الكوادر البشرية المدربة على خدمة هذه الفئة من الاطفال.

وأشارت الى ان زياراتها الميدانية التى قامت بها اليوم تأتى فى إطار بدء العمل تحت مظلة هذه الاستراتيجية للتعرف على احوال المواقع وتحديد احتياجاتها واقعيا.

وذكرت السيدة سوزان مبارك ان العبء الرئيسى لتنفيذ هذه الاستراتيجية يقع على عاتق وزارات الشئون الاجتماعية والتربية والتعليم والصحة تليها تبرعات أهل الخير الذين لايدخرون وسعا فى المبادرة بالمساهمة فى مجالات الخير المختلفة وفى مقدمتها المشروعات الاجتماعية الانسانية.

وقالت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية انه سيتم الاستعانة بالنماذج الناجحة فى المؤسسات الاجتماعية فى مصر والخارج كنموذج يحتذى به عند تطبيق استراتيجية الحد من الاعاقة.

واشارت الى اهمية التركيز على الاسلوب العلمي والتربوى فى اعادة بناء مبانى هذه المؤسسات وتدريب العاملين بها بالاضافة الى البرامج التى يتم وضعها لتعليم الاطفال المقررات الدراسية وتدريبهم على الحرف التى تتناسب مع ميولهم بحيث تكون برامج جذابة ويمكن تطبيقها بطريقة يستطيع من خلالها المتلقى أن يتعلم حرفة تدر عليه دخلا .

وأوضحت أن هذه المؤسسات الاجتماعية متوافرة ليس فقط بصورة مركزية بمحافظتى القاهرة والجيزة ولكن أيضا فى مختلف محافظات الجمهورية فى الصعيد والدلتا.

وكانت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية قد قامت صباح أمس بزيارة تفقدية ميدانية لمركز التدريب النموذجي بامبابة لتدريب العاملين فى ميادين الطفولة والاسرة والتى تم انشاؤها فى عام ١٩٦٤ وتضم ١٧ فرعا فى محافظات القاهرة والاسكندرية والدقهلية والغربية ودمياط والجيزة والفيوم وبنى سويف وقنا واسيوط واسوان والشرقية وسوهاج والمنوفية والبحيرة والقليوبية وكفر الشيخ .

وقد تفقدت قرينة الرئيس اقسام المركز المختلفة الذى يعمل على تدريب العاملين بمؤسسات الطفولة لرفع كفاءتهم ومستوى أدائهم وشاهدت دار حضانة الرضع بالمركز وتضم ٣٢ طفلا رضيعا والحضانة النهارية وبها ٥٠ طفلا من سن ٣ سنوات الى ٦ سنوات .

ثم توجهت قرينة الرئيس الى قسم الدراسات التدريبية الذى يقوم بوضع وتنفيذ خطة سنوية لمركز التدريب حيث قام بتنظيم ١٢ دورة تدريبية فى القاهرة و ٩٥ دورة تدريبية فى المحافظات خلال العام الماضى شارك فيها ٢٠٢٤ متدربا ومتدربة.

ثم شاهدت السيدة سوزان مبارك مصنع لعب الاطفال بالمركز النموذجي بامبابة الذى يقوم بانتاج نماذج للعبة التربوية التى يتم توزيعها على الحضانات التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية.

وتفقدت سيادتها حجرة الاقامة الداخلية للمتدربات من المحافظات والنادى الاجتماعى الثقافى بالمركز ويسع ١٦٤ عضوا وكذلك نادى رعاية المسنين وبه ١٤٤ عضوا وعضوة بالاضافة الى الملاعب التى تتميز باتساعها .

وعقب ذلك توجهت السيدة سوزان مبارك الى مؤسسة التثقيف الفكرى والاحداث الضالين والمعوقين بالجيزة فى زيارة مفاجئة لها .. وتتبع هذه المؤسسة جمعية التربية الفكرية بالمطرية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعيه .

وتفقدت سيادتها اقسام المؤسسة التى تتسع لـ ٩٥ من الاولاد الذين تتراوح اعمارهم مابين ٨ و١٨ عاما من المصابين باعاقة ذهنية والذين يتم تحويلهم للمؤسسة عن طريق نيابة الاحداث بعد ان يثبت الفحص النفسى ان نسبة ذكائهم تتراوح مابين ٣٠ و٧٠ درجة.

وتفقدت السيدة سوزان مبارك الفصول التأهيلية الموجودة بمؤسسة التثقيف الفكرى والمقسمة طبقا لاعمارهم ونسبة ذكائهم .. وأجرت حوارا مع الاطفال المعاقين ذهنيا حول اهتماماتهم ومتابعتهم للبرامج التليفزيونية وممارستهم لبعض الرياضات البسيطة مثل كرة القدم وكرة السلة.

وشاهدت فى الورش اداء الاحداث الضالين والمعوقين فى صناعة الخيزران والكليم حيث يتم تدريبهم بالمؤسسة تدريبا حرفيا ومهنيا . كماتفقدت عنابر النوم والتى يتم فيها ضيافة هولاء الاطفال ..

وعقب ذلك توجهت السيدة سوزان مبارك الى مؤسسة الرعاية الاجتماعية للبنين بالجيزة والتى أنشئت عام ٣٦ وتأوى الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية والايتام من سن ٦ الى ١٨ سنة وعددهم ٣٨ .

وتفقدت سيادتها اقسام المؤسسة المختلفة وشاهدت صالة العاب القوى فى الدور الارضى وصالة الاستذكار ومشروع مكتبة الطفل بالطابق الاول وعنابر النوم فى الطابق الثانى. وصرحت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بأن اهتمام السيدة سوزان مبارك بالاطفال المعاقين ومشروعاتها النموذجية التى تتبناها لرعايتهم اصبحت نموذجا دوليا ويستعان به فى المحافل العالمية فى مجال رعاية الطفولة مثل اليونيسيف مشيرة الى أن هذا يحقق التنمية الاجتماعية الشاملة لمصر.

شهدت الجولة السيدة ميرفت تلاوى والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة ولفيف من قيادات العمل الاجتماعى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٢/١٩٩٨

أطفال.. مدخنون!

أساتذة النفس والاجتماع:

الصغار يقلدون الكبار.. والتدخين يصيبهم بالأمراض ويقودهم للانحراف

انتشر التدخين بين الاطفال بصورة تدعو للازعاج سواء بين تلاميذ المدارس او بين الاطفال الذين وجهتهم الظروف الطاحنة الى سوق العمل المبكر، ولرفاق السوء ايضا دور في ادمانهم «علل علماء النفس والاجتماع الظاهرة مرة بالرغبة في الرجولة المبكرة في تقليد الرجال كما ترجع هذه الظاهرة الي افتقادهم للامان الاسرى والرعاية والمتابعة سواء في المنزل او في المدرسة. ويرجع ايضا الى الفضول الذي يدفعهم لاكتشاف عالم السيجارة! كل هذه الاسباب دفعت الاطفال الى هذا السلوك المدمر حيث ان الطفل لايعرف مضار التدخين وخاصة في هذه السن المبكرة والتى تعنى الاصابة المبكرة بعدد من الامراض الناتجة عن التدخين.

فما الذى يدفع هؤلاء الاطفال الى التدخين؟ وماهو دور الاعلام خاصة التليفزيون في التحذير من مخاطر التدخين؟ وكيف يفسر المتخصصون من علماء النفس والاجتماع هذه الظاهرة؟

عادة سيئة

التدخين عادة من العادات الشعبية التي يكتسبها الفرد فى مرحلة الطفولة المتاخرة او المراهقة هكذا بدأت د.عزة كريم الاستاذ بمعهد البحوث الاجتماعية والجنائية حديثها واكدت على انه اذا ما تعدى الفرد مرحلة المراهقة فصعب عليه ان يدمن السجائر وعادة مايتعلمها من الاصدقاء فى الصغر وتبدأ عملية تقليد للاصدقاء لاشباع الاحساس بالرجولة او للتسلية في جلساتهم وخاصة بعيدا عن رقابة الكبار وان وجودهم خارج رقابة الاسرة لفترة طويلة دون رعاية مع عدم اختيار الاسرة لنوعية الصداقات المناسبة لاولادهم وتوجيههم للاختيار السليم من جيرانهم او المدرسة له دور كبير في انحراف الصغار.

دور الأسرة والإعلام

وعن دور الاسرة واجهزة الاعلام فى مكافحة تدخين الاطفال يقول د. قدرى حنفى عميد معهد دراسات الطفولة: ان ظاهرة انتشار التدخين بين الاطفال تكشف امرا ابعد من مجرد التدخين وهو ان الاسرة واجهزة الاعلام متكاتفة لم تنجح فى التأثير على الجيل الجديد، فاجهزة الاعلام تهاجم التدخين ولا تنشر ولا تعلن عن السجائر وان الاسر تنهى ابناءها عن التدخين ولكن الابناء يدخنون.. فما معنى ذلك؟! معناه ان تأثير الاصدقاء وتأثير القدوة المباشرة لهما الكلمة الاخيرة ليس في مجال التدخين فقط ولكن فى مجالات اخرى قد تكون خافية علينا وبعبارة اخرى ينبغى الا نطمئن كثيرا لقدراتنا نحن الكبار فى دور اجهزة اعلامنا ومدارسنا ودعاتنا الدينيين، لاينبغى ان نطمئن كثيرا الى اننا اصحاب الكلمة النهائية لدى ابنائنا!

الأضرار

وعن اضرار التدخين وخاصة التى تصيب الاطفال يقول د. احمد لطفى الطبيب بمعهد القلب بامبابة: ان الاخطار التى تصيب المدخن كثيرة واخطرها التى تصيب الاطفال لان جسمهم لن يتحمل النيكوتين الذى يسبب التهابا شعبيا ويؤدى الى السرطان وسرعة ضربات القلب وعدم انتظامها ويعرضهم فى هذه السن المبكرة الى الذبحة الصدرية وقصور الشريان التاجي وارتفاع الضغط وكل الامراض التى تحدث للرجال فى سن الاربعين والنساء فى سن الخمسين تحدث لهم مبكرا جدا مما يؤدى الى وفاتهم مبكرا على الاقل بسبب تضخم الرئة التي تحدث بعد انفجار الحويصلات الهوائية الموجودة بها مما يضعف وظيفتها فى تبادل الغازات والوفاة بسبب انقطاع التنفس واذكر ان اصغر مريض بامراض التدخين كان عمره ٢٧ عاما ومات بسبب جلطة فى القلب ولابد من التنبيه بواسطة اجهزة الاعلام على هذه الاخطار لكى يتجنبوها.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٢/١٩٩٨

امراض نفسية

وكان من الضرورى ان نتعرف على رأى الطب النفسى والذى قدمه الدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ الأمراض النفسية حين فسر تدخين الاطفال بانهم يبدأون بتقمص شخصية الكبير فى محاولة التمثل به باعتباره قدوة فيحاكونه او يقلدونه. وايضا الطفل يتطلع الى ان يكون اكبر من سنه ويثبت رجولته فى الدخول لعادة التدخين وايضا هناك الاغراءات والايحاءات التى يقدمها من هم اكبر منه كنوع من المشاركة الاجتماعية واثبات الذات والقوة والرجولة خصوصا مع افتقاده للرقابة والنصح والارشاد والوعى باضرار التدخين ومشاكله مع وجود افراد من الاسرة مدخنين خصوصا الأب والأم بالاضافة الى التعرف على رفاق السوء ومحاولة اثبات الرجولة معهم وامامهم ويرى د. يسرى ان الحل يتمثل فى ضرورة اقلاع الكبار عن التدخين بشكل جاد امام ابنائهم مع وجود المتابعة والرقابة والتوعية والارشاد فى المنزل والمدرسة مع منع التدخين فى الاماكن العامة بكل صورها.

فاطمة البديوى



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨

طفلان من البحرين و قبرص فى ضيافة مصر

★ تشجيعا للموهوبين من الأطفال على مستوى العالم يستضيف المركز القومى لثقافة الطفل برئاسة د.حمدى الجابرى طفلين من المبدعين هما: مريم سلمان عبدالمحسن من البحرين وكرياكو كريستوس من قبرص وقد أعد لهما المركز برنامجا ثقافيا يستمر اسبوعا للتعرف على حضارة مصر.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

نحن نعلم اطفالنا الغش !

«١٢» رواية عالمية حذف «المترجم» اسماء اصحابها وادعى انها من تأليفه

.. دخلت مكتبة كبيرة فى منطقة وسط البلد.. تتبع دار نشر «معروفة ومحترمة».. تجولت ابحث عن اى جديد.. فجاة وقعت عينى على سلسلة كتب موجهة لتعريف الاطفال بالروايات العالمية. ذهلت وانا اتصفح اسم المؤلف على غلاف الكتاب.. رواية «دون كيشوت» لم يكتبها سافنتس.. ورواية «ايفانهو» ليست بقلم سير والترسكوت.. وغيرها.. وغيرها.. اكثر من «١٢» رواية لمشاهير الادب العالمى.. بقلم «مؤلف مصرى» ولا اشارة على الاطلاق لاسماء اصحابها الحقيقيين.. كيف سمح المؤلف لقلمه بالاستيلاء على حقوق الاخرين؟!.. بل كيف سمحت دار النشر - المعروفة والمحترمة - بطبع ونشر وتوزيع هذه «الفضيحة» فى الاسواق؟!.. والادهى من كل هذا وذاك.. كيف ارتضينا تبسيط الروايات العالمية وتقديمها للاطفال بهذا الشكل.. وكاننا نعلمهم «الغش»؟!.. الاجابات على لسان المسئولين والمهتمين فى السطور القادمة من هذا التحقيق!..

.. هل يمكن ان يقوم كاتب بسرقة اعمال ادباء عالميين ويضع عليها اسمه هو.. مغفلا اسم صاحب العمل الاصلى؟! .. وهل يمكن ان تقوم دار نشر محترمة بنشر هذه الاعمال.. بهذا الشكل فى سلسلة، يفترض انها موجهة لتعريف الاطفال بهذه الروايات العالمية؟!

.. اكد الدكتور «على غالب احمد غالب استاذ هندسة الاثار بكلية هندسة شبرا» يجيب بكل اسف «نعم».. هذا ما حدث.. على أرفف مكتبة دار المعارف فى سلسلة «أولادنا».. اكتشفنا ان رواية «دون كيشوت» ليست بقلم سرفانتس.. بل هى بقلم «عادل الغضبان».. كما ان رواية «ايفانهو» لم يكتبها سير والترسكوت.. و«كابتن بلود» ليست بقلم رافائيل ساباتينى.. ايضا من تاليف نفس المؤلف!..

.. الرواية العالمية الوحيدة المعروضة بقلم عادل الغضبان عن تشارلز ديكنز هى «دافيد كوبر فيلد». ولعل السبب فى ذلك يرجع الى انها مقررة على طلبة المدارس. وبالتالى فهم يعلمون انها من تاليف ديكنز! .. «١٢٠» رواية عالمية بقلم «عادل الغضبان» مع ان دوره كان تبسيط الرواية ليتمكن الاطفال من استيعابها.. كيف سمح لنفسه ان ينسب لقلمه اعمال روائيين اخرين؟.. وكيف سمحت دار المعارف ان تشارك فى ارتكاب هذا الزور؟! . ماذا نقول لاولادنا.. اذا اخبرونا ان «المؤلف المترجم» هو كاتب مملكة السحر والامير والفقير ودون كيشوت وايفانهو وكنوز الملك سليمان والزنبقة السوداء وكابتن بلود وبتوبورا وحصان طروادة وفى مهب الريح وعودة المحارب؟!



المؤلفات عالمية وتنسب الى مؤلف مصرى

رئيس دار المعارف:

اعترف بالخطأ.. اشكر الأخبار وأعد بالتصحيح فى الطبعات القادمة

تحقيق:
راجى الوردانى



رجب البنا

● الأمانة الادبية!

.. التقينا بالكاتب الكبير «محمود عبدالمنعم مراد» رئيس اتحاد الناشرين «سابقا».. سألناه واجابنا: المفروض أن يذكر اسم المؤلف الاصلى، على ان يوضح دور المترجم او الملخص.. ويشرح المهمة التى قام بها من تقريب او تبسيط الرواية العالمية..

.. - واذا لم يفعل؟

.. ● الامانة الادبية تستوجب أن ينسب العمل الى صاحبه الاصلى..

.. - ودار النشر؟

.. ● المفروض ايضا ان تكتب اسم المؤلف الاصلى.. وان كان المؤلف «المترجم» يتحمل معظم الوزر!

.. - واذا كان المؤلف المترجم قد انتقل الى رحمة الله؟!

.. ● هنا تتحمل دار النشر المسئولية باكملها.. خاصة عند اصدارها طبعات جديدة!

● نعترف بالخطأ!

.. عزيزى القارىء.. اصارحك.. لا ادرى لماذا ترددت كثيرا، وانا اواجه رئيس مجلس ادارة دار المعارف بهذه المعلومات.. خاصة وانه لم يكن مسئولا عن الدار وقت اصدار هذه السلسلة «اولادنا».. يعنى حاولت انتقاء الالفاظ. ولكن المفاجاة انه كان اكثر غضبا. واكثر حزنا من هذا الموقف!

. اعترف الكاتب الكبير «رجب البنا» رئيس دار المعارف بالخطأ الذي وقعت فيه الدار بل وجه الشكر العميق الى «الاخبار» على اكتشاف هذا الخطأ وابلاغه به..!. واضاف البنا انه سوف يقوم بتدارك هذا الخطأ واصلاحه فى الطبعات القادمة!



المصدر : 
الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/٢/١٩٩٨

قبل إصابته بالشيخوخة مطلوب

«كونسلتو».. للكشف عن أمراض التأمين الصحى للطلاب

لا شك ان نظام التامين الصحي علي طلبة المدارس فكرة رائعة تقوم بدور كبير في رفع مستوي الصحة بمصر.. ويبدا فيها الاهتمام بصحة المواطن المصري منذ الصغر لتتسع بذلك مظلة التامين الصحي لتشمل التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية بدءا من رياض الاطفال وحتي نهاية مرحلة التعليم الثانوي بمختلف انواعه وطلاب المعاهد الازهرية.. لكن يبدو ان عدوي الامراض التي يعاني منها نظام التامين الصحي علي الموظفين والعمال انتقلت الي التامين علي الطلبة ما بين اهمال ونقص في الامكانيات المادية والتجهيزات الطبية.

وادي هذا الوضع الي تقديم احد اعضاء مجلس الشعب بطلب احاطة بشان التامين علي الطلاب وما يعانيه من مشكلات ولكن كالعادة كان رد د. حسن عبد الفتاح رئيس الهيئة القومية للتامين الصحي علي طلب الاحاطة التاكيد بان هناك ١٣ مليون طالب وطالبة تم توقيع الكشف الطبي عليهم خلال العام الماضي من مجموع عدد الطلاب البالغ عددهم ١٥ مليون طالب وطالبة.

واشار الي ان الهيئة اشتركت في برنامج الحمي الروماتيزمية وصرف الادوية المعالجة لذلك بالاضافة لبرنامج الصحة النفسية واكتشاف المرض مبكرا مع وجود مركز ارشاد نفسي وعلاج لمشاكل البنات الاسرية ومركز لعلاج الادمان والتدخين وقد تم علاج العديد من الطلاب.

تصريحات جميلة وبراقة تؤكد ان كل شئ تمام ولكن هل الحقيقة ايضا تؤكد ذلك.. فماذا يقول اولياء الامور والاطباء.

القانون

وقد بدا تطبيق نظام التامين الصحي علي طلبة المدارس بالقانون رقم ٩٩ لعام ١٩٩٢ ليشمل التامين جميع طلاب المدارس بداية من مرحلة رياض الاطفال وحتي نهاية مرحلة التعليم الثانوي بمختلف انواعه وطلاب المعاهد الازهرية.

وينص القانون في مادته الثالثة علي تمويل نظام التامين الصحي للطلاب من خلال الاشتركات السنوية التي يتحملها الطالب في كل مرحلة من المراحل والتي تسدد كل عام دراسي في المواعيد التي يصدر بتحديدها قرار من وزير الصحة. وبالاتفاق مع الوزير المختص بواقع ٤ جنيهات عن كل طالب بالاضافة الي ١٠٪ من المصروفات التعليمية السنوية عن كل طفل من رياض الاطفال الخاصة وكل طالب من طلاب المدارس الخاصة بمصروفات بحد اقصي قدره ٥٠ جنيها. وبدات المرحلة الاولي للتامين الصحي علي طلاب المدارس في فبراير ٩٣ ورات الهيئة ان يبدا المشروع بالتامين علي ١,٥ مليون تلميذ فقط ولكن وزير الصحة السابق اصر علي ان يكون التامين علي ٥ ملايين تلميذ وبالفعل تم التامين علي ٦٤٩٢ مدرسة في ٤٢ مدينة داخل ١٩ محافظة بنسبة ٤٠٪ من عدد التلاميذ في مصر.. وبدات المرحلة الثانية في اكتوبر ٩٣ وشملت ٧٤ مدينة جديدة و ١٨٧٦ قرية لترتفع نسبة التلاميذ المؤمن عليهم الي ٨١٪ من تلاميذ مصر اما المرحلة الثالثة فبدات في اكتوبر ١٩٩٤ لتشمل باقي الطلاب. وبلغت قيمة ما تم صرفه من ادوية لطلبة المدارس منذ بدء المشروع حوالي ٧٩٠ مليون جنيه حتي ٢٤ مارس ١٩٩٦.

فقدان الثقة

وتقول فاطمة محمود ربة منزل - بصراحة لم اعد اثق في خدمة التامين الصحي علي التلاميذ بعد ان كاد ابني - الطالب بالمرحلة الثانوية يفقد بصره عندما توجه للكشف الطبي علي نظره بعيادة التامين الصحي .. فقامت الطبيبة بتوقيع الكشف عليه بالكمبيوتر وحددت له مواصفات النظارة الطبية وقمنا بعمل النظارة وبدا ابني يستخدمها ولكنه لم يتحسن فبدا إحساسه بالصداع يزيد كلما ارتدي النظارة فترة طويلة وساءت حالته.

وتضيف انها توجهت به علي اثر ذلك الي عيادة خاصة لاحد الاطباء الكبار في باب اللوق وعندما كشف عليه اكد ان هناك خطأ في النظاره الطبية التي يستخدمها نتيجة عدم دقة الكشف الاول... وإذا استمر في استعمالها اكثر من ذلك لتعرض لفقدان البصر..

ويري محمد عبد اللطيف . مهندس ان خدمة التامين الصحي علي الطلبة جيدة ولكن ينقصها مزيد من الاهتمام مشيرا الي أن نسبة كبيرة من الاطباء الذين يتعامل معهم الطلبة ليست لديهم خبرة كافية او ممارسين.

ويقول عندما ذهبت مع ابني الي احدي عيادات التامين الصحي بالهرم شعرت ان الطبيب غير متمكن من تخصصه حتي انه ظهر عليه علامات الارتباك وبدا فى استشارة احد



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٣/ ٢/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• طالب كاد يفقد بصره بسبب اعتماده على كشف التأمين الصحي

• أطباء المشروع يفتقدون الخبرة والتخصص

تحقيق:شيرين احسان

زملائه فى الكشف..

ويشير الى انه يصعب توفير الخدمة الصحية الكاملة لطلبة المدارس فى ظل هذه الاعداد الكبيرة والمكدسة داخل الفصول هذا الى جانب غياب الوعى الصحى الكافى لدى اولياء الامور وخاصة فى مدارس الريف موضحا ان بعض المدارس لا يوجد بها اساساً عيادات طبية والبعض الاخر لا يوجد به سوى «حكيمة صحية» لا تصرف اكثر من قرص الاسبرين .. فماذا لو تعرض طالب او طالبة لاصابة خطيرة فلن يجد من يسعفه ولذا قبل ان نتحدث عن التامين الصحى على الطلبة لابد من الاهتمام اولا بالعيادة الصحية داخل المدرسة ..

الدعم المادى

الطبيب الذى يعمل فى عيادة التامين الصحى له مشكلاته ايضا كما يقول د. على ابراهيم اخصائى اطفال ويعمل باحدى عيادات التامين الصحى بالجيزة .

واولى هذه المشكلات غياب الحافز المادى للطبيب الذى قضى سنوات طويلة فى الدراسة والبحث العلمى وفى النهاية تخرج ليجد راتباً هزيلاً لا يكفى اسرته اعتقد ان مثل هذا الطبيب لن يعمل بجد فى عيادة التامين الصحى بل سيسعى جاهداً للبحث عن فرصة عمل فى مستشفى استثمارى مثلاً.

ويؤكد ان عيادات التامين الصحى على الطلاب فى حاجة الى اساتذة متخصصين اذا كنا نريد العناية الحقيقية بصحة اطفالنا .. كما اننا نعانى نقصا فى الاجهزة والمعدات الطبية الحديثة بحيث يوجد نقص فى اجهزة الاشعة والتحاليل واذا توافرت فى بعض العيادات لا تتوافر فى الاخرى مما يحرم المؤمن عليه خدمة طبية كاملة كما ان العيادة المدرسية ينقصها الكثير فهى بدون طبيب متخصص لديه خبرة فى الاسعاف او الكشف ..

خلق عملاقاً

اما د. كمال الزعويلى وكيل وزارة الصحة ومسئول الصحة المدرسية سابقاً يرى ان نظام التامين الصحى على طلاب المدارس هو افضل مكونات التامين الصحى فى مصر لانه يتعامل مع الفئة التى تصنع المستقبل وهم الطلاب ، كما انه انتشل كثيراً من فقراء الطلاب الذين يعجزون عن دفع مصروفات العلاج ويوضح انه انجح من التامين على العمال والموظفين لانه خلق عملاقا بعد دراسة مسبقة وتمويل جيد بدليل ان له فائضا حوالى ٧ ملايين جنيه بينما التامين



الصحى على العمال والموظفين يعانى عجزاً بلغ حوالى ٢٣٠ مليون جنيه ويشير الى ان هناك تحسناً طرا على الخدمة الصحية للطلاب بعد ادخال نظام التامين الصحى نتيجة للتنظيم وتطوير الاجهزة وتوفير الدعم المادى خاصة وان كل طالب يدفع سنوياً ١٢ جنيها مقابل خدمة التامين الصحى كما تدفع الدولة ١٢ جنيها عن كل طالب بالاضافة الى ٥ قروش رسوما عن كل علبة سجائر .. هذا الى جانب ان طلبة المدارس الخاصة والاجنبية يدفعون رسوماً سنوية حوالى ٢٠ جنيها فى السنة وغالباً ما نوجه هذه الرسوم لدعم الخدمة الصحية على طلبة مدارس الدولة .

السلبيات

ويضيف د. الزعويلى ان التامين الصحى على الطلاب ساعد على استغلال وتشغيل الوحدات الصحية والوحدات الريفية ووحدات الامومة والطفولة بعد ان توفرت امكانيات التشغيل والتمويل ودفع اجور للعاملين بها من ممرضات وموظفين واطباء .

اما عن اوجه القصور والسلبيات الموجودة فى التامين الصحى على التلاميذ فيقول د. الزعويلى ان كل نظام له سلبيات وخاصة الخدمة الصحية فمثلا فى انجلترا وامريكا تلقى الخدمة الصحية نقداً شديداً ودائما لا يوجد من يرضى عن الخدمة الصحية خاصة فى ظل ارتفاع نفقات العلاج وتكلفته الباهظة فهناك اجهزة تحاليل واشعة حديثة يصل ثمنها الى ٨ ملايين جنيه هذا الى جانب مصروفات تشغيل الاجهزة والمعدات ولاشك ان توفير هذه التجهيزات الطبية الحديثة تتطلب مزيدا من الدعم المادى لهذه الخدمة ولكن مهما كانت موارد التامين الصحى جيدة فهى لن تكفى كافة الاحتياجات ويوضح ان الطفل المصرى يعانى العديد من الامراض وبعضها لا يرتبط بتقصير الجهاز الصحى والخدمة التامينية فمثلا الطفل يعيش فى مسكن غير صحى ويشرب مياهاً ملوثة وياكل طعاما ملوثا والام - قد تكون جاهلة لا تعرف كيف تحافظ على حياة طفلها ونظافته وتغذيته السليمة. وتساءل كيف نطالب بخدمة صحية جيدة ونحن نعيش فى بيئة ملوثة فمثلا القاهرة وصلت نسبة تلوثها بالرصاص ستة اضعاف النسبة المسموح بها عالميا كما تنتشر امراض سوء التغذية وبلغت نسبة انتشار مرض فقر الدم لدى الاطفال حوالى ٣٠٪ ونقص اليود وإفراز الغدة الدرقية حوالى ١٤٪ وهذا يؤدى الى قصر القامة وضعف الذكاء لدى الاطفال .



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

أطفال "التحنيط الفرعوني" يكشفون فشل التحنيط الاميركي

□ الاقصر - حجاج سلامة

■ قبل عرض فيلم «إحياء فن التحنيط» وهو فيلم تسجيلي يتضمن تجربة عملية لتحنيط جثمان مواطن اميركي على الطريقة المصرية القديمة، اعترض البعض على وجود أطفال داخل صالة العرض الملحقة بمتحف التحنيط في مدينة الاقصر. لكن هؤلاء الأطفال اصروا على مشاهدة الفيلم بل وشاركوا ايضاً في مناقشة تفاصيله.

وتسجّل احداث الفيلم تجربة تحنيط المواطن الاميركي جون سانتوس الذي تبرّع بجسده لمصلحة الأبحاث العلمية بعد صدور حكم قضائي بإعدامه، علماً انه كان يبلغ قبيل تنفيذ الحكم الستين من عمره.

ونفذت التجربة في منتصف العام ١٩٩٤ على يد ثلاثة اختصاصيين في التشريح من جامعة ماري لاند الاميركية هم بوب براير ورون ويد وروجر موريتس.

وبعد انتهاء عرض الفيلم اول من امس وبدأ النقاش حوله بإدارة الاثري احمد صالح مدير «متحف التحنيط» في مدينة الأقصر، فوجئ الحاضرون بطفل يسأل إذا كان اصحاب التجربة راعوا اختلاف المناخ في كل من مصر والولايات المتحدة الأميركية.

وإزدادت الدهشة حين كشف طفل آخر عن خطأ في تجربة التحنيط الاميركي، تمثل في عدم مراعاتهم وضع الذراعين على الجسد وهو ما يسمى بالوضع الأوزيري، المعتاد في الدفنات المصرية القديمة، قبل تجفيف الجسد المحنّط.

ولعل من اطرف ما شهدته الندوة هو اتفاق ثلاثة اطفال على شراء دجاجة وتحنيطها ووعدهم الحضور بعرض نتائج تجربتهم في ندوة أخرى.

وشملت الندوة محاضرة الاثري احمد صالح عن «تجربة التحنيط الاميركية» واخطائها والرد على ما اثير من مزاعم حول اكتشاف سر التركيبة السحرية للتحنيط عند الفراعنة وحقنهم الجسد المراد تحنيطه بنبيذ النخيل.

واوردت المحاضرة عدداً من اخطاء التجربة الاميركية وفشلها في محاكاتهم التحنيط المصري القديم.

ونفى المحاضر وجود ما سمي بالتركيبة السحرية للتحنيط في مصر القديمة، وأن التحنيط ليس سحراً، مشيراً الى انها عملية متكاملة كانت تستخدم فيها مواد كثيرة ومختلفة لكل منها غرضه الطبي، مواد تجفيف وهي ملح النطرون لاستخلاص المياه من الجسد المراد تحنيطه، وهناك مواد تعقيم يستخدمها المحنط وهي ما سمي بنبيذ البلح الذي يحتوي على ١٤ في المئة من الكحل.

وفي الختام خرج الأطفال من الندوة مشغولي الذهن بعضهم يرغب في التجربة، وبعضهم يسأل كيف نجح المصريون على تواضع تقنيات عصرهم وفشل الاميركيون برغم استخدامهم احدث التقنيات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

سـوزان مبارك:

عام ٩٨ لرعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة



فى لمسة أمومة حانية تحمل السيدة سوزان مبارك احد أطفال جمعية أولادى بالمعادى وتداعبه خلال زيارتها للجمعية أمس.

أكدت السيدة سوزان مبارك ان العام الحالى سيكون عاما لذوى الاحتياجات الخاصة. وقالت - خلال زيارتها التفقدية الميدانية لجمعية «أولادى» بالمعادى - إن عام ١٩٩٨ سيشهد طفرة كبيرة فى مجال رعاية الأبناء ذوى الاحتياجات الخاصة، والأيتام، ومن يعثر عليهم، والذين لا عائل لهم، وذلك بما يضمن تنشئتهم فى جو عائلى يوفر لهم الحماية والطمأنينة، ويؤهلهم لمجابهة الحياة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٢/١٩٩٨

سوزان مبارك خلال زيارتها لجمعية «أولادى» بالمعادى:

العام الحالى سيشهد طفرة كبيرة فى رعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والأيتام

دراسة إمكانية استفادة خريجي جمعيات رعاية الأطفال من مشروع إسكان الشباب

تابعت الزيارة : ماجدة مهنا

اعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان عام ٩٨ الحالى سيكون عاما لذوى الاحتياجات الخاصة، حيث سيشهد طفرة كبيرة فى مجال رعاية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والايتام والمعثور عليهم والذين لا عائل لهم، بحيث نضمن لهم باعتبارهم ابناءنا التنشئة فى جو عائلى يوفر لهم الحماية والطمانينة ويؤهلهم لمجابهة الحياة من خلال الاهتمام بالنواحى الصحية والنفسية والذهنية.

جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التى قامت بها قرينة الرئيس لجمعية «اولادى» بالمعادى والتى تاسست عام ٥٣ من المهتمين بالطفولة وتم تسجيلها عام ١٩٦٦ بوزارة الشئون الاجتماعية وتعد مكانا لايواء الاطفال ممن لا عائل لهم واطفال المسجونات وتعتمد فى المقام الاول على تبرعات اهل الخير المالية والعينية ويوجد بها حاليا حوالى ٢٢٠ طفلا وطفلة.

واكدت السيدة سوزان مبارك - خلال الزيارة الثانية التى تقوم بها فى اقل من اسبوع لمثل هذه الجمعيات والمؤسسات - اهمية الرعاية اللاحقة للابناء المتخرجين فيها، مشيرا الى ان تقرير هذا النوع من الرعاية يحتاج لتعديل قوانين مؤسسات الدفاع الاجتماعى بما يضمن الحماية لابنائها من التسرب من التعليم او الوقوع فى براثن الجريمة.

وقالت : إن اهتمامها بزيارة بعض الجمعيات الاهلية ومؤسسات الدفاع الاجتماعى ورعاية الابناء ذوى الاحتياجات الخاصة يأتى فى اطار الاستراتيجية التى وضع ملامحها المجلس القومى للطفولة والأمومة لرعاية هذه الفئات من الاطفال للتعرف على الطبيعة على احتياجات وامكانيات ومتطلبات تطويرها وتوسيعها بحيث تصبح مكانا للعيش الكريم للابناء المعثور عليهم وذوى الحاجات الخاصة وفاقدى العائل.

واشارت الى انه تجرى حاليا عمليات مسح شامل على مستوى الجمهورية تشرف عليه وزارة الشئون الاجتماعية للجمعيات والمؤسسات العاملة فى هذا المجال تمهيدا لادراجها ضمن أولويات تنفيذ الاستراتيجية.

واكدت اهمية التنسيق والتعاون والتكامل بين الوزارات المعنية وهى : الصحة، والتربية والتعليم، والشئون الاجتماعية لرعاية هذه الفئات تحت مظلة خطة موحدة واضحة الاهداف مدروسة المعالم.

وقالت انه سيتم دراسة امكان استفادة الابناء من خريجى هذه الجمعيات والمؤسسات من مشروع اسكان الشباب الذى تتبناه، وبهذا تكون الدولة قد قامت بمسئوليتها كاملة فى رعايتهم بتوصيلهم الى بر الامان، ومساعدتهم فى تكوين اسرة جديدة، مشيرة الى موافقة محافظ القاهرة على منح خمس وحدات سكنية لخمسة من ابناء جمعية «اولادى» المقبلين على الزواج.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد تفقدت أقسام جمعية «اولادى» بحى المعادى فشاهدت الحضانة وتضم ٨٠ طفلة وطفلا من الايتام ومجهولى النسب وابناء المسجونات، وشاهدت عقب ذلك المكتبة الموجودة بالجمعية، ثم توجهت لأماكن الإعاشة، حيث يستمر الابناء فى الجمعية والتعليم فى المدارس الحكومية لاعلى ما يمكنهم الوصول اليه وتنتهى رعاية الجمعية لأبنائها من الذكور عند سن ١٢ عاما، ويتم تحويلهم بعدها لمؤسسات أخرى للبنين بالمستوى نفسه، بينما تستمر الفتيات فى الجمعية.

ولدى الجمعية مشروع لإنشاء فرع جديد يستوعب البنين بعد سن ١٢ عاما وحتى بلوغهم سن الرشد.

ثم تفقدت عقب ذلك مشغل السجاد والتريكو وحجرة الخياطة وفى هذه الاقسام تمارس الفتاة اللاتى لم يسعدها الحظ فى التعليم مهنة تعول بها نفسها الى ان تتزوج.

وقامت السيدة سوزان مبارك بعد ذلك بزيارة حضانة الاطفال الرضع، وبها ٢٩ طفلا وطفلة اقل من عامين، وشاهدت فى فناء الجمعية المشرفات المسئولات عن هؤلاء الرضع، حيث ترعى كل منهن اثنين من الاطفال رعاية كاملة منذ استقبال الجمعية لهم وحتى يبلغوا العامين يتحولون بعدهما الى دار الحضانة التابعة للجمعية.

شهد الزيارة مرفت تلاوي وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة واعضاء مجلس ادارة جمعية «بلادى».



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٥/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ سوزان مبارك تؤكد :

«٩٨» هو عام الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة



السيدة سوزان مبارك تداعب بحنان أحد الأطفال أثناء زيارتها أمس لجمعية «أولادى» بالمعادى

أكدت السيدة سوزان مبارك أن عام ٩٨ سيكون عاما للاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. حيث سيشهد هذا العام طفرة ملموسة فى تقديم الرعاية لهذه الفئات من الأيتام والمعثور عليهم «اللقطاء» ومن ليس لهم عائل حتى تتم تنشئة هؤلاء الاطفال فى جو عائلى، يحميهم من الجنوح للانحراف والجريمة.جاء ذلك خلال زيارة قرينة الرئيس أمس لجمعية أولادى بالمعادى، حيث أكدت أهمية توفير الرعاية اللاحقة للأبناء المتخرجين من الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية خاصة ان تقديم ذلك النوع من الرعاية يحتاج لتعديل بعض قوانين مؤسسات الدفاع الاجتماعى بمايضمن تحقيق الحماية لهؤلاء الأطفال.

وقالت : إنه يجرى فى الوقت الحالى عمل مسح شامل على مستوى الجمهورية لهؤلاء الاطفال تمهيدا لتحقيق الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية لهم.

٠٠٠١٤٠



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٢ / ١٩٩٨

قرينة الرئيس تعلن:

عام ٩٨.. هو عام الأطفال ذوى الحاجات الخاصة

تعديل بعض قوانين مؤسسات الدفاع الاجتماعى لحماية ابنائها وتعليمهم

اعلنت السيدة سوزان مبارك إن عام ٩٨ الحالى سيكون عام ذوى الاحتياجات الخاصة حيث سيشهد طفرة كبيرة فى مجال رعاية الابناء ذوى الاحتياجات الخاصة والايتام والمعثور عليهم الذين لاعائل لهم بحيث نضمن لهم «باعتبارهم ابناءنا» التنشئة فى جو عائلى يوفر لهم الحماية والطمانينة ويؤهلهم لمجابهة الحياة من خلال الاهتمام بالنواحى الصحية والنفسية والذهنية.

جاء ذلك خلال الزيارة التفقدية الميدانية التى قامت بها امس لجمعية اولادى بالمعادى والتى تاسست عام ١٩٥٣ من مجموعة من المصريين المهتمين بالطفولة وسجلت عام ١٩٦٦ بوزارة الشئون الاجتماعية وتعد مكانا لايواء الاطفال ممن لاعائل لهم وأطفال المسجونات وتعتمد فى المقام الاول على تبرعات أهل الخير المالية والعينية ويوجد بها حاليا حوالى ٢٢٠ طفلا وطفلة.

واكدت اهمية الرعاية اللاحقة للابناء المتخرجين فى هذه الجمعيات والمؤسسات مشيرة الى أن تقديم هذا النوع من الرعاية يحتاج لتعديل بعض قوانين مؤسسات الدفاع الاجتماعى بما يضمن الحماية لابنائها من التسرب من التعليم أو الوقوع فى براثن الجريمة.

وقالت السيدة سوزان مبارك خلال زيارتها لجمعية أولادى بالمعادى والتى تعد الثانية التى تقوم بها فى اقل من أسبوع لمثل هذه الجمعيات والمؤسسات أن اهتمامها بزيارة بعض النماذج من الجمعيات الاهلية ومؤسسات الدفاع الاجتماعى ورعاية الابناء ذوى الاحتياجات الخاصة يأتى فى اطار الاستراتيجية التى وضع ملامحها المجلس القومى للطفولة والأمومة لرعاية هذه الفئات من الاطفال للتعرف على الطبيعة على احتياجات وامكانيات ومتطلبات تطويرها وتوسيعها بحيث تصبح مكانا للعيش الكريم للابناء المعثور عليهم وذوى الحاجات الخاصة وفاقدى العائل.

واشارت إلى أنه يجرى حاليا عمليات مسح شامل على مستوى الجمهورية تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية للجمعيات والمؤسسات العاملة فى مجال ايواء هؤلاء الابناء تمهيدا لادراجها ضمن اولويات تنفيذ الاستراتيجية.

واكدت أهمية التنسيق والتعاون والتكامل بين الوزارات المعنية «الصحة والتربية والتعليم والشئون الاجتماعية» بحيث تتم رعاية هذه الفئات تحت مظلة خطة موحدة واضحة الاهداف مدروسة المعالم.

وقالت السيدة سوزان مبارك انه ستتم دراسة أمكانية استفادة الابناء من خريجى هذه الجمعيات والمؤسسات من مشروع اسكان الشباب الذى تتبناه. وبهذا تكون الدولة قد أتمت كامل مسئوليتها فى رعايتهم بتوصيلهم إلى بر الامان ومساعدتهم فى تكوين أسرة جديدة مشيرة إلى موافقة محافظ القاهرة على منح خمس وحدات سكنية لخمسة من ابناء جمعية اولادى المقبلين على الزواج.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد



المصـدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٨

تفقدت اقسام جمعية أولادى بالمعادى فزارت الحضانة وبها ٨٠ طفلا وطفلة من الايتام ومجهولى النسب وأبناء المسجونات.

وشاهدت عقب ذلك المكتبة الموجودة بالجمعية ثم توجهت الى أماكن الاعاشة حيث يستمر الابناء فى الجمعية والتعليم بالمدارس الحكومية لأعلى مايمكنهم الوصول اليه وتنتهى رعاية الجمعية للابناء الذكور عند بلوغهم سن ١٢ سنة يحولون بعدها الى مؤسسات أخرى للبنين فى نفس المستوى بينما يستمر الابناء من الفتيات فى الجمعية ولدى الجمعية مشروع لانشاء فرع جديد يستوعب البنين بعد سن ١٢ سنة وحتى بلوغهم سن الرشد.

ثم تفقدت السيدة سوزان مبارك عقب ذلك مشغل السجاد ومشغل التريكو وحجرة الخياطة .. وفى هذه الاقسام تمارس فتيات جمعية أولادى اللاتى لم يسعدهن الحظ فى التعليم مزاولة مهنة تعول بها نفسها الى أن تتزوج.

وقامت السيدة سوزان مبارك كذلك بزيارة لحضانة الاطفال الرضع وبها ٢٩ طفلا وطفلة أقل من عامين وشاهدت سيادتها كذلك فى فناء الجمعية المشرفات المسئولات عن هؤلاء الرضع حيث ترعى كل منهن اثنين رعاية كاملة منذ استقبال الجمعية لهم وهم أبناء أيام أو شهور وحتى يبلغوا العامين حيث يتحولون بعدها الى الحضانة العادية.

شهد الجولة السيدة ميرفت التلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٢/١٩٩٨

وجهة نظر

و«اذا الموءودة سئلت ...»

حسنا ما اعلنه وزير الصحة والسكان عن الاتفاق الذى تم بينه وبين وزير الداخلية على تسليم الاطفال المعثور عليهم لمستشفيات الصحة بدلا من اقسام الشرطة، وهو اتفاق فيه الشفقة والرحمة من جانب المسئولين لاطفال يعثر عليهم فى الشوارع والطرق لا يملكون لانفسهم حولا ولا قوة، بدءا من الاطفال حديثى الولادة الذين يعثر عليهم على ابواب المساجد او فى صناديق القمامة بين الحياة والموت والاطفال الذين هم ضحية الاسر المفككة الذين يطردون من بيوتهم او يهربون منها لانهم لا يشعرون بامنهم واستقرارهم مع معيشة الاهل، او انهم يلقون من الحرمان والعذاب مايجعلهم يلقون بانفسهم فى ايدى من يستغلونهم إما فى السرقة والنشل او التسول واذا بحثت وزارة الداخلية حالة كل طفل ممن عثر عليهم او ممن يقبض عليهم لوجدوا قصصا مذهلة تدمع لها العيون.

الاطفال حديثو الولادة المعثور عليهم فى الطرق هم ضحايا لمجتمع اغمض عينيه عن السبب فى هذه المشكلة التى ترجع اساسا لمشكلة الشباب الراغبين فى الزواج ولم تسعفهم ظروفهم المادية فى تحمل التكاليف الباهظة لإكمال هذه الرغبة فيقعون فى الخطأ المباشر عن طريق العلاقات غير السوية فتكون الطامة الكبرى فى وجود هذا الطفل البرىء الذى يكون القاؤه فى الطرق بمثابة الوأد وكقول الله تعالى «وإذا الموءودة سئلت باى ذنب قتلت» واتذكر حادثة غريبة عندما عثروا على طفل ملقى بجوار قفص الاسود فى حديقة الحيوان وبين لفائف ملابسه خطاب تقول فيه الأم تركتك يا ابنى بين الوحوش فان لها قلوبا رحيمة ارحم من قلوب الانسان المتحجرة».

الأمل كبير فى ان تخصص المستشفيات التى القى عليها وزير الصحة والسكان بالمسئولية اقساما خاصة يجد فيها الطفل العناية المرجوة من ماكل وملبس حتى اذا اشتد عوده، انتقل إلى مؤسسة تربوية تنفق عليها الدولة بسخاء حتى يخرج الطفل منها غير حاقد على المجتمع الذى يعيش فيه ولا يكرر المأساة التى عاشها. ونرجع الى الاسباب التى ادت الى وجود هذه الطفولة غير الشرعية المعذبة، وتتلخص فى عدم وجود امكانية للشباب تساعده على الزواج لذلك فاننى اناشد الاسر المصرية جميعها، ان تتبسط فى شروطها لاتمام الزواج بشتى الوسائل، وان يوجه النصح الى الشباب بمواجهة الواقع الذى يعيشونه ولايتركون لخيالاتهم التطلعية ان تسبح فى عالم الاوهام حتى يتمكنوا من تنفيذ رغباتهم الشرعية باقل تكلفة، تاركين تحقيق امالهم العريضة فيما بعد لحياة رغدة الى مزيد من الكفاح والجهد والعمل هذه وحدها هى التى ترفع من مستواهم المادى كما ان على مؤسساتنا وهيئاتنا ورجال الاعمال الكبار فى الدولة أن يقدموا المشروعات المبسطة لتحقيق ما يصبو اليه الشباب من ايجاد سكن متواضع بسيط واثاث منزلى رخيص، يؤدى الغرض منه باقل تكلفة. ولا يترك كل الحمل على الدولة، ومن هنا نستطيع القول إن المجتمع ككل قام بواجبه لحماية نفسه من الانحدار المخيف المرعب، الذى نسير اليه وان تكون المواجهة صريحة لكى نطمئن على الاجيال القادمة التى هى اولادنا واحفادنا.

آدم النواوى



مئوية رائد الاطفال في مهرجان القاهرة

□ القاهرة - محمود علي

■ قرر مهرجان القاهرة الدولي لأفلام الأطفال الاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد رائد ادب الأطفال الكاتب كامل كيلاني (١٨٩٧ - ١٩٩٧).

واختارت ادارة المهرجان برئاسة الناقد سمير فريد الذي تقام دورته الثامنة في الفترة من ٢٥ الى ٣١ اذار (مارس) المقبل، صورة «سندباد» وهي من اهم الشخصيات التي رسمها الفنان حسين بيكار لتكون شعاراً للمهرجان.

ويقيم المهرجان بالاشتراك مع المركز القومي لثقافة الطفل معرضاً لوثائق وصور ومؤلفات كامل كيلاني في فندق شيراتون القاهرة.

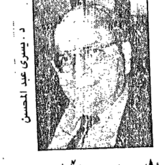
يذكر ان الأمير طلال بن عبدالعزيز يقدم دعماً للجوائز يبلغ ٥٠ الف جنيه، إضافة الى ٨٠ الف جنيه من وزارة الثقافة المصرية تقدمها للمرة الأولى للمسابقة العامة.

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٨

د. يسرى عبدالمحسن:

العقاب المستمر.. خطر على الطفل..!!


د. يسرى عبد المحسن

يصيبه بالارتباك.. ويفقده القدرة على التفاعل مع الآخرين

كتبت - حنان حسن:

الارتباك وعدم الثقة بالنفس وبالاخرين او القدرة على الاندماج مع المجتمع.. والاحساس بانه فى موضع امتحان.. كلها تصيب الطفل الذى يتعرض لعقاب بشكل مستمر من والديه مما يجعله يخشى المواجهة فى اى موقف.

يقول د. يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة ان حالات الخوف الاجتماعى تصاحبها بعض مظاهر الاضطراب العضوى مثل ارتفاع ضغط الدم المؤقت والام القولون العصبى واضطراب الهضم وحساسية الجلد والصراع النفسى المصحوب بتقلصات عضلات اعلى الكتفين والرقبة والام المفاصل شبه الروماتيزمية وزيادة افراز العرق.

اشار الى ان اسباب الخوف الاجتماعى ترجع الى النشأة الخاطئة منذ الطفولة وتحذير الوالدين لابنائهم من عدم الاختلاط بالقرناء واللعب معهم ووضع الطفل فى قالب نمونجى مثالى يتمثل فى اوامر بعدم الحركة الزائدة مع تهديد الطفل باستمرار بالعقاب الشديد لعدم سماعه الكلام مما يسلبه ارادته ويفقده الثقة بالنفس وبالاخرين.

أوضح ان مرحلة المراهقة والشباب تتحدد فيها دوافع الخوف الاجتماعى بحدوث الاحباط والفشل فى مواجهه موقف وسط الجماعة او فى اداء مهمة بينهم.. ويتسبب ذلك فى بعض الصراعات النفسية الداخلية التى تجعل الفرد يشعر بالعجز وعدم الثقة فى النفس ويصبح محورا للسخرية والتهكم من جانب الاخرين ثم يتبع ذلك عملية كبت لهذه الخبرة المؤلمة فى حياته ويترتب عليها الخوف والارتباك من اى موقف اجتماعى اخر يحاول ان يقدم عليه نفس الشخص.

اضاف ان حالات الخوف الاجتماعى بين الشباب اكثر من الفتيات .. على اعتبار ان الذكور يكونون اكثر حرية للاختلاط والاندماج بالمواقف الاجتماعية عن الاناث على الاقل فى مجتمعاتنا الشرقية.

يؤكد د. يسرى عبدالمحسن ان علاج حالات الخوف الاجتماعى يعتمد على نمط التنشئة الاسرية وتلافى اسلوب التربية الخاطئ والذى يعتمد على التخويف المستمر والتحذير الدائم من الاخرين والمبالغة فى ضرورة الاحتياط فى التعامل مع الناس وبث روح عدم الثقة فى الغير والشك فى كل العلاقات مع الاقارب والجيران والزملاء خاصة فى مرحلة الطفولة والشباب وهى التى تثمر نوعا من الحساسية النفسية الاجتماعية التى تؤدى فى النهاية الى تأصيل حالة الخوف حتى تصبح ظاهرة مرضية.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٨

ورقة وقلم

أطفال للبيع.. وللموت أيضا !

بعد حوالى ستة أشهر من الحمل ، اتفق الاثنان على ضرورة التخلص من الجنين ! وكان لابد من رحلة شاقة للبحث عن ذلك الطبيب ، الذى سيقوم بهذه المهمة الخطيرة ! وفى أى مكان سوف ينفذ جريمته !

فإذا بالرحلة ، لم تكن شاقة ، ولا مرهقة ، وإذا بالطبيب مشهور جدًا فى هذا التخصص بالذات ، وإذا بمستشفاه هى الأشهر وبأن معظم زبائنه من القاصرات ، ومن المتورطات فى علاقات محرمة والعياذ بالله .

وذهب الاثنان إلى الطبيب إياه فى مستشفاه .. وتم الاتفاق وكتابة التعهدات والإقرارات ، والذى منه ! وقبض « الأجرة » مقدما – طبعًا – وتمت « عملية » الإجهاض بنجاح منقطع النظير . وكان الطفل سليما ومعافى ، فهو « ابن ستة » .. كما يقولون ..

وترك الطفل على منضدة مجاورة فى غرفة « العمليات » مهملاً طبعا .. لبضع ساعات ، حتى مات !

أى والله العظيم .. تركوه حتى يموت .. فالأب ، والأم أو المفترض فيهما أنهما كذلك لايريدانه .. والطبيب طبعا عارف ..

ثم أخذا جثة الطفل ، وخرجا من المستشفى تحت بصر وسمع الجميع بعد أن شكرا الطبيب وهيئة التمريض على كريم معروفهم « و » سترهم » عليهما ..

إلى هنا والقصد معروف أو لعله كذلك !

أما الشىء الأكثر خطورة ، والأمر الأشد هولاً وبشاعة ، هو مايقال ، وما يتردد ، عن هذا المستشفى ، وصاحبه الطبيب المعروف عنه تخصصه ، وتميزه فى مثل هذه الحالات ، وحيث يقال بأن لهذا الطبيب « شبكة » إنترنيث ولا السى . أى . إيه ، لجمع معلومات وبيانات عن السيدات المصابات بالعقم ، وخاصة اللاتى يعمل أزواجهن خارج مصر . وفى نفس الوقت ، فهو متخصص فى عمليات الإجهاض ، لأى « واحدة » ، تطلب منه ذلك ، وفى أى وقت . وفى أى عمر ، لهذه « الواحدة » .. أو للجنين نفسه !

أما الصفقات المريبة والمشبوهة التى يجريها هذا الطبيب ، كما يقال فإنه يقوم بعملية شراء « الأجنة » الحية من هؤلاء السيدات . شرط أن يكون الجنين سليمًا وليست به عيوب . ولا بأس من أن « يكرمهم » فى أجرة عملية الإجهاض ، فى سبيل إتمام صفقة حصوله على الطفل أو الطفلة .

ثم يقوم بإبرام صفقة أخرى ، مع إحدى السيدات المصابة بالعقم ، والتى يعمل زوجها خارج مصر ، وعلى اعتبار أن الزوج يعلم بأنه الطبيب المعالج لزوجته ! وأما الصفقة فهى أن يبيع لهذه السيدة الطفل أو الطفلة حسبما تختار .. !

وقد تسأل أنت : كيف لايعرف الزوج ؟ ، يقال : بأنه يتم حساب إجازات الزوج ومواعيد عودته من الخارج ، وفق عملية حسابية بين السيدة ، والطبيب إياه ..

و .. « بس » .. خلاص .. (!!)

مدحت فؤاد

٠٠٠١٤٦



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

تحت رعاية حرم الرئيس

تسليم الأطفال المعثور عليهم لوحدات رعاية الأمومة والطفولة بدلاً من أقسام الشرطة

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تقرر وقف تسليم الاطفال المعثور عليهم الي اقسام الشرطة مشيرا انه سيتم تسليم هؤلاء الاطفال الي وحدات رعاية الامومة والطفولة بسيارة اسعاف خاصة مع تقديم جميع الخدمات العلاجية والاسعافية لهم وذلك بالاتفاق مع وزارة الداخلية واضاف الدكتور سلام في افتتاح حلقة العمل لمناقشة خطة خفض وفيات الامهات في مصر ان السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية وضعت هذا المشروع تحت رعايتها ضمن مشروعات الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية المتكاملة لاطفال مصر واشار الي ان هذا المشرع يتضمن تخصيص قسم لرعاية الاطفال المعثور عليهم بكل محافظة داخل مركز رعاية الامومة والطفولة او المركز الصحي الذي تم تطويره وبه دار للولادة وتجهيز هذا المكان بجميع التجهيزات اللازمة ليصبح هو المكان المسئول عن رعاية الاطفال المعثور عليهم داخل المحافظة كما يشمل المشروع تطبيق نظام التأمين الصحي علي جميع الاطفال المعثور عليهم من حديثي الولادة والضالين والمعزولين عن ذويهم علي ان يتم استخراج شهادة ميلاد وبطاقة صحية تامينية بالمجان فور وصول اي طفل معثور عليه الي مراكز رعاية الامومة والطفولة .

وقال وزير الصحة انه تقرر انشاء عيادة خاصة للحوامل بكل مستشفي او وحدة صحية علي مستوي الجمهورية تعمل في مواعيد مسائية غير المواعيد الصباحية ويعطي اطبائها حوافز خاصة نظير هذه الخدمة وتقوم هذه العيادات بعمل كارت لكل حامل لمراجعة ومتابعة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٢ / ١٩٩٨

حالتها الصحية اثناء الحمل والولادة مشير الي خفض نسبة وفيات الامهات الحوامل الي ١٠ في المائة الف بعد ان كانت ١٧٤ في المائة الف وقال انه تقرر تطوير شهادة الوفاة لتسجيل جميع البيانات المرضية الخاصة بالمتوفي وأسباب الوفاة بهدف اجراء احصائيات دقيقة عن اسباب الوفاة في مصر .

وقال انه سيتم خلال شهر ابريل القادم حصرا شاملا لجميع التجهيزات الطبية بمختلف المنشآت الصحية التابعة للوزارة علي مستوي الجمهورية لتقييم وضع هذه الاجهزة واعادة توزيعها طبقا للاحتياجات الفعلية لكل محافظة ولضمان التشغيل الاقتصادي للاجهزة.

وطالب الوزير مدير الشئون الصحية بجميع المحافظات بتشكيل لجنة للمتابعة والمرور الدوري علي المنشآت الصحية داخل المحافظات لتحسين اداء العاملين بها وتقييم العمل لضمان تحقيق اعلي مستوي جودة .

تاني فؤاد



المصدر : حريتى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٣/١

رؤيــــــة

استطاعت السيدة سوزان مبارك ان تلقى بشعار «ليس فى الامكان ابدع مما كان» الذى ساد طويلا الى ماوراء الذاكرة المصرية وان تجعله نسيا منسيا فى مجال تقديم الخدمات لمن يحتاجون اليها احتياجا حقيقيا .

واستطاعت أيضا وهذا انجاز من أعظم الانجازات ان تنقل هذا المفهوم لكافة الجهات التى تتعامل معها لخدمة الناس فأصبحت هذه الجهات لاتخجل من ان تبدى لقرينة الرئيس نواحى النقص والقصور فيما يقدمون لانهم تعلموا منها ان الاعتراف بالواقع والتعامل مع معطياته بنظرة علمية سليمة تبحث استكمال النقص وتبذل فى سبيل ذلك كل الجهد تطلعا الى الافضل دائما هو اقصر طريق للنجاح وتحقيق ما يطمح الناس اليه .. ولم يعد احد يخشى ان تطلع قرينة رئيس الدولة على نقص ما .. فيما يقدمون اذا كانوا قد بذلوا كل الجهد فهى قد زرعت لديهم الاحساس الدائم بأنها دائما وأبدا قادمة للمساعدة وبحث استكمال النقص مادام خارجا عن ارادتهم وجهودهم وليس لتلمس النقد أو التوبيخ ..!!

ولعل أفضل مايشرح ذلك مثالان حدثا خلال الاسبوع الماضى بالذات وقد كان اسبوع نشاط مكثف لقرينة الرئيس فى مؤسسات رعاية الاطفال المعاقين والاحداث والصبية الجانحين للانحراف لظروف متعددة .. فخلال زيارتها لورش التدريب على الحرف داخل أكثر من مؤسسة والتى يتعلم فيها هؤلاء الصبية حرفا كالنجارة وغيرها صرحت السيدة سوزان مبارك بانطباعها فى بساطة اسرة حين قالت :

«لكن هذه الاجهزة عتيقة .. والانتاج الذى يتدربون عليه لايلائم حاليا التطور الحديث المطلوب فى سوق العمل .. ان مايجب ان يتدربوا عليه هو أحدث ماهو مطلوب بالفعل فى السوق حاليا ليكون مايحصلون عليه من تدريب نافعا لهم بالفعل فى اكتساب لقمة العيش فيما بعد .. وسنرى مايمكن عمله فى ذلك ..!!»

وفى مكان آخر يقدم الرعاية قدر استطاعته لاطفال لاعائل لهم . يتامى واحداث ومشردين كانت الصورة مكتملة الاركان فى الظاهر فالمكان ومن فيه من قلوب رحيمة يقدم لهذه الفئة من سيئى الحظ والظروف .. المأوى والتعليم والرعاية .. والتدريب لكن سؤال السيدة سوزان مبارك والذى يكشف بحق عن فكرها الحقيقى كان عن الرعاية اللاحقة لكل هؤلاء بعد ان يغادروا المكان الذى قدم لهم المأوى والرعاية اطفالا واحداثا .. وفى كلمات حاسمة أوضحت بجلاء تام ضرورة هذه المتابعة بعد ان يصلوا الى بداية الشباب حتى يكتمل العمل حقيقة فبدون هذه «الرعاية اللاحقة» يصبح كل ما سبقها معرضا للضياع .. وهى نظرة شديدة العلمية .. عميقة الانسانية .. وشديدة التطلع الى الكمال ..!!

إنها شخصية لايمكن خداعها بتكثيف احواض الزهور .. والطلاء السريع واللامع للمكان .. فحسها المصرى الشديد الحساسية يقودها دائما وبسرعة الى ما يحتاجه بالفعل المكان ومن فيه .. والنقص الذى يحتاج الى دعم لتقديم الخدمة المطلوبة .. وتبدأ على الفور مهما كلفها ذلك من مشقة فى البحث عن طريق سد هذا النقص وتوفير الاحتياجات الفعلية ولو لم يدلها احد عليه فلديها احساسها الخاص الشديد الرهافة المتوجه دائما الى البسطاء وذوى الاحتياجات الخاصة .. وفى يدها دائما كشاف من نور بصيرتها .. وفكرها الخاص يهدى طريقها على الدوام .

نجوان محرم



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ١١ / ١٩٩٨

افتتحت شبكة

المكتبات على الإنترنت :

سوزان مبارك : مبادرة لإعداد الطفل المصرى للقرن ٢١

كتبت ـ هبة محمد باشا :

قامت السيدة سوزان مبارك بافتتاح شبكة المكتبات المصرية على « الانترنت » بمركز معلومات مجلس الوزراء وخلاله دعت الحكومة إلى وضع مبادرة لإعداد الطفل المصرى للقرن ٢١ وخاصة أن هناك ٢١ مليون طفل مصرى أقل من ١٥ سنة هم أساس قوة الإنتاج فى أوائل القرن الجديد .

ووجهت السيدة سوزان مبارك دعوتها أيضا إلى القطاع الخاص ورجال الأعمال للعمل معا لإنشاء أكبر عدد ممكن من مراكز المعلومات والحاسب الآلى فى المدن والأحياء والقرى موجهة تحيتها إلى خمسة رجال أعمال تبرعوا بأكثر من ٢٠٠ جهاز حاسب الى لإنشاء ٤٠ مركزا لأطفال الصعيد .. ويجب على كل أفراد المجتمع من علماء وكتاب ومفكرين وشباب المساهمة فى هذه المبادرة لعمل المزيد من الإنتاج الفكرى للأطفال وإعدادهم لمتطلبات العصر القادم .

وفى مركز معلومات مجلس الوزراء قامت السيدة سوزان مبارك بجولة تفقدية لبعض أنشطة المركز يرافقها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال ود. هشام الشريف مدير المركز حيث شاهدت دخول مصر على شبكة الانترنت وأول التطبيقات القومية لمشروع الرقم القومى المصرى الخاص بمؤشرات المواليد والوفيات تحت عام وحتى ٥ أعوام والتى تحدث كل أسبوع على مستوى المحافظات ، كما افتتحت أول شبكة قومية الكترونية على الانترنت للمكتبات المصرية حيث تضم ١٤ مكتبة مصرية فى محافظات القاهرة والجيزة والشرقية وأسيوط مكتبات عامة ومتخصصة وذلك فى المرحلة الأولى .

حماية الملكية الفكرية

وقد افتتحت السيدة سوزان مبارك الندوة العربية لحماية حقوق الملكية والإبداع والتى نظمتها الشعبة المصرية للمجلس الدولى لكتب الصغار واتحاد الناشرين العرب والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ، وذلك بمقر المركز الثقافى بجمعية الرعاية المتكاملة .. وفى كلمة افتتاحها للندوة قالت قرينة الرئيس : اعتدنا منذ أن بدأنا مسيرة العمل الاجتماعى أن نوجه الاهتمام الأكبر إلى قضايا الطفل والمرأة ، وقد اخترنا لهذه الندوة موضوعا يتجاوز هاتين الشريحتين الهامتين من شرائح المجتمع وإن كان لا ينفصل عنهما وهو موضوع الملكية الفكرية والإبداع وما ينبغى أن نوفره من تشجيع ورعاية وحماية قانونية تقود آثارها المادية والأدبية على المجتمع كله .

وأضافت : كان أهم ما استوقفنا ونحن نعمل على إقامة أعداد كبيرة من المكتبات قلة ما ينشر من كتب الأطفال فى مصر والوطن العربى وعزوف كثير من الكتاب والمبدعين عن الدخول إلى عالم التأليف لكتب الأطفال مما أوجد فجوة . لابد أن نعترف بها بشجاعة



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩٨

بيننا وبين العالم المتقدم فى مجال نشر كتب الأطفال والشباب وهى فجوة نعمل بكل جهدنا على تضييقها ، وكان انشغالنا بقضية كتاب الطفل قد قادنا إلى مشكلة اعم واكبر وهى مشكلة الكتاب المصرى والعربى بصفة عامة وهى أن حجم حركة التأليف والنشر فى مصر وفى وطننا العربى لا تتلاءم مع إسهام تراثنا الفكرى والعلمى فى تقدم الحضارة الإنسانية ، كما أنه لم يعد يتناسب مع طموحات أمتنا العربية

لدينا قوانين ملكية فكرية

ثم القى فاروق حسنى وزير الثقافة كلمة اكد فيها : إن مصر من اول الدول التى شرعت القوانين لحماية الملكية وحقوقها وذلك فى عام ١٩٥٤ حيث صدر قانون يحمى حقوق مؤلفى المصنفات المبتكرة والذى عدلت بعض احكامه عام ١٩٩٢ مواكبة مع التطورات العلمية الحديثة فى مجال حقوق المؤلف والفنان والمبتكر .

وبعدها القى المهندس إبراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب كلمة عن تاثير الملكية الفكرية على التنمية الثقافية ، واوضح الدكتور حازم الببلاوى الأمين التنفيذى للجنة الاقتصادية والاجتماعية للامم المتحدة لغرب اسيا العلاقة بين حماية الحقوق والتقدم الاقتصادى .

وفى افتتاحها ندوة الملكية الفكرية



المصـدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٨

ثالثا : كيف يمكن ان نشرح للمواطن البسيط ان احترام الملكية الفكرية من شانه ان يحقق له وللمجتمعه عائدا اقتصاديا يعينه على مواصلة التنمية وتنعكس اثاره على جميع المواطنين ؟.

رابعا : ماهو دور اجهزة الثقافة والتعليم والاعلام فى اشاعة الوعى بهذه الحقوق وباهمية حمايتها؟ .

خامسا : ماهو الدور الذى تستطيع المنظمات الاهلية غير الحكومية ان تسهم به فى انشاء هذا الوعى؟ .

سادسا : هل هناك حاجة الي تعديلات تشريعية نستكمل بها مايقرره نظامنا القانونى القائم من حماية للملكية الفكرية ؟.

سابعا : ماهى الجهات القائمة على حماية الملكية الفكرية فى مصر ، وهل تحتاج الى تدريب العاملين فيها لتزداد فاعلية ما يؤدونه من جهد فى حماية تلك الحقوق ؟.

وهذه التساؤلات انما تمثل برنامج عمل يجب ان تقوم عليه وعلى مناقشته وعلى تنفيذه الجهات المختلفة المتخصصة فى النشر والابداع والثقافة .

تحية الى جهد السيدة سوزان مبارك التى ارادت بكلماتها وافتتاحها تلك الندوة الهامة ان تعطى المثل لما يجب ان نكون عليه عند التعامل مع اتفاقية الجات .. وان تذكرنا بالتحديات وان تحرك الانتباه لهذه القضايا الحيوية .. وانها تضيف دائما بجهدها الرائع فى العمل الاجتماعى لتحقيق انطلاق قواعد المستقبل التى تمثلها الاجيال القادمة .

-- --



المصدر : الأهرام الاقتصادى

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ /٣/ ١٩٩٨

كلمة

سوزان مبارك .. انطلاق قواعد المستقبل

جهود السيدة الفاضلة سوزان مبارك قائدة مسيرة العمل الاجتماعى لانملك امامها الا التقدير والتحية والاحترام .. فهى جهود مشكورة فى العمل العام من اجل مستقبل الوطن .. وتتجه جهودها الى التنمية الثقافية والاجتماعية لابناء مصر وجيلها الصاعد لينشا نشأة سليمة علمية وثقافية وفكرية تسهم فى رفعة الوطن وتقدمه وانطلاقه الى القرن القادم .

جهود السيدة الفاضلة سوزان مبارك فى مجالات العمل الاجتماعى والثقافى والفكرى والتعليمى ونشر الكتاب لتكون القراءة ميسرة للجميع استكملتها هذا الاسبوع برؤيتها للمستقبل حين جرت تحت رعايتها وبحضورها اعمال الندوة العربية لحماية حقوق الملكية الفكرية .

وقد وضعت بذلك السيدة الفاضلة سوزان مبارك يدها على واحدة من اهم القضايا التى تثيرها اتفاقية الجات وهى الملكية الفكرية وحماية الابداع والمبدعين كوسيلة لتحقيق الثقافة وحمايتها وتحقيق نهضة ثقافية مصرية وتمكين مصر من اداء دورها الرائد فى تحقيق نهضة العالم العربى والاسلامى .

وفى افتتاح الندوة وفى تسلسل فكرى رائع حددت السيدة سوزان مبارك عدة حقائق :

1. قلة ماينشر من كتب الاطفال فى مصر والوطن العربى وأن عزوف الكثير من الكتاب والمبدعين الدخول الى عالم كتب الاطفال اوجد فجوة .
2. أن بيننا وبين العالم المتقدم فجوة فى مجال نشر كتب الاطفال والشباب .
3. هناك مشكلة للكتاب المصرى والعربى وهى ان حجم حركة التاليف والنشر لايتلاءم مع تراثنا الفكرى واسهامه فى تقدم الحضارة الانسانية ولايتفق مع طموحاتنا .
4. ان هذا التقدم الهائل وثورة تكنولوجيا المعلومات فى الدول المتقدمة جاء فى اطار تشجيع متواصل للقراءة والتعليم وتشجيع المبدعين ودعمهم ماديا وادبيا وحماية الابدان من كل صور العدوان استنادا الى تصور ثقافى وقانونى للملكية الفكرية .
5. ان حماية الملكية لم تعد فقط الحق فى حيازة الاشياء المادية والتصرف فيها وانما اتسعت لتشمل كل مايتوصل اليه الانسان بعقله وابداعه وملكاته الفكرية ومواهبه الادبية والفنية .



واضافت السيدة سوزان مبارك بان العالم يشهد اصدار معظم الدول عديدا من التشريعات التى تنظم هذه الحماية وترتب الحقوق التى تتولد عنها . كما ان هناك العديد من الاتفاقيات الثنائية والجماعية التى تنظم حمايه حقوق الملكية الفكرية وأن هذه الملكية الفكرية قد دخلت فى إطار التوجه العالمى الجديد حيث وضعت اتفاقية خاصة لحمايتها وهى اتفاقية الجوانب التجارية للملكية الفكرية واصبح لها مجلسا خاصا يراقب تنفيذها ويقيم أليات خاصة للفصل فى المنازعات التى تدور بشانها .

وطرحت السيدة سوزان مبارك تساؤلات هامة :

اولا: كيف ننمى فى أجيالنا القادمة .. وفى المجتمع كله احترام نتاج الفكر .. وحقوق الملكية الفكرية للاخرين ؟.

ثانيا : ماهو دور الاسرة وسائر المؤسسات الحكومية والخاصة فى تربية الجيل كله على احترام تلك الحقوق ؟.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٣/١٩٩٨

الملحن إحسان المنذر ضيف «أوربت» يدعو إلى اغنيات خاصة للأطفال

□ روما - «الحياة»

■ يستضيف برنامج «فيديو كليب» الذي تعرضه قناة اوربت الثانية غداً (الاربعاء) الملحن اللبناني المعروف إحسان المنذر ليتحدث إلى مشاهدي البرنامج عن بدايته في هواية الموسيقى، وكيف تحولت الهواية إلى مهنة بعد تشجيع والده له.

كان المنذر يعزف في المدن الايطالية خلال دراسته الجامعية، ثم انتقل إلى لبنان وبدأ بالتلحين لفنانين عدة أصبحوا اليوم من اشهر النجوم في العالم العربي، مثل الفنانة ماجدة الرومي، وكان اخر تعاون بينهما من خلال الاغنية الرائعة «كلمات». وكان المنذر اول من لحن لنجوى كرم وراغب علامة الذي وزع له اخيراً اغنية «برافو عليك» بالاضافة طبعاً إلى العديد من المطربين امثال نهاد طربيه وعلاء زلزلي وغيرهما.

وتحدث إحسان المنذر، الذي لحن كذلك العديد من الاغاني للأطفال، عن ضرورة انشاء عالم خاص بهم. وعندما سالته مقدمة البرنامج حياة عموري عن الفنانة التي يرشحها لأداء اغاني الأطفال، اختار الفنانة ديانا حداد «لان الصغار يحبونها كثيراً»، وهو يتوقع لها النجاح لو غنت لهم. وعبر برنامج «فيديو كليب»، وجه المنذر رسالة إلى الفنانة ديانا حداد، معبراً عن استعداده لأن يلحن لها هذه الاغاني إذا ارادت.

وشرح الملحن والموزع إحسان المنذر لمشاهدي القناة الثانية الفرق بين التلحين والتوزيع. فالتلحين برايه يتطلب الموهبة، بينما التوزيع يتطلب الدراسة ومعرفة الآلات الموسيقية جيداً. كما استعرض آخر مشاريعه الموسيقية ومنها إصدار مقطوعات موسيقية منوعة سيصورها عن قريب، ولكل منها قصة مختلفة ترافقها. كما يقوم حالياً بالعمل مع سميرة سعيد وانوشكا. ومن مشاريعه كذلك تعاون جديد مع جوليا بطرس.

والجدير بالذكر ان اغنيتها الشهيرة «وين مسافر» من توزيعه. ويقول إحسان المنذر إن قصة هذه الاغنية حقيقية ومن حياة جوليا، ولهذا السبب جاء الغناء صادقاً.

برنامج «فيديو كليب» يبث على قناة أوربت الثانية كل يوم ما عدا الخميس والجمعة، في الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقيت غرينتش. وفيه تتلقى مقدمة البرنامج حياة عموري طلبات المشاهدين الموسيقية.

من جهة اخرى، تنفرد قناة اوربت ESPN الرياضية بنقل تغطية مباشرة لمباراة الذهاب للدور ربع النهائي لكاس الاندية الاوروبية بين فريقي يوفانتوس ودينامو كييف غداً (الاربعاء) الساعة السابعة والنصف بتوقيت غرينتش.

اما يوم الجمعة ٦ الشهر الساعة الثانية صباحاً والسادسة مساء بتوقيت غرينتش، فتنقل مباراة كرة القدم بين البطل الانكليزي مانشيستر يونايتد وموناكو. كما تتابع اوربت ESPN تغطيتها لكاس الاتحاد الانكليزي، وتبث مباراتين يومي السبت ٧ الشهر الساعة ١٤.٥٠ والاحد ٨ الشهر الساعة ١٦.٠٠ بتوقيت غرينتش.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]/٣/١٩٩٨

مواقف

باريس - السيدة سوزان مبارك، وبمنتهى التواضع سبقت كثيرا من الدول الاوروبية، فى دعوتها الى سنة للقراءة.. ودعوتها الى تكثيف تاليف الكتب والمكتبات - هى ضربت المثل، وعلى المسئولين فى كل موقع ان يسيروا وراءها. فبريطانيا اعلنت ان هذه السنة هى السنة القومية للقراءة. وليس الهدف هو محو امية الشعب البريطانى. ولكن ان يدمن القراءة. فالقراءة المتقطعة ليست هى التى تصنع المثقف وتعطى فرصة للمخترع.. وانما ان تكون القراءة كالطعام والشراب.. ان تكون مثل التنفس. فالشعوب تخلفت لانها لا تقرا. واذا قرأت لا تفكر. واذا فكرت ففى احتياجاتها الضيقة.

ان اوروبا كلها عرفت النهضة عندما تخطت الحواجز التى وضعها رجال الدين والمتزمتون من العلماء. فقد كان يكفى فى العصور الوسطى الاوروبية ان يروا هذه العبارة لتتوقف العين عن القراءة. اما هذه العبارة فهى: هكذا قال أرسطوا وارسطو هو الفيلسوف الاغريقى العظيم. ومادام ارسطوقد قال، فيجب على العين ان تنطبق والعقل ان يخشع. وان يتوقف كل شيء عند هذه العبارة التى هى مثل حائط الصين.. فلا كلام بعد ارسطو ولا فكر. ولكن بعد ان انفتح العقل واضاء، انحسر ارسطو.. وصار الناس يقولون: ارسطو قال، فليكن ولكننا نستطيع ان نقول وان نقول انه اخطا..

اما وزير التربية والتعليم الانجليزى (طه حسين بريطانيا) فقد قرر زيادة ميزانية شراء الكتب في المدارس - اضاف مائة مليون جنيه.. اما الهدف فهو ان يبقى الطلبة وقتا اطول فى المكتبة.. فاذا اتجهوا الى التليفزيون وجدوه امتدادا للمكتبة فيحدثهم عن الكتب والمؤلفين والشخصيات التاريخية بصورة جذابة.. وبذلك لا يكون التليفزيون عدوا للكتاب ولا يكون الكتاب انسحابا من التليفزيون.. فاينما اتجه الشاب فسوف يجد كتابا بين يديه او على الشاشة..

أنيس منصور



مهرجان سينما الأطفال يكرم سعد الدين وهبة

★ الاتحاد العام للفنانين العرب قرر إهداء الدورة القادمة لمهرجان القاهرة لسينما الاطفال الى الكاتب الراحل سعد الدين وهبة تكريما له باعتباره مؤسس هذا المهرجان . ادارة المهرجان صممت تمثالا ذهبيا خصيصا لهذا الغرض لإهدائه إلى اسم سعد الدين وهبة، وستتسلمه ارملته الفنانة سميحة ايوب فى حفل الافتتاح الذى يقام ٦ مساء ٢٥ الشهر الحالى بسينما شيراتون القاهرة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٣ / ١٩٩٨

مصــــر في عيــون الأطفـــال

ضمن موسمه الثقافى لعام ١٩٩٨ بدأ المكتب الثقافى المصرى فى تنفيذ عدد من المعارض للفنانين التشكيليين بدأها بمعرض لرسوم الأطفال عرض فيه أكثر من مائة عمل تحت عنوان «مصر فى عيون الأطفال» واستمر المعرض لمدة أسبوع..

ثم افتتح هذا الأسبوع معرض للفنان المصرى الدكتور محمد أبو ذكرى عرضت فيه ٢٢ لوحة يعبر بعضها عن القدس ويعبر بعضها الآخر عن رؤية الفنان للحياة، ومافيها من حب وتعاون وصراع وتجسد نوعية ثالثة منها تشكيلات زخرفية على الجلد لآيات قرآنية، وسوف يفتتح بقاعة المكتب الثقافى معرض ثالث فى بداية شهر ابريل للفنان المصرى الشاب محمد حامد خفاجة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ٢ /١٩٩٨

٩٨ لرعايتهم:

اللقطاء والأيتام فى قلب سوزان مبارك

وضع استراتيجيةشاملة ومتكاملة لرعاية الأطفال الأيتام والمعثور عليهم ومن ليس لهم عائل ضرورة ملحة لحمايتهم من الجنوح للانحراف والجريمة، ومن هنا تاتى اهمية إعلان السيدة سوزان مبارك عام ٩٨ عاما لهؤلاء الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وحيث سيشهد هذا العام طفرة ملموسة فى رعاية الأيتام واللقطاء وقد وجهت السيدة سوزان مبارك الدعوة لعلماء النفس والاجتماع وخبراء التربية ورعاية الأطفال ورجال الاعمال والأطباء للتعاون فى تنفيذ هذه الاستراتيجية والاستفادة من آرائهم وخبراتهم اللازمة للنهوض بهذه الفئات التى عانت طويلا من التجاهل فكانت النتيجة تعرض المجتمع لاخطارهم بدلا من استثمارهم لصالحه.

د.احمد المجدوب استاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث يرى ان النظام المعمول به الآن لرعاية اللقطاء من الناحية النظرية لا غبار عليه، حيث يتم إلحاق المعثور عليهم بمؤسسات الرعاية وإصدار شهادات ميلاد يتم اختيارها عشوائيا للاطفال وابائهم، ويوجد نظام الام البديلة التى تتولى رعاية الأبناء داخل المؤسسة، كما يوجد نظام الاسرة البديلة التى تتسلم الطفل ليعيش معها حيث تقيم مع عدم نسبه إليها منعا للتبنى الذى يحرمه القانون والدين، على ان يقوم المشرف الاجتماعى بالمؤسسة التى يتسلمه منها بزيارات مفاجئة للتعرف على مدى رعاية هذه الأسرة للطفل، وعدم استغلاله فى اغراض تخدم الأسرة، ولايكون من حق هذه الأسرة ان تسافر به خارج مصر لكى يستمر مراقبة احواله من جهة المؤسسة!

وفى هذا النظام الاخير الأسرة البديلة تكمن الشكلة الحقيقية حيث تتحايل بعض الأسر وتقوم باستغلال الاطفال اسوا استغلال ممكن وتسيء معاملتهم وتعتمد على تقديم رشاوى للمشرفين الذين يقومون بالزيارات حيث يستخدمون هؤلاء الاطفال فى الخدمة بالبيوت وتوفير اجر الخادمة ، بل يصل الامر احيانا إلى رفع دعوى إثبات نسب بعد فترة من تسلم الطفل للإدعاء بأن هذا الطفل ابنهم وأنه لظروف ما فقدوه فى الصغر، وغالبا مايتم كسب هذه الدعاوى ، وينسب الطفل لرب الاسرة التى تفعل ذلك لكى تتمكن من إلحاقه بالعمل بورشة او السفر بالطفل إلى الخارج واستخدامه كخادم ارخص من الخادمة الفلبينية فلا يكلفها سوى الطعام والشراب كما قد يتم بيع أجزائه البشرية لطفل ثرى يعانى من مرض ما واصبحت تمثل هذه الحالات نسبة كبيرة للغاية حاليا، بحيث يستلزم تشديد القانون ووضع حد لهذه المهزلة!

ويشير د.المجدوب لشكلة أخرى وهى الصعوبات التى تواجه الراغبين فى تأسيس جمعيات أهلية، والمسئولية التى تلقى على عاتق مؤسس الجمعية ورئيس مجلس إدارتها عندما يخطيء احد العاملين بها وتصل إلى السجن، وهناك حالة معروفة لاستاذ جامعى تم حبسه فخرج واغلق الجمعية التى كونها من راس ماله!

وبالاضافة إلى ذلك تضع وزارة الشئون الاجتماعية معايير وشروطا غريبة للموافقة على تاسيس الجمعيات الاهلية التى ترعى الأطفال المعثور عليهم ومنهم موافقة مباحث امن الدولة التى قد ترفض المتقدم لانشاء الجمعية لانه صاحب نشاط طلابى بالجامعة.

ويرحب د. محمد النجار مدير مستشفى الأطفال الجديد بقصر العينى بالقرارات التى اتخذها وزير الصحة لرعاية الجانحين والمعثور عليهم، ومن ذلك تخصيص قسم بالمراكز الصحية ومراكز رعاية الطفولة والأمومة لاستقبال هؤلاء الاطفال ونقلهم للمستشفيات عندما يستلزم الأمر، بالإضافة إلى خضوعهم للتامين الصحى، وذلك من اهم احتياجات هؤلاء الاطفال لمنع انتشار الأمراض بينهم.

وتقول سعاد الديب امينة لجنة المرأة بالزيتون ورئيسة اللجنة الثقافية بالمجلس المحلى لمحافظة القاهرة سعدت بإعلان السيدة سوزان مبارك انه سيكون عام اللقطاء، فالبرغم من أن عدد الجمعيات الاهلية محدود للغاية وتعانى من ضعف إمكانياتها وهذا يحول دون توفير رعاية حقيقية ملموسة لهم، وإلا ما كان عدد اطفال الشوارع فى مصر سيشهد إزديادا مستمرا يصل إلى مليونى طفل وفقاً لآخر إحصائية.

نادية عبد الحليم



و: دعــوة من بروكــسـل لمسابقة «الحب والسلام»

★ الاطفال الذين لم يتجاوز عمرهم ١٣ عاما تدعوهم بروكسل للاشتراك فى مسابقة للشعر الذى يعبر عن الحب والسلام والامن والتعاون بين الافراد والشعوب، وسيقام حفل للفائزين يحضره فابيولا ملكة بلجيكا السابقة ورئيس اللجنة الاوروبية وممثلون من منظمتى اليونسكو واليونيسيف. قصر ثقافة الطفل سيتلقى اعمال المتسابقين حتى ١٥ ابريل المقبل لارسالها الى بروكسل.

من غير عنوان

الأردن تدعو أطفال مصر للاشتراك في مسابقة الملكة نور

كتب ـ سمير شحاتة:

★ الاطفال الموهوبون فى كتابة الشعر والاناشيد الوطنية تدعوهم ادارة الطفل بهيئة قصور الثقافة للاشتراك فى مسابقة الملكة نور السنوية لادب الطفل على الا تزيد سن المتسابق على ١٢ عاما، اما الاطفال من ١٢ الى ١٨ سنة فيمكن لهم الاشتراك فى المسابقة نفسها، ولكن فى فرع القصة القصيرة التاريخية او السياسية او الاجتماعية او الثقافية او المسرحية.
وتقول فاطمة المعدول مدير ادارة ثقافة الطفل إن الفائزين سيحصلون على شهادات تقديرية من الملكة نور ملكة الاردن وجائزة مالية قيمتها ٣ الاف دولار (حوالى ١٠ الاف جنيه) وستتلقى ادارة ثقافة الطفل اعمال المتسابقين حتى اخر مايو القادم.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٣/١٩٩٨

يكتبها هذا الاسبوع :

اسبوعيات الشاعر أحمد سويلم

رحمة بعالم البراءة

نظر المامون إلى ابن صغير له فى يده دفتر فقال: ما هذا بيدك؟ قال: بعض ما تسجل به الفطنة.. وينبه من الغفلة.. ويؤنس من الوحشة.. فقال المامون: الحمد لله الذى رزقنى من ولدى من ينظر بعين عقله.. اكثر ما ينظر بعين جسمه وسنه!

واتساءل اليوم: اين نحن من الرعاية العقلية لاولادنا.. هؤلاء الذ ين هم مستقبل الأمة سواء رضينا أم ابينا..

وإذا سمح لى القارىء ان ادق ناقوس الخطر دقة واحدة فقط.. لاسوق له مثالا واحدا فقط - ايضا - على ما آل اليه أطفالنا فى مرحلة التعليم الإلزامى.. حيث تشير الاحصاءات إلى ان فى مصر - وحدها - ما يقرب من ١٢ الف طفل برىء.. يتسربون من التعليم.. ويمارسون حرفا مختلفة قد تكون محفوفة بالمخاطر.. ومنهم نسبة غير مقبولة يتقافزون فى الشوارع.. وهذه الحال ليست فى مصر وحدها.. لكن كثيرا من دول العالم الثالث تعانى الفقر والمرض والحاجة.. فيصبح الأطفال عنصرا استثماريا.. وتقل بذلك فرص التعليم التى نصت عليها اتفاقية حقوق الطفل العالمية ونصها: (على الحكومات الوفاء بمسئوليتها فى توفير التعليم الابتدائى الالزامى والمجانى المناسب لكافة الأطفال).. كما تؤكد الاحصاءات ان عدد هؤلاء الأطفال المتسربين.. يبلغ ٢٥٠ مليون طفل.. وهو رقم يزلزل القلوب ويدق اكثر من ناقوس للخطر.. ومنذ ايام.. اجتمعت المنظمات والهيئات الاهلية المهتمة بالاطفال.. ونظم الجميع مسيرة عالمية احتجاجا على سخرة الأطفال فى العمل.. يتقدمها الأطفال انفسهم.. وقد وقفت هذه المسيرة امام تمثال رمز الصداقة الكمبودية الفيتنامية فى منطقة ليك لوينج شرقى كمبوديا وكانت المسيرة قد بدات من الفلبين ووصلت الى كمبوديا فى طريقها الى جنيف.. كما قامت منظمات اخرى بنفس المسيرة فى مناطق اخرى من العالم..

لقد فطن العرب قديما الى قيمة تعليم الطفل.. بالرغم من عدم وجود مدارس نظامية كهذه التى توجد فى عصرنا.. فكان من هؤلاء الأطفال: العباقرة.. والعلماء والفقهاء والشعراء والأذكياء.. ولم يمنعهم التعليم من ان يعملوا.. لكنهم كانوا يلقون رعاية ابائهم واولى الامر من الحكام والأمراء.

ومن المعروف ايضا ان الحياة لدى العرب القدامى لم تكن بهذه الرفاهية التى نعيشها.. فقد كان الفقر سائدا.. والحاجة اشد.. لكن عامل الاهتمام بفلذات الاكباد كان مقدما على كل اعتبار.. ماذا يمكننا إذن ان نفعل امام هذه الظاهرة المتفاقمة التى تتعقد وتتعدد فيها الأسباب اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.. والتى يؤكد وجودها الدخول المحدودة الضئيلة.. او انحراف الاب او غيابه الدائم.. او سفره الى الخارج أو سجنه.. او طلاق الام.. او العيش فى المناطق العشوائية وغيرها..

ثم اين مسئولية الأسرة الراعية.. واين مسئولية المدرسة التى كانت فى الماضى لا تقبل تغيب التلميذ لعذر غير مقبول.. وإذا حدث يستدعى ولى الأمر.. ويتعهد للمدرسة بعدم تغيب ولده.. ويغرم بمبلغ مالى نظير عودة ابنه للمدرسة.. واين مسئولية الجمعيات الاهلية التى يعلو صوتها كل يوم كانه صرخات واجبة.. لكنها غير فاعلة.

اعتقد ان المسئولية تقع على عاتق الجميع ابتداء من الاسرة الصغيرة إلى الوزارات المختصة لانقاذ براءة أطفالنا من التسول والانحراف وممارسة الاعمال المحفوفة بالمخاطر.. فهل نستجيب لهذه الدقة الثقيلة لناقوس الخطر؟



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٣/١٩٩٨

كيف تعلمين طفلك الأخلاق الحميدة..؟

إن كل الآباء والأمهات- الأسوياء- يرغبون في أن يشب أبناؤهم متمتعين بالأخلاق القويمة ليكونوا مواطنين شرفاء نافعين لأهلهم ومجتمعهم وبالتالي لوطنهم.

وأول مراحل تعليم الأخلاق هو كيفية التفريق بين الصواب والخطأ، وهنا تكمن المشكلة، فالأمر ليس متروكا فقط للآباء والأمهات، فهناك مؤثرات كثيرة خارجية، تتدخل لتؤثر ويعنف على سلوك الأطفال ومفاهيمهم، مثل "التليفزيون" بما يعرضه من أفلام وإعلانات قد ترسخ الخطأ في تصرفاتهم.

ولم يجتمع خبراء التربية وعلم النفس على طريقة وحيدة وصحيحة لتعليم الطفل السلوك الأخلاقي القويم، فلا توجد مثلا لائحة ذات بنود محددة بحيث يمكن أن تطبق خلال مرحلة الطفولة لتعلم الأطفال الأخلاق.

وقد ذكر د. ميشيل شولمان اخصائي علم النفس في جامعة نيويورك أن الأخلاق هي القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، وأن عمل ذلك على نحو مناسب يشير إلى أن هناك سلوكا يتسم بالأخلاق، وقد حاول العديد من الخبراء تقديم الإضافات لهذا التعريف، فمنهم من قال أن السلوك الأخلاقي هو معاونة الآخرين، أي الأخذ في الاعتبار حقوق الآخرين ومطالبهم.

أما ريتشارد وليندا إير-ناشرا كتاب "حتى تعلمي طفلك القيم الجميلة" فيريان ان الأخلاق هي المرادف للدين. بينما يرى دكتور توماس ليكونا الأستاذ في كلية كورتلاند سيتي بجامعة نيويورك أن الاحترام هو محور الأخلاق ويقع في مكان الصدارة منها، وهو مؤلف كتاب "تنمية أطفال جيدين" ويوضح أن ذلك يعني احترامنا لأنفسنا بعدم الانغماس في السلوكيات الخاطئة، وباحترام الأشخاص الآخرين بالتعرف على حقوقهم ومراعاتها، وكذلك البيئة المحيطة. ويضيف د. روبرت شولمان اخصائي التنمية السلوكية في مركز أطفال جادج بيكر ببوسطن ان السلوك الأخلاقي يتأسس على العلاقات مع الآخرين، فتنمية الأخلاق تطبق في المواقف اليومية مثل:إذا استعار الطفل شيئا ثم أحدث به تلفا..ماذا سيكون تصرفه تجاه صاحب الشيء؟

ويرى ليك كونا أن مجتمع اليوم يتجه إلى تأكيد الاحتياجات والطموحات الشخصية والماديات مما يجعل الآباء يجدون صعوبة في الشرح لأبنائهم على أهمية قيم الاحترام والمسئولية وحقوق الغير والإيمان في ظل نماذج كثيرة ناجحة وضارية بمثل هذه القيم عرض الحائط، في ظل غياب دور التوعية الدينية، والتفكك الأسري وارتفاع معدلات الطلاق وتشتت الأبناء بين الآباء.

ويقدم لنا ريتشارد إيرى النموذج التالي كمثال لتدريب الطفل على أن يكون سلوكه قويما مع إعطائه فرصة لاتخاذ قراره بنفسه إذا ما واجه ورطة أخلاقية مثل الغش في الامتحان من عدمه:

فهو ينصح هنا مثلا بعمل سيناريو كالتالي: لقد استذكرت دروسك بجدية لاختبار مهم ولكنك أثناء الامتحان وجدت أسئلة لم تكن تتوقعها في جزء لم تستذكره لعدم علمك بأنه ضمن الامتحان، بالرغم من ان زميلك يعلم الإجابة ويمكنك النقل منه.فماذا سيكون تصرفك؟

هنا تعطى لإبنك كارتا بوجهين:

الأول: أن ينقل عن زميله ويحصل على درجة عالية أو يرفض ويرسب في الاختبار.

الثاني: يشمل سلسلة نتائج طويلة الأمد:مثل قلقه أن يكتشف المدرس ذلك أو شعوره بتأنيب الضمير لحصوله على درجات لم يستحقها. وبالتالي فإنه في النهاية لابد أن يتعلم الاعتماد على النفس ولابد من اكتساب ثقة الناس فيه.

من هذا المنطلق سوف تحتاجين الجلوس مع إبنك لمناقشة النتائج المتوقعة ثم يترك لاتخاذ قراره بنفسه مع توجيهه حتى يمكنه تعلم اتخاذ القرار ومواجهة مشاكله بنفسه مع تقبل النتائج مهما كانت.وفي النهاية فإن اراء معظم المفكرين وعلماء النفس والدين في كيفية تنشئة أطفال على خلق قويم تجمع على أن تعليم الطفل الأخلاق والقيم والمبادىء السوية ليس بالأمر السهل ولا الهين بل هو دور شاق وصعب ويحتاج إلى تكاتف الجميع سواء المنزل أو المدرسة أو المجتمع المحيط بالطفل. واللبنة الأولى فيه هو تعليم الطفل " الدين" بطريقة سهلة وبدون مغالاة أو تطرف بل أن تحببه فيه وتقربه إلى مفهومه ليس بالترهيب ولكن بالترغيب وإفهامه ان ما ينهى عنه الدين فهو شر وخطأ وأن ما يأمر به فهو خير وصواب.

كذلك يؤكد هؤلاء المهتمون بالسلوك ان القدوة الحسنة تعد من أهم العوامل التي تؤثر في السلوك، فعلى الآباء أن يكونوا مثلا يحتذى به بالنسبة للأطفال، فلا يعقل أن يكون الأب مدخنا ويعطي محاضرات لإبنه في مضار التدخين، أو أن تكون الأم غير مصلية وتطلب من ابنها المواظبة على الصلاة.

كذلك يستحسن الابتعاد عن إعطاء الأوامر بصيغة الأمر المباشر، بل الشرح والإقناع، فمن السهل أن يخالف الإبن امرا مباشرا له، ولكن من الصعب أن يتصرف تصرفا هو غير مقتنع به.

لابد أيضا من الاهتمام بما يقراه الأولاد أو يشاهدوه، ويجب التصدى فورا لأى قيم أو مفاهيم خاطئة وذلك بالمناقشة أيضا والشرح وتوضيح مكمن الخطر ومدى ضرره على الأبناء.

إن تعليم الرياضة ومشاركة الأبناء في بعض اللعبات الرياضية برغبتهم دون الضغط عليهم في ممارسة لعبة قد لا تستهويهم يساعد على تغيير بعض سلوكياتهم غير المرغوب فيها.الآن الرياضة بمفهومها الصحيح تساعد على تنشئة الأطفال بأسلوب جيد سواء من الناحية الصحية أو النفسية. وأخيرا فإن الحب والمزيد من الحب... فالأسرة المتحابة المتماسكة من الصعب أن تخرج للعالم أطفالا غير أسوياء.

إن الأخلاق والقيم والمبادىء السامية مع التعليم الجيد هي الأسس الراسخة لإقامة فرد وأسرة ومجتمع ودولة ووطن قوى قادر على الوجود في هذا العالم الذي لا يعترف إلا بالأقوياء، ولا توجد قوة أكبر ولا أعظم من الإيمان والأخلاق.

سعادة حسين

المصدر : أخبار اليوم



التاريخ : ٧/٣/١٩٩٨

سوزان مبارك تضع حجر الأساس لقرية الطفل فى سوهاج

سوهاج ـ خالد حسن:

تقوم السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية بزيارة محافظة سوهاج يوم ٢١ مارس الحالى تضع خلالها حجر الاساس لقرية «سوزان مبارك» للطفل على مساحة ٢٠ فدانا وسط النيل بجزيرة قرامان والتى تخدم ابناء واطفال جنوب الوادى.

اعلن ذلك امس اللواء احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج وقال: إن هذه القرية ستتضمن ملاعب رياضية ومسرحا وقاعة مؤتمرات دولية ومعامل للغات واستراحات ومكتبات سمعية ومرئية.

كما ستقوم قرينة رئيس الجمهورية بافتتاح اربع مكتبات للطفل بسوهاج وجرجا وطهطا والمنشاة ثم تعقد مؤتمرا كبيرا عن تجربة تطبيق برامج الكمبيوتر فى المدارس المختلفة.

وقلب ولدى علىّ حجر

يبدو أن ظاهرة جرائم عقوق الوالدين وما ينجم عنها من سلوك عدوانى ومنحرف لا يتوقف خطره عند حد الأسرة والأبوين فقط بل يمتد إلى جوانب المجتمع ،باتت من القضايا الملحة التى نالت اهتماما واسعا فى مجال الدراسات النفسية والاجتماعية من حيث كونها ذات ابعاد متشابكة تتطلب مجابهة حاسمة من أجل تدعيم قيم الوفاء ويحارب العقوق فى كل صوره بشكل يعيد لك سدة روحها ووحدتها وللأبوة قداستها وللبنوة مصداقيتها.

يرى الدكتور محمد بيومى خليل أستاذ الصحة النفسية كلية تربية الزقازيق أن عقوق الوالدين يمثل سلوكا مضادا للمجتمع يرجع إلى عوامل نفسية واجتماعية يصعب فصلها يمثل مخالفة لأساسيات القيم التربوية فى المجتمع المصرى وللأسف لا توجد احصائيات توضح حجم جرائم العقوق لأنه لا يوجد فى تصنيف الجرائم ما يسمى بـ «جرائم العقوق» بل يندرج كل عمل اجرامى منها ضمن ما يماثله من الأعمال الأجرامية كالسب والضرب، والقتل.

ويقول إن عقوق الوالدين يعبر عن شخصية معتلة نفسيا ومعرفيا واخلاقيا حيث ان العاق يعبث بكل المعايير والقيم الاخلاقية الأصيلة، ويرصد اهم دوافع سلوك عقوق الوالدين على أساس ضعف الخشية والخوف من الله والانحلال والتحال من القيم والأخلاق واعتبار طاعة الأبوين عبودية ينبغى التحرر منها إلى جانب ضعف الوعى الدينى بحقوق وواجبات الآباء والأبناء، وضعف الضمير الخلقى، بالاضافة إلى سيادة الانامالية بين الأبناء ومسايرة التقاليد والأفكار المنحلة عن علاقة الآباء بالأبناء، فى البلدان الغربية، ويوضح ان من أهم دوافع سلوك عقوق الوالدين هى تلك المتعلقة بالبناء الأسرى المتصدع ومن بينها اضطراب شبكة العلاقات الأسرية وتشمل العلاقات زوجية بين الأب والأم والأخوة، وفوضوية القيادة الأسرية، وضعف شخصية الأب، وسيطرة الصراع والتشاحن بدلا من التعاون والتنافس الفاعل إلى جانب ضعف النظام الأبوى للثواب والعقاب، ونقص التحاور وسيطرة الصراع بين الآباء والابناء .

حجم الأسرة

وحول الطبيعة النفسية والاجتماعية لأسر مرتكبى سلوك عقوق الوالدين يقول إن هؤلاء الابناء سينتمون إلى أسر إما صغيرة الحجم تضم الأبوين والابن الوحيد حيث التدليل والحماية الزائدة، وإما أسر كبيرة الحجم حيث الإهمال وانعدام الرعاية النفسية والاجتماعية ما يؤدى إلى التسيب وانعدام الضبط الأخلاقى، وحدوث التفرقة أو التفضيل لبعض الابناء على بعض بسبب الجنس أو العائد الاقتصادى للأبناء مما يؤدى إلى الصراع والتمرد على السلطة الأبوية.

● المستوى الاجتماعى

ابناء هذه الأسر ينتمون اما إلى اسر ذات مستوى اجتماعى - اقتصادى ثقافى منخفض يدفع فيه الآباء ابناءهم إلى سوق العمل فى سن مبكرة لدى الورش أو غيرها مما يحرم الاطفال من طفولتهم، اما فى الأسر ذات المستوى المرتفع حيث تغلب التربية التحررية.

● الوسط الاجتماعى

كما أن معظم هؤلاء الابناء ينتمون إلى اسر تفتقد الجذور والاصول الاجتماعية فلا هم بالريفيين، ولا هم بأولاد البلد، ولا هم بالحضريين انما هم شتات جرفهم تيار العمل بالمدينة فأقاموا فى تجمعات هامشية عشوائية يطلق عليها البعض تجاوزا أحياء شعبية، ويسود أسر هؤلاء الابناء مناخ اسرى فاسد ويؤكد ان الترتيب الميلادى له دلالة لدى معظم مرتكبى سلوك عقوق الوالدين اذا كان ترتيبه الاول حيث الاهتمام الزائد كأول فرحة كما يقولون والمبالغة فى حماسته وتدليله. كما ا ن للترتيب الاخير للابن دلالات تظهر فى الخطوة لدى الوالدين والاهتمام الزائد. ويعانى من القلق من المجهول فى حالة وفاة والديه.

● د. عادل الاشول

دور الوالدين

ويوحى الدكتور بيومى ببعض التطبيقات الارشادية بالنسبة لدور الأم ومن اهمها اقامة علاقات سوية أساسها الحب دون افراط أو تفريط ، والندوة الحسنة، واقامة أساليب سوية فى معاملة الصغير أساسها الحب والحزم والمرونة على أساس من التقبل والرضا والتقدير والاحترام لشخصية الصغير، والعمل على اقامة مناخ أسرى صحى واتباع أساليب زوجية طيبة مع زوجها، وان تكون



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/١٢/٧

الام هى السكن والملجأ ونفس الامر ينطبق على الاب وتبنيه مفهوما للابوة الرشيدة فليست الابوة انجابا او إنفاقا، بل رعاية وضبطا وحماية ومساندة وعونا.

ويقول الدكتور عادل الاشول مدير مركز الارشاد النفسى بعين شمس ان عملية التنشئة الاجتماعية للاطفال والراهقين هى من أهم العمليات النفسية التى يمر بها الانسان فى داخل الاسرة والمجتمع بصورة عامة.. حيث يمتص الطفل فى ثناياها القيم والاتجاهات والعادات والتقاليد التى تميزه عن سائر الاطفال الآخرين فى المجتمع..

ويضيف ان هناك تناسبا طرديا بين التماسك الاسرى والوئام والود والسمات الشخصية للاطفال والمراهقين، فكلما كانت الاسرة متماسكة بالحب بين الآباء والامهات انعكس ذلك على اطفالهم، ومن جانب اخر اذا ما كانت الاسرة مفككة لا يكتنفها الحب والوئام بين الاب والام والاولاد يؤدى ذلك الى كثير من الاضطرابات السلوكية .

ويشير الى ان غياب الاب يحدث اضطرابات سلوكية لدى الابناء..

ويرى ان الابن الذى يشعر بأن له فعالية فى الاسرة عادة ما يزيد انتماؤه ويجعله اكثر توافقا معها وذا شخصية فى محيط اسرته.

ويؤكد الدكتور على خضر استاذ علم النفس بجامعة حلوان دور المؤسسات الدينية والاجتماعية فى تقويم اخلاق الابناء وحتى لا يقع هؤلاء الابناء فريسة للافكار المتطرفة واتاحة الفرصة لهم للتعبير بوسائل صحيحة وصحية.

ويقول ان دور الأسرة مهم فى تعليم الابناء التفكير السليم والقويم.. وهذا يتحقق طبقا للدراسات النفسية بوسائل بالاستقرار الاسرى والاجتماعى والاقتصادى وتدعيم القيم الدينية لدى الاطفال والمراهقين وكلما اتسم الاب والام بالصحة النفسية وعدم التوتر كان المجال الاسرى محيطا بالابناء، واستطاع الأباء تفهم الحاجات النفسية والمادية.

محمود النوبى



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧ / ٣ / ١٩٩٨

● الجمعية المصرية لقرى الأطفال (S.O.S)تقيم معرضا ١١ صباح اليوم لمنتجات اطفالها وبعض المنظمات الدولية بمقرها بمدينة نصر.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧ / ٣ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● أدباء الاطفال بمصر وجهت اليهم الدعوة للمشاركة في مسابقة الملكة نور ملكة الاردن.. ويتلقى قصر ثقافة الطفل بجاردن سيتى أعمال المتسابقين حتى اخر مايو القادم.



المصدر : فن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٣/١٩٩٨

فن الكلام



خير خلف لخير سلف

بعد رحيل سعد الدين وهبه كثر اللغط حول من سيتولى مسؤولية مهرجان القاهرة السينمائي الدولي..

وقيل، من جملة ما قيل، ان وزير الثقافة المصري فاروق حسني يدعم وصول النجم السينمائي العربي العالمي عمر الشريف، كون هذا الاخير يتمتع بالمواصفات التي تؤهله لتسلم المهام، وهي (اي المواصفات)، من وجهة نظر السيد الوزير: اجادة اكثر من لغة اجنبية.. علاقة وطيدة بالسينما والنجوم العالميتين.. واسم فني مشهور في الشرق والغرب.

لكن عمر الشريف سارع الى اقفال باب ترشيحه حين «افتى» بأهمية نقل فاعليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي من العاصمة المصرية - القاهرة - الى «طابا» على الحدود الاسرائيلية، «لأن مهرجانات السينما العالمية تقام في مدن سياحية»، ولأن «بالقرب من طابا، من يود الحضور والمشاركة»... ثم اعتذر عن قبول الترشيح، مبديا استعداده للمساندة بالرأي والنصح والمشورة..

ومنذ ايام اعلن عن ترشيح النجم حسين فهمي الذي قبل المهمة وأعلن، في اول تصريح رسمي له، بصفته الجديدة، عن عودة العراق وإيران الى مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وعن استمرار منع اسرائيل من المشاركة، فيه، ومعها كل الافلام العنصرية ذات النزعة الصهيونية.

وإذا كان المكتوب يقرأ من عنوانه، فان حسين فهمي وعى تماما المرحلة، وبدأ مشواره باعلان تمسكه بخط السلف الصالح الرافض لأي مشاركة اسرائيلية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وهو الموقف الثابت للراحل سعد الدين وهبه منذ تولى مسؤولية المهرجان في العام ١٩٨٥ الى ان رحل في نهاية العام ١٩٩٧..

ان مهرجان القاهرة السينمائي الدولي يعطي رئيسه الصفتين السياسية والفنية، وما نتمناه على الرئيس الجديد النجم حسين فهمي، هو الثبات على موقفه المعلن، في وجه الضغوطات التي قد يتعرض لها، من الداخل والخارج، وسيتعرض لها بالتأكيد.. وان فعل، فسيجد كل الدعم والتأييد من مختلف القطاعات الشعبية والثقافية والفنية، وعندئذ، سيكون بالفعل خير خلف لخير سلف.

عبد الرحمن سلام



المصدر : فــــــــن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٣ / ١٩٩٨

الدورة الثامنة لمهرجان القاهرة لأفلام الاطفال

«علي بابا» من ايطاليا.. والعرب نيام!

مجدي الطيب

■ الحياة تسير.. تشهد على هذه الاحتفالية الكبيرة التي يفتتحها فاروق حسني وزير الثقافة المصري بعد غد - الاربعاء - لمناسبة بدء اعمال الدورة الثامنة لمهرجان القاهرة الدولي لأفلام الاطفال (٢٥ - ٣١ آذار / مارس)، وهي الاولى بعد رحيل مؤسس المهرجان الكاتب سعد الدين وهبه. من هنا كان طبيعيا ان يتم اهداء الدورة الثامنة لاسمه الكبير.

هذه المرة لم يتأخر اعلان اسم رئيس مهرجان القاهرة لأفلام الاطفال.. ففي اعقاب اختيار د. فوزي فهمي رئيسا لاتحاد الفنانين العرب، صاحب المهرجان والداعي اليه بالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية، كان قرار اختيار الناقد السينمائي سمير فريد ليترأس المهرجان في دورته الثامنة، وعلى الرغم من الفترة القصيرة، ما بين الاختيار والموعد النهائي المحدد لهذه الدورة، قبل الناقد التحدي ولم يلتفت الى «العقبات البيروقراطية» التي اعترضت طريقه، وشرع في الاعداد للمهرجان وكون ما يشبه غرفة العمليات، وجاءت النتيجة، حتى الساعات القليلة قبل الافتتاح، مدهشة بكل المقاييس. فالشعار

الذي اختير للدورة عربي صميم، حيث يمثل شخصية «سندباد»، التي صممها الفنان الكبير حسين بيكار، ولأول مرة يتم الالتزام بتكوين لجنة تحكيم دولية، استجابة للمطلب الذي طالما نادينا به في الدورات السابقة للمهرجان، وهي استجابة يرجع الفضل فيها للراحل الكبير سعد الدين وهبه، الذي قطع وعدا - في مؤتمر صحافي سابق - بتنفيذها، وجاء الناقد سمير فريد ليخرج بها الى النور. فاللجنة يترأسها المخرج الروسي الكبير رولان بيكوف، بناء على الدعوة التي كان قد وجهها اليه سعد الدين وهبه قبل رحيله المفاجيء، وتضم في عضويتها اسماء دولية وعربية لها ثقلها الفني ووزنها الفكري مثل: محمد الاخضر حامينا (الجزائر)، ليالي بدر (سوريا / فلسطين)، قيس الزبيدي (العراق)، نتيلة راشد (مصر)، د. كافية رمضان (الكويت) اضافة الى مارتين جيرو (سويسرا)، بياته هانسياخ (المانيا) وبروك كومر (اميركا).

من ناحية اخرى تشهد هذه الدورة تجاوبا لافتا من قبل كبريات الشركات السينمائية المتخصصة في انتاج افلام الأطفال، وتأتي موافقة شركة «وارنر» الاميركية كدليل واضح على هذا التجاوب، حيث تشارك لأول مرة، بفيلم «اميركا البرية»، الذي يتنافس على جوائز مسابقة الافلام الطويلة، ومن بين الافلام الاخرى هناك: «علي بابا والقراصنة» (ايطاليا)، «القطة الصغيرة» (روسيا)، «عصفور النار» (المانيا)، «اسطورة الموهار» (فرنسا)، «الحديث مع الطيور» (بلغاريا) و«شجرة السنديان الكبيرة» (ايطاليا)، وقد تقرر ان يجرى استفتاء يومي، بعد كل عرض، يقوم فيه الاطفال باختيار احسن فيلم، حيث يتم منح جائزة لأحسن فيلم في استفتاء الاطفال، بواسطة لجنة تترأسها فاطمة المعدول المسؤولة عن قصر ثقافة الطفل، ويقام حوار يومي مع جمهور المهرجان من الاطفال تديره د. اسماء ابو طالب المسؤولة عن مركز توثيق وبحوث ادب الاطفال.

البعد الثقافي والتثقيفي واضح وملموس في الدورة الثامنة.. فإضافة الى حلقة البحث الرئيسة عن «الاطفال والسينما» التي تقام من الثانية الى الثالثة ظهرا يوميا



في قاعة المؤتمرات في الفندق المخصص كمقر للمهرجان (شيراتون القاهرة) وتناقش على مدى خمسة ايام محاور: «فيلم الكمبيوتر غرافيك للطفل العربي»، «تأثير الافلام السينمائية على الاطفال»، «تجربتي في الافلام التسجيلية للأطفال» للمخرجة فريال كامل، «واقع سينما الاطفال» و«البعد البيئي في افلام الاطفال المصرية». هناك ندوة اخرى يقيمها المجلس العربي للطفولة والتنمية يديرها الاعلامي حمدي قنديل ويترأسها المخرج الجزائري محمد الاخضر حامينا، الذي يحضر المهرجان بدعوة شخصية من الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية. الى هذا يقام، بالتعاون مع المركز القومي لثقافة الطفل، معرض عن رائد ادب الاطفال في الثقافة العربية كامل كيلاني، يفتتحه الفنان حسين بيطار ويحضره رشاد كامل كيلاني، ومن دون مناسبة ولا تبرير، خصوصا ان الدعوة الى اقامته تأتي في سياق احتفال وزارة الثقافة بالحملة الفرنسية، وهو الاحتفال الذي يواجه برفض قاطع وثورة عارمة من المثقفين المصريين، اعلن المهرجان عن اقامة معرض للكتاب الفرنسي المخصص للاطفال، ولا يعرف احد حتى هذه اللحظة لماذا الكتاب الفرنسي على وجه التحديد؟ ; أين معرض كتاب الطفل العربي - على سبيل التنويه - من مثل هذه التظاهرة الثقافية في سياق اعلان المهرجان عن اصدار ثلاثة كتب هي: «انا وجدتي والسينما» تأليف فريال كامل، «الحيل السينمائية للاطفال» تأليف سعيد شيمي و«انواع افلام الاطفال» تأليف د. اسماء ابو بكر.

اخيرا قررت ادارة المهرجان ان تستمر عروض المهرجان التي تقدم على شرائط الفيديو لمدة شهر بعد انتهاء المهرجان في الاندية والحدائق العامة ومكتبات الرعاية المتكاملة، التي تشرف عليها السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية، سعيا وراء تكثيف الجرعة الثقافية وتعميم الاستفادة، وهو الهدف نفسه الذي دفع ادارة المهرجان للموافقة على الطلب الذي تقدم به مخرج الفيلم الروسي «القطة الصغيرة» لعرض الفيلم من دون شريط ترجمة على ان تتم الاستعانة بمترجم فوري، عبر «الميكروفون»، لأنه يرى ان شريط الترجمة يؤذي عيون الاطفال، ويشوه مشاهد الفيلم في اثناء الفرجة، وان كان لم يمانع في عرض نسخة فيديو للفيلم مترجمة الى الانكليزية على اعضاء لجنة التحكيم في اجتماعهم بمقر المهرجان. ■■



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٧/١٩٩٨

سوزان مبارك في زيارة ميدانية لمكتبة شبرا الخيمة:

المكتبة أول نموذج لتطبيق تكنولوجيا الكمبيوتر والقرن القادم

إعداد وتأهيل جيل جديد قادر للتعامل مع عصر المعلومات

اكدت السيدة سوزان مبارك ان مهرجان القراءة للجميع لصيف العام الحالي سيشهد طفرة غير مسبوقة من خلال ادخال نوادي القرن الواحد والعشرين في بعض مكتبات الرعاية المتكاملة المشاركة فيه كمرحلة اولى يعقبها تعميمه في جميع مكتبات الرعاية الخمس عشرة وكذلك مكتبات الطفل العامة في جميع المحافظات تنفيذا لمبادرة اندية القرن الواحد والعشرين التي تم اعدادها والاعداد لها في ٨ فبراير الماضي.

جاء ذلك امس خلال الزيارة الميدانية لقرينة الرئيس لمكتبة شبرا الخيمة لمشاهدة أول نموذج تطبيقي للمبادرة التي دعت اليها السيدة سوزان مبارك ايذانا ببدء ادخال تكنولوجيا الحاسبات الالية في جميع المكتبات على مستوى الجمهورية.

قالت ان الشهور القليلة القادمة والتي ستسبق المهرجان ستشهد ادخال نوادي القرن الحادي والعشرين في ٣ مكتبات هي شبرا الخيمة والجيزة العامة وسوزان مبارك .. واشارت الى ان هذه المكتبات تم اختيارها مبدئيا لوجود مكان مناسب بها يسمح باقامة النادي بكافة عناصره.

اكدت ان نوادي القرن الحادي والعشرين تهدف الى اعداد وتأهيل جيل من اطفال وشباب مصر للقرن القادم يكون قادرا على التنافس علميا من خلال قدرته على التعامل مع متطلبات عصر المعلومات وتنمية قدراته الابداعية بأستخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة وان الطفل المصري يتلقى من المعارف ما يتلقاه الطفل في نفس عمره في اكثر البلاد تقدما.

اضافت ان العائد من تطبيق المبادرة يتمثل في اعداد جيل جديد بمهارات عصر جديد وقنوات جديدة واكتساب مهارات استخدام الحاسب الالي والتعامل مع الانترنت مع الحفاظ على وسائل القراءة والاطلاع والمعرفة التقليدية.

اكدت على اهمية وضع برامج تدريب لامينات المكتبات على تكنولوجيا مكتبية والنظام الالي تمهيدا لتحويل المكتبات من النظام اليدوي الى النظام الالي. وكذلك تدريبهن على استخدام الانترنت.. وناشدت الأمينات بضرورة الاقبال على البرامج التدريبية بجدية لاستيعاب هذه التكنولوجيا حتى يصبحن قادرات على نقلها للمترددين من الاطفال والشباب على نوادي طفل القرن الـ ٢١ كي يتحقق الهدف من المبادرة. بدأت السيدة سوزان مبارك رئيسة جمعية الرعاية المتكاملة زيارتها التفقدية لمكتبة شبرا الخيمة بزيارة قاعة

اطلاع الصغار في الدور الأرضي بالمكتبة حيث شاهدت نماذج من هوايات اعضائها وأجرت حوارات معهم حول انشطتها خلال العام الدراسي وفي العطلات الصيفية وحثتهم على ضرورة الاشتراك في النشاط الصيفي للمكتبة لاستثمار أوقات فراغهم ثم شاهدت قاعة مسرح الأطفال.

الطابق الأول : تفقدت قاعة اطلاع الكبار وتضم قاعتين بهما حوالى ٢٠٠٦ كتب الصغار والكبار في الآداب والديانات والقصص والتراجم والموضوعات العلمية والعلوم.. واستمعت إلى اراء بعض المشتركين في المكتبة حول الكتب الموجودة بها ونوعيتها.. ووعدت بزيادتها لكي تصبح كافية لتلبية احتياجات جميع المترددين على المكتبة.

اجرت حواراً معهم للوقوف على مدى استعدادهم لاستخدام الكمبيوتر في المكتبة بدلاً من الطرق التقليدية ولمعرفة إلى أي حد ساهم ترددهم على المكتبة في توسيع مداركهم.

ودعت إلى تجميع الصحف اليومية والمجلات بهدف اتاحة المقالات الموجودة بها للقراءة لما في ذلك من اثر على متابعة المترددين على المكتبة لقضايا مجتمعهم وللقضايا المعاصرة.

طالبت من امينة المكتبة حصر الكتب التي يقبل المترددون على قراءتها بهدف وضعها في الاعتبار عند تزويد المكتبة بالكتب الجديدة كما شاهدت قاعة الندوات بالمكتبة وفي قاعة الكمبيوتر اطلعت على مدى استفادة مستخدميه منه خاصة وان المكتبة بها ستة اجهزة كمبيوتر.

الطابق الثاني : زارت قاعة الهوايات وقاعة الندوات التي سيتم اعدادها لتحويلها الى نادي القرن الحادي والعشرين بالمكتبة حيث تعد مكتبة شبرا الخيمة اول نموذج تطبيقي في المرحلة الاولى من مبادرة نوادي القرن الـ ٢١ حيث تم اختيار هذه المكتبة لوجودها في منطقة تتميز بكثافة سكانية عالية حيث يبلغ عدد السكان بها ٨٧٠ الف نسمة يعيشون على مساحة حوالى ٢٩ كيلو متراً مربعاً.

ويستفيد من نادي القرن الحادي والعشرين بمكتبة شبرا الخيمة حوالى ٦٠ الف مستفيد من بينهم ٣٢ الف طفل.. وتتراوح اعمار المستفيدين من ٦ إلى ٦٠ عاماً مما يجعل هذه التجربة الجديدة غير قاصرة على استفادة الاطفال فحسب بل تمتد لتشمل جميع شرائح المجتمع بحيث يكون استخدام تكنولوجيا المعلومات متاحاً لجميع القادرين على استخدامها.

وتشمل المرحلة الأولى من المبادرة انشاء نوادي القرن الحادي والعشرين في بعض محافظات الصعيد - اسوان وقنا وسوهاج واسيوط والمنيا - واربع مكتبات من مكتبات الرعاية المتكاملة وهي شبرا الخيمة والكيت كات والفيوم والمنيا. المرحلة الثانية محافظات شمال الصعيد والدلتا اما المرحلة الثالثة والأخيرة من المبادرة فتمتد إلى باقي محافظات الجمهورية وبهذا يدخل الطفل المصري القرن الحادي والعشرين وهو واع تماماً بتكنولوجيا المعلومات وصديق لها في تلبية احتياجاته من المعرفة والمعلومة كمصدر للمعلومات غير ورقي.

وكان في استقبال السيدة سوزان مبارك لدى وصولها إلى المكتبة المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية وقرينته وقرينة وزير الاعلام عضو مجلس ادارة الجمعية وعزة شفيق المشرفة على المكتبة والدكتور علي صادق سكرتير عام جمعية الرعاية المتكاملة وعضوات مجلس ادارة الجمعية.



سوزان مبارك خلال زيارتها لمكتبة شبرا الخيمة:

تعميم مهرجان «القراءة للجميع» في كل المكتبات بالمحافظات

اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان مهرجان القراءة للجميع لصيف العام الحالى سيشهد طفرة غير مسبوقة من خلال ادخال نوادى القرن الحادى والعشرين فى بعض مكتبات الرعاية المتكاملة المشاركة فيه كمرحلة اولى يعقبها تعميمه فى جميع مكتبات الرعاية الخمس عشرة، وكذلك مكتبات الطفل العامة فى جميع محافظات مصر تنفيذا لمبادرة نوادى القرن الحادى والعشرين التى تم اعدادها والاعداد لها فى ٨ فبراير الماضى جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التفقدية التى قامت بها قرينة الرئيس امس لمكتبة شبرا الخيمة لمشاهدة اول نموذج تطبيقى المبادرة التى دعت اليها السيدة سوزان مبارك إيذانا ببدء إدخال تكنولوجيا الحاسبات الآلية فى جميع المكتبات على مستوى الجمهورية .

قرينة الرئيس تشهد أول نموذج لإدخال تكنولوجيا الحاسبات في مكتبة

وقالت ان الأشهر القليلة القادمة التى ستسبق مهرجان القراءة للجميع ستشهد ادخال نوادى القرن الحادى والعشرين فى ثلاث مكتبات هى شبرا الخيمة والجيزة العامة وسوزان مبارك واشارت إلى ان هذه المكتبات تم اختيارها مبدئيا لوجود مكان مناسب بها يسمح باقامة النادى بكل عناصره. واكدت السيدة سوزان مبارك أن نوادى القرن الحادى والعشرين تهدف إلى اعداد وتأهيل جيل من اطفال وشباب مصر القرن القادم يكون قادرا على التنافس علميا .

واضافت أن العائد من تطبيق المبادرة يتمثل فى اعداد جيل جديد بمهارات عصر جديد وقنوات جديدة واكتساب مهارات استخدام الحاسب الآلى والتعامل مع الإنترنت مع الحفاظ على وسائل القراءة والاطلاع والمعرفة التقليدية. واكدت اهمية وضع برامج تدريب لامينات المكتبات على تكنولوجيا مكتبية والنظام الآلى تمهيدا لتحويل المكتبات من النظام اليدوى إلى النظام الآلى، وكذلك تدريبهن على استخدام الإنترنت.

وناشدت الامينات ضرورة الإقبال على البرامج التدريبية بجدية لاستيعاب هذه التكنولوجيا حتى يصبحن قادرات على نقلها للمترددين من الاطفال والشباب على نوادى طفل القرن الـ٢١ كى يتحقق الهدف من المبادرة.

وقد بدأت السيدة سوزان مبارك رئيسة جمعية الرعاية المتكاملة زيارتها التفقدية لمكتبة شبرا الخيمة بزيارة قاعة اطلاع الصغار فى الدور الارضى بالمكتبة ، حيث شاهدت نماذج من هوايات اعضائها واجرت حوارات معهم حول انشطتهم خلال العام الدراسى وفى العطلات الصيفية وحثتهم على ضرورة الأشتراك فى النشاط الصيفى المكتبة لاستثمار اوقات فراغهم ثم شاهدت قاعة مسرح الاطفال .

وفى الطابق الاول من المكتبة تفقدت قاعة إطلاع الكبار وتضم قاعتين بهما نحو ٢٠٠٦ كتب للصغار والكبار فى الأداب والديانات والقصص والتراجم والموضوعات العلمية والعلوم ..واستمعت إلى اراء بعض المشتركين فى المكتبة حول الكتب الموجودة بها ونوعيتها ، ووعدت بزيادتها لكى تصبح كافية لتلبية احتياجات جميع المترددين على المكتبة من القراء فى جميع المجالات.

وأجرت السيدة سوزان مبارك حوارا معهم للوقوف على مدى استعدادهم لاستخدام الكمبيوتر فى المكتبة بدلا من الطرق التقليدية ودعت إلى تجميع الصحف اليومية والمجلات بهدف اتاحة المقالات الموجودة بها للقراءة.

وطالبت السيدة سوزان مبارك من امينة المكتبة بحصر الكتب التى يقبل المترددون على قراءتها بهدف وضعها فى الاعتبار عند تزويد المكتبة بالكتب الجديدة .

كما شاهدت قاعة الندوات بالمكتبة ، وفى قاعة الكمبيوتر اطلعت على مدى استفادة مستخدميه منه خاصة ان المكتبة بها ستة اجهزة كمبيوتر.

وفى الطابق الثانى من المكتبة زارت قرينة الرئيس قاعة الهوايات وقاعة الندوات التى سيتم اعدادها لتحويلها إلى نادى القرن الحادى والعشرين بالمكتبة، حيث تعد مكتبة شبرا الخيمة أول نموذج تطبيقى فى المرحلة الاولى من مبادرة نوادى القرن الـ٢١ إذ تم اختيار هذه المكتبة لوجودها فى منطقة تتميز بكثافة سكانية عالية، حيث يبلغ عدد السكان بها ٨٧٠ الف نسمة يعيشون على ٢٩ كيلو مترا مربعا . ويستفيد من نادى القرن الحادى والعشرين بمكتبة شبرا الخيمة نحو ٦٠ الف مستفيد من بينهم ٣٢ الف طفل، وتتراوح اعمار المستفيدين بين ٦ و ٦٠ عاما مما يجعل هذه التجربة الجديدة غير مقصورة على استفادة الأطفال بل تمتد لتشمل جميع شرائح المجتمع بحيث يكون استخدام تكنولوجيا المعلومات متاحا لجميع القادرين على استخدامها .

وتشمل المرحلة الأولى من المبادرة انشاء نوادى القرن الحادى والعشرين فى بعض محافظات الصعيد وهى: أسوان، وقنا، وسوهاج، واسيوط والمنيا وأربع مكتبات من مكتبات الرعاية المتكاملة وهى شبرا الخيمة ، الكيت كات والفيوم والمنيا بينما تتضمن المرحلة الثانية محافظات شمال الصعيد والدلتا ، اما المرحلة الثالثة والأخيرة من المبادرة فتمتد إلى باقى محافظات الجمهورية وكان فى استقبال السيدة سوزان مبارك لدى وصولها إلى المكتبة المستشار مصطفى البيلى محافظ القليوبية والسيدة قرينته والسيدة قرينة وزير الإعلام وعضو مجلس ادارة الجمعية، والسيدة عزة شفيق المشرفة على المكتبة والدكتور على صادق سكرتير عام جمعية الرعاية المتكاملة وعضوات مجلس إدارة الجمعية.

المصدر : الأسبوع
التاريخ : ٩/٢/١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تكليف سمير فريد برئاسته

انقلابات وخلافات ساخنة تهدد بانهيار مهرجان سينما الأطفال



سمير فريد

يوسف شريف رزق



ماري غضبان



احمد رافت



يواجه مهرجان سينما الأطفال مصيرًا غامضًا في ظل مناخ التوترات والخلافات المكتومة والتي اشتعلت في الكواليس بعد أن أصدر د. فوزي فهمي - رئيس اتحاد الفنانين العرب - قرارًا بتكليف الناقد سمير فريد برئاسة للمهرجان الذي سيقام في الفترة من ٢٥ إلى ٣١ من مارس الحالي.

وكان الكثير من الأسئلة قد تردد في الوسط السينمائي بعدما أرسل «ألفونس بريسون» - سكرتير عام الاتحاد الدولي للمهرجانات - برقية إلى وزير الثقافة فاروق حسني يخبره بأنه لا يعرف رئيسًا لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي منذ أربعة أشهر، وأنه مضطر لارسال انذار بإلغاء عضوية للمهرجان من الاتحاد الدولي اذا لم يتم اختيار رئيس جديد خلال النصف الأول من شهر مارس وهو ما دعا الكثيرين - ونحن منهم - إلى التساؤل: إلى متى سنظل أسرى ظاهرة الفرد الدينامو الذي ينجز كل شيء وحده؟! لقد كان سعد الدين وهبة رجلا عظيمًا له مكانة خاصة في قلوبنا، لكنه رحل، فهل سنتهاون انجازاته وأحدا تلو الآخر؟ وإلى متى سيظل هذا المناخ المتوتر مسيطرًا؟ خاصة أن تكليف سمير فريد رئاسة مهرجان الأطفال جعل البعض يؤكدون أن للمهرجان أصبح على كف عفريت، فقد تأجل موعده، والاتصالات لدعوة الأفلام للمشاركة بطيئة جدًا، ويردد أيضا أن يوسف شريف رزق الله وماري غضبان وأحمد رأفت بهجت «زعلانين» ويتساءلون: لماذا سمير فريد بالذات؟ لقد هبط علينا بالبراشوت ونحن أحق منه.

سألنا يوسف شريف رزق الله عما للشكلة بالضبط؟!

فأجاب: لا توجد مشكلة، فأنا وماري غضبان لا علاقة لنا أصلا بالمهرجان ولم نعمل فيه من قبل، فقط كنا نسهل الاتصالات بين المهرجان والدول المشاركة (يعني بنمشي الشغل) حتى تولى سمير فريد فتركنا له مهمة الاتصالات.. نحن لم نمتنع عن أداء واجبنا، ولكن مسئوليتنا الحقيقية في مهرجان القاهرة (الكبير)، وفي رأيي أن المهرجان كان يجب أن يؤجل بعد رحيل سعد وهبة المفاجيء، فالوقت لم يكن كافيًا للاعداد.

وتوجهنا بنفس السؤال إلى ماري غضبان فقالت: نحن الأقدم ومرتبطون بالمهرجان ونحن المسئولون عنه: سهير عبدالقادر ويوسف شريف رزق الله وأنا. أما سمير فريد فقد جاء ليرأسه دون سابق ارتباط به، وقد تغاضينا عن ذلك لاتمام المهرجان بالرغم من أنه في البداية كان يحضر الساعة ١٢ وينصرف في الواحدة فلا نراه، فقد كنا ملتزمين بالمواعيد وبعدها لم يعد يحضر وتردد أنه سافر مع ابنه للعلاج في الخارج، ولذلك أصدر د. فوزي فهمي قرارًا بضرورة اجتماعنا مع سمير فريد لتنسيق العمل.

أما أحمد رأفت بهجت فقد اكتفى بالقول: إن رئيس المهرجان هو المتحدث الرسمي باسمه وهو الوحيد الذي يستطيع الاجابة عن أي تساؤل خاص بالمهرجان.. ثم أكد (بهجت) أن سهير عبدالقادر كانت المسئولة عن المهرجان. وقال: وبالرغم من ذلك فإن علاقتنا بسمير فريد ليست سيئة كما يتردد.

الأمير أباظة - مسئول الإعلام في مهرجان سينما الطفل - قال: يوسف شريف رزق الله وماري غضبان وأحمد رأفت بهجت لا علاقة لهم بالمهرجان، وعلاقتهم فقط (بالمهرجان الكبير) وأنه قد تم تكليف أشرف الكاشف مسئولية لجنة البرامج، ومحمد الأتربي للجنة الضيوف، وأحمد خضر للعلاقات العامة، والأمير أباظة للجنة الإعلام.

ويؤكد أباظة أن ما يتردد حول أحقية سهير عبدالقادر برئاسة المهرجان كلام غير منطقي لأنها سافرت لعلاج زوجها بالخارج وستغيب ثلاثة أشهر.. فهل معنى هذا أن يؤجل المهرجان لحين حضورها حتى تتولى الرئاسة؟!!

وعندما عرضنا تساؤلنا على سمير فريد - رئيس المهرجان - بعد مطاردتنا طويلا له أجاب بحزم: لا تعليق فليس لدي وقت للتصريحات الصحفية أو المجادلة مع أحد، لقد كُلفت برئاسة المهرجان في ٢٠ من فبراير وأمامي عشرون يوما فقط على الافتتاح ولن أضيعها، ومع احترامي للأحاديث الصحفية - فأنا صحفي في الأساس - ولكني مشغول بالاتفاق على الأفلام التي ستشارك وكل دقيقة تمر قد أحضر فيها أو أفقد فيلما، وما يهمني هو حضور أفلام جيدة لأنه مهما كان المهرجان منظمًا فإنه لا يساوي شيئًا إذا كانت الأفلام رديئة.

حيدر خضير



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ١٢ / ١٩٩٨

«التاما جوتشى» المتوحشة تهاجم أطفال الطبقة الثرية فى مصر!

دخلت صناعة لعب الأطفال إلى ما يشبه «الحرب» غير المعلنة، بين الدول الكبرى، وتحولت أسواق دول العالم الثالث إلى «سوبر ماركت» كبير لترويج تلك الألعاب بكل ما تحمله من قيم كثير منها غريب عن مجتمعنا العربى والإسلامى.

فمنذ سنوات اعلنت إيران الحرب على العروسة الأمريكية «باربى» وحرمت دخولها البلاد لاعتبارات أخلاقية.

ولم تكتف السلطات الإيرانية بالمنع فقط، فبعد شهور قليلة خرجت العروسة الإيرانية «سارة» فى مواجهة «باربى» الأمريكية، وهو ما تزامن مع دعوة عدد كبير من خبراء الأمومة والطفولة فى الوطن العربى إلى ضرورة العمل على تصنيع عائلة عرائسية عربية فى مواجهة المستورد الغربى، خاصة إن فى إسرائيل وحدها نحو ٧٠ مصنعا ينتج العابا للأطفال تحض على كراهية العرب.

هزيمة «باربى»

المهندس احمد زهران صاحب اكبر واول شركة لاستيراد لعب الأطفال فى مصر يؤكد وان هناك تراجعاً واضحاً فى مبيعات العروسة «باربى» الأمريكية امام الاقبال المتزايد من الأطفال والكبار على شراء الألعاب الإليكترونية اليابانية بشكل عام و«التاما جوتشى» بشكل خاص.

وسيادة الألعاب الإليكترونية لا تعنى اختفاء الألعاب التقليدية لكن الأولى - كما يقول زهران مستوردها وموزعها - تحتاج لمستوى دخل معين يعنى الطبقة الاستفزازية خاصة إن حجمها صغير جدا... ويكمل: الأسعار فى لعبة السيجا تبدأ من ٢٠٠ جنيه وتصل للألف، ومثلها مثل اى ماركة عالمية يوجد منها الأصلى ويوجد التقليد، الذى تتراوح اسعاره ما بين ٥٠ و ١٠٠ جنيه.. اما «التاما جوتشى» فاليابانى الأصلى منها لم ينزل مصر لأنه غال جدا والموجود منها برغم أنه تقليد تتفاوت جودته وأسعاره ما بين ٢٥ إلى ٦٠ جنيها وعادة يتوقف السعر على إمكانيات الجهاز.. ولقد ظهرت «التاما جوتشى» منذ حوالى سنة، وانتشرت بسرعة شديدة جدا فى العالم كله، ولا تنقطع الطوابير الطويلة من الكبار والأطفال امام محلات بيعها داخل اليابان وخارجها، وهنا ايضا فى مصر الإقبال عليها «فظيع!!».

وللناس الف عذر كما يرى المهندس أحمد زهران.. فالتطوير فى الألعاب الإليكترونية سريع جدا.. كما إنها اقل تكلفة ولا تسبب اضرارا صحية ولا تلوثا للبيئة كما يحدث فى حالة تربية حيوان حقيقى فى المنزل.. هذا إلى جانب ان العمر الافتراضى لبطارية اللعبة يتراوح ما بين ٤ إلى ٥ اشهر، وبما أن العمر الافتراضى للحيوان الوليد ٢٥ يوما، فالبطارية تنتج من ٥ إلى ٦ حيوانات.

ومن الشركة المستوردة والموزعة للعبة ننتقل إلى أحد المراكز التجارية الكبرى المطلة على النيل وندخل محلا لبيع لعب الأطفال السوبر للتعرف على «التاما جوتشي»، والسيجا والننتندو عن قرب.. تساعدنا مديرة المبيعات «الجميلة جدا» التى رفضت ذكر اسمها (!!).. قالت: السيجا والننتندو أساسها التوصيل بكابلات خاصة على التليفزيون بنفس فكرة الأتارى لكن أكثر تطورا، وعند التشغيل تظهر شخصيات على شاشة التليفزيون مثل أفلام الكرتون، وتتحرك بناء على الأوامر الصادرة من اللاعب بطريقة الضغط على المفتاح الخاص بكل أمر.. اى أنها العاب مبرمجة واول لعبة للأطفال بنظام البرمجة، أو بمعنى أدق تعمل من خلال ذاكرة حافظة لبرنامج معين كانت لعبة «جيم اند وتش» وبعدها ظهرت «السيجا»، و«الننتندو» ثم «السوبر ننتندو»، وكلها تسمى إليكترونيك جيم،



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ١٢ / ١٩٩٨

«التاما جوتشي» هي آخر صيحة في عالم الألعاب الإليكترونية وتعد شكلا من أشكال الكمبيوتر ولأنها صغيرة جدا وتحمل في الكف يمكن أن نسميها الكمبيوتر المحمول مثل التليفون المحمول.

وتضيف مديرة المبيعات: يؤخذ على لعبة «السيجا» إنها تعتمد على الكثير من العنف مثل المصارعة الشرسة جدا وأشكال من حرب العصابات تسمى «پاور رينجر»، أما «النتندو»، و«السوبر نتندو» فألعابها تسمى «جيم بوي»، ومنها سباق السيارات «لامبرجيني»، وكرة السلة، وكرة القدم، والتنس والكثير من ألعاب التسلية.. وبالنسبة لـ «التاما جوتشي» التي يلعبها العالم كله الآن كبارا وصغارا فهي كما قلنا صغيرة جدا دائرية الشكل غالبا وتحتوي على شاشة صغيرة مربعة - أبيض وأسود - وعدد من الأزرار التي تحمل الأوامر أحدها في الجهة الخلفية للعبة عند الضغط عليه يظهر على الشاشة الحيوان الوليد في شكل بيضة تتململ إذا كان حيوان اللعبة ديناصورا وفي شكل قلب تنبض إذا كان كلبا، ولمزيد من الإيضاح نقول إن «التاما جوتشي» بها أشكال كثيرة فإلى جانب الديناصور والكلب يوجد قط يوجد أيضا طفل آدمي وهناك «ولد وبنت يكبروا ويحبوا بعض ويتجوزوا ويخلفوا»، وهناك نوع تنتهي الحياة فيه بالوفاة والدفن في القبر ونوع آخر ينتهي بأن يحمل الحيوان حقيبته ويقول باي باي.. وحرصا على صحة الطفل النفسية لا يوجد في مصر إلا النوع الذي ينتج حيوانات وينتهي بسفر الحيوان، أو كما يقول الأطفال يعود إلى الكوكب المجهول الذي أتى منه وتستطرد المديرة الشابة: الآن لدينا على الشاشة الحيوان الوليد وعن طريق المفاتيح يتم التعامل معه كأنه حيوان حقيقي عندنا في البيت نربيه يأكل وينام يلعب ويستحم ويمرض وممكن «يزن» من غير سبب ويقرأ ويذاكر أيضا، ومن الممكن أن يظهر الحيوان بكامله على الشاشة أو تظهر رأسه فقط.. تبدأ العلاقة بين الحيوان وصاحبه منذ لحظة الميلاد ويأخذ الحيوان في إصدار صوت يدل على أنه يريد شيئا ما وعلى صاحبه تجربة واستدعاء كل الأوامر مثل الأكل - تفاح وآيس كريم للديناصور، ولبن وعظم للكلب - والشرب والنوم واللعب والمرض أو حتى الرغبة في العقاب.. وعند تلبية الأمر لرغبة الحيوان يكف إصدار الصوت ويتعامل مع الأمر.. فإذا كان طعاما يأكل «يقضم التفاح، أو يشرب اللبن» وهكذا.. ويلاحظ الطفل صاحب اللعبة أن شكل الحيوان يتغير كل يوم لأنه يكبر ويزداد وزنه ويتعلم الطفل أن البيبي يختلف طعامه عمن هو أكبر، فمثلا الكلب الصغير يشرب اللبن، وبعد فترة يأكل العظم ويتعلم أيضا أن الحيوان الوليد يمكن أن يموت، أو يسافر غاضبا إذا أهمل في إطعامه أو علاجه عند المرض أو تنظيفه أو حتى في اللعب والمذاكرة.. إلخ. فجأة تزاحم الأطفال الموجودون بالمحل لشراء «التاما جوتشي» وطالبوا بالتعبير عن أنفسهم وعن لعبتهم.. وبحماسهم الطفولي وفرحتهم البريئة وصفوا حبهم للعبة وتعلقهم وارتباطهم الشديد بالحيوان الذي يظهر لهم على الشاشة وكم يحبونه ويخافون عليه.. وسألتهم كيف تعرفون طلباته وتتابعون حالته أجابوا: هناك مفتاح يستدعي تقريرا كاملا عن حياة الحيوان البيولو والنفسية فيظهر على الشاشة رقم يدل على عمر الحيوان مصحوبا بشكل تورتة وشموع وأغنية عيد الميلاد.. وعمر الحيوان يتم حسابه بسنة كاملة عن كل يوم من بداية تشغيل اللعبة.. ويظهر وزن الحيوان بالكيلو جرام ثم كم تبلغ قوته وحالته الصحية بنسبة مئوية.. كذلك صحته النفسية من سعادة أو اكتئاب بنسبة مئوية أيضا ثم تظهر نسبة لتقييم العلاقة التي نشأت بين الحيوان وصاحبه.

لعبة إيجابية

الدكتور قدري حفني عميد معهد دراسات الطفولة الأسبق له رأي آخر فهو يقطع بأن «التاما جوتشي» لعبة إيجابية ولا خطورة منها إطلاقا على سلوكيات الطفل ويضيف: الألعاب بشكل عام تسلية للطفل وفي لعبة «التاما جوتشي» يضاف للتسلية الجانب التعليمي.. فمن خلالها يتعلم الطفل أن لكل شئ وقتا محددا، إن لم يلتزم به عاد عليه بالضرر.. ومن خلال العلاقة الحميمة التي تنشأ بين الطفل وبين حيوان اللعبة منذ لحظة ميلاده وحتى رحيله يتكون لدى الطفل إحساس بالمسئولية تجاه الحيوان ويتعلم من اللعبة أيضا كيف يرعى هذا الحيوان في كل جوانب حياته.. المواظبة على النظافة، النوم، اللعب، العلاج عند المرض، والقراءة والاستذكار، وأخيرا أن هناك تقييما للعمل وثوابا وعقابا حول إنفراد طبقة معينة من



المصدر : العربى

التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٨

الأطفال بالألعاب الإليكترونية لارتفاع أسعارها يرى الدكتور قدرى حفنى أن قضية التسعير ليس للأطفال علاقة بها.. فقد توجد لعبة بجنيه واحد فقط ولا يستطيع كثير من الأطفال شراءها، إذن لا توجد لعبة طبقية لكن هناك مجتمعا طبقيا ومجتمعا غير طبقى وهذه قضية مسلم بها فالمجتمع الراهن فى العالم كله - مجتمع الواقع وليس الحلم - وبنظرة واقعية لما هو قائم نرى الفقراء والأغنياء ونرى تميز الأغنياء عن الفقراء فى كل شئ له سعر، فالنقود تعطى حاملها تميزا، وهذا القانون يلقى بظلاله الكئيبة على كل السلع بداية من الحذاء... الطعام... وسائل الانتقال... اللعب... التعليم... العلاج... وكل شئ، ولا يبقى سوى الجدل حول مساحة تميز الأغنياء... وهذا يختلف من مجتمع لآخر، فهناك مجتمعات ترفض التميز فى التعليم.. وهناك من يرفض التميز فى العلاج.. وهناك بالطبع مجتمعات تقبل وهكذا.

تحقيق:

فاطمة النمر



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠/٣/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متى تتدخل وزارة الشئون الاجتماعية لإنقاذ أطفال الفوخرية ؟

من المستفيد الحقيقى من هذه الاموال التى يتبرع بها العالم كله للطفل المصرى المحروم، ومازالت وزيرة الشئون المحترمة تتجاهل حقوقه المشروعة من الله والوطن وحكومة مبارك. هذا الطفل البرىء الذى ينام على التراب بعد طرده واهله من منطقة الفواخرية رغم انه لم تصله اية مساعدات، ولكنها فقط كانت وعودا مزيفة من أشخاص ومسئولين لا يهمهم سوى الحفاظ على كراسيهم ومراكزهم وحسابهم عند الله عسير إن شاء الله. لقد تلقى هؤلاء الأطفال وعودا لم تنفذ، وفى شهر الرحمن (رمضان الماضى) لم يجد الطفل المحروم لا الخبز ولا حتى الرائحة التى تسيل لعابة، اللهم إلا وعودا كانت كلها مزيفة ومضللة وكاذبة، ولكن لشدة اللهفة تسابق الاطفال المحرومون بطيبة القلب وبالفطرة المصرية البريئة وشكروا وابدوا وافر الحب والطاعة لحاملة راية وقائدة مسيرة الطفولة فى مصر والعالم العربى.

أيكون هذا جزاء الإحسان يا أهل



اطفال منطقة الفوخرية الذين تم طردهم من الأرض

مصر الكرام.. إننا نعيد النداء الخاص بإنقاذ سكان (الفواخرية) بمنطقة عمرو بن العاص الذين تم طردهم من منازلهم لعله يجد اذنا صاغية وقلوبا رحيمة هذه المرة، وقد نشرنا فى جريدة «الشعب» بتاريخ ١٠/٢/١٩٩٨ من الاسر والاطفال المنكوبين لثالث شهر من النوم فى العراء وعلى التراب فى البرد القارس والامراض.. إلى السيدة سوزان مبارك لعل السيدة السفيرة الوزيرة تلبى النداء، وتطلب من موظفى الوزارة الرحمة بهؤلاء البسطاء.

دكتور سمير بدر



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ١٢ / ١٩٩٨

بشائر وصول وزارة الثقافة

تأميم مهرجان سينما الأطفال!!

لا تزال بعض الادارات فى مصر تعتقد انها جزيرة معزولة عن اتجاه الدولة.. وانه لا يزال من حقها التصرف بمنطق الغرب الخاص فى اموال هذا الشعب!! ورغم ان كلمة «خصخصة» اصبحت من اكثر المفردات اليومية التى نتعامل بها والتى ينادى بها رئيس الجمهورية نفسه ، إلا ان وزارة الثقافة ترفض ذلك.. وهو ما فعلته مؤخرا عندما وضعت يدها على مهرجانى القاهرة السينمائيين الدوليين لسينما الاطفال والكبار، وبدلا من اتباع سياسة متوازنة تواكب فكرة الاعتماد على الذات لتمويل المهرجان كما كان يفعل الراحل سعد وهبة دون ان يكلف الدولة مليما واحدا.. رصد السيد الوزير من اموال هذا الشعب المسكين مائتى الف جنيه من «صندوق

التنمية الثقافية» للمهرجان تضاف لمبالغ اخرى منها مائة الف جنيه من الامير طلال وجزء من ميزانية الاتحاد العام للفنانين العرب وذلك من اجل مهرجان سينما الطفل الذى يقام بعد اسبوعين .. وليست هذه الكارثة الوحيدة .. فقد قرر رئيس المهرجان «سمير فريد» التصرف بمنطق العزبة الخاصة واستولى على كل المواد الفيلمية والاعلامية وبدا يقوم بالاعداد للمهرجان من منزله مع مجموعة من اصدقائه متجاهلا وجود هيئة فنية للمهرجان كانت تتكون من عتاة المهتمين والنقاد والذين قام على اكتاف خبرتهم هذا المهرجان وهم «احمد رافت بهجت ويوسف شريف رزق الله ومارى غضبان» وللاسف الشديد تصورنا ان الدكتور فوزى فهمى رئيس الاتحاد سوف يكون له موقف اخر خصوصا بعد ان عين مجموعة من الموظفين بالاتحاد كمسئولين به وضع اسماءهم قبل كبار النقاد وكانت النتيجة اعتراض بعضهم وتهديده بالانسحاب وبدلا من مراجعة الموقف اصر على ما فعل..

وبمنطق العزبة ايضا قبل انسحاب يوسف شريف رزق الله ومارى غضبان ووضع بدلا منهما لجنة مشاهدة تتكون من «مختار يونس» وشاب صغير يدعى «احمد عاطف» ويبدو ان سمير فريد هو الذى فرضه ويحتضنه منذ فترة .. وهو بالتاكيد لا يحمل اى شهادة خبرة تؤهله لموقع الحكم على الافلام .. كما تم استبعاد احمد رافت بهجت من المطبوعات والنشرات ليحل مكانه موظف من صندوق التنمية الثقافية!!

ومن المعروف ان مهرجان الطفل ليس سوى بروفة صغيرة لمهرجان السينما الكبير والذى من المتوقع ان يشهد مزيدا من التاميم.. ومزيدا من الموظفين الصغار.. واستبعاد الخبرات لصالح افراد ونزوات وحسابات.. ومن المعروف ايضا انه تم ابرام عقد مع رئيس المهرجان «سمير فريد» لمدة ثلاثة اشهر مقابل خمسة الاف جنيه شهريا بالاضافة للندوات وكواليس المطبوعات وغيرها.. وكل سينما وانتم بخير!! ورحم الله سعد الدين وهبة!!!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٣/١٩٩٨

السينما تكرم المبدعين في مجال الطفولة

★مهرجان القاهرة الدولى لسينما الأطفال سيكرم ٤ من المبدعين فى مجال الطفولة هم: الاذاعية فضيلة توفيق «أبلة فضيلة» ومخرج العرائس محمود رحمى والكاتب يعقوب الشارونى والرسام عادل البطراوى.

التكريم سيجرى فى افتتاح المهرجان يوم ٢٥ من الشهر الحالى وسيصاحبه افتتاح معرض لرائد ادب الطفل فى مصر كامل كيلانى.



رئيس الوزراء يفتتح حديقة للأطفال بأرض المعارض

كتب - سمير شحاته:

★ د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يفتتح صباح اليوم حديقة للاطفال بارض المعارض بمدينة نصر، وذلك عقب افتتاحه سوق القاهرة الدولية.

الحديقة اقامها قطاع الطلائع بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة على مساحة ٢٤٠٠ متر وشارك فى زراعتها ١٠٠٠ من الطلائع الموهوبين من اعضاء جماعات البيئة. وتقول عايدة الاسكندرانى رئيس قطاع الطلائع إنه تم تخصيص ثلث مساحة الحديقة لاقامة وسائل تسلية والعاب للأطفال، وتزويدها بمكتبة تعقد فيها لقاءات فكرية بين المسئولين والأطفال وسيحتفى الطلائع بهذه المناسبة باقامة عروض فى الهواء الطلق للفنون التشكيلية والموسيقى والغناء.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٣/١٩٩٨



أيدى أطفالنا تزرع مستقبلها الأخضر فى توشكى

رحلة إلى المشروع العملاق .. يترجمها الصغار باللوحات والأشعار

● توشكى : ضياء عبدالحميد ● تصوير : يوسف ناروز

● بكل الحب ..

ـ وبصدق المشاعر..

ـ وبنبض يؤكد صدق الهوية المصرية والانتماء..

استطاع مجموعة من الأطفال الموهوبين ـ تتراوح أعمارهم مابين ٧ إلى ١٤ عاما ـ أن يجسدوا المعنى الحقيقى لحب مصر.. سواء فى رسوماتهم أوكتاباتهم عن ذلك المشروع القومى العملاق «مشروع توشكى» ذلك المشروع الذى لايقل أهمية عن مشروع السد العالى، والذى هو تعبير عن حضارة مصر المعاصرة للخروج من هذا الوادى الضيق الذى انحشر فيه المصريون آلاف السنين..

عبرت تلك البراعم من الأطفال عن أحلامهم وتخيلاتهم بأفكار الأجيال القادمة، عما ستكون عليه منطقة توشكى.. تفجرت الطاقات بداخلهم من خلال تلك المسابقة التى أقامتها أخبار اليوم من خلال باب ـ ماما نعم ـ بعنوان «رحلة إلى توشكى» .. فأرسل كل طفل منهم رسوماته أوكتاباته أوحتى شعره عن منطقة توشكى، وعن المستقبل فيها.. وكيف ستكون ممر العبور إلى القرن الـ ٢١.. وكانت الجائزة عبارة عن رحلة بالفعل وليس على الورق إلى تلك المدينة الحلم ـ وبروح الانتماء تغلب الأطفال على الشقاء، وعلى العناء من تلك المسافة الطويلة المرهقة لهذه المنطقة الغناء..

ذهب الأطفال إلى هناك ليزرعوا الخضرة فى توشكى.. كل واحد منهم زرع نخلة محفور عليها اسمه.. كبداية لنشر الخضرة والنماء والحضارة، لتكبر مع تلك كالانخلة، ويصنعوا سويا مستقبل مصر المبهر الذى يتطلع إليه أطفال اليوم.. رجال المستقبل ..

و «آخر ساعة» من خلال شعورها بأهمية هذا المشروع العملاق لم تترك هذا الحدث يمر دون أن تقوم بتغطيته ومتابعته عن قرب مع هؤلاء الأطفال الموهوبين، فقام الأستاذ جلال عيسى رئيس تحرير «آخر ساعة» بترشيحى للقيام بهذه المهمة مع مجموعة من الصحفيين المتخصصين فى كتابات الأطفال ومنهم الكاتبة الصحفية ماما نعم الباز، والكاتبة ماما لبنى رئيسة تحرير مجلة سمير، وعمو حسن «حسن شمس» من إذاعة الشرق الأوسط، وكذلك الزميل يوسف ناروز مصور أخبار اليوم، وأخيرا كاتب هذا التحقيق ـ ورغم أن المنافسة هى أساس العمل الصحفى إلا أن هذا العمل القومى جعل الجميع على قلب رجل واحد، ويتبارى فى معرفة كل معلومة صغيرة



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١/٣/١٩٩٨

وكبيرة لنشرها فى صحفيته والصحف والبرامج الاخرى التى تهتم بالأطفال وبحب مصر.. ولكن لابد وأن نذكر أن النجوم الحقيقيين لهذا الحدث بالفعل كانوا هم الاطفال.. فبداخل كل واحد منهم طاقة متفجرة متجددة.. شعلة من الذكاء.. عبروا عن ذاتهم بجدية وانطلاق، كل طفل له شخصيته وسماته الخاصة به، روح جماعية تتجسد فى أعمالهم.. اعمال ابداعية عظيمة، لاترى فيها رسوم أطفال بقدر ماترى ابداع فنانين يملكون الاحساس والصدق، وبحرفية عالية واقتدار، فبمجرد اتاحة الفرصة لهم قاموا بهذه الاعمال الابداعية، كل بصورة مختلفة، ترجم فيها كل واحد منهم تصوره الخاص عن توشكى.. صوروا علاقة الخضرة والماء بالانسان، تعاملوا مع الطبيعة بكل صدق وحب وبشعور الانتماء، واقامة حياة جديدة فى تلك البقعة الغالية من أرض مصر.

أحلام الأطفال فى توشكى

● **الزهراء خلاف تلميذة فى أولى اعدادى**

بمدرسة الامام الغزالى بحدائق القبة: لديها موهبة رسم فائقة حيث عبرت فى رسمها عن توشكى من واقع المشاكل التى نعانى منها فى باقى المحافظات والقرى.. وبشعورها باهمية نقطة المياه صورت المصرى القديم وهو ممسك بمفتاح الحياة، ويحاول أن يزيل حجرا كبيرا ليتدفق من تحته المياه لتنساب فى هذه المنطقة وتبدأ فيها الحياة بكل وسائل المعيشة، وفتح منافسة جديدة للعمل لمنع الهجرة إلى الداخل والازدحام فى القاهرة.. وكذلك رسمت جامعا وكنيسة للتعبير

وعدم التفرقة.. وكذلك تتمنى زهراء السكن فى توشكى فى المستقبل والعمل مرشدة سياحية لكى تعلم الأجيال القادمة تاريخ هذه المدينة.

● **محمد طاهر طالب فى المرحلة الاعدادية بمدرسة الجيزة القومية المشتركة :** قام برسم الرئيس حسنى مبارك بداخل قرص الشمس، وأشعة الشمس تكون فى شكلها كلمة توشكى، وخلفيتها زرقاء تعبر بلون السماء، وشجيرات خضراء تمثل الازدهار، والخلفية عبارة عن صخور ورمال وجبال، وبجوارها بعض الحفارات والجرارات، ورجل واحد فقط تعبيرا على أن مصر تمثل رجلا واحدا.. وتصوره عن هذه المدينة الجديدة هى مدينة المستقبل، يعقد الأمل عليها لزيارة الرقعة الزراعية وبالتالى عدم الاستيراد والقضاء على البطالة وعدم السفر خارج مصر.

● **نورهان سيد تلميذة بالصف الثانى الاعدادى - مدرسة بيبى بالاس :** موهبة أخرى فريدة.. تعلمت الرسم منذ صغرها.. وترجمتها فى رسمها عن توشكى بالمياه والخضرة والآبار والآثار.. وتخيلت هذه المدينة مثل المدن الجديدة الكبيرة فى المستقبل التى تتجمع فيها كل وسائل الحياة المريحة لجذب الناس إليها والتقليل من الازدحام.

● **مصطفى سليمان محمد طالب فى المرحلة الاعدادية بمدرسة الطبرى :** عبر فى رسمه عن مزرعة فى توشكى وآلات زراعية حديثة، خاصة بعد حفر قناة الشيخ زايد لتوفير محاصيل كثيرة لعدم استيراد الغذاء.. ويطالب مصطفى من هم ضد هذا المشروع أن ينتظروا حصاد هذا العمل، لأن كل شىء فى أوله صعب، ولكن لابد من البداية.

ومازلنا نبحر مع الاطفال فى احلامهم وتخيلاتهم ورسوماتهم.. غادة عبدالمنعم تلميذة فى ثانية اعدادية بمدرسة الليسيه الحرية ببورسعيد نموذج فريد لهؤلاء الأطفال الموهوبين حيث قامت برسم صورت فيها صورة مصر وهى ماسكة فى يديها ترس الصناعة وفاس الزراعة وفستانها مطرز وعليه سنبلة قمح وشجر النخل وثلاثة أهرامات، وفى أعلى الصورة حمامة السلام وفى أسفل صورة ترعة السلام وعلى جانبيها يظهر الخضار والزرع الذى سيتم فى توشكى، وكتبت عليها عبارة «توشكى مستقبل مصر»..

ألو .. توشكى

أما التلميذة رفيدة زكى بالصف الخامس الابتدائى من مدرسة السيدة عائشة فهى تتملكها موهبة الشعر.. وفى شعر بعنوان «أحلامى فى توشكى» تقول فيه:

ألو .. ألو توشكى معاك
أهلا مرحبتين
احنا فى توشكى
والا بعد سنة ألفين !
سنة ٩٧ عندى ٩ سنين
آخد أصحابى بسبب وبارى والبسكليت
وقلم وورقتين
أزرع فى الحلم سنابل
ومركبتى فى ترعة زايد مجدافين
أشيل فيها أصحابى
معرفش لسه من بحيرة ناصر واللا فين



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٣ / ١٩٩٨

حلمي في توشكى

في الدلتا الجديدة والوادى مبارك
أزرع مع بابا مبارك شجرة تمر
ياكل منها بعد سنة ٢٠٠٠ نادين وعمر
حلمي في توشكى بعد استنساخ النيل

—

مش بس ننقب اونزرع خضر
لكن حلمي في بكرة أزرع في توشكى بشر
واكتب يومياتي من الوادى المنتظر

● شنودة لويس تلميذ في الصف الرابع الابتدائي من مدرسة الأقباط الكاثوليك بالمنيا: كان تعبيره عن هذا الحلم من خلال قصة دعا فيها الله سبحانه وتعالى للرئيس مبارك بطول العمر لكى يرى حلمه، لأن من يزرع خيرا يحصد خيرا، ويحلم الا تختلف توشكى كثيرا عن القاهرة والاسكندرية من حيث المرافق والطرق والمواصلات.. فهو يحلم بان تكون توشكى مدينة المستقبل.

– واحلام الاطفال لاتنقطع عن مدينة توشكى محمد صلاح تلميذ في الصف الأول الاعدادى يتمنى أن يعمل مهندسا في توشكى، ويتصور أن يبنى في المدينة المصانع ولكن بدون تلوث ومكتوب عليها الصناعة من أجل التصدير.. وتصور ايضا وجود جامعة في توشكى التى تجمع كليات حديثة في التخصصات مثل كلية للزراعة المتخصصة وكلية للتكنولوجيا الحديثة.

رؤية الحلم على الطبيعة

انها مجرد احلام.. ربما تكون الآن احلام يقظة، ولكن نتطلع إلى أن يصبح الحلم حقيقة على أرض الواقع.. ومن مدينة اسوان التى تبعد عن القاهرة ألف كيلو بدأت رحلة أخرى مع هؤلاء الاطفال إلى ابوسمبل على بعد ٢٦٠كيلو مترا ومنها إلى مدينة توشكى حيث السفر وسط الصحراء وارتفاع درجات الحرارة على بعد ١٢٥كيلو مترا أخرى، ولكن الكل يهون في سبيل رؤية هذا الحلم الذى يتغنى به الأطفال في تصوراتهم عن توشكى.

وخلال الطريق تحدثنا مع الكاتبة الصحفية نعم الباز صاحبة فكرة المسابقة وهذه الرحلة واهميتها لدى الأطفال والكبار أيضا فقالت ان فكرة الهجرة إلى الداخل تولدت عندي منذ عام ٨٣، بدلا من السفر إلى الخارج حيث المال والاحلام البراقة، ومدينة توشكى تمثل حاليا بالنسبة لى على المستوى القومى تلك الاحلام البراقة التى تتحقق في الخارج.. فلماذا إذن لاندعو للهجرة للداخل من خلال مشروع توشكى والوادى الجديد ونعيد زراعة القمح، وعلى المستوى الانسانى نعيد الانتماء والهوية للشباب.. فنحن بلد روانا النيل جيدا.. ومن خلال مسابقة «رحلة إلى توشكى» دعوت فيها الأطفال إلى ترجمة حلمهم عن الغد المشرق في هذه المنطقة، ومواجهة التحديات فهؤلاء الاطفال هم احتياطى مصر للمستقبل.

وأخيرا وصل الاطفال إلى توشكى حيث الحلم على الطبيعة.. ورؤية الرمال الصفراء قبل أن تتحول إلى جنة خضراء، وقناة الشيخ زايد قبل أن يتدفق فيها المياه بعد الانتهاء من باقى مراحلها بالكامل .. وفور وصولهم تفرق الاطفال في كل مكان ليشاهدوا تلك البقعة التى صوروها في مخيلتهم وهل هو حقيقة أم خيال وبنظرة تفاؤل في وجوههم عبروا عن الامل المعقود على تنمية تلك المنطقة.

بابا مصباح مع الأطفال

وتحدثوا في الحال مع المحافظ اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان حيث اجاب بروح الاب على كل سؤال انطلق في ذهنهم فاكد لهم أن الاعداد لمشروع توشكى بدأت فكرته منذ الستينات، ولكن لم ينفذ إلا هذه الأيام بعد استكمال جميع الدراسات والتجهيزات الجيدة له ماديا ومعنويا حيث أعطى الرئيس مبارك اشارة البدء في ١٩٩٧/١/٩، ودعا إلى شحذ الهمم المصرية للدخول بهذا المشروع القرن الحادى والعشرين.

واضاف ان مشروع توشكى يمثل في معناه تغير مسار مصر الزراعى والاقتصادى والاجتماعى.. فهو قفزة للقرن ٢١، نظرة مستقبلية إلى غد أكثر اشراقا تشهد مصر خلاله ملحمة بناء جديدة.. وقال ان العمل يتم في المنطقة على قدم وساق، وبسرعة فائقة حيث كان من المفروض ان يتم حتى الآن ثلث العمل، إلاأن الجزء الذى انتهى العمل به يمثل نصف العمل وبتكاليف اقل بالطبع، وهذا يمثل في حد ذاته قمة التحدى والاصرار والعزيمة المصرية.

يلا بينا نزرع شجرة

ثم التقى الاطفال بأحد مهندسى المشروع وهو المهندس عبدالعزيز خليل مشرف المتابعة من وزارة الاشغال العامة والموارد المائية حيث شرح لهم طبيعة العمل في الموقع.. وعملية حفر قناة الشيخ زايد، فقال لهم ان العقد الاول في المرحلة الاولى من الترعة عبارة عن ٣٠

كيلو مترا تم منها ٢٠ كيلو مترا حتى الآن، ومن المنتظر خلال ٣ أشهر الانتهاء من أعمال الحفر تماما..

واكد لهم ان العملية اصبحت صراعا على نقطة المياه وأن الهدف من تبطين ترعة الشيخ زايد هو المحافظة على كمية المياه ومنع التسرب.

وبعد التبطين سيتم فرش طبقة خرسانية لمنع التسرب نهائيا بواسطة ماكينة صنعت خصيصا فى الولايات المتحدة الامريكية لهذا المشروع.

وشرح لهم المهندس عبدالعزيز خطة الاستزراع فى هذه المنطقة فاكد لهم ان وزارة الزراعة قد صنفت الاراضى الصالحة للزراعة، حيث ان اجمالى خطة مصر حتى عام ٢٠١٧، هى زراعة مايقرب من ٣,٤ مليون فدان أغلبها زراعة القمح والشعير والطماطم، وان المرحلة الاولى من طول القناة ٧٠ ك ، سيتم عليها زراعة ٥٤٠ ألف فدان حتى عام ٢٠٠٤.

وبهذا الأمل.. وبهذه الأخبار السارة انتهى الكلام.. وبدأ العمل مرة أخرى.. فى المشروع، واندمج الأطفال مع المهندسين والعمال ، وانخرطوا معهم فى العمل.. حيث قام كل طفل بزرع نخلة محفور عليها اسمه لتكبر مع سنوات عمره وتمتد وتثمر بالخيرات.. وإلى اللقاء مع رحلة أخرى وأطفال آخرين، ومشروعات تنمية أكبر من أجل الخير لمصرنا العزيزة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٩٨

سوزان مبارك فى مؤتمر الأمم المتحدة:

تسليح الطلاب لمواجهة التحديات وفهم مشكلات المجتمع

تأهيل أجيال المستقبل للتعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

خطورة تسييس موضوع عمالة الأطفال للضغط على الدول النامية

اكدت السيدة سوزان مبارك، أهمية بناء مشاركة دولية جديدة، تعتمد على التعاون المتبادل، واقتسام الاعباء بين دول العالم. وقالت إن التعاون بين مصر واجهزة الأمم المتحدة نموذج ناجح فى شتى مجالات التنمية الاجتماعية. واوضحت ان عالم اليوم، الذى تتغير فيه المعرفة وتتجدد، يحتم علينا ان نسلح الطلاب بما يجعلهم قادرين على مواجهة تحديات المستقبل. وطالبت بأن يتم إعداد برنامج يؤديه الطلاب لفهم بعض المشكلات التى يعانيها المجتمع.

وأضافت السيدة قرينة الرئيس - فى الكلمة التى القتها فى افتتاح المؤتمر العاشر لنموذج الامم المتحدة الذى نظمته الجامعة الامريكية امس - ان الجامعة الامريكية بدات منذ ١٠ سنوات برنامجا من الأنشطة، يؤهل اجيال المستقبل للتعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذى جعل من عالمنا قرية صغيرة.

وحذرت من خطورة تسييس موضوع عمالة الأطفال واستغلالها للضغط على الدول النامية، مشيرة إلى أن هذه المشكلة التى اختارتها الأمم المتحدة للتركيز عليها هذا العام، لم تنبع من فراغ كظاهرة مستقلة ولكنها جزء من مشكلات التنمية التى تتطلب حلولا جذرية.



السيدة سوزان مبارك تصافح كبار رجال الدولة خلال افتتاح المؤتمر العاشر لنموذج الأمم المتحدة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/٢/١٩٩٨

سوزان مبارك فى افتتاح المؤتمر العاشر لنموذج الأمم المتحدة

التعاون بين مصر والأمم المتحدة نموذج ناجح فى مجالات التنمية الاجتماعية

إدخال أجهزة الحاسبات الآلية فى ٦٠٠٠ مدرسة لمواجهة تحديات المستقبل

متابعة:
ماجده مهنا

اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسنى مبارك اهمية بناء مشاركة دولية جديدة بين الدول تعتمد على التعاون المتبادل واقتسام الاعباء.

جاء ذلك فى الكلمة التى القتها سيادتها فى افتتاح المؤتمر العاشر لنموذج الامم المتحدة والذى نظمته الجامعة الامريكية بالقاهرة بقاعة ايورت ويستمر لمدة أربعة أيام .

وقالت السيدة سوزان مبارك إن التعاون بين مصر واجهزة الامم المتحدة المختلفة هو نموذج ناجح فى شتى مجالات التنمية الاجتماعية ومنها موضوعات الطفولة والامومة والصحة والتعليم والثقافة مشيرة الى دور مصر المهم خلال مؤتمرات الامم المتحدة والمفاوضات التى عقدت فى اطارها من اجل التوصل الى صيغ توفيقية تحقق للمنظمة اهدافها وتحترم فى ذات الوقت خصوصياتها الحضارية والثقافية بما يمكن سائر الدول الاسلامية من قبولها .

وضربت سيادتها مثالا على ذلك بما حققناه فى مجال الاتفاقية الدولية للطفل واصدار اول قانون موحد للطفل عام ٩٦ والذى سبقت به مصر الكثير من الدول النامية والمتقدمة .

واكدت السيدة سوزان مبارك ان موضوع عمالة الطفل مشكلة مهمة ذات جوانب اجتماعية متشعبة مشيرة الى ان اصدار القوانين ليس هو الحل الوحيد وانما تنبع مواجهتها من خلال العمل التنموى الجاد والتكامل بهدف رفع مستوى معيشة الاسر ومواجهة اسباب الفقر والتسرب من التعليم والزيادة السكانية .

وحذرت من خطورة تسييس موضوع عمالة الاطفال واستغلالها الضغط على الدول النامية مشيرة الى ان هذه المشكلة التى اختارتها الامم المتحدة للتركيز عليها هذا العام لم تنبع من فراغ كظاهرة مستقلة ولكنها جزء من مشكلات التنمية التى تتطلب حلولا جذرية قائلة انه طبقا لقانون العمل المصرى فان الطفل دون الرابعة عشرة يكون تلميذا فى المدرسة وليس عاملا فى سوق العمل.

واوضحت السيدة سوزان مبارك - فى كلمتها - ان مشكلة عمالة الاطفال التى تعد مشكلة خطيرة تواجه جميع الدول النامية هى فى واقع الامر عرضة لمشكلات اجتماعية اقتصادية اكثر عمومية التى يمثل فيها الفقر وزيادة السكان ضغطا على جهود التنمية .

وقالت إننا نحتاج ان نتاكد ان الاطفال الذين انخرطوا فى سوق العمل تتوافر لهم الحماية ضد الاستغلال والا تكون ظروف عملهم ضارة بصحتهم البدنية او النفسية وان نمنحهم الفرصة لكسب الرزق مع التعلم... وهذا يعد من الحلول الواقعية التى تحمى هؤلاء الاطفال من ان يكونوا ضحية للعقاقير او العنف او الجريمة .

واشارت إلى ان عالم اليوم الذى تتغير فيه المعرفة وتتجدد يحتم علينا ان نسلح الطلاب بما يجعلهم قادرين على مواجهة تحديات المستقبل.. وطالبت بأن يتم اعداد برنامج على غرار (نموذج الامم المتحدة) الذى يؤديه الطلاب ضمن انشطة الجامعة للخريطة الاجتماعية لمصر وذلك لفهم بعض المشكلات التى يعانى منها المجتمع المصرى.

واشارت السيدة سوزان مبارك إلى إنشاء المكتبات العامة القاهرة ومصر الجديدة ومبارك بالاضافة إلى المكتبات العامة الاخرى المنتشرة فى جميع المحافظات موضحة انها مراكز للثقافة التى تتيح برامج تدريبية مختلفة للمترددين عليها .

وقال إنه انطلاقا من الحرص على تجنب امية الكمبيوتر فقد ادخلت وزارة التربية والتعليم أجهزة الحاسبات الآلية فى ٦٠٠٠ مدرسة من مدارس الوزارة، وذكرت ان المجلس القومى للامومة والطفولة نجح من خلال جهوده فى ادخال مكون الطفولة والامومة ضمن الخطة الخمسية للدولة بمايعكس اهتمامها بهذه الشرعية من المجتمع .

ودعت الدول والهيئات المانحة الى دعم ميزانيات التنمية فى الامم المتحدة لتعزيز التعاون الدولى من أجل التنمية .

وقالت السيدة سوزان مبارك ان الجامعة الامريكية بدأت منذ عشر سنوات برنامجا من الانشطة يؤهل اجيال المستقبل للتعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذى جعل من عالمنا قرية صغيرة . واعربت عن املها فى أن يستمر هذا البرنامج (نموذج الامم المتحد) لسنوات قادمة.. خاصة ان هناك الكثير من المتغيرات التى ستطرح موضوعات جديدة ذات اهتمام عالمى تستحق الدراسة.

وأوضحت ان الفرصة تتاح للطلبة من خلال نموذج الامم المتحدة للتعرف على كافة سياسات وانشطة هذه المنظمة الدولية بما يوفر لهم التفاهم والتعاون والسلام العالمى . كما تحدث كل من الدكتور تيم سوليفان المشرف على الجامعة والدكتور كينيث توفر الرئيس التنفيذى للجامعة الامريكية بالقاهرة وقد وجه كوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة رسالة للمؤتمر العاشر القتها شادن خلاف الامين العام للمؤتمر .. قال فيها ان مثل هذه التجمعات (نموذج الامم المتحدة) توضح للشباب الموضوعات الحيوية التى تهتم بها الامم المتحدة والمدرجة على جدول اعمالها ويمتد اهتمامها لجميع المواطنين .

واضاف انه فى القرن الحادى والعشرين سيتم التركيز على بعض المشكلات التى لاتعرف الحدود الجغرافية وتعانى منها الدول مثل الارهاب والمخدرات والعنف ..و طالب بضرورة ان تغير الامم المتحدة من الية عملها وان تصبح رسالتها فى المجتمع الدولى اكثر فاعلية .

واعرب عن سعادته لقيام طلاب الجامعة الامريكية بالقاهرة بتبنى هذا النشاط الذى يمارس فيه الطالب عمل الامم المتحدة والوكالات التابعة لها .

ويناقش المؤتمر العاشر لنموذج الامم المتحدة من خلال الطلاب المصريين والعرب والاجانب الذين يمثلون ١٥ دولة عدة قضايا متنوعة منها نزع السلاح وحقوق الانسان وحماية البيئة وتنظيم الاستثمارات والشركات متعددة الجنسيات.

ويقوم الطلاب بتكوين نموذج لمجلس الامن يمثل كل دولة من الدول الاعضاء فيه طالبان بالاضافة الى ممثلين عن محكمة العدل الدولية ولجنة حقوق الانسان ومؤتمر نزع السلاح والمجلس الاقتصادى وبرنامج البيئة .

وتنظم الجامعة الامريكية بالقاهرة هذا النموذج منذ عشر سنوات ماضية شارك فيها حوالى ٢٠٠٠ طالب وطالبة ويعد من اكبر الانشطة الطلابية للجامعة حيث يتيح الفرصة للطلاب لتمثيل دور الامم المتحدة.

شهد المؤتمر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٢/١٩٩٨

الوزراء ووزير الزراعة ووزراء الاعلام والداخلية والصحة والسكان والتعليم والتعليم العالى والاسكان والتنمية الريفية والبيئة والاقتصاد والمالية والصناعة والموارد المائية والانتاج الحربى وقطاع الاعمال العام والكهرباء ومحافظ القاهرة واعضاء مجلس امناء الجامعة الامريكية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٢ / ١٩٩٨

جائزة عالمية لطفلة بمركز مواهب الأوبرا المصرية

★في مسابقة الشباب الموسيقى تحت ١٠ سنوات باسطنبول بتركيا فازت الطالبة ديليني روستيك «٩ سنوات» الطالبة بمركز تنمية المواهب بدار الاوبرا بالمركز الاول في العزف علي الكمان، وسيقوم د.مصطفى ناجى بتكريم الطفلة في حفل يقيمه المركز لاعضائه ٧ مساء غد بالمسرح الصغير بالاوبرا بقيادة عثمان المهدى ، ويتضمن الحفل عرفا موسيقيا وعرضا للباليه يتضمن رقصات بياديركا وباليه كارمن والبولكا وكسارة البندق.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣/٣/١٩٩٩

فى مؤتمر الجامعة الأمريكية

سوزان مبارك تحذر من تسييس موضوع عمالة الأطفال

تعليم الفتيات حقق نتائج ايجابية والقراءة للجميع أصبح نموذجا دوليا

كتبت مجيدة ابراهيم:

طالبت السيدة سوزان مبارك ببناء مشاركة دولية جديدة تعتمد على اقتسام الاعباء.. وحذرت قرينة الرئيس من خطورة تسييس موضوع عمالة الاطفال واستغلالها للضغط على الدول النامية.. وقالت ان تعليم الفتيات فى مصر اعطى نتائج ايجابية وان مهرجان القراءة للجميع أصبح الآن نموذجا دوليا يحتذى به وقالت قرينة الرئيس ان التعاون بين مصر واجهزة الأمم المتحدة هو نموذج ناجح فى شتى مجالات التنمية واشارت الى دور مصر الهام خلال مؤتمرات الامم المتحدة والمفاوضات التى عقدت فى اطارها للتوصل الى صيغ توفيقية تحقق للمنظمة أهدافها وتحترم فى ذات الوقت خصوصياتها الحضارية والثقافية.

جاء ذلك فى الكلمة التى القتها السيدة سوزان مبارك فى افتتاح المؤتمر العاشر لنموذج الأمم المتحدة والذى تنظمه الجامعة الامريكية بقاعة ايوارت.

واشارت السيدة سوزان مبارك الى ان عالم اليوم الذى تتغير وتتجدد فيه المعرفة يحتم علينا ان نسلح الطلاب بما يجعلهم قادرين على مواجهة تحديات المستقبل مطالبة بان يتم اعداد برنامج على غرار نموذج الأمم المتحدة الذى يؤديه الطلاب ضمن انشطة الجامعة للخريطة الاجتماعية لمصر وذلك لفهم بعض المشكلات التى يعانى منها المجتمع المصرى.

وقالت قرينة الرئيس ان الجامعة الامريكية بدات برنامجا من الانشطة يؤهل اجيال المستقبل للتعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك منذ عشر سنوات واعربت عن أملها فى ان يستمر هذا البرنامج لسنوات قادمة.

واوضحت ان موضوع عمالة الطفل مشكلة هامة ذات جوانب اجتماعية متشعبة وان استصدار القوانين ليس هو الحل الوحيد وانما تكون مواجهتها من خلال العمل التنموى الجاد المتكامل بهدف رفع مستوى معيشة الأسر ومواجهة أسباب الفقر والتسرب من التعليم والزيادة السكانية.

واضافت قرينة الرئيس ان تعليم الفتيات اخذ فى مصر اهتماما خاصا نظرا لزيادة معدلات الأمية بينهن حيث تبنت مصر



مشروع مدرسة الفصل الواحد. بالتعاون مع منظمة اليونسيف ووزارة التربية والتعليم مما أعطى نتائج ايجابية.

ودعت السيدة سوزان مبارك الدول والهيئات المانحة الى دعم ميزانيات التنمية فى الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولى من أجل التنمية.

وقد وجه كوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة رسالة فى الاحتفال العاشر لنموذج الأمم المتحدة القتها نشادين خلاف الامين العام للمؤتمر قال فيها إن مثل هذه التجمعات «نموذج الامم المتحدة توضح للشباب الموضوعات الحيوية التى تهتم بها الامم المتحدة والمدرجة على جدول أعمالها ويمتد اهتمامها لجميع المواطنين.. وانه فى القرن ٢١ سيتم التركيز على بعض المشكلات التى لاتعرف الحدود الجغرافية وتعانى منها الدول مثل الارهاب والمخدرات والعنف».

ويناقش المؤتمر العاشر لنموذج الأمم المتحدة من خلال الطلاب الذين يمثلون ١٥ دولة عدة قضايا لحقوق الانسان وحماية البيئة ونزع السلاح وتنظيم الاستثمارات والشركات متعددة الجنسيات.. ويقوم الطلاب بتكوين نموذج لمجلس الأمن يمثل كل دولة من الدول الاعضاء فيه طالبان بالاضافة الى ممثلين عن محكمة العدل الدولية ولجنة حقوق الانسان ومؤتمر نزع السلاح والمجلس الاقتصادى وبرنامج البيئة.

شهد المؤتمر رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووزراء الاعلام والداخلية والصحة والسكان والتربية والتعليم، والتعليم العالى والبحث العلمى والاسكان والتنمية الريفية والبيئة والاقتصاد والمالية والصناعة والموارد المائية والانتاج وقطاع الاعمال العام والكهرباء ومحافظ القاهرة واعضاء مجلس أمناء الجامعة الأمريكية.



المصدر : الأهرام العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٢/١٩٩٨

أطفال السلالم.. مرضى وضائعون

على سلم العمارة المتآكل جلس ينتظر عودة أمه.. يده على خده.. ملامح وجهه الطفولية متعبة.. زيه المدرسى متسخ.. حقيبته المتخمة بالكتب والكراسات ترقد فى إهمال بجواره.. أمامه ساعة كاملة من الانتظار.. على سلم العمارة تفتحت عيونه الصغيرة على حكايات وقصص عديدة تقع أمامه كل يوم.. فى الثالثة تماما يعود مع أخوته من مدرسته ويظل يلعب على السلم مع الجيران قرابة ساعتين إلى أن يعود والده من العمل فى حوالى الخامسة

تحقيق - ليلى الراعى تصوير : عماد عبدالهادى

المفتاح بدلا من السلالم.. والكارثة أكبرا

الحرمان، القلق، التوتر.. أمراض الانتظار والوحدة

.. فى أحد المرات قرر وبإصرار واندفاع أن يقتحم وحدة الغرفة المظلمة «الأسانسير» كما كان يسميها.. يده الصغيرة بالكاد تصل إلى الأزرار العـديدة.. تدوس عليـهـا.. الأسانسير يصعد ويهبط.. ويصعد ومعه يدق قلبه فرحاً وسروراً.. هذه هى مغامرته الأولى.. وفى إحدى المرات توقف الأسانسير فجأة وانقطع التيار الكهربائى لمدة ساعة كاملة ظل خلالها حبيساً وصراخه وبكاؤه لا يكاد يتوقف لحظة واحدة.. الرعب والهلع الذى أصاب هذا الصبى الصغير لن يمنحها يوماً من وجدانه وقلبه.. ولن تفيد كثيراً أحضان أمه التى عادت إليه بعد انتهاء ساعات العمل فى محاولة فاشلة لبثه أمناً واطمئناناً.

أول نفس!

أول نفس لأول سيجارة ذاقه أحمد - ١٢ سنة - فى حياته كان على درجات السلم مع أولاد الجيران حينما كان ينتظر عودة والديه كعادته كل يوم.. لم تكتشف الأم هذا الأمر الخطير إلا أخيراً، لم تدر ماذا تفعل، واكتفت بإلقاء محاضرة أخلاقية طويلة على أحمد ومحاولة إقناعه بالآثار السلبية للتدخين!

أحمد مازال يلعب ويمرح ويدخن على السلم أما نصائح والدته الغالية فقد ذهبت بالتأكيد مع الريح..

أطفال المفاتيح

صديقتى نفين - مطلقة - تشغل مركزا مرموقاً فى أحد البنوك الاستثمارية، تعيش مع وحيدها هيثم - ٩ سنوات - فى شقة بالمهندسين، فى تمام الخامسة تنتهى ساعات عملها.. طريق العودة يستغرق حوالى نصف ساعة، أى أنها تصل إلى شقتها فى حوالى الخامسة والنصف.. هيثم ينهى يومه الدراسى

فى الثالثة ويعود فى دقائق إلى البيت والذى يقع مباشرة إلى جوار المدرسة.. أمامه إذن ساعتان ونصف ساعة يقضيها فى انتظار عودة أمه.. كان لا بد من حل.. السلالم ليست دوماً وسيلة مناسبة.. لم تجد نفين بدا من أن تعطيه مفتاح الشقة ليفتح هو بنفسه الباب ويدخل ويظل ينتظرها وحده.. «هكذا أفضل.. بدلاً من أن يذهب إلى أحد الأصدقاء.. وبدلاً من أن ينتظرنى على السلم ويلعب ويختلط مع أناس لا نعرفهم.. الآن أشعر بالاطمئنان وهو وحده فى البيت» كان هذا منطق صديقتى..

أما هويدا - طبيبة - فقد وجدت الحل المناسب والأمن على حد قولها «علقت سلسلة فى رقبة ابنى ووضعت فيها المفتاح، بهذه الطريقة لن يسقط منه أبداً وهو يلعب وينط هنا وهناك، كنت دائماً أخاف من أن يسقط منه المفتاح فى أثناء حركته السريعة فلا يتمكن من دخول البيت» كان هذا هو الحل المناسب فى



المصدر : الأهرام العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ٣ / ١٩٩٨

الغاز، الكهرباء، التليفزيون، «البلكونة».. أخطار تحاصر طفلك

أحمد دخن السجائر مع أولاد الجيران.. فأعطته أمه درسا فى الأخلاق

المرأة تدفع ثمن تناقض الأدوار والنجاح فى العمل

نظر هويدا، المهم لديها الا يضيع المفتاح من ابنها الاكبر ليستطيع هو وإخوته دخول الشقة وانتظار عودتها من العمل.. ألم يخطر ببالها أن الأخطار عديدة والكوارث تحدق بالأولاد وهم وحدهم فى البيت وأن لا شىء يعوض حقاً عن تغيب الأم وعدم التفاتها إليهم..

وحدى فى البيت

الجريمة البشعة التى وقعت مؤخراً فى الحى الهادىء والساكن بضاحية المعادى الجديدة لا تزال حاضرة فى الأذهان.. كان الصبى الصغير وحده فى الشقة ينتظر عودة أمه من الخارج حينما دق جرس الباب، من العين السحرية أبصر ملامح وجه جاره.. لقد حذرته أمه طويلا ألا يفتح باب الشقة لأى أحد، لكنه جارهم فكيف لا يفتح له الباب.. لم يطل تردده كثيراً.. الجريمة البشعة وقعت فى ثوان معدودة.. سرق الجار النقود التى كانت بالشقة ليتمكن من شراء تذكرة سفر للخارج.. وقتل الصبى الصغير فى وحشية حتى لا يفضحه..

تلك هى بالطبع جريمة يمكن أن تقع فى أى مكان، ولكن ألم يرصد الجار الصبى الصغير وهو وحده فى البيت؟ ألم يستغل هذا الأمر؟ فإذا كان أحد فراد العائلة إلى جواره هل كانت ستقع الجريمة..؟! سؤال يطرح نفسه..

مرضى الحرمان من الأسرة

الطب النفسى لديه كلماته التى تواجهنا بالحقائق المؤلمة الدكتورة لميس استاذ مساعد الطب النفسى بجامعة القاهرة تفند لنا الظاهرة وتقول:«يمكن النظر إلى ظاهرة أطفال السلالم وأطفال المفاتيح من بعدين إما أن تكون هذه الظاهرة فى إطار عدم اهتمام من الأسرة لأبنائها وهو ما يعقله الطفل داخليا ويؤدى إلى ما أطلق عليه مرض الحرمان من الأم أو مرض الحرمان من الأسرة عموما، وهو مرض خطير ثبت علميا أن له تأثيرا دائما على شخصية الطفل المستقبلية خاصة لو استمر هذا الإهمال والحرمان لمدة طويلة، أو أن تكون هذه الظاهرة غير مصحوبة بحرمان عاطفى وتضطر لها الأم اضطراراً فيمكن للطفل أن يستوعبها بشفافية خاصة إذا كان الأهل متفاهمين معه ويشعرونه إلى حد ما بمعاناتهم واضطرارهم إلى هذا.. فيشعر الطفل بأن معاناته هذه جزء من معاناة الأسرة عموما وقد يكون هذا سبيلا إلى إنضاج شخصية الطفل واستوائها بدلاً من أن تصيبها بالحرمان والمرض.. ويختلف تأثير الحرمان العاطفى باختلاف عمر الطفل لدرجة أنه لو حدث هذا الحرمان فى السنين الأولى من حياة الطفل لأدى إلى تأخر فى نموه الجسمانى والنفسى..

أكدت الدراسات العلمية ذلك حيث ظهر تأخر فى معدل الذكاء وفى نمو اللغة ونمو الجسم والمهارات واختلال فى النمو العاطفى.. ومع كبر السن يظهر على الطفل اختلال فى العلاقات الاجتماعية ومشاكل فى إقامة علاقة مستمرة مع الأصدقاء، كما تظهر على بعضهم أعراض القلق وعدم الأمان..

رشاوى الأهل!

هناك سلوك يسلكه الأهل بشكل تلقائى - أو ربما أحيانا بصورة متعمدة - فى محاولة من جانبهم لتعويض أطفالهم عن غيابهم المستمر وأهمالهم لهم، فتعود الأم مثلاً محملة بالهدايا الكثيرة لطفلها أو تفرط فى إعطائه المال بدون داع فيصل إلى الطفل داخليا أن أمه تكفر عن ذنب اقترفته تجاهه فتؤكد فى داخله على أن غيابها هذا إهمال له فيكون هذا أكثر ضرراً على الطفل من الغياب نفسه، ولذا فإن فى حالة اضطرار الأهل إلى إعطاء أطفالهم المفاتيح أو تركهم على السلالم حتى يعودوا أن يظهروا لهم تماماً أن هذا ليس معناه إهمالاً لهم وأن يعملا على إظهار حبهم واهتمامهم بهم وإذا سمحت سن الطفل بذلك فيمكن أن يشرح الأهل له الوضع الذى اضطرهم إلى الغياب بدون تحميله هموماً ومسئوليات أكبر من سنه حتى لا يصاب بالقلق والاكتئاب والارتباك..

البعد الاقتصادى

المشكلة الاقتصادية هى السبب.. هكذا تشير أصابع الاتهام وهكذا يؤكد علماء الاجتماع.. الآباء والأمهات فى سباق محموم وراء لقمة العيش.. من أجل حفنة جنيهات قليلة يمكن أن يتغيبوا طوال اليوم تاركين أولادهم مع الشغالات



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٣/١٩٩٨

إذا كان المستوى الاقتصادى يسمح بذلك، أو على درجات السلم إذا كان الوضع المادى متدهوراً.. وحدهم فى البيت.. أو على درجات السلم، ترى أى قيم وأى مفاهيم وسلوكيات ومبادىء تنغرس داخل نفوسهم الصغيرة؟ أى مشاعر تجتاحهم وتتملكهم؟ والبعد الاقتصادى يلقى بظلاله فى الحقيقة ليس فقط فى الدول النامية والدول الفقيرة - وإن كان يبدو أكثر حدة فيها - وإنما أيضا فى الدول الأوروبية المتقدمة.. الدراسة الفرنسية التى رصدها مؤخرا المعهد الفرنسى للسلوكيات الاجتماعية تؤكد أن معدل الجريمة بين الأحداث قد ارتفع فى الأعوام العشرة الماضية بنسبة ٦٢٪ وهى نسبة عالية جدا.. التقرير أيضا يسجل ظاهرة نمو الخلل النفسى المبكر لدى المراهقين ولدى الأحداث بوجه عام، هذا الخلل يرجع بالدرجة الأولى إلى غياب الأهل المستمر عن المنزل..

الواجهة الاجتماعية

الواجهة الاجتماعية لها نصيب عظيم فى تأصيل هذه الظاهرة فى مجتمعاتنا العربية.. حقاً البداية كانت غربية بمعنى أن المحطة الأولى لها كانت فى المجتمعات الأمريكية والدول الأوروبية.. خروج المرأة اليومى إلى العمل.. التغيب لساعات طويلة بعيداً عن المنزل.. السباق المادى المحموم.. الاستعانة بجليسات الأطفال.. إعطاء مفتاح البيت للتلاميذ الصغار.. سلوك مألوف وعادى لدى هذه المجتمعات والنتيجة كانت أيضا حتمية ومنطقية مزيداً من التفكك الأسرى.. مزيداً من الجرائم.. مزيداً من الشعور بالوحدة والاغتراب.. والظاهرة انتقلت إلينا بشكل تلقائى بعد استفحال الأزمة الاقتصادية وبعد خروج المرأة للعمل وأيضا بعد ظهور سلوكيات اجتماعية جديدة على طبيعتنا منها على سبيل المثال لا الحصر: الفردية والانعزالية وعدم الاهتمام بالآخرين.. ويرى الدكتور جواد فطاير أستاذ مساعد علم النفس الاجتماعى بالجامعة الأمريكية تجربة تناقض الأدوار التى تعيشها المرأة تساهم بالتأكيد فى إبراز هذه الظاهرة الاجتماعية بمعنى تناقض الدور التقليدى الذى يقع على عاتق المرأة (البيت.. الأولاد.. الزوج) مع الدور الذى تلعبه حديثا - العمل - وما يعنى ذلك من التزام يومى فى ساعات العمل بالإضافة إلى ممارسة أعبائه المختلفة، هذا التناقض فى الأدوار يجعل المرأة تعانى بشكل مستمر الضغوط والقلق والتوتر.. أطفال السلالم والمفاتيح إفراز طبيعى إذن للمجتمعات الحديثة بكل سلبياتها وإيجابياتها وحالة التناقض تلك التى تعيشها المرأة ملمح من ملامح العصر الحديث.. والظاهرة مع ذلك - كأى ظاهرة فى الحقيقة - لها وجهان: إيجابى وسلبى.. الوجه الإيجابى يقدم لنا طفلا يعتمد على نفسه.. يملك القدرة على التصرف.. يستطيع مواجهة المواقف.. يحظى بشخصية مؤثرة إيجابية.. أما الوجه السلبى فيتمثل فى كل تلك المخاطر المادية والمعنوية التى يمكن أن تواجه الطفل فى هذه السن الصغيرة، وكل تلك المؤثرات الخارجية التى يتعرض لها سواء كان وحده فى البيت مرصودا من الآخرين، أو على الدرج يلعب مع الغرباء فيتعرض لضغوط الصحبة التى قد تكون سيئة وسلبية فى بعض الأحيان..

أسأله: ما العمل إذن برايك؟

على الفور تأتينى كلماته: أنا فى صف انخراط المرأة داخل نسيج المجتمع.. فى صف العمل، لكننى أيضا لست فى صف تلك الفكرة التى تقلل من شأن الدور التقليدى الذى تلعبه المرأة فى البيت.. المرأة يمكن أن تكون عصرية ومثقفة وأيضا ربة بيت فقط..

العمل أيضا مهم، لكن مع تأمين الوضع الأسرى، فهو يأتى فى المقدمة، وإن لم يتوفر هذا التأمين، فلينتظر إذن العمل.. الأسرة والأطفال دوما فى بند الأولويات، ولا توجد بدائل أبدا للأم.

أخطار صحية

الدكتورة مها الرباط - أستاذ مساعد الصحة العامة بجامعة القاهرة - ترصد الوجه الصحى للظاهرة وتحدثنا عن الأخطار الصحية والحوادث التى يمكن أن تقع لأطفال السلالم والمفاتيح وتقول شارحة: الحوادث التى يمكن أن تقع لهؤلاء الأطفال لا حصر لها.. حوادث بسيطة وجسيمة قد تحتاج إلى إسعافات عاجلة وطارئة وربما قد تحتاج - إذا كانت خطيرة - إلى الدخول بسرعة إلى المستشفى، والحديث عن الحوادث لا يمكن حصره، وكيف يمكننا ذلك



ونحن نترك أطفالا صغارا وحدهم فى البيت دون رقابة ودون إشراف من قبل الأهل.. كل شىء متاح أمامهم: فتح البوتاجاز.. إشعال النار.. اللعب والعبث بالكبريت.. التعرض لتيار كهربائى.. خطر السقوط من النافذة أو البلكونة، الاستخدام الخاطىء للأجهزة الكهربائية، هناك أيضا الأخطار والكوارث الطبيعية التى قد تسبب خوفا وفزعا فى قلوب الصغار، وتسبب أيضا ارتباكا فى التصرف والمواجهة، مما قد يوقعهم فى مشكلة أكثر خطورة تفوق الكارثة فى حد ذاتها.. الزلزال الذى حدث فى مصر منذ سنوات مثلا هل يمكننا أن نتخيل إحساس طفل صغير يمكث وحده فى البيت، ويرى فجاة الجدران تهتز والحوائط تميل.. أى شعور يمكن أن يغمره؟ وماذا يمكنه أن يفعل وحده؟ كذلك الحال بالنسبة لجميع الأخطار الطبيعية الأخرى: أمطار.. سيول.. رعد.. إلخ.. نحن هنا نزرع الخوف فى نفوس أطفالنا ونحصد فى الوقت نفسه خللا صحيا ونفسيا فى رجال ونساء الغد.. ■



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤/٣/١٩٩٨

مخرج روسى يرأس لجنة تحكيم مهرجان سينما الطفل

كتب ـ سمير شحاتة:

★ المخرج الروسى الكبير رولان بيكوف تم اختياره ليراس لجنة تحكيم مهرجان القاهرة الدولى لسينما الاطفال الذى يبدأ الاربعاء بعد القادم وتضم اللجنة فى عضويتها: المخرج الجزائرى الشهير محمد الاخضر حمينة اول مخرج عربى يحصل على «السعفة الذهبية» من مهرجان كان السينمائى والناقدة الامريكية بروك كومر والمخرجة الالمانية بياته هانسباخ والكويتية كافية راشد استاذة ادب الاطفال والمخرجة السورية ليالى بدر والمخرج العراقى قيس الزبيدى والباحث السويسرى مارتن جيرو ومن مصر نتيلة راشد رئيس تحرير مجلة سمير.

المهرجان سيتضمن نشاطا ثقافيا إلى جانب عروضه السينمائية، بعقد حلقات بحث بعنوان «سينما الطفل العربى» يقيمها المركز القومى لثقافة الطفل على مدى ٥ ايام ابتداء من اليوم التالى لافتتاح المهرجان.. تناقش فيها: «سينما كمبيوتر وجرافيك للطفل العربى» لرشيدة عبدالرءوف، و«تاثير الافلام السينمائية على الطفل» لابتسام الجندى الاستاذة بكلية الإعلام و«الافلام التسجيلية للاطفال» لفريال كامل و«واقع سينما الاطفال» لحمدى عبدالمقصود الاستاذ بمعهد السينما ،و«البعد البيئى فى الافلام المصرية المعدة للاطفال» لزينب زمزم كما ستجرى مناقشة الكتب الثلاثة التى يصدرها المهرجان وهى: «أنا وجدتى والسينما» لفريال كامل، و«الحيل السينمائية للاطفال» لسعيد شيمى و«نوعيات افلام الاطفال» لاسماء ابوطالب.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٣ / ١٩٩٨

مواقـــف

السيد الاستاذ..

اطلعنا على مقالتكم الموجهة للدكتور كمال الجنزورى بشان الاطفال نزلاء (دار الامين لايواء الايتام) وقلتم ان البنوك رفضت السماح للاطفال بدفاتر التوفير، ونود ان نوضح لسيادتكم ان بنك التعمير والاسكان يقوم بفتح دفاتر توفير للاطفال الايتام (مسلمين ومسيحيين) عن طريق الجمعيات الخيرية وأى دار ايواء وبالشروط التالية:

١ ـ تقوم الجمعية بفتح دفاتر توفير إسكانية للايتام بصفتها ممثلة لهم عند فتح الدفاتر .

٢ ـ يخضع الأيتام المفتوح لهم دفاتر التوفير للنظام الخاص بدفاتر التوفير المعمول به في البنك. ولا يحق للجمعية او لأحد المتبرعين بالسحب من رصيد الدفتر، حيث إن المال المقدم عن الجمعية او المتبرع لا يحق لهم الرجوع فيه... ويحق لليتيم عند بلوغه سن الرشد الحصول على وحدة سكنية او وحدة إدارية او محل تجارى من الوحدات او المحلات المتوافرة لدى البنك، اما فى حالة وفاة اليتيم فيتم التصرف فى الرصيد بالدفتر وفقاً لما نصت عليه المادة الرابعة من القانون ٧٧ لسنة ١٩٤٣ بشان المواريث ، وقد بلغ عدد دفاتر التوفير فى ١٩٩٧/١٢/٣١ (٢٢١٥ دفترا) باجمالى قدره ٧٨٧٤٧٣,٢٨ جنيه.

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

محمد طلعت ابو سعدة

وكتب ا. د.. فيصل عبد الحليم اسماعيل يقول: يحضرنى تعليق للسياسية الايرلندية (برناديت ديفلن) اصغر عضو فى البرلمان البريطانى عام ١٩٧٠ وقد انجبت طفلة خارج اطار الزواج.. وسئلت عن بقائها بالبرلمان ولها ابنة غير شرعية فقالت: ليس هناك ابناء غير شرعيين وإنما هناك فقط اباء غير شرعيين. والحرام يمس فقط الشريكين فى علاقة الثمة، والمولود ليس طرفا فى الإثم. وإذا كان الله تعالى قد امر بالستر، فإن ضحايا تلك العلاقات هم الاولى والاحق بالستر حفاظا على قدسية الحياة واحتراما لمشيئة الله.

وانا اكرر الشكر للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والمستشار طلعت حماد وزير الدولة للمتابعة على الرد السريع لانقاذ اليتامى واللقطاء ـ بالقانون..

بقيت (فزورة) ففى (دار الامين للايتام) طفل فى الخامسة من عمره وجدوه فى الشارع ورفضت كل الجهات الرسمية ان تعترف بوجوده وتكتب له شهادة ميلاد ـ لانه ولد فعلا وله جسم وليس له اسم.. فهو المواطن الشبح!

مدد يا جنزورى مددا

أنيس منصور



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٧

في مصر ٧٠ ألف مليونير و١٤ ألف جمعية أهلية .. لكن..

أطفال الشوارع.. قنبلة على وشك الانفجار

لابد من حل قبل أن يتحول هؤلاء إلى احتياطي استراتيجي للجنس والمخدرات والجريمة



الإرهاب القادم.. لن يكون قائمًا على فكر.. ولكن سيكون ايضًا موجهًا إلى النظام.. او إلى طبقة معينة.. الإرهاب القادم سيكون محركه الحقد والحرمان.. اطفال الشوارع قنبلة موقوتة تهددنا جميعًا.. فهل ننتبه ونمد ايدينا إليهم ننتشلهم من الحرمان؟

لماذا يفضل هؤلاء الأطفال النوم فى الشارع؟ سؤال ظل يطاردنى وانا ارى عشرات الاطفال فى الشوارع بجوار الحوائط.. نائمين.. او منعهم البرد والجوع من اغماض جفونهم.

لماذا لا يستمتعون كغيرهم من اطفال الاعلانات بملابس نظيفة.. وسرير وكوب لبن؟!

لماذا .. ولماذا ..؟!

سيل من الاسئلة من الممكن ان يخنق الأفكار فى عقولنا.. لانه دائما لا يجد اجابة مقنعة.

وملف الأطفال فى مصر مجللة صفحاته بالسواد ففى مصر ٨ ملايين و٩٢٧ الف نسمة اقل من ٦ سنوات اى ١٥,١٪ من جملة السكان.. ويبلغ عدد الأطفال من ٦ إلى ١٠ سنوات ٥ ملايين و٤٢١ الف طفل يمثلون ٩,٢٪ من جملة السكان.. من هؤلاء الاطفال ٢ مليون و٢٠٠ الف طفل فى سوق العمل مابين ٦و١١ سنة و٣٠٪ من ضمنهم اطفال يعولون اسرهم.. والغالبية العظمى من هؤلاء الأطفال الذين يعولون من ساكنى الشوارع وليس لهم مأوى.

وإذا علمنا ان فى مصر ١٤ الف جمعية اهلية منها ١٤٠٥ تعمل فى مجال رعاية الأمومة والطفولة و١٢٧٦ جمعية تعمل فى مجال رعاية الأسرة و٢٨٧٢ جمعية تعمل فى مجال المساعدات الاجتماعية نستطيع أن نقول إننا فى أزمة شديدة لأن معنى ذلك أن هناك ٦٥٥٤ جمعية أهلية لاتستطيع القيام بدورها تجاه هذه المشكلة وإذا كان البعض يؤكد إن مصر تمر بأزمة اقتصادية فإننا ننقل أرقام تقرير المؤشرات الطبقية الجديدة فى مصر.

يقول التقرير إن هناك ٥٠ فرداً تتراوح ثروة كل منهم مابين ١٠٠ و ٢٠٠ مليون دولار فاكثر.

وأن هناك ١٠٠ فردا تتراوح ثروة كل منهم مابين ٨٠ و ١٠٠ مليون دولار.

وأضاف ان هناك ١٥٠ فردا تتراوح ثروة كل منهم مابين ٥٠ و ٨٠ مليون دولار.

وأن هناك ٢٢٠ فرد تتراوح ثروة كل منهم مابين ٢٠و٥٠ مليون دولار.

كما يشير إلى ان هناك ٣٥٠ فردا تتراوح ثروة كل منهم مابين ١٥ و ٣٠ مليون دولار.

وأن هناك ٢٨٠٠ فرد تتراوح ثروة كل منهم مابين ١٠و ١٥ مليون دولار..

وأن هناك ٧٠ الف فرد تتراوح ثروة كل منهم مابين ٥ و ١٠ ملايين دولار.

الأرقام السابقة تؤكد اننا لانعانى وجود مشكلة مادية وليست لدينا مشكلة فى قنوات الأموال وانفاقها على اطفال الشوارع ولكن إما أن الأموال لاتذهب إلى الجمعيات الأهلية -التى بلغ عددها ١٤ الفا- وإما ان هذه الجمعيات غير موجودة.. وإما اننا نتحدث عن وطن آخر.

النماذج التى قابلناها صارخة.. ومؤلة وتستفز المشاعر والكارثة أن البعض يقومون باستغلال هؤلاء الضحايا جسديا وماديا ويتاجرون بأعراضهم..

وإليكم نماذج الرحلة:

أين أسرتى؟!

الأقدام متسارعة والزحام خانق.. وعادم السيارات يقتحم الأنوف والساعة الثانية ظهراً.. وبجوار كابينة الكهرباء «كومة من اللحم» من الممكن ان نطلق عليها مجازاً «طفل» لم يعبأ بالزحام ولاعادم السيارات لكن نام فى سلام.. عندما استيقظ .. اعتقد اننا من الشرطة وتوسل إلينا أن نتركه.. ووعد أن يتوارى فى مكان اخر.. وبعد ان اطمأن قال إن اسمه «علاء» وعمره ١٣ سنة.. اتخذ من الشارع بيتا وأبا وأما منذ ٣ سنوات عندما انهار المنزل الذى كان يعيش فيه مع اسرته المكونة من اب وأم و٦ من الاخوة والأخوات .. وأصبح الشارع هو الملاذ الوحيد لهم حيث اقاموا «عشة» من الصاج.. وفى ظل هذه الظروف كان الشارع افضل.. فى الأسبوع الأول احس علاء بالتعب ولكن عندما كان يتذكر أنه لايجد مكانًا للنوم ويتناول الطعام مرة واحدة فى اليوم كانت الأمور تتساوى.. وحتى المنزل الذى انهار كانوا يشغلون حجرة واحدة فيه.. إذن لماذا لايكون الشارع افضل؟!

سألنا علاء.. كيف كانت حياتك مع أسرتك؟

اجاب بسخرية.. دى ماكنتش عيشة.. ابويا وأمى وستة من الاخوة والأخوات فى حجرة واحدة لم اكن اعرف طعم اللحم إلا فى رمضان عندما أطوف بموائد الرحمن.. الفاكهة كنت أسرقها من الأسواق.. تركت المدرسة منذ الصف الرابع الابتدائى.. من أين سندفع المصاريف ولو دفعت أين سأستذكر؟!.. دروسى وخرجت من المدرسة وعملت فى ورشة ميكانيكى وبعد ستة أشهر تركته لأنه قام باستغلالى فى توصيل المخدرات لزبائنه.. فهربت ثم عدت إلى «العشة» ولكنى وجدت ان أختى الصغرى ماتت بعد اصابتها بالتهاب رئوى حاد ولم تستطع الأسرة دفع تكاليف العلاج.. وأخى الأكبر حكم عليه بالسجن عشر سنوات فى قضية مخدرات.. تركت العشة وأصبح الشارع هو الأسرة.. وعلى الرصيف لا أجد من يضايقنى وعندما أحس بالجوع اتسول ثمن الطعام.

وفى كثير من الاحيان اذهب لميدان العتبة لأعمل «تباعًا» على احدى الميكروباصات.

علاء قال انه ذهب لمؤسسة الأحداث مرتين لكن لم يستطع البقاء وهرب لأن الحياة هناك اسوأ من الشارع.. فهناك تتعلم تدخين البانجو «وضرب الحقن» بالإضافة للقسوة..

يضيف علاء (ذهبت إلى اماكن كثيرة فى مصر.. عشت فى الأسكندرية شهران وفى الإسماعيلية شهر وفى بنى سويف شهر وفى سوهاج شهرا.. ثم كنت أعود إلى القاهرة مرة اخرى..

اخيراً عاد علاء إلى اسرته فلم يجد العشة ولا الأسرة واخبروه هناك ان البلدية ازالتها ولايعرف اين الأسرة؟!.. الشارع اصبح الآن الأم وكل شىء فى الدنيا..!!

هدى وسماح

وفى مكان لايبعد كثيرا عن «علاء» وبجوار سور حديقة الأزبكية حيث كانت الجماهير تجلس فى الماضى للاستمتاع بالموسيقى قابلنا هناك هدى وسماح.. الأولى ٩ سنوات والثانية ١٢ سنة سماح تكلمت مثل امرأة ناضجة فلديها مخزون هائل من الخبرة قد لايتوافر لشيوخ.. تقول سماح: كنت انا وهدى نعيش مع الأسرة فى مقابر الإمام الشافعى.. وكنا نطوف الشوارع لجمع «البلاستيك» والأحذية القديمة من الشوارع.. وآخر النهار نعود بها إلى الحجرة حيث تأخذها امى لتبيعها.. ونعيش على القروش التى تأخذها امى فقد مات ابى منذ عامين فى حادث سيارة ولم يترك لنا اى شىء..



وتكمل سماح: تعرفنا على «صابر» الذى كان يجمع القمامة من الشوارع واخبرنا بانه من عزبة الزبالين فى منشية ناصر وانه يكسب فى اليوم ٥ جنيهات .. فذهبنا معه.. ويوما بعد الاخر تعودت امى على ان نتركها بالاسبوع ونعود لها بعشرين جنيها نرميها فى حجرها.. ونتركها .. وفى احد الايام قال لى احد الاطفال انه سمع عم «سالم» يقول إن أم سماح مشيها بطال ذهبت وسألتها عن معنى هذه الكلمة.. فضحكت وقالت «انتى لسه صغيرة».. سألت صابر فقال لى ان معناها «وحش» فتركت امى وهربت انا وهدى مع صابر وكنا نستمر فى جمع الزبالة طول اليوم وفى الليل ننام فى «الكارو» حتى طردنا «العيال» لان امنا مشيها بطال..

بعد اسبوع قابلنا «محمود» وهو يبيع المناديل وقال ان «أم هانى» ممكن تشغلنا.. فكانت تعطى كلا منا ١٠ اكياس لب وسودانى ونبيعها وتأخذ كل واحدة منا ربع جنيه..

وتأخذ الباقى لها.. وعندما كنا نذهب لننام فى الجامع كان الشيخ يضربنا.. وفى يوم قالت لى ام هانى أنها ستعطينى جنيها اذا ذهبت مع «شيحة» سائق الميكروباص بمدينة السلام.. وعندما سألتها ماذا سافعل قالت تعملى زى امك.. وبصراحة انا رفضت لان قبل كده ذهبت لتنظيف الميكروباص وفوجئت بخالد سواق «السلام» يحضننى وايضا عندما ذهبت علشان تعمل حمام.. شدها سامح بياع الجرايد جوه الجراج.

عندما سألناها لماذا لم تذهبى للقسم قالت سماح قسم ايه يا بيه اذا كانت «علية» اللى بتبيع المناديل راحت تشتكى ان واحد حاول (......) جوه الجراج.. ضربها الامين وشتمها.. انا سكت بس خايفة.. احنا ماكلناش من امبارح!

القنفد

.. المشهد الثالث ليلا.. البرد يدفع الناس للعودة بسرعة لدفء المنزل .. الا ان «سلامة» يجلس «كالقنفد» بملابسه المهلهلة يستند الى «شيكارة» كبيرة من البلاستيك وينفث فى وجه الظروف التى دفعت به الى الشارع دخان سيجارة جلس يستمتع بتدخينها.. اقتربنا منه .. سألناه لماذا ينام فى هذا المكان؟!

قال.. «طيب انام فين.. انا ماليش غير الشارع... سامح يبلغ من العمر ١٤ سنة.. لكنه يحلم بالانتقام من زوج امه عندما يكبر قليلا.. حكى سامح الحكاية من الاول قال انا من الزقازيق.. مات ابويا السنة اللى فاتت وبعد ٦ شهور تزوجت امى من رجل اخر كان قاسيا جدا معى لانى كنت

اكرهه فهو يعمل ميكانيكيا وكان يحضر اصحابه ويشربون الحشيش فى البيت وعندما تعارض امى كان يقول لها ان البيت بيته ويطردها فى الشارع مع اخى الصغير «تامر» الذى لم يبلغ ٤ سنوات وعندما كنت اعترض يحبسنى ويربطنى فى السرير لمدة ثلاثة ايام ويضربنى.. لم تطق امى وهربت من المنزل وهربت انا من البلد كلها وذهبت لاحد اقاربنا فى امبابة واقمت عنده اسبوع ثم اتهمنى بسرقة.. ١٠٠ جنيه وطردنى.. بعد ذلك عملت مع متعهدى جمع القمامة فى منطقة شبرا.. أنام فى الشارع فى المساء وفى الصباح التقى بهم حيث يبدأ العمل فى السابعة صباحا.. سألنا «سلامة».. هل لك اصحاب.. ولماذا لا تعود الى الزقازيق؟

قال اصحابى هم بتوع الزبالة.. وساعات فى يوم الاجازة اروح مع صبيان الورش فى شارع الترعة.. نعمل دماغ

ـ سألنا يعنى ايه تعمل دماغ؟!

اجاب: يعنى نلف سجاير بانجو: نشم «كلة» علشان ننسى الهم.

اعدنا السؤال: لماذا لا تعود الى بلدك الزقازيق وتساعد امك..؟!

اجاب: لن اعود الا اذا استطعت الانتقام من الاسطى «عبدالسلام» زوج امى... اما اخى تامر وامى المسكينة فعندما اعود ومعى «فلوس كتيرة» سوف اجعلهما ينسيان هذه الايام.

على شاطىء النيل الخالد كان الليل يضغط بيديه على قرص الشمس الى اسفل حتى غاص فى قاع النهر وبدا المنتصر يستعرض احبابه.. فعلى شاطىء النيل جلس العشاق وبدات امواج النيل تستمع الى نفس الاسطوانة التى تدور فى هذا الوقت كل يوم.. احبك.. هنتجوز.. لكن الظروف... ووسط الثنائيات كانت عبير صاحبة الجسد النحيل تحمل عقود الفل تطوف بها عليهم «فل يا بيه».. وحياة الهانم تشترى عقد .. لو بتحبها خد الفل ده... دققت فى ملامحها.. طفلة هزيلة. ترتدى ملابس رثة... شعرها لم يلمسه الماء منذ فترة.

سألناها عن حكايتها؟ فقالت عمرى ٧ سنين امى تبيع مناديل امام الفندق.. اما ابى فلا اعرف اين هو.. امى تقول انه مسجون فى قضية.. واخواتى سعيد وحمدى بيبيعوا مناديل وآخر الليل ننام كلنا تحت الكوبرى.

عبير فجأة اسرعت نحو سيارة فارهة تقف امام الفندق ونجحت فى ان تبيع عقدين.. ثم عادت مرة اخرى قالت الراجل ده بخيل قوى.. اداني ٥٠ قرشا.

البنت حنان اكبر منى بسبع سنين قالتلى لما الاقى زبون زى ده اتلحلح معاه.. يعنى ممكن زى هيه ما بتعمل ترقص حواليه.. قالت ايضا تبقى امك دعيالك لو ركبتى معاه العربية (.......) وعندما كلمناها عن الاخلاق والدين والعيب قالت: لقمة العيش.. والرزق يحب الخفية..

لم نكن نتصور ان مفهوم لقمة العيش هكذا كما تعلمته عبير الطفلة ذات السنوات السبع فقط عنوانها كورنيش النيل بطوله.. ومأواها الشارع ليست هى فقط ولكن معها اخويها حمدى وسعيد ودعونا ننتظر فهل بعد ان تركنا عبير تبيع الفل نراها تبيع شرفها ايضا..؟!

اغتصاب

فى ميدان المؤسسة بمدينة شبرا الخيمة وبالقرب من محطة السكة الحديد جلس طفل لا يتعدى عمره ١٢ سنة وقد ضم ركبتيه الى صدره ووضع على جسده «كرتونة» تحميه من برودة الهواء.. وعلى الرغم من ان الساعة قد تجاوزت الواحدة بعد منتصف الليل.. فإن «خالد» لم يستطع النوم ليس بسبب البرد فقط ولكن لانه لم يذق الطعام منذ يوم كامل.. فى البداية رفض التحدث لانه متعب ويريد أن ينام قبل ان ياتى النهار ويطارده عساكر البلدية.

وفى النهاية تحدث قائلا: انا من «عزبة عثمان» كنت اعيش مع ابى وامى واربعة من الاخوة والاخوات فى حجرة وصالة بالدور الارضى بمنزل قديم كانت «المجارى» تغرق المكان دائما ولم نكن نستطيع حتى ان نتنفس، ومرضت امى

ثم ماتت وبعد ثلاثة اشهر تزوج ابى من جارتنا التى كانت تعاملنا بقسوة.. وارسلتنى لاعمل فى مسبك ولكننى تركته بعد اسبوع بعد ان اوشكت على أن اسقط فى فرن «الزهر» وبعد عودتى الى المنزل طردتنى وقالت اننى لن ادخله الا اذا وجدت عملا واصبحت «رجلا».. ذهبت اشتكى لابى فضربنى.. فقررت ان اترك البيت وبالمصادفة

شاهدت صورتى فى أحد الاتوبيسات وعلمت ان اهلى يريدون منى ان اعود.. وعدت فكان نصيبى علقة ساخنة بسلك الكهرباء... واخذتنى زوجة ابى الى ورشة نجارة فى باسوس وعملت بها اسبوعين وكان العمال هناك يغلقون الابواب فى المساء ويشربون الخمر والحشيش فى حجرة واسعة بها ٣ سراير مفتاحها كان مع الاسطى الكبير وهو يأتى الساعة ١٢ بالسيارة ومعه بنتان كبيرتان... ويدخلون الحجرة الكبيرة وانا ووائل نظل مع الاسطى «رومة» نشعل الفحم ونعد المعسل والبانجو... وفى احد الايام انصرف وائل مبكرا وظللت انا كالعادة.. وبعد ان شرب «رومة» كثيرا من الخمر.. اخذنى بالقوة الى الحمام و(......) وعندما صرخت لم يسمعنى احد لان صوت الكاسيت كان عاليا والبنات مع الاسطوات بالداخل.. عدت بعدها وأخبرت زوجة ابى الا انها ضربتنى مرة اخرى وقالت انها ستعود بى الى الورشة فتركت المنزل منذ شهرين.. وبصوت مختنق صرخ «خالد» انا كرهت ابى وزوجته والدنيا.. نفسى اموت وارتاح..

بهذه الكلمات الباكية حسم خالد الامر تماما، تكفى كل هذه الكراهية داخله لاشعال النار فى كل الدنيا لكننا ابتهاجا بفوز منتخب الكرة... يتصارع اصحاب الاموال عندنا الى اغراق اللاعبين بالآلاف من الجنيهات.. وعندما يرون احد هؤلاء الاطفال يقتربون منهم يقذفونهم بعيدا ربما لانهم يعتبرونهم مجرد جرائيم .. لا احد يسأل ماذا دفع بهؤلاء الاطفال الى الشارع.. انه شرخ فى ضمير المجتمع اسمه «اطفال الشوارع»...!!

تحقيق: محمد عبدالله
تصوير: مجدى إبراهيم

